




KÖPRÜLÜ KÜT.
376



الجزء الثاني من كتاب غريبي القرآن والسنة

تصنيف الشيخ الفاضل المؤدب أبي عبيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروي رحمة الله عليه

هذه والدي واستاذي وسيدي وسندي حفظه الله تعالى وابقاه







بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الراء

باب الراء مع الهمزة

في الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يصيب من الرأس وهو صائم رأس
هذا كناية عن القبلة * قوله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله رأف
الرأفة أرق الرحمة وتقرأ رأفة يقال رأفة ورآفة مثل كأبة وكآبة
وقد رؤفت ورأفت والرؤوف من اسماء الله تعالى العطوف الرحيم * في
حديث لقمان بن عاد ولا تملأ رئتي جنبي الرئة هي السحر يقول
لست بجبان ينتفخ سحري فيملأ جنبي * قوله تعالى قل أرأيتكم رأي
معناه ال[illegible] يقول اخبروني يقول أرأيتك وأرأيتكما
وأرأيتكموا وأرأيتك مفتوحة التاء موحدة مع [illegible] كان
معنى الرؤية ثنيت وجمعت وانثت فقلت أرأيتك خارجة وأرأيتما
خارجين وأرأيتموكم خارجين وأرأيتك خارجة وأرأيتما كما خارجتين
وأرأيتكن خارجات * وقوله تعالى ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم
قال ابن عرفة عجب الله من فعلهم والعرب تقول ألم تر الى فلان
يعنون التعجب لفلان وقال سيبويه سألت الخليل عن قوله ألم تر أن
الله انزل من السماء ماء فكان كذا او كذا وقوله ألم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب قال [illegible] معناه ألم ينته علمك الى
هؤلاء ومعناه اعرفهم فالرؤية بمعنى العلم * ومنه قوله تعالى وأرنا
مناسكنا اي [illegible] قال [illegible] عرفنا *



أريني جوادا مات هزلا لعلني أرى ما ترين او بخيلا مخلدا *
اي [illegible] * وقوله اعنده علم الغيب فهو يرى اي يعلم وقال
ابن عرفة يرى ما غاب عنه وقوله تعالى ولو نشاء لأريناكهم اي
عرفناكهم يقال أريته ذالك الامر اي عرفته * وقوله تعالى
اثاثا ورئيا قال ابن عباس الاثاث المال والرئي المنظر * وقوله
تعالى فلما تراءى الجمعان قال ابن عرفة اي تقابلا فصار كل واحد
منهما بازاء صاحبه حيث يراه وقوله تعالى اذا رأتهم من مكان
بعيد اي قابلتهم يقال منازلهم تتراءى اي تتقابل اي يقابل بعضها
بعضا * ومنه الحديث انه قال انا بريء من كل مسلم مع مشرك
قيل ولم يا رسول الله فقال لا تراءى ناراهما جعل الرؤية للنار
وهو كقول العرب داري تنظر الى دار [illegible] * وقوله
تعالى وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ذكر الاصنام يقول
ناراهما مختلفتان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف
تتفقان قال ابو عبيد اي لا ينزل المسلم بالموضع الذي ترى ناره
نار المشرك اذا اوقدا ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم
كانه كره النزول في جوار المشركين لانه لا عهد لهم ولا امان
وقال ابو الهيثم في قوله لا تراءى ناراهما اي لا يتسم المسلم بسمة
المشرك ولا يتشبه به في هديه وشكله ولا يتخلق باخلاقه
من قولك ما [illegible] ما يسمتها وقرأت لابي حمزة
في تفسير هذا الحديث [illegible] في الاخرة بعد كل واحد
منهما عن صاحبه في [illegible] اهل الجنة [illegible]

اهل عليه [illegible] ون يقال تراءيت الهلال اي نظرته ۞ ومنه
الحديث ان اباه البختري قال تراءينا الهلال بذات [illegible]
تكلفنا النظر هل نراه ام لا ۞ في الحديث خطب فرأى انه لم يسمع
اي ظن في نفسه يقال رؤيت فلانا اخاك اي ظننت وانا [illegible]
وهو بري مقلوب من اريت فاخرت الهمزة ۞ وفي حديث
الخدري فاذا رئي مثل نحي يعني حية عظيمة ويقال للتابع
من الجن رئي لانه يتراءى على صورة الحية ويجوز رئي بكسر
الراء ۞ واما الرئي بكسر الراء في اليربوع فهو ان يريك الثوب
الحسن لتشتريه لحسنه ۞ قال علقمة ۞
كميت كلون الارجوان نشرته لبيع الرئي في الصوان المكعب
واما الزي [illegible] فهو الشارة الحسنة يقال انه لحسن الزي اي
الشارة الحسنة ۞

باب الراء مع الباء

الحديث لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين قال
انما مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربأ اهله اي يحفظهم ربأ والاسم
الربيئة يقال ما عرفت فلانا حتى رابني اي اشرف ۞ قوله
تعالى رب العالمين اي مالكهم وكل من ملك شيئا فهو رب وكانت
العرب تسمي الملوك اربابا من ذلك قول يوسف صلى الله عليه
وسلم اذكرني عند ربك اي عند ملكك وقوله ارجع الى ربك
فاسأله وقوله انه ربي احسن مثواي يعني العزيز ۞ وفي الحديث
في اشراط الساعة قال وهو ان تلد الامة ربها وربتها اي مولاها
[illegible] لها

رب

لانهما في الحسب كابيها ان اراد ان البيت يكثر [illegible] فيشوي
ال[illegible] طهر ويقال لكل من قام باصلاح شيء واتمامه قد ربه
يربه فهو رب له ومنه يسمى الربانيون لقيامهم بالكتب قال
ابن عرفة قال احمد بن يحيى انما قيل للعلماء ربانيون لانهم يربون العلم اي
يقومون به ومنه الحديث الك نعمة تربها قال ويسمى ابن
امراة الرجل ربيبا لانه يقوم بامره ويملك عليه تدبيره والله رب
الارباب يملك المالك والمملوك وهو خالق ذلك ورازقه
وكل رب سواه غير خالق ولا رازق وكل مخلوق يملك بعد
ان لم يكن مالكا ومنتزع ذلك من يده وانما يملك شيئا دون شي
وصفة الله تعالى مخالفة لهذه المعاني فهذا الفرق بين صفات
الله وصفات المخلوقين ۞ قال الازهري [illegible] له تعالى كانوا
ربانيين هم ارباب العلم الذين يعملون بما يعلمون واصله من
الرب كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها وزيدت
النون والالف للمبالغة في النسب كما يقال لحياني وجماني
وجمّاني ومنه حديث علي رضي الله عنه الناس ثلاثة فعالم
رباني قال ابن الاعرابي هو العالي الدرجة في العلم ومنه حديث
ابن الحنفية قال حين توفي عبد الله بن العباس مات رباني هذه الامة
قال [illegible] سمعت [illegible] الكتب يقول الربانيون العلماء
بالحلال والحرام ۞ [illegible] له تعالى ربيون كثير هم الجماعات
الكثيرة الواحد ربي [illegible] وهي الجماعة وقوله

الفعل
ربما يود الذين [...]وا لو كانوا مسلمين بدت ما مع رب ليليها
تقول رب رجل جاني وربما جاني رجل وتقول ربّما وربّما [...]
ومشددة ورب رجل وربت رجل وربت رجل وربتما وربما ❊
وفي الحديث فاذا نحن مثل الربابة البيضاء الربابة السحابة التي
ركب بعضها بعضا وجمعها رباب وبه سميت المراة ❊ وفي الحديث
اعوذ بك من فقر مرب او قال ملب ❊ قال القتيبي هما اللازق وكما
يقال قد لزق فلان بالتراب اي افتقر ❊ وفي حديث شريح ان الشاة
حلت في ربابها اي في حدثان نتاجها يقال شاة ربى بينة الرباب ويقال
ربابها ما بين ان تضع الى ان يأتي عليها شهران وشاة ربى حديثة العهد
بالنتاج وغنم رباب بالضم ❊ وفي الحديث اذا كان يوم الجمعة بعث
الشيطان اعو[...] [...]ربايث واخذوا عليهم الربايث اي ذكروهم رب ث
الحوائج ليربثوهم عن الجمعة يقال ربثته عن الامر وثبطته وعوقته
قوله تعالى فما ربحت تجارتهم هذا على مجاز الكلام اي ما ربحوا في رب ح
تجارتهم واذا ربحوا فيها فقد ربحت ❊ ومثله قوله تعالى فاذا عزم
الامر والامر لا يعزم وانما يعزم عليه ❊ وقوله والنهار مبصرا
اي يبصر فيه ❊ وفي الحديث ذاك مال رابح اي ذو ربح كقولك
لا[...] وتامر ومن رواه رايح اراد به قريب العايدة ❊ وفي الحديث
ان مسجده كان مربدا ليتيمين [...] [...]يحبس فيه الابل والغنم رب د
وبه سمي مربد البصرة انما كان موقف الابل والمربد الحبس ومنه
الحديث انه تيمم [...] والمربد [...] الموضع

الذي يلقى فيه التمر بعد الجداد قبل ان يوضع [...] وينقل
الى ال[...] ومنه الحديث الاخر حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده
بازاره ❊ وفي حديث حذيفة حين ذكر الفتن فقال اي قلب
اشربها [...] مربدا قال ابو عبيد الربدة لون بين السواد والغبرة
ومنه قيل للنعام ربد وهي جمع ربدا قال ابو عمرو ان المربد
الملمع بسواد وبياض ويقال تربد لونه واربد اي تلون وصار
كلون الرماد ❊ ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحي اربد
وجهه ❊ ومنه حديث عمرو بن العاص فقام من عند عمر مربد
الوجه ❊ وفي حديث عمر بن عبد العزيز وكتب الى عدي بن رب ذ
ارطاة انما انت ربذة من الربذ ❊ قال ابن الاعرابي هي النملة
ويجوز النملة وهي صوفة يهنا بها البعير [...] على هذا القول
انما نصبت عاملا تداوي وتشفي كما يشفي النملة الناقة الدبرة
ويقال هي خرقة الحايض واراد الذم على هذا القول لهنا القطران
يقال هنات الابل اذا طليتها به ويقال هي صوفة تعلق على الهودج
ولا طايل لها ❊ وفي الحديث فدعا بماء يربض الرهط اي رب ض
يرويهم حتى يناموا ويمتدوا على الارض ❊ وقال الرياشي يقال ارتبضت
الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها ❊ [...]
ش[...] يقال ان فلانا ما [...] الحاجات اي يثقل عنها وربض [...]
كل شي فيه ما خلا القلب والرية ويقال اشتريت منه ربض
شاته و[...] ربه [...] بقبيله ❊ [...] الحديث مثل المنافق

مثل ال[illegible] بين وروي بين الربيضين ومن رواه بين الربضين
أراد بين مربضي غنمين ومن رواه بين الربيضين فالربيض ال[illegible] نفسها
أراد أنه مذبذب ه وفي الحديث أنه بعث الضحاك بن سفيان إلى
قومه فقال إذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبيا قال القتيبي [illegible] روي عن
ابن الأعرابي أنه قال أراد أقم في دارهم آمنا لا تبرح كأنك ظبي في
كناسه قد أمن حيث لا يرى إنسانا قال الأزهري وفيه وجه آخر
وهو أنه صلى الله عليه وسلم أمره أن يأتيهم كالمتوحش لأنه بين
ظهراني الكفرة فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا ه وفي
الحديث حين ذكر أشراط الساعة فقال وأن ينطق الرويبضة
في أمر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله صلى الله عليك فقال
الرجل التافه [illegible] في أمر العامة وهو محدثه الأجر وأن يرى
رعاء الغنم رؤوس الناس ه قال الأزهري هي تصغير الرابضة كأنه
جعل الرابضة راعي الربيض أدخل الهاء فيها للمبالغة وقيل إنه قيل للتافه
من الناس رابضة ورويبضة لربوضه في بيته وقلة انبعاثه في معالي
الأمور يقال رجل ربض عن الحاجات والأسفار لا ينهض فيها ه
وفي حديث أبي لبابة أنه ارتبط بسلسلة ربوض إلى أن تاب
ال[illegible] قلت هي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها ه قوله
تعلى وصابروا ورابطوا قال الأزهري [illegible] قوله رابطوا فيه [illegible] هما ط
أقيموا على جهاد عدوكم بالحرب وارتباط الخيل والثاني ما قال
نبي الله صلى الله [illegible] لم من ال[illegible] إسباغ الو[illegible] على

المكاره وانتظار الصلوة بعد الصلوة ألا فذ[illegible] أراد
هذه الأعمال مثل مرابطة الخيل لجهاد عدو الله تعلى وتقدم وقوله
تعلى من رباط الخيل وفي قراءة عبد الله من ربط الخيل يقال رباط
ورابط [illegible] ربط وهي ما ارتبط من الخيل الفنا للقتال الواحد
ربيط [illegible] رابطت إذا لزمت الثغر قلت والربيط في غير هذا
رطب سطو الجرار يصب عليه الدبس أو العسل لئلا يجف
وقال القتيبي المرابطة أن يربط هؤلاء خيلهم وهؤلاء خيلهم
في ثغر كل معد لصاحبه وسمي المقام في الثغر رباطا ويقال ربط
لذلك الأمر جأشا أي صبر نفسه وحبسها عليه ه وقوله تعلى
لولا أن ربطنا على قلبها الربط على القلب هو إلهام الله تعلى وتسديده
وتقويته ه ومنه قوله وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا
أي ألهمناهم الصبر ه وفي الحديث ألا فذلكم الرباط يريد أن
المرابطة على الصلوات كالجهاد يقال رابطت إذا لازمت الثغر
والرباط أيضا اسم لما يربط به الشيء ه وفي الحديث أن
ربيط بني إسرائيل أي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن
ربع الدنيا ه في صفته صلى الله عليه وسلم أطول من المربوع المربوع
والربعة هو الرجل بين الرجلين ويستوي فيه المذكر والمؤنث
يقال رجل ربعة وامرأة ربعة ورجال [illegible] ربعات وكذلك
خولف به طريق ضخمة وضخمات وقال بعضهم رجل ربعة ورجال
ربعون [illegible] ربعات [illegible] في الح[illegible] أنه مر بقوم يربعون

حجرًا وفي بعض [illegible] يربعون حجرًا قال ابو عبيد الربع ان يشال الحجر
باليد يفعل ذلك ليعرف به شدة الرجل يقال ربعت الحجر اربعه ربعًا
وارتبعته [illegible] ربعًا وذلك الحجر يسمى الربيعة ✻ وفي الحديث انه قال
لعدي بن حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك المرباع الربع
وكان الرئيس في الجاهلية ياخذه من الغنيمة خالصًا دون اصحابه ✻ وفي
حديث سبيعة فلما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها
لا يحل لك فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اربعي على نفسك معناه
احبسي على نفسك لا على زوجك المتوفى عنك وتزوجي من شئت قال ابن
المظفر يقال اربع على نفسك واربع على ظلعك واربع عليك اي انتظر
وفي دعا الاستسقا اللهم اسقنا غيثًا مربعًا مربعًا والمربع المغني عن
الارتياد لعمومه فالناس يربعون حيث شاوا لا يحتاجون الى النجعة ومنه
قولهم اربع على نفسك اي ارفق بها واثبت وفي رواية اخرى مرتعًا ما انبتا
[illegible] الله به مما يرتع فيه الابل ✻ وفي الحديث في المزارعة ويشترط
ما سقى الربيع من النهر وهو السعيد ايضًا وجمعه اربعا ✻ ومنه
الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعا والنهر وهي
الانهار الصغار التي تسمى المزارع ✻ ومنه الحديث الاخر وعدل
الى [illegible] يتطهر ومثله الجداول الواحد جدول ✻ ووجه الحديث انهم
كانوا يكرون الارض بشي معلوم ويشترطون بعد ذلك على
مكتريها ما ينبت على الانهار والنهر [illegible] وفي الحديث اغبوا [illegible]
المريض واربعوا فقيل دعوه يومين و[illegible] اليوم الرابع والاصل فيه
[illegible] الحمى فاذا [illegible] وتركت [illegible] وردت [illegible] الرابع

فهو الربيع وقد اربع امله اذا اوردها كذلك ✻ وفي الحديث انهم
امه على رباعتهم يريد على امرهم الذي كانوا عليه وقال الفرا القوم على
رباعهم ورباعتهم اي على استقامتهم ✻ وفي بعض الحديث [illegible] ناقة
انها المرباع [illegible] التي تبكر في الحمل ✻ وفي الحديث هل لك في ناقتين
مربعتين سمينتين [illegible] محصنتين ✻ وقال الاصمعي الارباع ارسال الابل
على الماء ترده اي وقت شاءت ✻ وفي حديث حذيفة من فارق الجماعة
قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام ✻ وقال شمر وقال الحسن بن ادم اراد
عقد الاسلام ومفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة ✻ وقال
الليث الربق الخيط الواحدة ربقة وشاة مربوقة ✻ وفي حديث عائشة
في حديث طويل تصف اباها فقالت واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه
وربق لكم اثناه يريد لما اضطرب الامر يعني امر الردة احاط به من
اطرافه وضمه فلم يشذ منهم احد ولم يخرج عما جمعهم عليه احد
واصله من تربيق البهائم وهو ان يجعل اعناقها في عرى [illegible] ✻
يقال لكل عروة منها ربقة ✻ وفي حديث علي عليه السلام
انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح ارتبق فاقبضه اي اصيب
واعتقل يقال ارتبقته وارتبقته كما يقال ربطته وارتبطته ✻
في الحديث في صفة اهل الجنة انهم يركبون المياثر [illegible]
[illegible] قال شمر الرمك [illegible] واحد والمبرا عرف ✻ قال
والارمك من الابل [illegible] وفي ذلك [illegible] كدرة وقال
الليث الرامك كالقار يخلط بالمسك والمراة تتصبق به
[illegible] الله [illegible]

ربق

رب[illegible]

رب ل اسنا الطرنو وقالوا انما نعلم الا فلانا فانه كان رسلا في الجاهلية قال
طارق بن شهاب هو اللص الذي يغزو القوم وحده قال ذا مله هم
احد متلصصون على اسوقهم وقد ترابلوا ونقال [illegible] رئبال
والاسد يسمى رئبالا وقال ابن دريد هو ماخوذ من ترببل [illegible] وهو غلظه
رب و والهمزة زايده ﴿ قوله تعالى جنة بربوة الربوة والربوة
والرباوه ما ارتفع من الارض ﴿ وفي الحديث الفردوس ربوة الجنة اي
ارفعها ﴿ وفي الحديث ومن اربا فعليه الزكوه اي من اربا ما فرض الله عليه
من الزكوه فعليه الزيادة على ما فرض الله عليه عقوبة له ﴿ وكل
شي زاد وارتفع فقد ربا يربو فهو راب ﴿ ومنه قوله تعالى اخذة رابية
اي زايدة على الاخذات وقوله اهتزت وربت اي انتفخت واهتزت
بالنبات وقرى وربأت اي ارتفعت قوله وما اتيتم من ربا ليربوا
في اموال الناس فلا يربوا عند الله اي لا يزكو ﴿ وقوله تعالى ان تكون امة
هي اربى من امة قال ابن عرفة يقول اذا كان بينكم وبين امة عقد
او حلف نقضتم ذلك وجعلتم مكانهم امة هي اكثر منهم عددا
والربا الكثرة والرفعة ﴿ قال الاخطل ﴿
تعلو الربات وحلوا في ارومتها اهل الربا واهل الفخر ان فخروا ﴿
و[illegible] ارني يعني اعلى واعلى ﴿ وقوله تعالى زبدا رابيا اي طافيا
فوق الماء ﴿ وفي كتابه في صلح اهل نجران ان ليس عليهم ربية
ولا دم قيل انما هي ربية من الربا [illegible] من [illegible] والاصل فيها الواو
واسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من [illegible] او جناية من جنايه
[illegible] حديث [illegible] الله عنها [illegible] اسه ﴿

باب الراء مع التاء

الزاوية التي اخرها الربو وكذلك الحشيا ﴿
رتب في حديث لقمان بن عاد رتب رتوب الكعب اي انتصب
كما ينتصب الكعب اذا القيته وصفه بالشهامة وحدة النفس
ومنه قول ابي كبير ﴿ واذا يهب من المنام رايته كرتوب
كعب الساق ليس بزمل ﴿ يقول اذا استيقظ من منامه رايته
رتج منتصبا ﴿ في الحديث ان ابواب السماء تفتح فلا ترتج اي لا تطبق
ولا تغلق يقال ارتجت الباب فارتج ويقال للباب رتاج وجمعه
رتج ورتج ﴿ وفي الحديث ان ابانا جعل ماله في رتاج الكعبة اي
جعل ماله لها ﴿ ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تعالى فارسلنا عليهم
الطوفان والجراد والقمل قال الطوفان الموت والجراد كانت
تاكل مسامير رتجهم اي ابوابهم يقال رتاج ورتج مثل كتاب وكتب
رتع قوله تعالى يرتع ويلعب الرتعة بسكون التاء وحركتها الاتساع
في الخصب وكل مخصب مرتع ﴿ ومنه قول [illegible] بن الحجاج
حين قال له سمنت قال استمنى القيد والرتعة يقال رتعت الماشية
وارتعها صاحبها ﴿ وقال ابو عبيد نرتع نلهو ﴿ وقال ابن الانباري
اي هو مخصب لا يعدم ما يريد وقال غيره معناه [illegible] وننبسط
وقيل يرتع اي ياكل ﴿ قال سويد ﴿ واذا يخلو له لحمي رتع ﴿
اي [illegible] ﴿ في حديث ام زرع في شبع وري وترتع
اي تنعم ﴿ وفي حديث الاستسقاء في بعض الروايات مريعا مرتعا
[illegible] الابل [illegible] اي انبتت لها ما ترعاه

وفي حديث ابن رمل فمنهم المرتع يقال ارتع ركابه اذا خلاها
رتق ترتع ﴿ قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما قال ابن عرفة اي
كانتا مصمتتين لا فرجة بينهما ففتقناهما بالمطر والنبات ﴿ وقال
الازهري اراد كانت سما مرتتقة ففتقناهما ففتق الله السما
رتك فجعلها سبعا ومن الارض مثلهن ﴿ وفي حديث قيلة يرتكان
بعيرهما اي يحملانهما على السير السريع يقال رتك البعير يرتك
رتل رتكا ورتكانا وارتكته انا ﴿ قوله تعالى ورتلناه ترتيلا اي
انزلناه مرتلا وهو ضد المعجل ﴿ وقوله تعالى ورتل القران ترتيلا
اي بين قراءته وثغر رتل ورتل اذا كان مفلجا لا لصق فيه ﴿ وفي
رتو الحديث الحسا يرتو فواد الحزين اي يقويه ويشده يقال سرت
شربة رتت قلبي اي شدته قال الجعدي ويكون الرتو شدا وارخا
قال الحرث بن حلزة ﴿ مكفهرا على الحوادث لا ترتوه للدهر
موئد صماء ﴿ اي لا ترخيه ﴿ وقال السيد ﴿
فخمه ذفرا ترتي بالعرى قردمانيا وتركا كالبصل ﴿
اي يشد بالعرى ﴿ وفي حديث معاذ ان الله يتقدم العلما يوم القيمة
برتوة اي [illegible] برجه ومنزله ويقال خطوة ﴿ وفي الحديث فيغبث
في الارض يعني ابا جهل ثم يتبدد رتوة قال ابن قتيبة فيها اقاويل
[illegible] خطوة ويقال [illegible] ويقال [illegible] ويقال [illegible]
[illegible] ﴿ في حديث زياد لهو
[illegible]

الوذيقة قلت الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه الحامض فيروب
من ساعته ومثله المرضة والعرب تقول الرثيئة تفثا الغضب اي
تكسره وسلاله كل شراب صاف فيه ﴿ قوله فثبت اي كسرت
كما يفثا فور القدر وفور الغضب ﴿ في الحديث وعبده مثال
رثث رث اي فراش خلق وهي الرثاثة يقال في هيئته رثاثة ورثة
وبذاذة وبذه ﴿ وفي حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه
عرف رثة اهل النهر وكان اخر ما بقي قدر الرثة ردي المتاع
وخلقان الثياب ﴿ ومنه قول النعمن بن مقرن يوم نهاوند
الان هولاء قد اخطروا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمع
الرثة رثاث ﴿ ومنه الحديث فجمعت الرثاث الى السايب
والرثة من الناس حشارتهم ﴿ في الحديث نادى رجل يا عمر هل
رثد لك في رجل ترثدت حاجته وطال انتظاره اراد وقعت حوائجه
من قولك رثدت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض يقال
متاع مرثود ورثيد وقوله حاجته في موضع جمع ها هنا
اراد حوائجه كما قال الله تعالى فاعترفوا بذنبهم اي بذنوبهم
وفي حديث عمر رضي الله عنه ينبغي للقاضي ان يكون ملقيا
رثع للرثع الرثع الدناءة والشره وتطلع النفس الى الدون [illegible]
[illegible] يقال رجل رثع اذا كان يرضى من العطية بالدون
ويعاود فيها الشر وقد رثع رثعا ﴿ في الحديث ان فلانة
[illegible] بالله [illegible] رسول الله انما

نعت به البيت مرثيه لك من طول النهار وشبه الجزاى نوحها
لك من طول النهار وشبه الحزن والجيد مرثاه لك يقال رثيت للحي
مرثاه وللميت مرثيه ه

باب الراء مع الجيم

في حديث يتقنفه في ساعده ان الحباب بن المنذر قال
اما جذيلها المحكك وعذيقها المرجب روى عمرو عن ابيه انه قال رج ب
الراجب المعظم لسيده يقال رجبه يرجبه رجبا ورجبه يرجبه
رجبا ورجبه يرجبه ترجيبا وارجبه ارجابا قال ومن هذا قولهم
عذيقها المرجب وقال ابو عبيده والاصمعي هو من الرجبه والرجمه
ماليا والمبنى وهو ان يعمد النخله الكريمه اذا خيف عليها لطولها
وكثرة حملها ان يرفع بينا من حجاره ترجبت اى تعمد ويكون
ترجيبها ايضا ان يجعل حولها شوك فلا يرقى اليها راق ه وروى
عن الاصمعي انه قال الرجمه البنا من الصخر تعمد به النخله والرجبه
ان تعمد بخشبه ذات شعبتين ه قوله تعالى اذا رجت الارض رج ت
اى اذا حركت حركة شديدة وزلزلت وهي الرجه يعني الحركة
الشديده ه وفي الحديث ومن ركب البحر اذا ارتج اى اذا اضطرب
ومنهم من رواه اذا ارتج فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان
يركب وذلك عند كثرة امواجه ه وفي حديث ابن مسعود
لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث قال
ابو عبيد كلام العرب الرجرجة بكسر الرائين وهي بقية الما
في الحوض الكدرة والمختلطه بالطين لا يمكن [illegible] بها ينتفع

بها ه وذكر الحسن بن يزيد بن المهلب قال فاسعه رجرجه من الناس ٩
قال شمر يعني رذاله الناس يقال رجراجه من الناس ورجرجه قال
الكلابي هم الذين لا عقول لهم ه في الحديث وارجحن بعد تبسق رج ح
اى ثقل حتى مال من ثقله يعني السحاب وقوله يذهب عنكم رجز رج ز
الشيطان اي وساوسه وقوله والرجز فاهجر وقرى بضم الرا فقول
اهجر عبادة الاوثان والرجز العذاب المقلقل في قوله رجزا من السما
وقوله ولما وقع عليهم الرجز وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فرس يقال له المرتجز لحسن صهيله ه قوله تعالى رجس او فسقا رج س
قال الازهري الرجس اسم لكل ما استقذر من عمل يقال رجس
المائم ويقال رجس الرجل يرجس ورجس يرجس اذا عمل عملا قبيحا
ومنه قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
وقوله فزادتهم رجسا الى رجسهم اي كفرا الى كفرهم والرجس
العمل الذي يودي الى العذاب وقوله تعالى ويجعل الرجس على الذين
لا يعقلون يعني اللعنه في الدنيا والعذاب في الاخره ه وفي حديث
سطيح فارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة سمع
لها صوت يقال سمعت رجس الرعد وهو صوت تمخضه وارتجس
الرعد اذا سمع له صوت ه قوله تعالى [illegible]لوا ايضا عنهم في
ن ايامهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون رج ع
اي يردون البضاعه لانها ثمن ما اكتالوه وانهم لا ياخذون شيا

الاثمية وقيل يرجعون الينا اذا علموا ان ما كيل لهم من الطعام لم
يؤخذ منه ويدل على هذا القول قوله ولما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ما
ما نبغي الاية وقوله تعالى انه على رجعه لقادر اي اعادته حيا بعد موته
وبلاه لانه هو المبدئ المعيد وقيل على رده في الاحليل ﻫ وقوله والسما
ذات الرجع اي ذات المطر بعد المطر وقيل يسمى رجعا لانه يتكرر
كل سنة ويرجع وقوله تعالى ان الى ربك الرجعى اي المرجع والرجوع
ويقال للعين من الماء رجع قال الهذلي يصف شفارا
ابيض كالرجع رسوب اذا ما ثاخ في محتفل يختلي ﻫ
وفي الحديث نهى ان يستنجي الرجل برجيع او عظم ﻫ قال ابو عبيد
الرجيع يكون الروث والعذرة جميعا وانما سمي رجيعا لانه رجع
عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا الى غير ذلك وكذلك
كل شيء يكون من قول او فعل يتردد فهو رجيع لان معناه مرجوع
اي مردود ورجيع السبع ورجعه نحوه ﻫ وفي الحديث انه راى
في ابل الصدقة ناقة كوما فسال عنها المصدق فقال اني ارتجعتها
بابل فسكت قال ابو عبيد الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها
ثم يشتري بثمنها مثلها او غيرها فهي الرجعة وكذلك هو في الصدقة
اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ مكانه سنا اخر فتلك
التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من التي وجبت عليه ﻫ قوله تعالى رجف
يوم ترجف الارض والجبال اي تزلزل وقوله يوم ترجف الراجفة
تتبعها الرادفة يعني الاولى نفخة [illegible] شديدة ﻫ وقيل

رجل الراجفة النفخة الاولى التي يموت منها الخلق والثانية هي الرادفة
وقوله تعالى ياتوك رجالا الرجال جمع راجل مثل صاحب وصحاب
وفي الحديث نهى عن الترجل الا غبا كانه كره كثرة الادهان
وامتشاط الشعر وشعر مرجل اي مسرح والمرجل والمسرح المشط
وفي حديث ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما
ما هلك على رجل موسى صلى الله عليه وسلم اي في زمانه يقال كان ذلك
على رجل فلان اي في حياته ودهره ﻫ وفي الحديث فكان سلهم
رجل جراد اي جماعة منها ﻫ وفي الحديث الرؤيا لاول عابر وهي على
رجل طائر يقول ذلك القسم الذي قسمه الله معلق بما قدره الله
وطيره له يعني قسمه والرجل السترا ويل في غير هذا الموضع ﻫ وفي
حديث عائشة رضي الله عنها اهدى لنا رجل شاة فقسمتها الا
كتفها من رشق شاة طولا ﻫ وفي الحديث كانت عائشة رضي الله
عنها رجلة الراي اي كان رايها راي الرجال وقال الثوري في تحريم
المرجلان جمع بين امراتين اذا كان احدهما رجلا لم يحل له الاخرى اذا كانا
من نسب قال القتيبي اراد الثوري مثل العمة والخالة لا يجوز ان ينكحا على
ابنة الاخ وابنة الاخت لانك اذا جعلت العمة رجلا صارت عما فلم
يحل له بنت الاخ واذا جعلت الخالة رجلا صارت خالا فلم يحل له بنت الاخت
وكذلك يجري الجمع بين الاختين [illegible] يرى هذا يشبه والله اعلم لانك
اذا جعلت احد الاختين اخا لم يحل له الاخت وقول سفيان [illegible] كان
ذلك من نسب يريد انا [illegible] هذا في النسب ولا يكون [illegible] الصهر

الا ترى انهم قد اجازوا للرجل ان يجمع بين امراة الرجل وابنته من غيرها
قوله تعالى فانك رجيم اي ملعون وقوله شيطان رجيم اي مرجوم رج م
بالكواكب كما قال وجعلناها رجوما للشياطين وقوله لرجموكم
اي لقتلوكم بالحجارة وهي الرجام وقوله من المرجومين اي من المقتولين
بالحجارة وقال السدي من المرجومين بالشتيمة وقوله لارجمنك واهجرني
مليا اي لاشتمنك وقوله رجما بالغيب اي يقولون ذلك حدسا
وظنا يقال انه ليرجم في ذلك اي يقول فيه بالحدس ❊ وفي الحديث
انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما وقال الاصمعي هي الحجارة المجتمعة
جمعها الناس للبناء وطي الابار وهي الرجام وقال عبد الله بن مغفل في
وصيته لا ترجموا قبري قيل اراد لا تجعلوا عليه الرجم اراد
تسوية القبر بالارض وهو الا يكون مسنما مرتفعا والرجم والرجام
الحجارة وقال ابو بكر معناه لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا عنده
كلاما سيئا قبيحا ❊ في حديث عمر انه كتب في امر الصدقة كتابا
الى بعض عماله قال ولا تحبس الناس اولهم على اخرهم فان الرجن للماشية رج ن
عليها شديد ❊ الرجن الحبس يقال رجن بالمكان اذا اقام به ومثله دجن
دجونا ورجن رجونا وقوله تعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا قال ابن رج و
عرفة قال الجمهور معناه لا يخافون ❊ وانشد ❊
اذا لسعته الدبر لم يرج لسعها وخالفها في بيت نوب عوامل ❊
قال ابن عرفة وكل راج فهو مؤمل ما يرجوه وخائف فوته فللراجي هاهنا
الد[illegible] فاذا القو[illegible] المعر[illegible] اسعته العرب [illegible] والتهددات بلا

١١

عظمة
على الخوف وقوله ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون لله
وقال مجاهد لا تبالون لله عظمة وقوله تعالى والملك على ارجائها
اي نواحيها الواحد رجا مقصور والملك هاهنا يعني ملائكة
يقال رجا ورجوان وارجاء ووصف ابن عباس معاوية فقال كان
الناس يردون منه ارجاء واد رحب مدحه بسعة العطن والاناة
والاحتمال وقوله تعالى ارجه واخاه اي اخر امره الى ان يجتمع السحرة
وقرئ بالهمز والمعنى واحد يقال ارجيت الامر وارجأته اي اخرته
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه غطى وجهه بقطيفة حمرا
ارجوان وهو مجرى الارجوان الشديد الحمرة فاذا كان دون ذلك
فهو البهرمان ❊

باب الراء مع الحاء قوله تعالى

رج ب وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي بما اتسعت
يقال منزل رحب ورحيب ورحاب وفي الحديث انه قال لخزيمة
بن حكيم مرحبا قال الاصمعي اي لقيت رحبا اي سعة وسميت الرحبة
رحبة لسعتها وقال الفراء معناه رحب الله بك مرحبا كانه وضع
موضع الترحيب والعرب تقول ايضا مرحبك الله ومسهلك
الله ومرحبا بك الله ومسهلا ❊ وفي حديث ابن زمل على طريق رحب
اي واسع ❊ وفي الحديث في صفة الجنة قال وجبوحها رحاب
قلت اي فناحة واسعة ومنه يقال الطست رحراح وجبوحها وسطها
رح ض الحديث فوجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة اراد
المواضع التي بنيت للغائط الواحد مرحاض اخذ من [illegible]

الغسيل وقالت عا[ئش]ه رضي الله عنها في عثمان رضي الله عنه حين تركوه
كالثوب الرخيص احالوا عليه فقتلوه يعني الغسيل ارادت انهم
استتابوه فتاب وتطهر من الذنب وهذا كما قالت مصتموه كما
يماص الثوب ثم عدوا عليه فقتلوه * قوله تعالى من رحيق
مختوم الرحيق الشراب الذي لا غش فيه * وفي الحديث الناس كابل
مائة ليس فيها راحلة قال القتيبي الراحلة التي يختارها الرجل لمركبه
ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة
الابل عرفت تقول فالناس متساوون ليس لاحد منهم فضل في النسب
ولكنهم اشباه كابل مائة ليس فيها راحلة قال الازهري غلط في
شيئين من هذا الحديث احدهما انه جعل الراحلة ناقة وليس الجمل
عنده راحلة والراحلة عند العرب تكون الجمل النجيب والناقة
النجيبة وليست الناقة باولى بهذا الاسم من الجمل والهاء فيه للمبالغة
كما يقال رجل داهيه وراويه وقيل انما سميت راحلة لانها قد
ترحل كما قال الله عز وجل في عيشه راضيه اي مرضيه وكما قال
خلق من ماء دافق اي مدفوق واما قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم
اراد ان الناس متساوون في النسب ليس لاحد منهم فضل ولكنهم
اشباه كابل مائة فليس المعنى ما ذهب اليه والمعنى الذي عندي فيه
ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب لهم فيها
الامثال ليعتبروا واحذروا تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه من
السما الايه [illegible] كان النبي صلى الله عليه وسلم

١٧
يحذرهم ما حذرهم الله ومن زهدهم في الدنيا فرغب [illegible] به اصحابه من بعده
فيها ايضا وتشاحوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تجدون الناس بعدي كابل مائة ليس
فيها راحلة اراد ان الكامل في الزهد في النادر والرغبه في الاخرة قليل
وفي حديث يزيد بن شجرة وفي الرحال ما فيها الرحل منزل الانسان
ومسكنه رحله والجمع رحال وانه لخصيب الرحل ويقولون انتهينا
الى رحالنا اي منازلنا ومنه الحديث اذا ابتلت النعال فالصلوه
في الرحال يعني في الدور والمساكن والرحل ايضا الرحاله وهي من مراكب
الرجال دون النساء والرحل شد الرحل على البعير وقد رحلته ارحله *
وفي الحديث عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل
الناس قال شعبة تنزل معهم اذا نزلوا وتقيل معهم اذا قالوا
قال شمر وقيل ترحل الناس اي تنزلهم المراحل قال الترحيل
والارحال المعنى الازعاج والاشخاص * وفي حديث النابغة الجعدي
ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل * قال المبرد اي قوي على الرحلة
كما يقال فحل فحيل اي ذو فحلة * وفي الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم سجد فركبه الحسين فابطا في سجوده وقال ان ابني
ارتحلني فكرهت ان اعجله يقال ارتحل فلان فلانا اذا ركبه وعلا
ظهره وارتحل راحلته اذا شد عليها الرحل والارتحال المعنيين * قال
شمر وبعير ذو مرحلة اذا كان قويا قال وذلك كله شمر * وفي
الحديث لا ترحلنك [illegible] اي [illegible] * وحديث عائشة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وعليه مرط
مرحل من شعر اسود قال المرحل الموشى سمي مرحلا لان عليه تصاوير
الرحال وجمعها المراحل ۞ ومنه الحديث حتى يبنى الناس بيوتا
يوشونها وشي المراحل ويقال لها المراجل بالجيم ايضا ويقال لها الراجلات
ويقال لذلك العمل الترجيل ۞ ومن صفاته جل جلاله
الرحمن الرحيم قال ابو عبيدة هما اسمان مشتقان من الرحمة تقديرهما رح م
ندمان ونديم وقال الحسن الرحمن اسم ممتنع لا يسمى به غير الله وقد
يقال رجل رحيم والرحمة في بني ادم عند العرب رقة القلب ثم عطفه
ورحمة الله تعالى عطفه واحسانه ورزقه وقال عكرمة في قوله ابتغاء
رحمة من ربك ترجوها اي رزق ۞ وقوله تعالى وما ارسلناك الا
اي عطفا وصنعا ۞ وقوله واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء
مستهم اي حيا وخصبا بعد المجاعة واراد بالناس الكفرين ها هنا
وقوله ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه اي رزقا وقوله
تعالى واقرب رحما اي عطفا والرحم والرحم العطف والرحمة والجمع
الارحام ۞ ومنه قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
من نصب اراد واتقوا الارحام ان تقطعوها ومن خفض اراد تساءلون
به وبالارحام وهو كقولك نشدتك بالله وبالرحم وقول
ذي القرنين هذا رحمة من ربي اراد التمكين الذي قال ما مكني فيه
ربي خير اراد هذا التمكين الذي اتاني الله حتى احكمت السد رحمة
من ربي وفي الحديث [illegible] من مرحل المرجل ابو صنع رح ى

الذي دارت عليه رحى الحرب وفي الحديث تدور رحى الاسلام
لخمس او ست او سبع وثلثين قال الحربي ويروى تزول وكان تزول
اقرب لانها تزول عن ثبوتها واستقرارها وتدور تكون كما تحبون
ومما يكرهون فان كان الصحيح سنة خمس ففيها قدم اهل مصر
وحصروا عثمان وان كانت الرواية سنة ست ففيها خرج طلحة
والزبير الى الجمل وان كانت سنة سبع ففيها كانت صفين غفر الله
لهم اجمعين والرحى هي التي يطحن بها والرحى الضرس والرحى كركرة
البعير ورحى الحرب حيث استدارت ورحى العرب معظمه وبذلك
رحى العرب والرحى القطعة من النجف ۞

باب الراء مع الخاء

رخ خ في الحديث ياتي على الناس زمان افضلهم رخاخا
اقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش والرخاخ ايضا الرخو من الارض
وفي حديث مالك بن دينار ان الله تعالى يقول لداود صلى الله عليه
رخ م وسلم مجد بذلك الصوت الحسن الرخيم من الاصوات
الرقيق الشجي يقال القت عليه رخمتها اي رقتها ورخمتها ورحمتها
رخ و الدجاجة الزمتها البيض قوله تعالى رخاء حيث اصاب اي رخاء
لينة وقيل طيبة ۞ وفي الحديث ليس كل الناس مرخى عليه اي
موسعا عليه ۞

باب الراء مع الدال

رد ء قوله تعالى
فارسله معي ردءا يصدقني اي عونا وقرا نافع ردا بغير
همز اي زيادة قال الفراء اتقوا [illegible] الغنم تردى على مائة اي تزيد
رد ب [illegible] كاك

معروف لا هامة زعما انه ما خرا ربعة وعشرين صاعا وهي اربعه
يستورصا من ملزما ه ومنه يقال للبالوعة الواسعة اردبة تشبيها
بالمكيال ه في حديث علي عليه السلام ان من ورائكم امورا متماحلة
ردحا وبلاء مكلحا مبلحا المتماحلة المتطاولة والردح العظيمة ردح
يعني الفتن الواحدة رداح وروي من ورائكم فتنة مردحة فالمردح
لها معنيان احدهما المثقل والاخر المغطي على القلوب من اردحت
البيت اذا سترته وارسلت ردحته وهي سترة موخر البيت ه وفي حديث
ابن عمر لاكونن فيها يعني في الفتن مثل الجمل الرداح وهو الثقيل
الذي لا انبعاث له ه وفي حديث ابي موسى وذكر الفتن وبقيت الرداح المظلمة
التي من اشرف لها اشرفت له يعني الفتنة وما بعده زاد حد[illegible]
الغاشية ه وفي حديث ام زرع عكومها رداح اي ثقيلة
لكثرة ما فيها من المتاع والعكوم الاعدال التي فيها الثياب
وامراة رداح ثقيلة الكفل وكتيبة رداح عظيمة ه قال لبيد ه
ومدرة الكتيبة الرداح ه قوله تعالى فردوا ايديهم ردد
في افواههم اراد انهم عضوا اناملهم غيظا مما اتتهم به الرسل
وهو كقوله عضوا عليكم الانامل من الغيظ ه قال الهذلي ه
قد افنى انامله ازمه فامسى يعض على الوظيفا ه
وقال ابن اليزيدي في قوله فردوا ايديهم في افواههم هذا مثل
اي كفوا عما امروا به فلم يسلموا وقال غيره اراد فعولا
اصابع[illegible] اذا افواههم وعضوا عليها اي سكتوا ه وفي الحديث

ولا القصير المتردد كانه قد تردد بعض خلقه على بعض ه قال
العجاج ه كالقوس ردت عيران تعوجا ه اي ردت الى
عطفها ه وفي الحديث استك مردوده عليك ا[illegible] ردوده
المطلقة ه ومنه حديث الزبير في وصيته وللمردودة من بناته
ان تسكنها دارا وقفها ه وفي الحديث ردوا السائل ولو بظلف
محرق اراد بردوه شيء ولم يرد رد الحرمان وهو كقولك سلم
فرددت عليه اي اجبته وكلمني فما رددت عليه سودا ولا بيضا
واما قول ذي الرمة ه وقفنا فسلمنا فردت سلامنا علينا
ولم ترجع جواب المخاطب ه فانه كما تقول رد القاضي شهادته
واما الراجع من النسا فهي التي مات عنها زوجها ه وفي
الحديث لا رديدى في الصدقة اي لا ترد ه وفي حديث عمر
رضي الله عنه ان رجلا قال رميت ظبيا فاصبت خششاه فركب
ردعه فاسن فمات قال ابو عبيد يعني انه سقط على راسه ردع
وانما اراد بالردع الدم تشبيها بردع الزعفران وهو لطخه وركوبه
اياه ان الدم سال فخر الظبي عليه صريعا وهذا معنى قوله ركب
ردعه وقال ابو سعيد الردع العنق ردع بالدم او لم يردع يقال ضرب
ردعه كما يقال ضرب كرده قال وسمي العنق ردعا لانه بها يردع
كل ذي عنق من الخيل وغيرها قال ابن الاعرابي ركب ردعه
اي خر صريعا لوجهه غير انه كلما هم بالنهوض ركب مقاديمه
وقيل ركب ردعه اذا ارتدع [illegible] كما قال [illegible] النهى

وفي حديث حذيفة فردع لها ردعةً اي وجرحني بعير
ونه يقال ثوب رديع اي صبيع وقد ردعته بالزعفران ﻫ
قوله تعالى عسى ان يكون ردف لكم قال ابن عرفة اي (ردف)
دنا لكم وقال غيره جا بعدكم وقوله تعالى من الملايكة
مردفين قال الفرا متتا بعين ومن قرا مردَفين اي فعل ذالك بهم
اي اردفهم الله تعلى بغيرهم يقال ردفته اردفه اذا ركبت خلفه
واردفته اركبته خلفي وهذه دابة لا ترادف ولا يقال لا تردف
ويقال اردفت الرجل اذا جئت بعده فمعنى مردفين ياتون فرقة
بعد فرقة وقال ابن الاعرابي يقال ردفته واردفته ولحقته والحقته
بمعنى واحد ﻫ وفي الحديث ليست من ارداف الملوك
الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزرا
في الاسلام وهي الردافة ﻫ في الحديث انه ذكر ذا الثدية
فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة الردهة النقرة (ردهـ)
في الجبل يستنقع فيها الما وقال الليث الردهة قلة القف قوله
تعلى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردٰكم اي اهلككم (ردي)
ومنه قوله تعالى ان كدت لتردين يقال ردي يردى ردًى
فهو ردٍ وراد ومنه قول القطامي ﻫ
ايام قومي مكاني منصب لهم ولا يظنون الا انني رادي ﻫ
اي هالك وقوله تعلى فتردى اي فتهلك وقيل في قوله اذا تردى
اذا مات [illegible] في قبره [illegible] في النار [illegible] سقط فيها من

ردت الحجر اذا رميته وقيل اذا هلك ﻫ قوله تعالى والمتردية
هي التي تسقط من جبل او تقع في بير فتهلك ﻫ وفي حديث علي
كرم الله وجهه من اراد البقا ولا بقا فليخفف ا[illegible]ذا قيل
وما خفة الردا قال قلة الدين ﻫ قال الازهري سمي الدين ردا
لان موقعه مجتمع العنق والمنكبان والدين امانة وهم
يقولون في ضمان الدين هو لك في عنقي ولازم في رقبتي وقيل
للدين ردا لانه يلزم عنق الرجل ﻫ ومنه قيل للسيف ردا
لان من يقلده فكانه ترد به ويقال للوشاح ردا قال الاعشى
وتبرد برد رداء العروس بالصيف رقرقت فيه العبيرا ﻫ

باب الرا مع الذال

(رذل) قوله تعالى الا الذين هم اراذلنا
الاراذل جمع الارذال والارذال جمع الرذل وهو النذل ارذاد
اسعد احيانا في حديث يونس صلى الله عليه وسلم فقاه
الحوت رذيًا اي ضعيفا الرذي الضعيف من كل شي ﻫ

باب الرا مع الزاي

(رزا) في حديث علي رضي الله
من وجد في بطنه رزا فلينوضا قال ابو عبيد هو الصوت
كالقرقرة وقال القتيبي هو غمز الحدث وحركته ﻫ وفي الحديث
اما حممت قالت نعم هذا الرزغ قال ابو عبيد هو الطين والرطوبة
وقد ارزغت السما فهي مرزغة ﻫ قوله تعالى لا نسالك رزقا
قال ابن عرفة لا نسالك ان [illegible] ق نفسك ﻫ وقال في قوله وتجعلون
[illegible] انكم تكذبون [illegible] الله [illegible] وتجعلون مكان

الاعتراف بذلك والشكر عليه ان يسنده الى غيره فذلك التكذيب
وسمعت الازهري وشيخي يقولان معناه تجعلون شكر رزقكم
التكذيب ﴿ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه امر بعزائر جعل
فيهن رزم من دقيق قال شمر الرزمة مثل ثلث الغرارة او ربعها — رزم
وفي الحديث اذا اكلتم فرازموا ﴿ قال ابن الاعرابي اخلطوا
الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله ﴿ وقال ابو العباس ان اذا
اخلطوا اكلكم وكلوا اللين مع اليابس ولينا مع خشب وقال
الاصمعي الابل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا فقد رازمت وقيل
المرازمة في الاكل المعاقبة ان تاكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما
خبزا قفارا ﴿ وفي الحديث ان ناقته تلحلحت فارزمت
صوتت ويقال ارزمت الناقة والرزمة الصوت لا تفتح به الفم
وارزمت السماء رعدت ﴿ وفي مثل لا خير في رزمة لا درة معها
اي لا خير في وعد لا صحة له ﴿ وفي الحديث وكان فيهم رجل على
ناقة له رازم يعني التي لا تتحرك هزالا ومثله الرازح ﴿

باب الراء مع السين

قوله تعالى والراسخون — رسخ
في العلم هم المتناهون في علم كتابهم الثابتون ﴿ يقال رسخ
في الشيء اذا ثبت فيه ﴿ قوله تعالى اصحاب الرس الرس بئر روي — رسس
انهم كذبوا نبيهم ورسوه في بئر اي دسوه فيها ﴿ وفي
حديث ابن الاكوع ان المشركين راسونا الصلح وابتدونا في ذلك
يقال [illegible] حديث النخعي [illegible]

فاحدث به الخادم ادسه في نفسي ﴿ قال ابو عبيد الرس اسم الشيء ومنه
رسيس الحمى ورسها يقول ابتدي بذكر الحديث وادسه في
نفسي واحدث به خادمي استذكر الحديث بذلك وقال غيره ابثه
انثه ﴿ وقال الفراء ارسه اعاوده ذكره ولم ير داسيه ﴿ وفي
كلام الحجاج انه قال لرجل من اهل الرس والرهمسة انت قال
ابو زيد يقال انا ارس من خبر وهو الذي لم يصح بعد وهم يترسسون
الخبر ويترهمسونه اي تشاورون فيه ﴿ وقال الازهري
اهل الرس هم الذين يبتدئون الكذب ويوقعونه في افواه الناس
وقد رس بين بني واهل الرهمسة هم الذين يتسارون في اثارة الفتنة
يقال هم يترهمسون ويرهسمون ﴿ وفي حديث عبد الله بن
رسغ — عمر انه بكى حتى رسغت عينه يعني فسدت وتغيرت يقال
رسغ ورسغ مخففة ومثقلة لغتان ورجل مرسغ ومرسغة
رسل — قال امرؤ القيس ﴿ مرسغة وسط ارساغه به عسم يبتغي ارنبا ﴿
قوله تعالى انا رسول رب العالمين معناه انا ذو رسالة رب
العالمين ﴿ قال الشاعر ﴿ لقد كذب الواشون
ما فهت عندهم بسر ولا ارسلتهم برسول ﴿
اي برسالة وقال يونس وابو عبيدة معناه انا رسالة رب العالمين قال
والرسول من قولك جاءت الخيل رسلا اي متتابعة ويكون الاثنين
والجميع بلفظ واحد ﴿ قال الشاعر ﴿
الا [illegible] وخير الرسول اعلمهم [illegible]

اراد وجه الرسل وقوله تعالى ما وعدتنا على رسلك اى على
السن رسلك ¤ قوله تعالى والمرسلات عرفا جاء فى التفسير انها
الرياح ارسلت كعرف الفرس ¤ قوله تعالى فارسل معى
بنى اسرائيل اى ارسلهم مطلقين من استعبادك اياهم كما يقال صاد
صيدا ثم ارسله وكان فى يدى شى فارسلته ¤ ومنه قوله انا
ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا اى خليناهم واياهم وقيل
سلطناهم ¤ وفى الحديث ان الناس دخلوا عليه ارسالا بعد
موته يصلون عليه صلى الله عليه وسلم يعنى افواجا فرقا فرقا متقطعة
ويقال للرجل اذا اورد ابله متقطعة اوردها ارسالا واذا اوردها
جماعة قيل اوردها عراكا ¤ وفى الحديث الا من اعطى فى
نجدتها ورسلها قوله ورسلها فيه قولان قال ابو عبيدة
معنى قوله ورسلها اى وهى قليلة اللحم والشحم واللبن فنجدتها
يهون عليه رسلها لا يشق منه وهذا كقولهم قال فلان كذا على
رسله اى على استهانة منه بالقول وكان وجه الحديث الا من اعطى
فى هزالها وسمنها اى فى حال الضن بها لسمنها وحال هوانها عليه
لهزالها كما تقول فى المنشط والمكره والقول الاخر ورسلها
اى ولينها قال ابو عبيد قد علمنا ان الرسل اللبن ولكن ليس له فى
هذا الحديث معنى وقال غيره له معنى فيه لانه ذكر الرسل بعد
النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى فى
سمنها وحسنها [illegible] ان يرجع المعنى [illegible]

ولم يذكر الهزال لان من بذل حق الله من المصون به كان الى
اخراجه مما يهون عليه اسرع وليس لذكر الهزال بعد السمن معنى
لوضوح المعنى وبيانه وقال ابن الاعرابى الا من اعطى فى رسلها اى
بطيب نفس منه ¤ وفى حديث الخدرى انه قال رايت فى عام
كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك فى
عام كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض الرسل اللبن وهو
البياض اذا كثر قل التمر وهو السواد واهل البدو
يقولون اذا كثر البياض قل السواد واذا كثر السواد قل
البياض ¤ وفى حديث فيه ذكر السنة وقد كثير الرسل
قليل الرسل ¤ قوله كثير الرسل يعنى الذى يرسل منها
الى المرعى كثير اراد انها كثيرة العدد قليلة اللبن وقال ابن السكيت
الرسل من الابل والغنم ما بين عشر الى خمس وعشرين ¤ وفى حديث
ابى هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امراة مراسلا يعنى ثيبا ¤ وفى
الحديث كان فى كلامه ترسيل او ترتيل يقال ترسل الرجل
فى مشيه وكلامه اذا لم يعجل والترسيل والترسل واحد والرسل
من القول اللين الخفيض ¤ قال الاعشى ¤
فقال للملك اطلق منهم مائة رسلا من القول مخفوضا وما رفعا ¤
رسم فى الحديث فاقبل الشيخ الناس يرسمون نحوه اى يسرعون
والرسيم ضرب من السير سريع يؤثر فى الارض ¤ وفى حديث عثمن
رسن [illegible] المرسون الذى

[...]ا عليه الرسن يقال رسنت الدابة وارسنتها ومرد خليته واهملته
[...]رعى كيف شاء اخبر عن مسامحته وسجاحة اخلاقه وتركه التضييق
رسي على اصحابه. قوله تعالى وقدور راسيات اي ثوابت في اماكنها
لكبرها وثقلها يقال رسا يرسو اذا ثبت والقى مراسيه بموضع كذا
اذا اقام به. قوله تعالى والقى في الارض رواسي اي جبالا ثوابت
وقوله يسألونك عن الساعة ايان مرساها اي متى ثبوتها ووقوعها
وقوله بسم الله مجراها ومرساها اي حيث تجري وحيث ترسي
ويقال ارسيت السفينة اذا وقفت.

باب الراء مع الشين

رشح في حديث طسان الوافد يأكلون حصيدها ويرشحون
خضيدها الحصيد ما حصد اي قطع من الشجر المثمر وترشيحهم
له قيامهم عليه وتأتيلهم له الى ان يعود ويطلع لهم ثمرته كما يفعل
رشد بالكروم اذا قطعت. قوله تعالى فان آنستم منهم رشدا اي
طريقا مستقيما في حفظ المال وقوله وهيئ لنا من امرنا رشدا اي
رشدا نقول ارشدنا الى ما يزلفنا لديك ويقربنا منك والرشد والرشد
والرشاد الهدى والاستقامة يقال رشد يرشد رشدا ورشد
يرشد رشدا. ومنه قوله لعلهم يرشدون. في حديث
رشق موسى صلى الله عليه وسلم كاني برشق القلم في مسامعي اي
بصوته فاما الرشق بالكسر فهو الوجه من الرمي.

باب الراء مع الصاد

في الحديث رصات
رصخ به ان يضع [illegible] الارض [illegible] الا رصعه وهو الذي

رصد لا عجز له ونجوزنا السنين. قوله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد اي
كونوا لهم رصدا لتأخذوهم من اي وجه توجهوا. وقال الازهري
اي على كل طريق يقال رصدت فلانا ارصده اذا ترقبته وارصدت
الشيء اذا اعددته. ومنه قوله تعالى وارصادا لمن حارب الله
ورسوله. ومنه حديث الحسن بن علي ما خلف من دنياكم يعني
علينا الا الف درهم كان ارصدها لشراء خادم يعني اعدها.
وقوله تعالى ان ربك لبالمرصاد اي بالطريق الذي ممرك
عليه. وقال الزجاج اي يرصد من كفر بالعذاب. وقال ابن عرفة
اي يرصد كل انسان حتى يجازيه بفعله. وقال ابن الانباري في قوله
تعالى كل مرصد المرصد والمرصاد الطريق عند العرب. وقال غيره
المرصاد الموضع الذي يرصد الناس فيه كالمضمار وهو الموضع الذي
تضمر فيه الخيل. وقوله تعالى ان جهنم كانت مرصادا اي كانت
ترصد الكفار. وفي حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون
الثمار في الدين وينبغي ان يرصد العين في الدين. قال ابن المبارك
اذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكاة
واذا كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر
ولم يسقط عنه لاجل ما عليه من الدين وكذلك قال ابو عبيد

مطلب لا زكوة على المديون

رصص قوله تعالى بنيان مرصوص اي لاصق بعضه ببعض يقال
رصصت البناء. وفي الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم رص
رصا اي [illegible] بعضه [illegible] في اي

بالاصفوا حتى لا يكون بينكم فرج ۞ ومنه الحديث عن ابن صياد
قال فرصّه رسول الله صلى الله عليه وسلم اى ضم بعضه الى بعض
رضف وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم مضغ وترا فى رمضان ورصف
به وتر قوسه الرصفة عقبة تلوى على مدخل النصل فى السهم يقال
رصفت السهم ارصفه وسهم مرصوف ۞ وفى الحديث المغيرة بن
شعبة لحديث من فى العاقل اشهى الى من الشهد بماء رصفة بمحض
الارى قال ابو محمد الرصف حجارة مرصف يجتمع فيها المطر قال
الشاعر ۞ من رصف نازع سيلا رصفا ۞ قال والارى فى اللبن
المحض الطيب ۞ وفى الحديث ولم يكن لنا عماد ارصف بامنها من
ارفق بامنها والرصافة الرفق فى الامور ۞ وفى الحديث ثم
نظر فى رصافه وهو العقب الذى فوق الرعظ والرعظ مدخل
السهم فى النصل وواحد الرصاف رصفة ۞

باب الراء مع الضاد

رضب فى الحديث وكانى انظر الى رضاب براق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انما اضاف الرضاب الى البراق
لان البراق هو السائل والرضاب مما يجب منه ويشتهى ويقال
لحب الثلج ورغاوه رضاب الثلج يقول فكانى انظر الى ما يجب وانتشر
من براق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تفل فيه ۞ وفى
رضخ الحديث وقد امر لهم برضخ فاقسمه بينهم الرضخ العطية
القليلة يقال رضخت له فى مالى رضيخة ۞ وفى حديث صهيب
انه كان يرضخ [illegible]

اى كان هذا يرجع الى العجم فى لفظه وذاك الى الروم ولا يستمر
لسانه على العربية استمرارا ۞ وفى الحديث اذا دنا القوم كانت
رضض المراضخة يقال تراضخ القوم اى تراموا بالسهام ۞ وفى الحديث
ان رجلا قال له مررت بجبوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض
قال ابو بكر هو الكثير اللحم ۞ قال الجعدى بن كثير فرسا
وعن فاهزه باخره وقربناه برضراض رفل ۞
رضع قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت المرضعة التى
ترضع ولدها يقال ارضعته فهى مرضعة اذا اردت الفعل الحقت
بها التانيث فاذا اردت انها ذات رضيع اسقطت الهاء فقلت
امراة مرضع بلا هاء ۞ وفى الحديث فانما الرضاعة من المجاعة
الرضاعة والرضاعة الاسم من الارضاع والرضاعة اللؤم مفتوح
لا غير وقد رضع يرضع ۞ ومنه الحديث خذها وانا ابن
الاكوع واليوم يوم الرضع ۞ اى يوم هلاك اللئام ۞
وقوله خذها يعنى الرمية واما الصبى فيقال له رضع امه ورضعها
وقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن هذا خبر معناه
الامر وقوله وان تسترضعوا اولادكم اى تطلبوا لهم مرضعة
وفى الحديث حين ذكر الامارة فقال نعمت المرضعة وبئست
الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها
من الاجلاب والمنافع والفاطمة مثل للموت الذى يهدم عليه
لذاته ويقطع منافعها دونه ۞ وحديث [illegible] رعى

رضف عليهما عامر بن فهيرة فيبيتان في رسلها ورضيفها الرضف اللبن
المرضوف وهو الذي طرح فيه الرضفة وهي الحجارة المحماة ۞ ومنه
حديث حذيفة حين ذكر الفتن فقال بل التي تليها ترمي بالرضف شبه
الفتنة في شدة حمائها بالرضف وقد رضفت اللبن ورضفت القدر
وفي الحديث اكووه وارضفوه اي كمدوه بالرضف وهو جمع
رضفة وهي الحجارة المحماة ۞ ومنه الحديث في عذاب القبر ضربه
بمرضافة وسط رأسه ومن رواه بالضاد اراد بمطرقة محكمة
رضم مجمعة البعض الى البعض ۞ وفي الحديث حتى ركب الدابة في رضم
من حجارة الرضم جمع رضمة وهي صخور بعضها الى بعض يقال بنى داره
فرضم فيها الحجارة رضما ومنه الحديث أي رضمة جبل فعلاها ومنه
رضي الحديث وكان البناء الاول من الكعبة رضما ۞ وقوله تعالى
عيشة راضية اي ذات رضى وقيل مرضية ۞

باب الراء مع الطاء

وفي حديث الحسين لعمري لو كشف الغطاء لشغل
رطل محسن باحسانه ومسيء باساءته عن تجديد ثوب او ترطيل شعر قال المبرد
هو تليين الشعر بالدهن وما اشبهه يقال للرجل الذي فيه لين
وتوضيع رجل رطل والذي يوزن به ويكال رطل بكسر الراء ۞

باب الراء مع العين

في الحديث ان اهل اليمامة
رعل رعلوا فسطاط خالد بالسيف من بعد قطعوه ويقال رعلها اذا
قطعه ۞ والحديث كان تحلى بنات فلان وكن في حجره رعاثا
رعث من ذهب الرعاث [illegible] واحدها رعثة ورعثة ۞ [illegible]

الروايات وذهن جنة راعوفة البئر وهي مثل راعوفة سواء ۞ وفي
الحديث فخرجت قريش لهم ارتعاج اي كثرة يقال ارتعجت نعمهم رعج
اي كثرت مواشيهم ويقال ارتعج ماله اي كثر وقيل الهمار ارتعاج
اي بريق وتلألؤ يقال ارتعج البرق اذا تلألأ وتألق ۞ وفي حديث
اي دحرج بعرشه فتمعك بعضه من بعض ۞ قال القتيبي قوله رعص
رعض من بعد لما قام من متمعكه اي انتفض وارتعد يقال ارتعض وارتعص
ويقال ارتعصت الشجرة ورعصتها الريح وارعصتها الفتان وارتعصت
الحية اذا التوت ۞ وفي الحديث فضرب بيده على عجزها فارتعصت
اي التوت وارتعدت قال الشاعر ۞ الا ارتعاصا كارتعاص الحية ۞
وفي حديث وهب بن منبه لو يمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته رعرع
قال القتيبي هو الذي طال ومنه يقال ترعرع الصبي ۞ وفي الحديث
ودفن تحت راعوفة البئر قال ابو عبيد يقال هي صخرة تترك في اسفل رعف
البئر اذا احتفرت تكون ثابتة هناك فاذا ارادوا تنقية البئر
جلس المنقي عليها ويقال بل هو حجر ناتئ في بعض البئر يكون
صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله ۞ وفي حديث ابي قتادة
انه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي اي
تقدمي ۞ ومنه يقال للفرس اذا تقدم الخيل راعف وانشد
يرعف الالف بالمدجج ذي القونس حتى يؤوب كالتمثال ۞
اي يسبقها ۞ ومنه الحديث جابر نأكل من تلك الدابة ما
[illegible] اقدامهم

رع ل فركبوا اقدامهم وفي حديث ابن رمل فكأني بالرعلة الاولى قال
القتيبي يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل الرعيل
رع م وفي الحديث صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام
ما يسيل من انوفها وقد رعمت ترعم فهي رعوم ﻫ قوله تعالى
لا تقولوا راعنا قال ابن عرفة راعنا من المراعاة والعرب تقول
رع ن راعني اي تعهدني وارعني وافهمني وقال الازهري كانت هذه
الكلمة تجري من اليهود على حد السب والهزء وقال الطاهر من
راعنا ارعنا سمعك وكانوا يذهبون بها الى الراعونة والارعن
رع ي الاحمق ﻫ قوله تعالى والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون اي
حافظون والاصل في الرعي القيام على اصلاح ما يتولى الراعي من
كل شيء ﻫ وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يعطى من المغانم شيء حتى
تقسم الا لراع او دليل الراعي هاهنا دليل القوم على العدو وفي
حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر
بها ولا تقل حتى آتي الامير لعله يرجع او يرعوي قال ابو عبيد
الارعواء الندم على الشيء والانصراف عنه والترك له وقد كان نادرا في
هذا الباب لا يعرف في المعتلات مثله كانهم بنوه على الرعوى وهو
الابقاء ﻫ

باب الراء مع الغين

رغ ب قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابرهيم اي يكرهها يقال رغبت عن هذا الامر
اذا كرهته ورغبت فيه اذا اردته وقوله ويدعوننا رغبا
ورهبا [illegible]

بهما ﻫ وفي الحديث كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة
اي قلت العفة وكثر السؤال يقال رغبت الى فلان في كذا اي
سألته اياه ومنه حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها
اتتني امي راغبة في العهد الذي كان بين قريش وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي طامعة تسألني شيئا ويقال معنى ظهور الرغبة
الحرص على الجمع والمنع عن الحق ﻫ وفي تلبية ابن عمر رضي الله عنه
منك النعماء واليك الرغباء قال ابن السكيت الرغباء والرغبى
كالنعماء والنعمى ﻫ وقال غيره يقال رغب رغبة ورغبى كما
يقال شكوى ﻫ وفي الحديث الرغب شؤم معناه الشره
والنهم والحرص على الدنيا ﻫ وقال شمر رغب العين سعة الامل
وطلب الكثير ورجل رغيب الجوف اذا كان اكولا وقد رغب
رغابة وحوض رغيب كبير الاخذ للماء ﻫ ومنه قول الحجاج انوى
بسيف رغيب وارض رغاب لا تسيل الا من مطر كثير والمراغب
الاطماع والرغائب الذخائر والاموال النفيسة ﻫ وفي حديث
ابن عمر لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب قال شمر الرغائب
ما يرغب فيه الواحدة رغيبة وفي حديث ابي هريرة ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها رغ ث
يقال رغث الجدي امه اي رضعها وشاة رغوث ترضع ولدها ﻫ
قوله تعالى حيث شئتم رغدا اي واسعا قال ابو عبيدة يقال ارغد رغ د
فلان اذا [illegible] اصاب عيشا واسعا او خصبا [illegible] اكول

المحرج يعني اذا دعا له بالرفاء وقال بعضهم ادا رفح بالقاف والترفيح
اصلاح المعيشة والرافحي التاجر قوله تعالى وبئس الرفد
رفد
المرفود اي بئس العطاء المعطى وكل شي عمدته بشي وجعلته
عونا له فقد رفدته واسندته به وعمدته وفي الحديث في ذكر
اشراط الساعة وان يكون الفي رفدا اي صلة يقال رفدت فلانا
ارفده رفدا ويقال يصير الخراج الذي هو لجماعة المسلمين صلات
لا يوضع مواضعه لكن يخص به قوم دون قوم بخبث الراي
وسوء الراي وفي حديث عبادة الا ترون اني لا اقوم الا رفدا
اي الا ان ارفد واعان وبه سميت الرفادة لانها تدعم السرج من
تحته حتى يرتفع وفي الحديث واعطى زكاة ماله طيبة بها
نفسه رافدة عليه اي تعينه نفسه على ادائها وفي الحديث في
المنحة تغدو برفد وتروح برفد والرفد والمرفد قدح تحلب فيه
الناقة والرفادة التي في الحديث هي شي كانت قريش يترافد
به اي تتعاون في الجاهلية فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون
مالا عظيما ايام الموسم فيشترون به الطعام والزبيب للنبيذ
فيطعمون الناس ويسقونهم حتى ينقضي ايام الموسم هذا الخبر
ليس هذا موضعه وفي صفته صلى الله عليه وسلم يفتر عن
مثل حب الغمام اي يكشر الاسنان عند التبسم واراد بحب الغمام
بياض اسنانه تشبيها بالبرد يقال فرزمت بين الدابة افرزها فرزا
اذا ك[illegible] ومن [illegible] اعم

لابن عباس وقد كان يبلغني عنك اشيا كرهت ان افرك
عنها اي اكشف سترها عليك وفي حديث سلمان انه
رفش
كان ارفش الاذنين قال شمر هو الغليظ الاذنين وقد رفش
يرفش شبهه بالرفش وهي المجرفة من خشب ومنه يقال للذي
يهيل بمجرفة الطعام الى بين الكتال رفاش قوله تعالى
رفع
والعمل الصالح يرفعه قال مجاهد اي يرفع العمل الصالح الكلام
الطيب وقال قتادة لا يقبل قول الا بعمل وفي الحديث
كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او
تخبط وقال القتبي معناه كل جماعة مبلغة عنا واذاعت ما
نقوله وهذا كما تقول رفع على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه
اي فكل حاكية حكت عنا وبلغت فلتحك اني قد حرمتها
يعني المدينة ان يعضد شجرها ويقال رفعت فلانا الى الحاكم اذا
قدمته اليه وفي الحديث عشر من السنة كذا وكذا
رفغ
ونتف الرفغين يعني الابطين هاهنا وقال ابو زيد الرفغ اصل الفخذ
وقال غيره الارفاغ هي اصول المغابن وفي حديث اخر ورفغ
احدكم بين ظفره وانملته قال الليث الرفغ وسخ الظفر كانه
اراد وسخ رفغ احدكم واختصر الكلام اراد صلى الله عليه
وسلم انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون بها ارفاغكم فيعلق بها
ما في الارفاغ وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا التقى الرفغان
فقد [illegible] الغسل [illegible] اذا التقى ذلك من [illegible] المراة ولا

ولا يكون ذلك الا بعد التقا الختانين وان ذكر في الحديث الاول
طول الاظفار وترك قصها حتى تطول والرفع والرفغ لغتان قوله
تعالى متكئين على رفرف خضر قيل الرفرف المحابس وقيل هي رفرف
فضول المحابس وقال ابو عبيدة الرفرف الفرش وقيل الرفرف
كل ما فضل فثني ه وفي حديث عبد الله انه قال في قوله تعالى لقد
راى من ايات ربه الكبرى راى رفرفا اخضر سد الافق والرفرف
بساط وبعضهم يجعله جمعا الواحدة رفرفة ه وفي وفاته صلى الله
عليه وسلم قال فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه ورقة ه قال
ابن الاعرابي الرفرف هاهنا الفسطاط قال والرفرف في حديث
المعراج البساط والرفرف الرف يجعل عليه طرائف البيت ه
ورفرف الدرع ما فضل عن ذيلها ورفرف الايكة ما تهدل من
اغصانها ه وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه وسيل
عن القبلة للصايم فقال اني لارف شفتيها وانا صايم اي امص وارشف
يقال رففت ارف بضم الراء ه ومنه حديث ابي عبيدة
السلماني وسيل ما يوجب الجنابة فقال الرف يعني المص واما
رف يرف بكسر الراء رفيفا اذا برق وتلالا ه وفي حديث
النابغة الجعدي وكان فاه البرد يرف اي يبرق اشرا
وفي حديث ابن زمل الجهني لم تر عيني مثله قط يرف
رفيفا يقطر نداه يعني من جادته وقال القتيبي يقال للشي اذا
كثر ماؤه [illegible]

يرف رفيفا ورف يرف ورفيفا ه ومنه الحديث ترف غروبه
يعني الاسنان يبرق وتلالا ه وفي حديث ابنه عثمن
واذا هو بارك بالابطح واذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق
في رفيف الفسطاط قال شمر يعني سقفه وقيل في قول الاعشى
بالشام ذات الرفيف اي ذات البنا بين يرفق بعضا بها وامتدادها
وفي بعض الروايات في حديث ام زرع زوجي ان اكل رف ه قال
ابو بكر قال الجهد غيره الرف الاكثار من الاكل ه قال ابو العباس
رف يرف اذا اكل ورف يرف اذا برق وورف يرف اذا
اتسع ه وفي الحديث بعد الرف والوقير الرف الابل العظيمة
والوقير الغنم الكثيرة اي بعد الغنى واليسار ه قوله
رفق تعالى ويهيي لكم من امركم مرفقا اي ما ترتفقون به ويجوز مرفقا
وكذلك مرفق اليد فيها لغتان والفتح اقيس والكسر اكثر
وقوله عز وجل وساءت مرتفقا قال ابن عرفة اي ساءت
مجتمعا وقال غيره اي ساءت النار منزلا يرتفق به نازلها ه وقيل
مرتفقا متكا ه وفي دعائه صلى الله عليه وسلم والحقني بالرفيق
الاعلى قال بعضهم هو من اسما الله تعالى كانه اراد الحقني بالله
وقال الازهري غلط قايل هذا والرفيق الاعلى قال بعضهم
هو من اسما الله كانه اراد الحقني بالله [illegible] جماعة الانبيا الذين
يسكنون اعلى عليين اسم جا على فعيل ومعناه الجماعة ومنه
قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا وقال ابن المظفر الرفقا في
الط[illegible] ا يجدهم رفقة والجاعة [illegible] حديث ابي ايوب

ولا يكون ذلك الا بعد البقا الحنانين وامرانكر في الحديث الاول
طول الاظفار وترك قصها حتى تطول والرفع والرفع لغتان قوله
رفف تعالى متكين على رفرف خضر قيل الرفرف المحابس وقيل هي
فضول المحابس وقال ابو عبيدة الرفرف الفرش وقيل الرفرف
كل ما فضل فثني ه وفي حديث عبد الله انه قال في قوله تعالى لقد
راى من ايات ربه الكبرى راى رفرفا اخضر سد الافق والرفرف
بساط وبعضهم يجعله جمعا الواحدة رفرفة ه وفي وفاته صلى الله
عليه وسلم قال فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه ورقة ه قال
ابن الاعرابي الرفرف هاهنا الفسطاط قال والرفرف في حديث
المعراج البساط والرفرف الرف يجعل عليه طرايف البيت ه
ورفرف الدرع ما فضل عن ذيلها ورفرف الايكة ما تهدل من
اغصانها ه وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه وسيل
عن القبلة للصايم فقال اني لارف شفتيها وانا صايم اي امص وارشف
يقال رففت ارف بضم الرا ه ومنه حديث ابي عبيدة
السلماني وسيل ما يوجب الجنابة فقال الرف يعني المص واما
رف يرف بكسر الرا رفيفا اذا برق وتلالا ه وفي حديث
النابغة الجعدي وكان فاه البرد يرف اي يبرق اشرا
في حديث ابن زمل الجهني لم تر عيني مثله قط يرف
رفيفا يقطر نداه يعني من جادكره وقال القتيبي يقال للشي اذا
كثر ما [illegible]

يرف رفيفا وورف يرف وريفا ه ومنه الحديث ترف غروبه
يعني الاسنان تبرق وتلالا ه وفي حديث ابنه عثمن
واذا هو بارك بالابطح واذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق
في رفيف الفسطاط قال شمر يعني سقفه وقيل في قول الاعشى
بالشام ذات الرفيف اي ذات السفا بين ترف بغضارتها واهتزازها
وفي بعض الروايات في حديث ام زرع زوجي ان اكل رف ه قال
ابو بكر قال احمد بن عبيد الرف الاكثار من الاكل ه قال ابو العباس
رف يرف اذا اكل ورف يرف اذا برق وورف يرف اذا
اتسع ه وفي الحديث بعد الرفق والوقير الرفق الابل العظيمة
والوقير الغنم الكثيرة اي بعد الغنى واليسار ه قوله
رفق تعالى ويهيئ لكم من امركم مرفقا اي ما ترتفقون به ويجوز مرفقا
وكذلك مرفق اليد فيها لغتان والفتح اقيس والكسر اكثر
وقوله عز وجل وساءت مرتفقا قال ابن عرفة اي ساءت
مجتمعا وقال ابو عبيدة اي ساءت النار منزلا مرتفقه بالزلها ه وقيل
مرتفقا متكا ه وفي دعايه صلى الله عليه وسلم والحقني بالرفيق
الاعلى قال بعضهم هو من اسما الله تعالى كانه اراد الحقني بالله
وقال الازهري غلط قايل هذا والرفيق الاعلى قال بعضهم
هو من اسما الله كانه اراد الحقني بالله [illegible] جماعة الانبيا الذين
يسكنون اعلى عليين اسم جا على فعيل ومعناه الجماعة ومنه
قوله تعالى وحسن اوليك رفيقا وقال ابن المظفر الرفقا في
الط[illegible] اجدهم رفيق والجماعة [illegible] حديث ابي ايوب

فوجدناه امرا وفقهم فلذا استقبلتها اهله ارادا الكنف الواجد
من فوق وهي المذاهب الواحد مذهب كناية عن موضع الغائط *
وفي حديث وائل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال قال شمر الترفل رفل
التسود والترفيل التسويد يقال رفل فلان على قومه وان لم يكن
من قبل كذلك * وانشد الازهري
اذا نحن رفلنا امرا ساد قومه وان لم يكن من قبل ذلك يذكر *
وقال غيره رفلنا القاف اي رفعنا قدره والرفلة النخلة التي
فاتت اليد * وفي الحديث مثل الرافلة في غير اهلها كذا
يعني المتبرجة بالزينة يقال رفل ازاره واسبله واغدفه اذا
ارخاه والرفل الذيل * في الحديث نهي ان يقال بالرفاء رفء
والبنين * قال ابو عبيد الرفاء يكون على معنيين يكون من الاتفاق

مطلب نهي ان يقال بالرفاء والبنين

وحسن الاجتماع * ومنه اخذ رفو الثوب لانه يضم بعضه الى رفو
بعض ويكون الرفاء من الهدو والسكون وقال ابو زيد الرفاء
الموافقة * وفي حديث اخر وكان اذا رفأ رجلا قال جمع
الله بينكما في خير اذا تزوج رجل واصل الرفاء الاجتماع ومن
رواه اذا رفح رجلا اراد اذا احب ان يدعو له بالرفاء فترك
الهمز ولم يكن الهمز من لغته صلى الله عليه وسلم * وروي
كان اذا رفح رجلا ... من الاعراب كانه اراد رفأ والهاء
تبدل من الهمزة في حروف كثيرة لانهما اختان * وفي حديث
نهى عن الارفاه قال ابو عبيد هو كثرة التدهن قال وهذا رفه
من ورد ... شاث

بل وردت رفها وارفه القوم اذا فعلت ابلهم ذلك فشبه كثرة
التدهن وادامته به * قال ابو سعيد الارفاه السعة والدعة
ومظاهرة الطعام على الطعام واللباس على اللباس نهى عن
فعل العجم وامر بالتقشف وابتذال النفس وقال غيره هو الترجل
كل يوم *

باب الراء مع القاف

رقب
الرقيب من صفات الله تعالى الحافظ وهو قوله تعالى ان الله كان عليكم
رقيبا وقوله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين اي
فانتظر وكذلك قوله تعالى وارتقب انهم مرتقبون * وقوله
تعالى وفي الرقاب يعني المكاتبين يعطون من الصدقات ما يفكون
به رقابهم * وفي الحديث انه قال ما تعدون الرقوب فيكم
قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا
قال ابو عبيد معناه في كلامهم انما هو على فقد الاولاد في الدنيا فجعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدهم في الاخرة وليس هذا
خلاف ذلك ولكنه تحويل الموضع الى غيره نحو حديثه الاخر
وانما المحروب من حرب دينه وليس هذا على ان يكون من سلب
ماله ليس بمسلوب * وفي الحديث العمرى والرقبى الرقبى ان
يقول الرجل للرجل قد وهبت منك كذا فان مت قبلي رجعت
الي وان مت قبلك فهي لك وكل واحد منهما يرتقب موت
صاحبه * في حديث ام سلمة انها قالت لعائشة رضي الله عنها رقش
... لا تعرضيه ... والرقش ...

الا وقد شمست بذلك ان ترقش في ظهرها وهي خطوط
حديث حذيفة انتكم الرقطا المظلمة يعني فتنة
يقال دجاجة رقطا اذا كان فيها لمع بياض وسواد رقط
في حديث ابي بكر رضي الله عنه لو شئت ان اعد رقطا كان
تهدي المراة التي كان من الرجل معها ما كان نقطا من شبه
وفي حديث النخل الذي وصف له الحرورة فقال العضرت
تطحاديها وارقاط عوشجها ❊ قال القتيبي احسبها ارقاط
عرفجها قال وقال الشيباني اذا مطر العرفج فلان عوده قيل قد بعث
عوده فاذا اسود شيا قيل قد اقمل فاذا زاد قليلا قيل قد ارقاط
فاذا زاد قليلا قيل قد ادبى قال وهو الرقطة يقال قد ارقط الشي
وارقاط كما يقال احمر واحمار ❊ وفي الحديث لقد حكمت
بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني اطباق السما كل سما رقع
منها رقعت التي تليها كما يرقع الثوب بالرقعة ويقال الرقيع
اسم السما الدنيا لانها رقعت بالانوار فيها ❊ وفي الحديث
المومن واه راقع قال الحربي اي يهي دينه بمعصيته ويرقعه
بتوبته يقال رقعت الثوب اذا رقعته ❊ وفي حديث معوية
كان يلقم بيد ويرقع بالاخرى اي يبسطها ليسقط عليها اللقمة
شبهها بالرقاع ❊ قوله تعالى في رق منشور الرق الجلد الذي رقق
يكتب عليه وفي الحديث ان الشمس تطلع مرققة قال
ابو عبيد [illegible]

رقاقة السرة مراقه انبياض وترققت الثريد بالسمن اذا اكثرته
وفي حديث الاغتسال انه بدا بميمنته فغسلها ثم غسل مراقه
اراد بمراقه ما سفل من بطنه ورفغيه ومذاكيره والموضع الذي
يرق جلوده كنى عن جميعها بالمراق وهو جمع المرق ❊ وفي
الحديث استوصوا بالمعزى فانها مال رقيق ❊ قال القتيبي
يريد انه ليس له صبر الضان على الجفا وفساد العلف وشدة البرد
وهم يضربون المثل فيقولون هو اضرد من عنز جربا ❊ وفي
حديث عثمان رضي الله عنه كبرت سني ورق عظمي يقال رقت
عظام فلان اذا كبر واسن وارق فلان اذا رقت حاله ❊
وفي الحديث انه دخل على شيخ بالرقة قال الحربي الرقة
كل ارض الى جانب واد ينبسط عليه الما والرقاق ما لان من الارض
واتسع ❊ ومنه ما جا في حديث ظبيان يرعون غزانها
الرثى ويحصدها بطنان الرقاق ❊ وقال امرو القيس في فرس
رقا فيها ضرم ❊ يريد انها اذا عدت اضطرم الرقاق وثار
غباره كما يضطرم النار فيثور غباره ❊ وفي حديث الشعبي
سئل عن رجل قبل ام امراته فقال اعن صبوح ترقق حرمت
عليك [illegible] الحربي هذا مثل اذا اظهر الرجل شيا وهو معرض
بغيره كانه اراد ان يقول جامع ام امراته فقال قبل واصل هذا
فيما زعموا ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق
[illegible] ابن زيد

بذالك اىمات الصبوح عليهم فقال له بعضهم اعن صبوح ترقق او قال
اذا اصبحتموني غدا فكيف اخذ حاجته ﴿ وفي الحديث لبئس
الصقر في رؤوس الرقل الراسخات في الوحل الرقل جمع رقلة وهي رقل
النخلة الطويلة ﴿ وقوله تعالى في كتاب مرقوم اي مكتوب
وفي الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل
القدح او الرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول المعنى انه كان رقم
يسوي بينها حتى لا ترى فيها عوجا كما يصلح الباري القدح ويقوم
الكاتب السطر وقوله تعالى اصحاب الكهف والرقيم الرقيم
المكتوب فعيل بمعنى مفعول سال ابن عباس كعبا عن الرقيم
فقال هي القرية التي خرج منها اصحاب الكهف والكهف الغار
في الجبل ﴿ وقال الفراء الرقيم لوح كانت اسماؤهم مكتوبة فيه
وفي الحديث ما انا والدنيا والرقيم يريد النقش والاصل فيه الكتابة
يقال رقمت الكتاب ورقنته ونمقته بمعنى واحد ﴿ في الحديث
ثلاثة لا تقربهم الملائكة المرتقن بالزعفران وفلان وفلان يقال
ترقنت المراة بالزعفران اذا لطخت به جسدها والرقان والرقون رقن
الحناء رقن فلان راسه وارقنه اذا خضبه ﴿

باب الراء مع الكاف

قوله تعالى والركب ركب
اسفل منكم اراد العير والركب اصحاب الابل ﴿ وفي الحديث
اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها ﴿ قال ابو عبيد
الركب جمع [illegible] الابل وواحدها [illegible]

ركوب وجمعه ركب وجمع الركاب ركائب ﴿ وفي قيس يا
الحديث في موضعه ﴿ وفي حديث حذيفة انما تهلكون اذا
صرتم تمشون الركبات معناه انكم تركبون رؤوسكم
في الباطل والركبات جمع ركبة وهم اقل من الركب ﴿ قال
القتيبي اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت ولا استيذان
من هو اسن منكم يركب بعضكم بعضا ﴿ وفي الحديث بشر
ركيب السعاة بقطع من جهنم الركيب بمعنى الراكب كانه اراد
الذي يركب السعاة فيظلمهم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا
ويرفعه والسعاة قابضوا الصدقات ﴿ وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه [illegible] يركبني اي ضربته يقال ركبته اركبه
اذا ضربته بمركبك ﴿ ومنه حديث ابن سيرين اتق الازد
لا ياخذوك فيركبوك ﴿ وفي الحديث لا شفعة في فناء ولا
طريق ولا ركح قال ابو عبيد الركح ناحية البيت من ورائه وربما ركح
كان فضاء لا بناء فيه ﴿ وقال القطامي ﴿ الا ترى ما عيني الاركاحا ﴿
وفي الحديث نهى ان يبال في الماء الراكد يعني الدائم الساكن
الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا وركدت الريح والسفينة
سكنت وركد الميزان اذا استوى ﴿ قوله تعالى او تسمع لهم ركزا ركز
الركز الصوت الخفي ﴿ وفي الحديث في الركاز الخمس اختلف
في تفسيره اهل العراق واهل الحجاز فقال اهل العراق هي المعادن
وقال اهل الحجاز [illegible] يحتمل في اللغة

والاصل فيه قوله ركز الارض اذا ثبت اصله والكنز ركز
في الارض كما يركز الرمح او غيره ومنه الحديث ان عبدا
وجد ركزة فاخذها منه عمر الركاز القطع العظام من
الذهب والفضة كالجلاميد الواحدة ركيزة وقد اركز
المعدن وانال وصار حفر المعدن واحقد قوله تعالى
ركس
والله اركسهم بما كسبوا اي ردهم الى كفرهم باعمالهم
والركس الرد الى الحالة الاولى ومنه قوله تعالى كلما ردوا
الى الفتنة اركسوا فيها اي ارتكسوا في عقدهم الذي عقدوه
وفي الحديث انه اتي بروث في الاستنجاء فقال انه ركس قال
ابو عبيد هو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشيء واركسته
اذا رددته وفي حديثه صلى الله عليه وسلم انه قال لعدي بن
حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية فهو دين بين النصارى
ركض
والصابئين قوله تعالى اركض برجلك الركض الضرب بالرجل
اي اضرب بها الارض ودسها بها ويقال للفرس اذا تحرك ولدها
في بطنها اركضت قال الشاعر ومركضة صريحي ابوها يهان لها
الغلامة والغلام وقوله تعالى اذا هم منها يركضون
اي يهربون وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
انا لما دفنا الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض وفي
الحديث لنفس المؤمن اشد ارتكاضا على الذنب من العصفور
حين يغدف به [illegible] وفي حديث [illegible]

ركك
وفي دم المستحاضة انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان
اي دفعه وحركه وفي الحديث انه لعن الركاكة قيل هو
الذي لا يغار من الرجال واصله من الركاكة وهي الضعف
يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفه النساء ولم يهبنه
ولا يغار عليهن وفي الحديث كانوا في صفر فاصابهم
رك اي مطر ضعيف يقال مطر رك وركيك وجمعه
ركم
ركاك وركائك قوله تعالى فيركمه جميعا اي يجعل
بعضه فوق بعض وهو الركام ومنه قوله تعالى ويجعله
ركاما يعني السحاب قوله تعالى او آوي الى ركن شديد
اي لو كان لي عشيرة لدفعوكم عن السوء الذي ترمونه وهم
ركن
ركن والركن الناحية من الجبل ويوضع موضع العشيرة والقوة
واركان الشيء نواحيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله لوطا ان كان ليأوي الى ركن شديد ترحم عليه لسهوه
في هذا الوقت حين ضاق صدره حتى قال او آوي الى ركن شديد
اي الى عز العشيرة وهو يأوي الى الله تعالى وهو اشد الاركان
وقوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا اي لا تميلوا وقوله
تعالى فتولى بركنه اي بما كان يركن اليه ويتقوى به من جنده
يقال ركن اليه يركن وركن ايضا يركن وقال الله تعالى لقد
كدت تركن اليهم شيئا قليلا وفي حديث حمنة انها
كانت [illegible] تركن [illegible] المستحاضة اي في

اي في اجابته تغسل فيها الثياب * وفي حديث عمر رضي الله عنه انه
دخل الشام فاتاه اركون قريته قال شمر يعني رئيسها وقال ابو العباس
يقال للعظيم من الدهاقين اركون * وفي الحديث للمتشاحنين
اركوا هذين حتى يصطلحا يقول اخروهما * قال ابن الاعرابي يقال
ركاه يركوه اذا اخره *

باب الراء مع الميم

رمث في الحديث انا نركب ارماثا لنا في البحر * قال ابو عبيد الارماث
خشب يضم بعضها الى بعض وتشد ثم تركب يقال لواحدها رمث
رمد وفي الحديث انه اخر الصدقة عام الرمادة الى عام الهلكة *
يقال رمدت الغنم اذا هلكت وموتت من برد او صقيع وارمد
عيشهم اذا هلكوا وهو الرمد * قال الشاعر *
صبت عليكم حاصبي فتركتكم كأصرام عاد حين جللها الرمد *
وارمد القوم اذا هلكت مواشيهم * وفي حديث ام زرع
زوجي عظيم الرماد اي هو كثير الاضياف والاطعام وانما يعظم
بالطبخ والاطعام * وفي حديث قتادة يتوضأ الرجل بالماء
الرمد وبرد بالماء الطرد الرمد الكدر واصله من الرماد * يقال
ثوب رمد وارمد اذا كان وسخا والطرد الطرد الذي خاضته
الدواب * وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها
كدورة * وفي حديث عمر رضي الله عنه شوا اخوك حتى
اذا انضج رمد قوله رمد اي القاه في الرماد يضرب مثلا للرجل
يصطنع المعروف [illegible]

رمز وقوله تعالى الا رمزا قال مجاهد ايماء بشفتيه والرمز الاشارة
وقد يكون بالعينين وبالحاجبين واصله الحركة وكذلك الترمز
رمس ورمز الى شي اذا اومى اليك به * وفي حديث الشعبي اذا ارتمس
الجنب في الماء اجزاه ذلك * قال شمر اي انغمس فيه حتى تغيب وفي
حديث اخر الصائم يرتمس ولا يغتمس * قال علي بن حجر
رمض الارتماس الا يطيل اللبث * قوله تعالى شهر رمضان ماخوذ
من رمض يرمض اذا احتر جوفه من شدة العطش والرمضاء شدة الحر
وفي الحديث صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال يعني عند
ارتفاع الضحى ورمض الفصال ان تحترق الرمضاء وهو الرمل فتبرك
الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها * وقال عمر رضي الله عنه
لراعي الشاء عليك الظلف من الارض لا ترمضها والظلف المكان الغليظ
الذي لا رمضاء فيه فيؤدي اثرا يقال رمض الراعي ماشيته وارمضها
اذا رعاها في الرمضاء واربضها عليها قلت ورمضها ان يسلف اطلافها
وسط في الرمل من شدة الحر يقال هو يترمض الظبا اي يثيرها
في الرمل حتى يرمض فيأخذها * وفي الحديث اذا مدحت
الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا * قال شمر
الرميض الحديد يقال سكين رميض بين الرماضة وفعيل بمعنى
مفعول * في الحديث انه غضب حتى تخيل الى من رآه ان انفه
رمع يترمع هذا هو الصواب والرواية يتمزع * قال ابو عبيد هو
ان تراه كانه يرعد من الغضب * ومنه يقال لليافوخ الصبي
[illegible] هزي

ان صح بتمزيع فان معناه مشتق يقال مزعت الشي اذا قسمته ومزعت
المراة قطنها اذا قطعته بيديها ✽ وفي الحديث ما لم تضمروا
الرماق يعني النفاق يقال رامقته رماقا وهو ان ينظر اليه شزرا نظر رمق
العداوة ويقال ما لم ينطو قلوبكم على الحق يقال عيشة رماق اي ضيقة
وفي الحديث فاقبلنا وانا على جمل ارمك يعني اورق ✽ وفي حديث رمك
ام معبد وكان القوم مرملين مشتين اي نفد زادهم ومنه رمل
حديث ابي هريرة كنا في غزاة فارملنا اي انفضنا ✽ وفي حديث
ابي طالب انه مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في مدحه ✽
ثمال اليتامى عصمة للارامل ✽ قال ابن السكيت الارامل
المساكين من جماعة رجال ونسا ويقال لهم ارامل وان لم يكن فيهم
نسا ✽ وقال ابن الاعرابي الارملة التي مات عنها زوجها
سميت ارملة لذهاب زادها بقول العرب ارمل الرجل اذا انفد
زاده ✽ وقال ابن الانباري قال القتيبي اذا قيل هولا ارامل ولد فلان
فهو للنسا اللاتي مات ازواجهن وللرجال الذين مات ازواجهم
واحتج بان العرب تقول امراة ارملة اذا مات زوجها ورجل ارمل
اذا ماتت امراته واحتج ايضا بان الشعبي سيل عن رجل اوصى
لارامل بني حنيفة قال يعطى من خرج من كمرة حنيفة وانشد
لبعضهم ✽ هذي الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة
هذا الارمل الذكر ✽ قال ابو بكر وهذا الذي ذهب اليه
غير صواب من غير وجه ✽ احدهن ان المراة التي مات عنها
زوجها يقال لها [illegible] بها من الفقر [illegible] الزاد

بعد موت عشيرها وقيمها يقال ارمل الرجل واقوى وانفض اذا ذهب
زاده والرجل الذي يموت امراته ايم ولا يقال له ارمل لانه ليس
سبيل الرجل ان يفتقر ويذهب زاده بموت امراته لذلك واقع
على النسا اذ كان الرجال هم المنفقون عليهن قال الله تعالى وبما
انفقوا من اموالهم والذي احتج به من قول الشعبي انما معناه انه
يعطي اولاده واولاد بنيه ولا يعطي اولاد بناته لانهم خرجوا من
كمرة غيره والذي احتج به من قول الشاعر ✽ فمن لحاجة
هذا الارمل الذكر ✽ لم يرد بالارمل الذي ماتت امراته بل اراد
الفقير الذي نفد زاده ✽ ثم بين المعنى بقوله الذكر وقال
هذا رجل ارمل والرجل الارمل كما يقال الاسل والافضل والذي
احتج ايضا بقول الشاعر ✽ احب ان اصطاد ضبا سجلا ✽
رعى الربيع والشتا ارملا ✽ فليس له حجة لانه اراد رعى
الربيع والشتا الارمل اي الشديد المذهب لازواد الناس به
والارمل من صفة الشتا وليس من صفة الشتا وليس من صفة
الضب فنصبه على القطع من الشتا ✽ وبعد فالغالب على
الارامل في تعارف القدما والخاصة والعامة انهن النسا دون
الرجال فان قال شاعر في ضرورة شعر رجل ارمل لم ينقض ذلك
البت [illegible] الجارية لانه لو قال رجل ما الى الجواري من ولد
فيهم اعطي الاناث ولم يعط الغلمان وان كانت العرب تقول
للجارية غلامة ويقولون هم جواري في حوائجهم [illegible] دون الذكور
[illegible] لم يعطه الاناث

وان كانت المراه يقال لها الرجله وكان يقال عائشه رجلة الراي
ولو قال هذا المال للعزاب من بني فلان اعطيه الرجال الذين لا نسوان
لهم والنسا اللاتي لا ازواج لهن وقال اهل الفقه اذا قال الرجل
هذا المال لعقب فلان فهو لاولاده الذكور والاناث وللذكور
والاناث من اولاد ابنيه وليس لاولاد بناته فيه شي واذا قال هذا الولد
فلان فهو للذكور والاناث من ولد نفسه وليس لاولاد البنات فيه
شي لان اولاد البنات ينسبون الى ابايهم واذا قال هو لذريه فلان
فهو لاولاده الذكور والاناث ولاولاد بنيه وبناته من الذكور
والاناث لان الله تعالى وتقدس قال ومن ذريته داود وسليمان
ثم ادخل عيسى صلى الله عليه وسلم في الذريه وهو ابن ابنته واذا
قال هذا المال للارامل من ولد فلان فهو للنسا اللاتي مات ازواجهن
وليس للرجال فيه حظ ⁂ وفي حديث عمر رضي الله عنه
واذا هو جالس على رمال سرير قد نسجت في وجه السرير من
السعف يقال رملته ارمله ويقال للمراة التي تعمل ذلك رامل
وفيه لغه اخرى ارملت ترمل ⁂ وقوله تعالى قال من يحيي
العظام وهي رميم الرميم البالي والرمه العظم البالي يقال رم رمم
العظم وارم اذا بلي ⁂ وقوله كالرميم الورق الجاف المتحطم
كالهشيم ⁂ وفي حديث علي رضي الله عنه ان جاء باربعه يشهدون
والا دفع اليه برمته اي سلم الى اوليا القتيل ⁂ قال ابن الانباري
فيه قولان احدهما ان الرمه قطعة حبل يشد بها الاسير
او القاتل اذا ... قول علي رضي

القتيل
الله عنه ان لم يقم البينه اقاده اهله بحبل في عنقه الى اوليا
فيقتلونه والقول الاخر انه يقال ان اصله البعير يشد في عنقه
حبل فيقال اعطه البعير برمته ⁂ ومنه يقال اخذت الشي
برمته اي بكله ⁂ وفي الحديث ان ابا بكر قال ايكم المتكلم بكذا
فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم القوم فهم مرمون
ويروى فازم القوم معناه يرجع الى الاول وهو الامساك
عن الكلام والطعام وبه سميت الحميه ازما ⁂ وفي حديث عائشه
رضي الله عنها كان له صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج لعب
وجا وذهب واذا احس ربض فلم يترمرم ما دام في البيت اي لم يتحرك
ويجوز ان يكون رمسا من رام يريم كما تقول حصحصت الانا
واصله من حاص يحوص ⁂ وخنخت العير واصله من اناخ ⁂
وفي الحديث عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر
يروى ترم قال ابن شميل الرم والارتمام من الاكل ⁂ ومنه
مرمه ذوات الاظلاف وهي بمنزلة الفم من الانسان ⁂ وفي
الحديث نهى عن الاستنجا بالروث والرمه الرمة والرميم
واحد وهي العظام الباليه وقالت ام عبد المطلب حين اردفه
المطلب كنا ذوي ثمه ورمه حتى استوى الشباب على
عممه قال الازهري هذا الحرف رواته الرواة هكذا
وانكره ابو عبيد في حديث احيحه والصحيح ما رواه الرواة
والاصل ما قال ابن المسيب يقال ما له ثم ولا رم فالثم قماش

البيت والروم مرمة اهل البيت كانها قالت كنا القاميين مرمة [illegible]
وله الى ان شبت وقوي وفي الحديث لو دعي احدكم الى مرماتين
لاجاب وهو لا يجيب الى الصلوه قال ابو عبيد يقال المرماه ما بين ظلفي
الشاه وفي لغة اخرى مرماه بالفتح قال ابن الاعرابي المرماة
السهم الذي يرمى به وهذا الحديث وقال ابو سعيد المرماتان في
الحديث هما سهمان يرمي بهما الرجل فيحرز سبقه يقول يسابق الى
احراز الدنيا وسقفها ويدع سبق الاخرة وفي الحديث اني اخاف
عليكم الرماء يعني الربا والرما الزيادة على ما حل وفي رواية اخرى
اني اخاف عليكم الارماء يقال ارمى على الشيء وارما اذا زاد عليه
وفي الحديث كما يمرق السهم من الرمية الرمية الصيد الذي
ترميه فتقصده قال الاصمعي هي الطريدة التي يرميها الصايد وهي
كل دابة مرمية

باب الراء مع النون

وفي الحديث ان فاطمة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم المبرنا فقال لها من — رن ا
سمعت هذه الكلمة فقالت من خنسا قال القتيبي المبرنا الحنا ولا
اعرف لهذه الكلمة في الابنية مثلا وفي الحديث ان الحمل الاحمر
لرنخ فيه من شدة الجرب اي يراربه ومن رواه يرنح يريد يهلك — رن ح
يقال ارنح البعير اذا اهلك ومات وفي حديث عبد الملك
انه قال خرجت في فرجة بين الرانفة والصفن قال الاصمعي — رن ف
الرانفة اصل الالية والصفن جلدة الخصية وفي حديث الحجاج
وسيل اسفح [illegible] ان كان من [illegible] — رن ق

باب الراء مع الواو

وفي الحديث ان حسان بن ثابت — روث
اخرج لسانه فضرب بها روثة انفه اي ارنبته وما سهاهم مقدمه
قوله تعالى وبرهب [illegible] لكم قال ابن عرفة [illegible] لكم قال ومن كلام العرب — رو
كان لفلان الريح اي النصرة والدولة وقوله تعالى ينزل الملائكة
بالروح من امره وسمعت الازهري يقول الروح ما كان فيه من امر
الله حيوة للمكلفين بالارشاد الى ما فيه حياتهم وقال مجاهد الروح
خلق الله مع الملائكة لا تراهم الملائكة كما لا ترون انتم الملائكة
وقال قتادة بالروح من امره اي بالرحمة والوحي وقوله تعالى
فارسلنا اليها روحنا يعني جبريل صلى الله عليه وسلم وقوله
تعالى يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده يعني الوحي وقيل القران
ومنه الحديث تحابوا بذكر الله وروحه وكان الروح امر
النبوه ويقال ما حيا به الخلق اي ما يهتدى به فيكون حيوة لهم
وقوله تعالى فروح وريحان اي فراحة واستراحة ومن قرا
فروح اي فحيوة دائمة لا موت معها والريحان الرزق وقال مجاهد
في قوله تعالى ذو العصف والريحان الريحان الرزق وهو الحب
وحكي عن بعض الاعراب اطلب من ريحان الله اي من رزقه
ويسمى الولد الريحان ومنه حديث علي رضي الله عنه قال له
النبي صلى الله عليه وسلم ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي خيرا
في الدنيا قبل ان يهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال علي رضي الله عنه هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة

رضي الله عنها قال هذا الركن الآخر ۝ قوله تعالى وأيدهم بروح منه
أي قواهم بحياة الإيمان في قلوبهم وقيل بروح منه أي برحمة منه وكذلك
قوله تعالى في عيسى [صلى] الله عليه وسلم وروح منه أي ورحمة منه
وقال ابن عرفة وروح منه [أي] ليس من أب إنما نفخ في أمه الروح وقوله
تعالى ولا تيأسوا من روح الله أي من رحمته ۝ في الحديث الريح من روح
الله أي من رحمة الله ۝ في الحديث من قتل [illegible] لم يرح رائحة الجنة
هذا يروى على ثلاثة أوجه لم يَرَح ولم يَرِح ولم يُرِح بضم الياء
يقال رحت الشيء أراحه ورِحته أرِحه وأرحته إذا وجدت ريحه
أراد لم يجد رائحة الجنة ۝ وفي الحديث من راح إلى الجمعة أي من
خف إليها ولم يرد رواح آخر النهار يقال تروح القوم وراحوا
إذا ساروا أي وقت كان في الحديث أنه قال لبلال مؤذنه أرحنا بها
أي أذن للصلاة نستريح بأدائها من شغل القلب بها يقال أراح
الرجل إذا رجعت نفسه إليه بعد الإعياء ۝ ومنه حديث أم أيمن
فدلي إليها دلو فشربت حتى أراحت نفسها إليها بعد جهد من عطش
وفي الحديث نهى أن يكتحل المحرم بالإثمد المروّح يعني المطيب
بالمسك في بعض الأحاديث حين ذلكت براح يعني الشمس أنها مالت
والناظر إليها يضع راحته على عينيه ينفي شعاعها ۝ وفي حديث عمر
رضي الله عنه أنه كان أروح الأروح الذي يتدانى عقباه وتتباعد
صدور قدميه يقال أروح بين الروح والروحاء ۝ ومنه الحديث
لكأني أنظر إلى كنانة بن عبد ياليل وقد أقبل يضرب درعه
روحتي رجليه [illegible] ابن عمر [illegible] فارها

مشيت به مشيا حثيثا وقال ۝ كأن راكبها غصن بمروحة
إذا تدلت به أو شارب ثمل ۝ المروحة الموضع الذي تخترقه
الريح فإن كسرت الميم فهي الآلة التي [يترو]ح بها ۝ وفي حديث ابن
الزبير إن نابغة بني جعدة مدحه فقال [illegible] لنا الصديق لما وليتنا
وعثمان والفاروق فارتاح معدم ۝ قال أبو بكر [illegible] نفسه
وسهل عليه البذل ويقال رجل أريحي إذا كان سخيا يرتاح للبذل ۝
ويقال رحت للمعروف أراح ريحا إذا ارتحت له وهششت له ۝ ر و د
قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه قال الأزهري
معنى راودته كناية عما يريده النساء من الرجال قال وأصله من راد
يرود إذا طلب المرعى فهو رائد ۝ وفي المثل الرائد لا يكذب أهله يضرب
مثلا للذي لا يكذب إذا حدث ۝ وقوله أمهلهم رويدا هذا وعيد
أي أمهلهم إمهالا رويدا قال وهو تصغير رود وقد أرودته أي رفق
ويوضع رويد موضع الأمر فيقال رويد زيدا أي أرود زيدا والذي
في القرآن صفة يقال سار رويدا أي سيرا رويدا وأصل الحرف من رادت
الريح ترود رودانا إذا تحركت حركة خفيفة ۝ وفي المولد
أعيذك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد ۝ قال أبو بكر
معناه متقدم بمكروه وأصل الرائد الذي يتقدم القوم يلتمس لهم
الكلأ ومساقط الغيث ۝ وفي الحديث الحمى رائد الموت
أي رسول الموت ويقال رادت المرأة ترود إذا أكثرت المجيء
والولوج ۝ وفي حديث وفد عبد القيس إنا قوم رادة الرادة
جمع الرائد [illegible] المنبر [illegible] ۝ وفي صفته

صلى الله عليه وسلم وصفه اصحابه يدخلون روادا اي يدخلون
عليه طالبين للعلوم وملتمسين الحكم من عنده والرواد جمع الرائد
انهم لا ينصرفون الا بما ... ون عنده من النفع في العلم والدين
قال الشاعر : لبن ... قد لقيت على خيانة للملوك الواشي
اعش وا... ولكنني كنت امرا لي جانب من الارض فيه
مستراد ومطلب قوله مستراد مستفعل من راد يرود ومعناه
من المطلب في الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اي ليطلب
مكانا دمثا لينا لئلا يترشش عليه قولـه وقد راد وارتاد روز
واستراد اذا نظر وطلب واختار في الحديث كان راز سفينة نوح
عليه السلام جبريل عليه السلام والراز راس البنائين وحرفته
الرازة واصله زار يروز اذا امتحن في حديث ام معبد
ثم ارضوا اي شربوا عللا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع روض
الذي يستنقع فيه الما يقال اراض الحوض اذا استنقع فيه الما ويقال
للما نفسه روضة قال الشاعر وروضة بشعبت منها
نضوتي زادما احتمع في عدني وفي الحديث ودعانا برض
الرهط اي يرويهم بعض الري والروض حوض نصف قربة
واستراض الحوض اذا صبت فيه من الما ما يواري روضه وفيه
روض من ما قاله سمر وقال ابو عبيد معنى اراضوا صبوا اللبن على
اللبن قال واراضوا وارضوا واحد وهي المرضة وهي الرثية وفي
حديث ابن المسيب انه كره المراوضة قال شمر هو ان
يواصف الرجل بالسلعة ليست عندك وهو مثل بيع المواصفة
قولـه تعالى ... الروع يعني الفزع لا ... ابتلا روع

من الغل وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي اي في
جلدي ونفسي وفي حديث اخر ان من كل امة محدثين ومروعين
فان يكن في هذه الامة فهو عمر بن الخطاب المروع الملهم كانه
يلقى في روعه الصواب وفي حديث ... انه كتب الى زياد
افرخ روعك ابا المغيرة بقول اسكن وامن والي عبيد اراد
ليذهب فزعك فليس الامر على ما حاذرت وقال ابو الهيثم انما هو
افرخ روعك بضم الرا والروع موضع الروع المعنى خرج الروع
عن قلبه يقال افرخت البيضة اذا خرج الفرخ منها قال والروع
الفزع والفزع لا يخرج من الفزع انما يخرج من موضع الفزع وهو
الروع وقد تفرد ابو الهيثم بهذا القول والايمه على خلافه وفي
حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه
ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم
بروعة الخيل قال القتيبي يريد ان الخيل راعت نساهم وصبيانهم
فاعطاهم شيا لما اصابهم من هذه الروعة وفي حديث وابل بن
حجر الى الاقيال العباهلة الارواع قلت الارواع الحسان
الوجوه يقال رايع وارواع مثل ناصر وانصار وشاهد واشهاد
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه اذا شمط الانسان في
عارضيه فذاك الروع كانه اراد الانذار بالموت وقال
روبه رايع ... الشيب قناع الموت وفي الحديث لن
تراعوا معناه لا فزع ولا روع فاسكنوا يقال ريع فلان اذا فزع
قولـه تعالى ... اغ الى اهله ... لا تعلمون روع روع

يقال راغ يروغ روغان الثعلب وهو اروغ من ثعلب وقال الفرا في قوله فراغ الى اهله اى رجع في حال اختفا قال ولا يقال ذلك الا لمن خفيه و في الحديث ... في احدكم خادمه حر طعامه فليقعد والا فا... روغ له لقمة ... روغ فلان طعامه ومرغه وسغبله اذا رواه ب... في الحديث حتى الفت السما ما رواقيها قال ابن الاعرابي يا رزي معناه بجميع ما فيها من الما يقال القى عليه ارواقه وارقه اى ثقله وكانه قال الفت السما بما فيها المثقل للسحاب وقال بعضهم ما رواقها مياهها الصافيه قال والعرب يقول ان الماء صفا قال ابو بكر وهذا بعيد لان العرب لم يستعمل ما رَوَّق وما ان روقان وامواه ارواق في حديث عاشة رضي الله عنها فلما كان كذا ضرب الشيطن روقه الروق الرواق وهو ما بين يدى البيت وقال الاصمعي رواق البيت سماوته وهي الشقه التي يكون دون العليا في الحديث في ذكر الروم قال فيخرج اليهم روقة المومنين اي خيارهم وسراتهم يقال رائقه وروقه وصاحب وصحبه مثل فاره وفرهه وراث رايقه بني فلان اى وجوههم ورامني الشى اى اعجبنى ويقال غلام روقه وغلمان روقه وفي حديث بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال تعهد المغفله والمنشله والروم قال الازهري ا... الروم شحمه الاذن قوله ... تعلى احسن اثاثا ورئيا ا... ... ويكون من الارتوا من النعمه ومن قرا ورئيا فهو حسن هيئتهم وفي حديث ... ... باحد ... نصه حقا لا

روق

روم

ريي

الروا

ورِيُّوا قال بعضهم هو حبل يقرن به البعيران وقال الازهري الحبل الذي يروى به على البعير فاما الحبل الذى يقرن به البعير فهو القرن والقران وفي الحديث ا... صلى الله عليه وسلم سمى السحاب زوايا البلاد قال شمر الروايا الحوامل ... واحدتها ر... وانشد للجعدي قالت روايا قد جان الحلول وق... ... دمان الجند قد نزلا قال الحبر هاهنا السحاب وفي حديث عبد الله شر الروايا الحوامل روايا الكذب قال بعضهم هو جمع رويه وهو ما يروى فيه الانسان امام العمل قال الاخرون هو جمع راويه يريد الكذب في الحديث

باب الراء مع الهاء

قوله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب والرهب والرهب الخوف وقال مقاتل الرهب الكم يقال وضعت الشى في رهبي اى كمي وقوله تعالى واسترهبوهم اى اخافوهم واسترعوا رهبتهم يقال ارهبته واسترهبته معنى واحد وقوله تعلى قسيسين ورهبانا قال الفرا الرهبان يكون واحدا وجمعا فمن جعله واحدا قال في جمعه رهابين ورهابنه قال جرير في الجمع رهبان مدين لو راوك تنزلوا والعصم من شعف العقول الفادر وقال الاخر في التوحيد . لو انصرت رهبان دير في الجبل لانحدر الرهبان يسعى وتضل وفي الحديث لا رهبانيه في الاسلام هو ... الاختصا وخرق التراقي واعتنا في السلاسل وما اشبه ذالك ... كانت الرهبانيه تتكلفه وتبتدعه وقد وضعها الله عن امه محمد صلى الله عليه وسلم وفي الحديث ... ... تبروز ... رهابته ... الرهابه

رهب

عرضوف اسفل الصدر يقال له لسان الكلب * في الحديث وحز
رهش — العرب ترتهش يعني اضطراب قتالهم في الفتن ومن رواه ترتهش
بالشين اذا [illegible] بصط [illegible] منه ويقال للدابة اذا اصطكت
يداها و[illegible] بشين ارتهشت ومن رواه ترتكش اراد تتردد عودا
على بدء [illegible] كششت الشيء وارتكشته * في الحديث وان رسول
رهص — لم يكن غازيا هاص اي عاز رصاد واصرات ولكنه كان عارضا
واصله من الرهص وهو ما سبق البناء * في حديث عمر رضي الله عنه
رهط — فارفطنا وحرار بهاط اي فرق من يهطون مصدر اقامه مقام العقل
كقول الخنسا * فانما هي اقبال وادبار * اي مقبلة ومدبرة
رهق — قوله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اي لا يلحق وقيل
لا يغشى ومثله قوله ولا ترهقني من امري عسرا اي لا تغشني قوله
تعالى فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا اي ان يلحق ذلك بهما وقوله
تعالى فزادوهم رهقا اي ذلة وضعفا وقال مجاهد طغيانا وقال
قتادة اثما وقال الفرا عظمة وقال الازهري سرعة الى
الشر * وقال الفرا في قوله فلا يخاف بخسا ولا رهقا اي ظلما * قال
الازهري الرهق اسم من الارهاق وهو ان يحمل الانسان على نفسه
ما لا يطيقه يقال ارهقته ان يصلي اذا اعجلته عن الصلوة والرهق ايضا
السفه والنوك * وفي الحديث ان في سيف [illegible] لرهقا
اي عجلة يقال ارهقني ان البس ثوبي اي اعجلني * ومنه حديث
علي انه [illegible] رجلا في صحبة رجل رهق * ومن رواه بالزاي فقد صحف
ويقول فيه رهق [illegible] وفيه رهق اي غشيان

للمحارم ورجل مرهق اي يغشاه الاضياف * وقوله تعالى سارهقه
صعودا اي سأحمله على مشقة من العذاب * وفي حديث سعيد
كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى [illegible] قبل ان يطوف بالبيت
قوله مراهقا اذا ضاق عليه الوقت حتى يخاف فوت الوقوف
بعرفة ويقال غلام مراهق اي قارب الحلم * وفي الحديث ارهقوا
القبلة اي ادنوا منها يقال رهقت الكلاب الصيد اذا لحقتها او
كادت وارهقنا الصلوة اي اخرناها حتى تكاد تدنو من الاخرى
وفي الحديث حسبك من الرهق والجفا الا يعرف بيتك اراد
حسبك من النوك والحمق الا يعرف بيتك * وفي حديث ابي
وائل صلى على امراة كانت ترهق اي تتهم بالشر يقال فيه رهق اي
غشيان للمحارم * وفي الحديث وعليه قميص مصبوغ بالرهقان
اي بالزعفران ويقال له ايضا الجساد والجسد وثوب مجسد *
رنا عجى وفي حديث الحجاج انه اتى برجل وقال امن اهل الرس
رهم — والرهمسة [illegible] يقال هو يرهمس ويرهسم اذا كان يساود ويسار
رهن — كانه اراد المساودة في اثارة الفتنة وشق العصا * قوله تعالى
فرهن مقبوضة قال ابن عرفة الرهن في كلام العرب هو الشيء
الملزوم يقال هذا راهن اي دائم محبوس عليك * قال وقوله تعالى
كل امرئ بما كسب رهين اي محتبس بعمله وقوله كل نفس
بما كسبت رهينة اي محبوسة بكسبها وقال الفرا جمع رهنا
وكل شيء ثبت ودام فقد رهن * وكان ابو عمرو يجعل الرهان
في الخيل ويقرا فرهن مقبوضة يقال رهنته [illegible] راهن وهو مرتهن

وارهنت في الشي اسلفت فيه ﴿ وفي الحديث كل غلام رهينة بعقيقته
الرهينة الرهن وهو بمعنى مفعول والهاء للمبالغة كما يقال هذا
عقلة المتاع وهذا اكثر [illegible] القوم ﴿ قوله تعالى واترك البحر رهوا
قال قتادة [illegible] مجاهد ساكنا وقال غيرهما منفرجا قال ابن عرفة وهما
يرجعان [illegible] معنى واحد وان اختلف لفظاهما لانه اذا سكن جريه
وكذلك كان البحر يسكن جريه وانفرج لموسى عليه السلام
والرهو عند العرب الساكن يقال جاءت الخيل رهوا اي ساكنة وقال
ويجوز ان يكون رهوا من نعت موسى عليه السلام على هينتك
ويجوز ان يكون من نعت البحر وذلك انه قام فرواه ساكنين فقال
لموسى دع البحر ساكنا قائما ماؤه واعبر انت البحر وقيل رهوا
طريقا يابسا وقال شمر عن ابن الاعرابي رهوا واسعا ما بين الطا
يقال جاءت الخيل رهوا اي متتابعة وقال خالد بن جبلة رهوا
اي دمثا وهو السهل الذي ليس برمل ولا حزن ﴿ وفي الحديث وسئل
عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء الرهوة تكون المرتفع من الارض
وتكون المنخفض منها اراد به جبل ينبع منه ماء واراد ان فيهم خشونة
وتوعرا وتمنعا وضربه مثلا لهم في احوالهم ﴿ وفي حديث نافع
اشترى بعيرا من رجل بعيرين دفع اليه احدهما وقال اتيك بالاخر
رهوا غدا يقول اتيك به عفوا لا احتباس فيه يقال افعل ذلك سهوا
رهوا اي [illegible] بلا تشدد ﴿ وفي الحديث [illegible] رهو الماء معناه
مثل نقع [illegible] سموا وانما سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لتسفله
وانخفاضه والا [illegible] في محلة القوم [illegible]

البهائم فيهم رهوا من ذلك الحديث انه قضى ان لا شفعة في فنا ولا طريق
ولا منقبة ولا ركح ولا رهو والمعنى انه من لم يكن مشاركا الا في
واحدة من هؤلاء ﴿ الخمسة لم يستحق [illegible] المشاركة شفعة حتى
يكون شريكا في عين العقار وهذا [illegible] اهل المدينة لانهم لا يوجبون
الشفعة الا للشريك المخالط ﴿ وفي حديث المبعث قال فشق عن
رهره قلبه وجي بطست رهرهة قال القتيبي سالت ابا حاتم عنها فلم يعرفها
وقال سالت الاصمعي عنها فلم يعرفها قال القتيبي كانه اراد بطست
رحرحة بالحاء وهي الواسعة والعرب تقول اناء رحراح فابدلوا الهاء
من الحاء كما قالوا امدهت ومدحت في حروف كثيرة قال ابو بكر
بن الانباري هذا بعيد جدا لان الهاء لا تبدل من الحاء الا في المواضع التي
استعملت العرب فيها ذلك ولا تقاس عليها لانا لو اجزنا القياس
يلزم ان يبدل الحاء هاء فنقول لهم رهل الرجل في قوله فمن زحزح عن
النار وهذا ليس من كلام العرب وانما هو [illegible] رهرهة فاخطا الراوي
فاسقط الدال وقد ذكرناه مفسرا في موضعه من الكتاب ﴿
رهي رها في حديث ابن مسعود رضي الله عنه ترهيا القوم في
امرهم اذا تهيئوا له ثم امسكوا عنه وهم يريدون ان يفعلوه ﴿

باب الراء مع الياء

ريب ﴿ قوله تعالى لا ريب فيه اي لا شك
فيه وبه سمي [illegible] اهل الريبة لان امرهم مشكك يفارق التعارف
وقرا ارابني اي شككني [illegible] واوهمني الريبة فاذا استيقنته قلت
رابني بغير الف ﴿ قال الشاعر ﴿
اخوك الذي ان ربته قال انما اربت وان عاتبته لان جانبه ﴿

اي ان اصابته حادثة قال الا ريث اي أَوْهمت ولم احقق علي سبيل المقاربة
وقال القرارات وارات يعني * وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
انه قال لعمر رضي الله عنه [illegible] ليك بالرايب من الامور واياك والرايب
منها قال ابو العباس هذا [illegible] اراد عليك بالصافي الذي ليس فيه شبهة
ولا كدر واياك والرايب اي الامر الذي فيه شبهة وكدر * قال
واللبن اذا ادرك وخثر فهو رايب وان كان فيه زبده واذا اخرج منه
زبده فهو رايب ايضا وقال غيره معنى قوله عليك بالرايب من الامور
فقول يفقدها ولا تغفلها وانقصها عن الريبة وغيرها الى الصلاح و
قوله واياك والرايب منها حديثه الاخر دع ما يريبك الى ما
لا يريبك * وفي حديث عمر رضي الله عنه مكسبه فيها بعض الريبة
خير من المسألة قال القتيبي يعني فيه بعض الشك احلال ام حرام قوله
تعالى نتربص به ريب المنون اي حوادث الدهر * وفي حديث الاستسقاء
مجللا غير رايث اي غير مبطئ محتبس وقد راث علينا خبر فلان اذا ابطأ ريث
قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه الارادة للميت ري د
والمعنى انه متهيئ للسقوط ومثله في الكلام كثير قال الشاعر *
يريد الرمح صدر ابي براء ويعدل عن دماء بني عقيل * وقال الراعي *
فلو الفوي بن اذا اردت نصولا * في الحديث تركها يعني السنة
ترارا اي ذا انبار ومقالها الهرال وشدة الجرب وبقال مخ ريرو راز ري ر
ومن قوله تعالى وريشا ولباس التقوى و[illegible]ب وريا شاه قال ع ش
مجاهد [illegible] كل ما ستر الانسان فهو ريش وترتش فلان اذا
حسنت [illegible] الطاير وقيل الرياش الخصب

والمعاش * ومنه حديث علي رضي الله عنه انه كان يفضل على امراة مؤمنة
من رياشه اي مما يستفيده قال ابو عمر واخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي
قال الرياش الاكل والشرب والرياش المال المستفاد * وفي حديث علي
رضي الله عنه انه اشترى قميصا بثلاثة د[illegible] وقال الحمد لله الذي
هذا من رياشه قال القتيبي الريش والرياش ما ظهر من اللباس مثل الريع
والدباغ واللبس واللباس والحرم والحرام * وفي حديث عايشة رضي
الله عنها في صفة ابيها قالت يفك عانيها ويريش مملقها قال القتيبي
اصله الريش كان المعدم كان لا نهوض به مثل المقصوص من الطير
فجعل الريش مثلا للباس وللمال اراد انه كان يفضل على المحتاج
ويحسن حاله وفي الحديث لعن الله الراشي والمرتشي والرايش
قال القتيبي الرايش هو الذي يسعى بينهما وكل من اعانه خيرا فقد راشه
قال الشاعر * فرشني بخير طال ما قد بريتني وخير الموالي من يريش ولا يبري
وفي الحديث قال فاخبرني عن النابس قال هم كثيها م الجعبه منها
القايد الرايش ومنها العصل الطايش الرايش ذو الريش ريشت السهم
فهو مريش يقول هم بين معوج ومستقيم * وفي الحديث ابي ابن ري ط
عمر رضي الله عنه بريطة يتمندل بعد الطعام بها قال شمر يعني
منديلا واهل العربية يقولون ريطة * وفي حديث حذيفة ابتاعوا
لي ريطتين نقيتين الريطة كل ملاءة لم تكن لفقين وجمعها ريط
وقال ابن السكيت [illegible] والعصل الاعراب كل ثوب رقيق لين فهو
ريطة قوله تعالى اتبنون بكل ريع اية قال ا[illegible] ية الريع ري ع
كل طايفة [illegible] قال [illegible]

في الآل يرفعها وخفضها اربع بلوح كانه سجل * وقال غيره
الريع ما ارتفع من الارض * وفي حديث هشام في وصف ناقة انها لمرياع
اي يسافر عليها ويعاد مرياع من ريع اذا رجع وعاد وترتع السمن
اي جاء وذهب * ومنه حديث الحسن في القيء ان راع منه شي الى جوفه فقد ري م
افطر يقول ان رجع * في الحديث في الكعبة ما راموا اي ما برحوا ومنه
قوله صلى الله عليه وسلم للعباس لا ترم من منزلك غدا انت وبنوك
يقال رام يريم اذا برح وزام يروم اذا طلب * قوله تعالى كلا بل
ران على قلوبهم اي غلب حتى غطى على قلوبهم يقال ران يرين رينا ري ن
وريونا * ومنه حديث مجاهد في تفسير قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال
هو الران وران عليه النعاس وران به اذا غلبه قال علقمة *
اورد به القوم قد ران النعاس بهم وقلت اذ نهلوا من مائه قيلوا
وفي حديث عمر رضي الله عنه في اسيفع جهينة لما ركبه الدين
قال اصبح وقد رين به يقول احاط بماله الدين قال شمر قال ابو زيد
يقال قد رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه * ورين
عليه ورين به اذا مات ورانت الملك اي تساقطت *

كتاب الزاي *

باب الزاي والباء

في حديث الشعبي انه سئل عن
مسألة فقال زباء ذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله صلى زب ب
الله عليه وسلم لعضلت بهم يقول هذه من صعاب المسائل ويقال
للداهية الصعبة زباء ذات وبر ويقال له الزبب وقد مر ذكره * وفي

حديث علي رضي الله عنه انا والله اذا مثل التي احيط بها فقيل زباب
زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذبحت *
قال القتيبي اراد الضبع كانهم كانوا اذا ارادوا صيدها احاطوا
بها ثم قيل زباب زباب تونيس بذلك قال والزباب جنس من الفار
لا يسمع والخلد جنس منها لا يبصر ولعلها تاكله كما تاكل
الجراد يقول لا اكون كالضبع تخادع عن حتفها * في الحديث
زب د انا لا نقبل زبد المشركين قال الحسن الزبد الرفد وقال ابو العباس ويقال
زبده يزبده اذا اعطاه صلة وزبده يزبده اذا اعطاه الزبد * قوله
زب ر تعالى بالبينات والزبر الزبور كل كتاب ذي حكمة يقال زبرت
الكتاب ازبره وذبرته اذبره اذا احكمته * وفي الحديث
انه عد اهل النار فقال الضعيف الذي لا زبر له يقال ماله زبر اي
عقل وزبور فعول بمعنى مفعول * وقوله تعالى اتوني زبر
الحديد اي قطعه الواحدة زبرة وهي العظيمة * وفي حديث
الاحنف هاجت زبراء فذهبت مثلا يقال للكلبة اذا هاج غضبه
هاجت زبراء والزبراء تانيث الازبر * ومنه حديث عبد الملك
انه اتي باسير مصدر ازبر اي عظيم الزبرة وهو ما بين كتفي
الاسد اراد به عظم الصدر والكاهل * وفي الحديث دعا
بدواة ومزبر يعني القلم وزبرت الكتاب اي كتبته * وفي حديث
زب ع عمر قال فجعل يتزبع لمعوية التزبع التغيظ وكلب متغيظ
متزبع * قوله تعالى سندعو الزبانية يعني الشداد الغلاظ
زب ن من ملائكة الله تعالى الواحد زبنية مثل ... وقال

القراء عن الكتاب الواحد زبني وقال قتادة هم الشرط في كلام
العرب سموا زبانية لفقههم يقال زبنه اذا دفعه بشدة وعنف وفي
الحديث انه نهى عن المزابنة قال ابو عبيد هو بيع التمر في رءوس النخل
بالتمر وقال الازهري واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد
من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وقال ابو بكر اذا وقفا
على العيب تدافعا فحرص البائع على امضاء البيع وحرص المشتري على رده
وفسخه قال وشبيه بالمزابنة في اشتقاقها هذا الاسم الارش وهو الذي
يوخذ عوضا من العيب الموجود في السلعة اذا لم يقف عليه المشتري
في وقت شرايه يسمى ارشا لما فيه من التنازع والخصومة يقال ارشت
بين القوم اذا افسدت والقيت بينهم الشر والارش ماخوذ من التارش
وفي حديث معوية وربما زبنت الناقة فكسرت انف حالبها
يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون
وحرب زبون تدفع بنيها الى الموت وقد يقال زبنت الناقة برجلها
واكثر ما يقال ذلك في الثفنات وفي بعض الحديث لا يقبل الله
صلاة الزبين يعني الذي يدافع الاخبثين هكذا رواه بعض اهل العلم
والمسموع الزبين بالزاي والنون وفي حديث عثمن رضي الله عنه
اما بعد فقد بلغ السيل الزبا قال شمر هو جمع الزبية والرابية التي لا
تعلوها الما قال ابو عبيد يضرب مثلا للامر يتفاقم ويجاوز الحد
وجمعه زبى

باب الزاي والجيم

في صفته صلى الله عليه وسلم ازج الحواجب الزجج تقوس زج ج
في الحاجب [illegible] وتسبوغ فيها الى [illegible]

هو طول امتدادها مع وفور شعرها وزججت المراة حاجبها تزججه
زج ر اذا طولته وسوته قوله تعالى مجنون وازدجر قال الزجاج
اي زجر بالشتم وبالانتهار يقال زجرته فانزجر وازدجر لازم ومتعدي
والزجر النهي عن المضي وقوله عز وجل والزاجرات زجرا هي الملائكة
زج ل تزجر السحاب وفي الحديث انه اخذ الحربة لابي بن خلف فزجله بها
اي رماه بها ومنه يقال للذي يلعب بالحمام زجال وقوله تعالى
زج ي يزجي لكم الفلك اي يسير وقوله تعالى يزجي سحابا اي يسوقه يقال
ازجيت وزجيت اي سقت ودفعت وامضيت وقوله عز وجل
ببضاعة مزجاة اي قليلة والمزجى الشي التافه الذي يبلغ به ويزجى
به العيش وحاجة مزجاة يسيرة خفيفة المحمل

باب الزاي والحاء

زح ح قوله تعالى فمن زحزح عن النار اي نحي وازيل
عنها ومنه قوله عز وجل وما هو بمزحزحه من العذاب اي
ببعده ومنحيه يقال ما تزحزح وما تحزحز اي ما زال عن مكانه
وقال الدريدي يقال زحجه بيده يزحجه اذا دفعه وكذلك زحزحه
وقيل اصله زاح يزيح او من الزوح وهو السوق الشديد ويقال
زحزحته فتزحزح وازاح اي تباعد قال ابن عرفة ومنه سمي المزاح
لانه ازيح عن الحق اي بوعد وفي حديث علي كرم الله وجهه
انه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمل تزحزحت
زح ف وتربصت فكيف رايت الله صنع [illegible] قوله تعالى اذا لقيتم الذين
كفروا زحفا المعنى اذا [illegible] واجهتموهم [illegible] دنوا اليهم قليلا

قليلا وزحف القوم الى القوم دلفوا اليهم وفى الحديث وان راحلته
ازحفت اى قامت من الاعيا يقال زحف البعير وازحفه السير وفى
الحديث غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجل
من المشركين يدقنا ويزحلنا من ورائنا قال الازهرى اى ينحينا زحل
من مقامنا يقال زحل عن مقامه اذا زال عنه وبه سمى زحل لبعده ومن
رواه يزحلنا فمعناه يرمينا ومنه الحديث فلما اقيمت الصلوة
زحل اى تاخر وتباعد وفى يوم بالقوم

باب الزاى والخا

وفى حديث ابى موسى اتبعوا القران ولا يتبعنكم فانه من
يتبعه القران يزخ فى قفاه اى يدفع وبه سميت امراة الرجل مزخة زخخ
لانه يزخها اى يجامعها ومنه حديث على رضى الله عنه
افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة وفى حديث
كتب الى عمر رضى الله عنهما الا ناخذ من الزخة شيئا يقال انها اولاد
الغنم يزخ اى تساق وانما لا يوخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة
فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها فى الفرايض قوله تعالى زخرف زخرف
القول غرورا اى زينه وحسنه من تمويه الكذب ومنه قوله تعالى
حتى اذا اخذت الارض زخرفها اى تزينت بالوان نباتها والزخرف
كمال حسن الشى ويقال للذهب زخرف ومنه قوله سبحانه او يكون
لك بيت من زخرف اى من ذهب ويقال زخرفته اى
حسنته وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يدخل البيت حتى امر
بالزخرف فنحى قيل الزخرف هاهنا نقوش وتصاوير زين بها الكعبة
وكانت بالذهب [illegible] وفى الحديث فى الفرع يذبح

قال لا ان تتركه حتى يكون زخزبا خير من ان تكفى اناوك قال زخزب
ابو عبيد الزخزب الذى قد غلظ جسمه واشتد لحمه

باب الزاى والرا

قوله تعالى وزرابى مبثوثة زرب
قال المورخ زرابى البيت الوانه وقيل الزرابى فلما راوا الالوان فى البسط
شبهوها بها وفى حديث ابى هريرة ويل للزربية قيل وما الزربية
قال الذين يدخلون على الامرا فاذا قالوا شرا او قالوا شيئا قالوا صدق
وفى حديث سلمان وانه لعالم الارض وزرها الذى تسكن
اليه يعنى عليا كرم الله وجهه قوله زرها يعنى قوامها واصله
من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به قال ذلك
ابو منصور الازهرى وفى خطبة الحجاج اياى وهذه الزرافات يعنى زرف
الجماعات نهاهم ان يجتمعوا فيكون اجتماعهم سببا لثوران الفتنة وفى
الزرافة مخففة والزرافة مثقلة وربما ضم فيقال زرافة مضموم
الزاى مخففة الفا وفى حديث بعضهم كان الكلبى يزرق فى الحديث زرق
يقال فلان يزلف لفلان فى حديثه ويتزيد ويزرق اى يزيد قوله
تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا قيل عطاشا وقيل للعطاش زرق
لان اعينهم تزرق من شدة العطش ويقال للعميا والاعمى فيه
زرق وللنصال زرق وقيل زرقا اى عميا وفى الحديث بال
عليه الحسين فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابنى يقول لا تقطعوا زرم
عليه بوله والازرام القطع وزرم البول اذا انقطع وفى حديث ام
زرع زوجى المس مس ارنب والريح ريح زرنب قال ابن السكيت زرنب
[illegible] العرب [illegible] والزرنب

نوع من انواع الطيب ﴿ وفي حديث علي كرم الله وجهه ولا ادع الحج
ولو تزرنقت الزرنقة العينة وقيل معناه ولو استقيت بالاجر زرنق
وقيل ولو تعينت عينة للزاد والراحلة قال ذلك ابن شميل ومنه
الحديث كانت عائشة رضي الله عنها تاخذ الزرنقة تعني العينة
وقيل لعكرمة الجنب يغتمس في الزرنوق ﴿ قال شمر هو النهر الصغير
هاهنا وفي الحديث ان موسى عليه السلام كانت عليه زرمانقة
صوف اي جبة صوف قوله تعالى تزدري اعينكم اي تحتقر
وتستحقر يقال زريت على الرجل اذا عبته وحقرت فعله وازريت
به اذا قصرت وهي الزراية ﴿

باب الزاي والعين

في الحديث وازعب اليك زعبة من المال اي اعطيك زعب
معظم المال يقال جاء سيل يزعب الوادي زعبا اي يتدافع ﴿ وفي
حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانف الذين رغبوا عن الناس
وفارقوا الجماعة قال بعضهم الزعانف فرق الناس ومن خرج عن
جماعتهم وهم الزعانف ايضا مثل طواويس وطواوس واصل الزعانف زعف
اطراف الاكارع والاديم شبه من شذ عن الجماعة بها ﴿ قوله
عز وجل وانا به زعيم اي كفيل ضامن ﴿ وقوله تعالى هذا لله زعم
بزعمهم وقرئ بزعمهم اي بقولهم الباطل والزعم يكون حقا وباطلا
قال الشاعر ﴿ تقول هلكنا ان هلكت وانما على الله ارزاق العباد
كما زعم ﴿ وفي الحديث الزعيم غارم يقول الكفيل ضامن وقد
زعمت به ازعم والزعامة الرياسة وقد زعم يزعم زعامة اذا راس
وفي الحديث انه ذكر ايوب ... السلام وقال كان اذا مر برجلين

يتزاعمان فيذكران الله كفر عنهما اي يتداعيان شيئا فيختلفان فيه
ويقال في قول فلان مزاعم اي لا يوثق به ﴿

باب الزاي والفاء

وفي حديث الاوزاعي انه نهى عن المزفت هو الاناء زفت
الذي طلي بالزفت ثم انتبذ والزفت شيء اسود تزفت به المراكب
والاواني ﴿ قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير من اصوات زفر
المكروبين وقد زفر يزفر زفيرا والاصل فيه صوت الحمار في ابتداء نهيقه
والشهيق اخر نهيقه وقال ابن عرفة الزفير من الصدر والشهيق
من الحلق ﴿ وفي الحديث ان امراة كانت تزفر القرب يوم حنين
تسقي الناس اي تحملها مملوءة ما يقال زفر وازدفر اذا حمل والزفر
القربة ﴿ وفي حديث علي رضي الله عنه كان اذا خلا مع صابئته
وزافرته انبسط قلت زافرة الرجل انصاره وخاصته والصابئة
الذين يميلون اليه ﴿ قوله تعالى فاقبلوا اليه يزفون اي زف
يسرعون الى ابرهيم عليه السلام وزفيف النعام اسراعه وقال
ابن عرفة من قرا يزفون فهو من زف يزف ومن قرا يزفون
فهو من ازف يزف قال وقال الفراء يقال زف وازف وسمعت وزف

يزف قال وقال مجاهد الوزيف النسلان وتفسير مجاهد على لغة من
قال يزفون من وزف يزف ﴿ وفي حديث تزويج فاطمة رضي الله عنها
انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل على الناس زفة زفة اي فوجا
بعد فوج وطائفة بعد طائفة سميت بذلك لزفيفها في مشيها اي
اسراعها ﴿

باب الزاي والقاف

... كتابه ... الملح عمر ... ان فلانا قال لو

لو بلغ هذا الامر الى بني عبد مناف يعني الخلافة تزرّقفناه تزرّقف الأكرة — زرق
قال شمر التزرّقف كالتلقّف يقال تزرّقفت الكرة وتلقّفتها بمعنى
واحد وهو اخذها باليد او بالفم ۞ وفي حديث ابن الزبير قال لما
اصطفّ الصفّان يوم الجمل كان الاشتر زرقفني منهم فأتحدنا
فوقعنا الى الارض قال شمر الكرة اعرف وجاء في الشعر الأكرة [illegible]
وفي حديث سلام قال فارسلني اهلي الى علي رضي الله عنه
وانا غلام فقال ما لي اراك مزرّقا قال شمر يعني بحذيف الشعر وقال — زرق
بعضهم رجل مزرّق اذا طمّ راسه طمّ الزرق وهو الزرقيوق ۞ قال الازهري
المعنى انه حذف شعره كله من راسه كما يزرق الجلد اذا سلخ من الراس
كله ۞ وفي الحديث من منح منيحة لبن او هدى زقاقا فله كذا قال
اراد من تصدّق بزقاق من النخل وهو السكّة منها وقيل اراد هداية الطريق

باب الزاي والكاف

قوله تعالى الم تر الى الذين
يزكّون انفسهم اي يزعمون انهم ازكياء جمع الزكي وهو الذي ما صلح — زكو
وقوله تعالى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس اي بريئة طاهرة لم تجرم
ما يوجب وقوله تعالى غلاما زكيا اي طاهرا وقوله تعالى ما زكا
منكم من احد ابدا اي ما طهر وقوله ازكى طعاما اي احلّ طعاما وقوله
تعالى واوصاني بالصلاة والزكاة قيل الزكاة الطهارة وقيل العمل
الصالح وقوله ذلكم ازكى لكم واطهر اي انمى واعظم بركة
وسميت الزكاة زكاة لما يكون فيها من البركة التي تظهر في المال بعدها ۞ يقال
زكا الشيء يزكو اذا كثر ودخلت فيه البركة وقال ابن عرفة سمي
زكاة لمن يؤديها [illegible] تقرب الى الله [illegible] صالح الاعمال وكل

نوبي

من تقرّب الى الله تعالى بعمل صالح فقد تزكّى اليه ۞ ومنه قوله تعالى
ماله يتزكّى وقوله قد افلح من زكاها اي قرّبها الى الله تعالى بعمل صالح
وقوله تعالى قد افلح من تزكّى اي فاز بالبقاء الدائم وقيل من تكثّر
بتقوى الله وكل شيء نام زاك وقوله تعالى وما عليك الا يزّكّى



اي الا يسلم فيتطهّر من الشرك وقوله تعالى خيرا منه زكاة واقرب رحما
اي عملا صالحا وكذلك قوله تعالى وحنانا من لدنّا وزكاة اي آتيناه زكاة
اي عملا صالحا متقبّلا اذا بيّنا ۞

باب الزاي واللام

زلحف — وفي الحديث ما ازلحفّ ناكح الامة عن الزنا الا قليلا اي ما تنحّى
وتباعد يقال ازلحفّ وازحلف وتزلحف وتزحلف بمعنى واحد والزحاليف
والزحاليق آثار تزلّج الصبيان ۞ وفي الحديث ان فلانا المحاربي
اراد ان يفتك به فلم يشعر به الا وهو على راسه بالسيف فقال اللهم
زلخ — اكفنيه بما شئت فانكبّ على وجهه من زلّخة زلخها بين كتفيه
وندر سيفه قال ابو زيد رماه الله بالزلّخة وهو وجع ياخذ
في الظهر لا يتحرك الانسان من شدّته ۞ قال الشاعر ۞
كأنما اصاب ظهري زلّخا ۞ وقال داوِ بها ظهرك من توجاعه ۞
زلع — من زلخات فيه وانقطاعه ۞ في الحديث ان المحرم اذا انزلعت
رجله فله ان يدهنها اي تشقّقت وقال الليث الزلع شقاق بظهر
زلف — في ظهر القدم وباطنه وانزلع عقبه وانسلع وتزلّع وتسلّع وقوله
تعالى وازلفنا ثمّ الآخرين قال ابن عرفة اي جمعناهم وبه سميت المزدلفة
اي ليلة الاجتماع وقال واحد [illegible] من هذا ازلفناهم ادنيناهم الى
ال[illegible] له وازلفت [illegible] للمتقين اي ادنيت ويقال للمراة

زلق

زلزل

المزالف يعني المراقي عليها تزلفه اي تدنيه مما يبتغي اليه. وقوله تعالى
وان له عندنا لزلفى اي قربى. وفي حديث محمد بن علي ما لك من عيشك
الا لذة تزدلف بك الى حمامك يقول تقربك الى موتك. وقوله تعالى
وزلفا من الليل اي ساعة بعد ساعة تقرب بعضها من بعض الواحدة
زلفة وعني بالزلف من الليل المغرب والعشاء. وفي حديث عمر رضي
الله عنه ان رجلا قال له اني حججت من بعض هذه المزالف قال المزالف
المدارع قرى بين البر والريف وهي البراغيل. وفي حديث ياجوج
وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة
قال ابو عمرو الزلف المصانع وواحدتها زلفة وهي المزالف ايضا.
قوله تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم يقال
زلقه وازلقه اذا نحاه وابعده وزلق راسه يزلقه اذا حلقه اراد
يعتانونك بعيونهم فيزيلونك عن مقامك الذي اقامك الله
فيه عداوة لك يقال زلقته فزلق اي ازللته فزل. وفي حديث
علي كرم الله وجهه راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين فقال من انتما
اذا تنعم حتى تكون للوجه بصيص وللبشرة بريق. ومنه يقال
زلق الرجل راسه اذا حلقه. قوله تعالى وزلزلوا زلزالا شديدا
اي ازعجوا وحركوا يقال زلزلته زلزالا. ومنه قوله تعالى وزلزلوا
حتى يقول الرسول اي حركوا بالاذى. اذا زلزلت الارض زلزالها اي
رجفت باهلها والزلازل عند العرب هي الامور الشديدة تحرك الناس
قوله تعالى فان زللتم اي فان تنحيتم عن الحق يقال زل في الدين
[illegible] زللا ومزلة [illegible] الطـ[illegible] زليلا وازل المـ[illegible] ٧٧

زلم

وزللا اذا انحرفت عنه يزل. ومنه الحديث من ازلت اليه نعمة
فليشكرها اي اسديت اليه. والزلة اسم ما رفع من المائدة لقريب
او صديق. ويقال ازللته عن رايه اذا ازللته عنه ويقال ازل. قوله فازلهما
الشيطان اي ازالهما ونحاهما وقيل حملهما على الزلة. وقوله تعالى
انما استزلهم الشيطان اي طلب زلتهم ويقال استعجلته اي طلبت
عجلته واستعملته اي طلبت عمله. وقوله تعالى وان تستقسموا
بالازلام الازلام قداح كانت زلمت وسويت اي اخذ من
حروفها وكانت لقريش وغيرها من الجاهلية مكتوب عليها
الامر والنهي وكان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا اراد سفرا او
حاجة ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لطلبته وان
خرج الناهي كف وانصرف. ومنه حديث سراقة لما اراد الخروج
على اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرده من طريقه الى مهاجره
قال فاخرجت زلما فخرج القدح الذي اكره. والازلام بقر الوحش
قوائمها شبهت بازلام القداح للطافتها والواحد زلم وزلم
قال ابن الاعرابي الزلم السهم ايضا الذي لا ريش له. قال وقال بعضهم
الازلام حصى بيض كانوا يضربون بها. وفي حديث سطيح الكاهن
فازلم به شاو العنن. قيل اي ذهب به شاو العنن شوط
اعتراض الموت على المخلوق. وروى ابو عمرو عن ثعلب فازلم اي
قبض والعنن الموت هاهنا اي عرض له الموت فقبضه.

باب الزاي والميم

في الحديث انه صلى الله

كان من أن منهم في المجلس أي أذن لهم ونخل زميت وزِمِّيت أي زمت
وقور في مجلسه وهي الزمانة. قوله تعالى وسيق الذين كفروا
إلى جهنم زمرًا أي فرقًا زمرة بعد زمرة إلى مستقرها من النار. وفي زمر
الحديث نهى عن كسب الزمارة. قال أبو عبيد قال الحجاج الزمارة
الزانية وقال غيره هي الزمّارة لو أراد قبل الراي وهي التي تومي زمارة
بشفتيها أو بعينيها والزواني يفعلن ذلك. قال الشاعر
رمزت إليَّ مخافة من بعلها من غير أن تبدو هناك كلامها
وإلى هذا القول ذهب القتيبي وقال الحجاج غيره الحرف صحيح كما جاء في
الحديث زمّارة الراي قبل الراء وهي البغي الحسناء وقال عمرو عن أبيه
الزمير والزومر الغلام الجميل. قال الأزهري ويحتمل أن يكون نهى عن
كسب المرأة المغنية يقال غناء زمير أي حسن. وقال الأصمعي زمر إذا
غنى ويقال للقصبة التي يزمر بها زمّارة كما يقال للأرض التي يزرع
فيها زراعة. وفي حديث سعيد بن جبير أنه أتي به الحجاج وفي عنقه
زمّارة أي ساجور. قال الشاعر   له مسحلان زمّارة وظل
مديد وحصن أمق   كأنه كان محبوسًا فسمعاه قيداه سميا
بذلك لصوتهما ويروى مسحلان والزمارة الغل سماها زمارة
سميها بالساجور لأنهما في العنق. قال الله تعالى يا أيها المزمل يعني زمل
المتزمل في ثيابه وكل شيء لفف في شيء فقد زمّل وقيل للناقة الراوية
وللقربة زمال. وفي الحديث في قتلى أحد زملوهم في ثيابهم
ودمائهم أي لفوهم يقال تزمّل [illegible] فإذا دعمت الناقلت أزمل
شبه بنفس. وفي حديث إذا [illegible]

زملًا عظيمًا الزمل الحمل وقد ازدمل الحمل إذا حمله يعني حملًا من العلم
عظيمًا. وفي الحديث لا زمام ولا خزام في الإسلام أراد معنى ما كان زمزم
عُبّاد بني إسرائيل يفعلونه من زمّ الأنوف وخرق التراقي وهذا
كقوله لا رهبانية في الإسلام. وفي الحديث أنه تلا القرآن على
عبد الله بن أبي وهو زامّ لا يتكلم أي رافع رأسه لا يقبل عليه يقال
حمل الذئب السخلة زامًّا بها أي رافعًا رأسه. وفي الحديث في شأن
زمزم قال أبو بكر الناس في الاعتلال لزمزم لم سميت به مختلفون فيقال
لأنها جزّت الماء بالتحجير عليه وأصلها زمم من زممت فاستثقلوا
الجمع بين ثلاث ميمات فأبدلوا من الثانية زايًا كما قالوا أصل الباب
وأصله ضرر ويقال من الصوت كان من جبريل عليه السلام عندها
شبه الزمزمة يقال زمزم يزمزم زمزمة أي صوّت لم سميت بفعل
جبريل عليه السلام. وفي الحديث أن الزمان قد استدار كهيئته زمن
أراد بالزمان الدهر وسنته. وقال شمر الزمان والدهر واحد وأنكر
ذلك أبو الهيثم فقال الزمان زمان الحر وزمان البرد وزمان
الرطب ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر والدهر لا ينقطع
إلا أن شاء الله. وقال الأزهري الدهر عند العرب يقع على بعض
الدهر ويقع على مدة الدنيا كلها وسمعتهم يقولون أقمنا على ماء كذا
دهرًا وإذا كان هكذا جاز أن يقال الزمان والدهر في معنى دون
معنى. وفي الحديث إذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا
المؤمن تكذب يقال أراد تقارب الزمان استواء الليل والنهار
[illegible] أنها أمره. وفي الحديث كان عمر رضي الله عنه

مُزْمهرًّا على الكافر اي شديد الغضب عليه يقال ازمهرت عيناه اذا
احمرّتا •

باب الزاي والنون

في الحديث لا يصلين احدكم وهو زنّاء اي حاقن بوله يقال زنأ بوله يزنأ زنأً زنأ
وأزنأه اذا حقنه والزنأ الضيق ومنه الحديث الآخر انه كان لا
يحب من الدنيا الا ازنأها اي اضيقها وقيل لا يصلي زانئ يعني الذي
يصعد الجبل حتى يستتم الصعود اي ما يقع عليه من البهر وضيق
لذلك نفسه • في الحديث ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة
زنخة اي متغيرة منتنة • في الحديث وهو يعمل زندا بمكة زند
اي مسناة • في الحديث ان جهنم يقاد بها مزنوقة المزنوق زنق
المربوط بالزناق وهو حبل تحت حنكها من الحجام • قوله تعالى
عتل بعد ذلك زنيم الزنيم الملصق بالقوم ليس منهم المعنى والزنيم زنم
شبه بالشاة التي تعرف بزنمتها والزنمتان المعلقتان عند حلوق
المعزى • في الحديث لا يصلين احدكم وهو زنين قال ابن الاعرابي زنن
هو الحاقن يقال زن فذن اي حقب فقطر وقيل الزنين الذي
يدافع الاخبثين • في الحديث قسطنطينية الزانية يريد الزاني
اهلها ومثله قوله تعالى وكم اهلكنا من قرية كانت ظالمة اي
ظالمة الاهل •

باب الزاي والواو

قوله تعالى ثمانية ازواج اراد ثمانية افراد • والزوج في اللغة الواحد الذي زوج
يكون معه آخر والاثنان زوجان ويقال زوج خفاف وزوجا
نعال والزوجان من الضأن ذكر وانثى والرجل زوج امرأته والمرأة
زوجه بالهاء وقوله تعالى [illegible] زوج [illegible]

صنف حسن وقوله تعالى او يزوجهم ذكرانا واناثا فمعنى التزويج
هاهنا التصنيف والزوج الصنف والذكور زوج والاناث زوج
آخر اي صنف آخر يقول يجعل بعضهم بنين وبعضهم بنات ومنه
قوله تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة اي اصنافا ثلاثة وقوله احشروا
الذين ظلموا وازواجهم قال ابن عرفة اي وقرناءهم وكل شيء قرن
بصاحبه فهو زوج له يقال زوجت بين الابل اي قرنت كل
واحد بواحد • ومنه قوله تعالى وزوجناهم بحور عين اي قرناهم •
والازواج الاشكال والقرناء • ومنه قوله سبحان الذي خلق
الازواج كلها وليس في الجنة تزويج فلذلك ادخل الباء في قوله
بحور عين اي وقرناهم بحور عين • وقوله متعنا به ازواجا منهم
اي امثالا واشباها • وقوله تعالى واذا النفوس زوجت اي
قرنت باعمالها • وفي حديث ابي ذر من انفق من ماله زوجين
في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قال قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان
او بعيران من ابله • قوله تعالى تزاور عن كهفهم ذات اليمين
زور وقرئ تزور وقرئ تزوار يقال ازور عنه وتزاور عنه
وازوارّ عنه اذا مال عنه وقوله تعالى وزورا اي كذبا سمي زورا
لانه اميل عن الحق ومدينة زوراء اي مائلة • وقوله تعالى والذين
لا يشهدون الزور قيل هو الشرك بالله تعالى وقيل هو اعياد
اليهود والنصارى وقوله تعالى الهاكم التكاثر حتى زرتم
المقابر اي ادرككم الموت • قال الشاعر
[illegible] والحسب القطيل •

مارموه (؟)

اي مات فقبر والمجناة القبر هـ وفي الحديث الرجال مكبّل
قال ابو عمرو غلام ثعلب هو جمع زوار وهو حبل يجعل بين التصدير
والحقب ويقال له ايضا السّكال المعنى انه جمعت يداه الى صدره
فشدّت هناك هـ وفي بعض الحديث فجعله في الزوار وهي الاخمة
والغاية هـ وفي حديث عمر رضي الله عنه كنت زوّرت في نفسي
مقالة اقوم بها بين يدي ابي بكر اي اصلحت وهيّأت والتزوير اصلاح
الشي وقيل اخذت شهادة الزور ومنه وكل شي كان صلاحا لشي
فهو زوار له وزيار ومنه اخذ زيار الدابة هـ وفي الحديث المتشبّع
بما لا يملك كلابس ثوبي زور قال ابو عبيد هو ان يلبس المرائي
ثياب الزهاد يري انه زاهد وقال غيره هو ان يلبس قميصا يصل
بكمّيه كمين اخرين يري ان عليه قميصين وكانه يسخر من نفسه
وقال الحجاج رحم الله امرا زوّر نفسه على نفسه اي اتهمها عليها
تقول انا ازورك على نفسي اي اتهمك عليها وقيل اخذ شهادة الزور منه
قال القتيبي زوّر نفسه اذا قوّمها وقال ابو زيد زوق الكتاب
وزوّره اي حسّن الكتاب وقوّمه هـ وفي حديث هشام بن عروة
انت اثقل من الزواقي يعني الديكة اذا زقت سحرا تفرق السمار
زوق والاحباب وزواة القتيبي اثقل من الزاوق قال الاصمعي هي الزيبق
بلغة اهل المدينة وفي الحديث ان رجلا من المشركين رمى رجلا
زول من المسلمين فقال يد حائطه بسهمان ولو كانت زايلة لتحركت
وكان المرمي لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه والزايلة كل
من الحيوان يزول عن مكانه [illegible] نفع على [illegible]

رمي الدوابل هـ

قال الشاعر هـ وكنت امرا ارمي الزوايل مرة فاصبحت قد ودّعت رمي الزوايل
هذا رجل كان يختل النسا في شبيبته ويصيبهن ثم طعن في السن
فتركه هـ وفي حديث قتادة اخذه العويل والزويل اي الزماع والقلق
وهو الا يستقر على المكان يقال زال السي عن مكانه يزول زوالا
وزويلا هـ وفي الحديث زويت لي الارض اي جمعت وقال عمر رضي
الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا
اي لما نحّي عنك هـ ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اعطاني ربي
زوي اثنتين وزوى عني واحدة هـ وفي حديث ام معبد فيال قصي ما زوى الله
عنكم اي ما عدل ونحّى عنكم من الخير والفضل هـ وفي الحديث ان
المسجد لينزوي من النخامة كما ينزوي الجلدة في النار اي ينضم وينقبض
يعني اهل المسجد وهم الملائكة هـ وفي حديث اخر ليزون الايمان
بين هذين المسجدين قال شمر صوابه ليزوين اي ليجمعن وليضمّن

باب الزاي والهاء

زهد في الحديث افضل الناس مومن مزهد
قال الاصمعي هو قليل الشي وقد ازهد الرجل ازهادا والزهيد القليل هـ
زهر وفي حديث ام زرع اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
يعني الابل والمزهر العود هو المعروف ارادت ان زوجها عوّد
الله اذا نزل به الضيفان اتاهم بالمعازف وسقيهم الشراب ونحر
لهم فاذا سمعن ذلك الصوت ايقنت انها منحورة هـ وفي صفته
صلى الله عليه وسلم انه كان ازهر اللون اي نيّر اللون يقال لكل
شي مستنير ازهر وهو احسن الالوان والزهرة البياض النير يقال

زهرت زناد فلان اذا كان جوادا كالزند الذي يكثر شراره وقال
الازهري يقال زهرت بك زنادي اي قوي بك ساعدي وامري وفي
الحديث ازدهر بهذا فان له شانا تقول احفظ به قال ابو عبيد
واظنها السنة بعينها وقال ابو سعيد هي عربية ومنه قول جرير
فانك قين وابن قينين فازدهر بكيرك ان الكير للقين نافع
قال ومعنى ازدهر اي افرح من قولك هو ازهر بين الزهرة ومعناه
لتسفر وجهك وليزهر قال والازدهار اذا امرت صاحبك
بجد فيما امرته وفيه قول الشاعر
كما ازدهرت قينة بالشراع لاسوارها عل منها اصطباحا
اي جدت في عملها لتحظا عند صاحبها وقال بعضهم الازدهار بالشي
ان تجعله من بالك والزهراوان سورة البقرة وال عمران وهما المنيرتان
جاء ذلك في الحديث وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثروا
من الصلوة علي في الليلة الغرا واليوم الازهر يعني ليلة الجمعة ويوم
الجمعة والهمز في الحديث قوله تعالى وتزهق انفسهم اي تخرج انفسهم
يقال زهقت نفسه اي مات ومنه يقال زهق الباطل اي اضمحل
قال الله تعالى جا الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
وقوله تعالى فاذا هو زاهق اي باطل ذاهب وزهوق النفس
بطلانها وقال قتادة في قوله تعالى وزهق الباطل يعني الشيطان وفي
الحديث دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة وما
يسمع نفس من حس تلك الحجب شيا الا زهقت اي بطلت
والزاهق من الصيد … يقال للسابق … زاهق وللسمين من الدواب

زهق

زاهوق قال الشاعر   منها الشنون ومنها الزاهق الزهم
وقال بعضهم الزاهق السمين والزهم السمين منه والشنون الذي
فيه بعض السمن والزهومة في اللحم كراهة رائحته من غير تغير
ولا نتن وفي حديث انه لما تكلم قال ان جانيا خير من زاهق
الجاني من السهام الذي يزحف الى الهدف والزاهق يقع وراء الهدف
دون الاصابة اخبر ان الضعيف الذي يصيب الحق هو خير من القوي
الذي لا يصيب ضرب الجاني والزاهق مثلا للرجلين في الحديث نهى عن
بيع التمر حتى يزهي وفي الحديث حتى يزهو قال شمر قال ابن
الاعرابي يقال زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى يزهي
اذا احمر واصفر وقال غيره يزهو خطا في النخل انما هو يزهي
… وفي الحديث اذا سمعتم بناس ياتون من قبل المشرق
اولي زها اي اولي عدد كثير يقال هم زها مائة ولهاء مائة اي
قدر مائة

باب الزاي والباء

في الحديث اسمها عبد
الله الازيب وعبد كم الجنوب قلت الازيب ريح الجنوب والازيب
في غير هذا النشاط قوله تعالى فزادهم ايمانا معنى الزيادة
انها كلما جاهم شي من الله تعالى صدقوا به وكذلك يزيد ايمان
المومن وقوله تعالى هل من مزيد يحتمل معنيين احدهما هل من
مزيد فاحتمله لان الله تعالى وعدها ان يملاها فقال لاملان جهنم
من الجنة والناس اجمعين والاخر لا مزيد في فيما تقول القايل الذي
… هل من مزيد اي قد … ولا مزيد عندي والله

زي ب
زي د

زيغ
اعلم بما اراد قوله تعالى كاد تزيغ قلوب فريق منهم اى تميل الى
الرجوع عن وجههم ومنه قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا اى لا تضلنا
عن الهدى وقوله تعالى في قلوبهم زيغ اى شك وجور عن الحق وقوله تعالى
زيل
زاغ عن الطريق اى جار وعدل وقوله تعالى فزيلنا بينهم هو ماخوذ
من زلت الشى ازيله اى ميزته وزيلنا للكثرة وزايلت فلانا اذا فارقته
وجعله القتيبي من زال يزول وهو غلط وقوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا
الذين كفروا اى لو تميز المؤمنون من الكفرين لعذبنا الكفرين في
نصركم عليهم اذا كسبتموهم عذابا اليما وفي حديث علي
رضي الله عنه انه ذكر المهدي وانه يكون من ولد الحسين وانه ازيل
الفخذين اراد انفراج فخذيه وهو الزيل والتزيل وفي بعض الاخبار
خالطوا الناس وزايلوهم اى فارقوهم في الافعال والزيال الفراق
زين
وقوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال مجاهد ما وارى
عورتك ولو عباة وقال سعيد الزينة الثياب وهذا امر بالاستتار
في الطواف وكانت المراة تطوف عريانة وقوله تعالى موعدكم يوم
الزينة يعني يوم عيد كان لهم وقوله افمن زين له سوء عمله اى
شبه عليه في عمله فراى ما ساء عاقبته حسنا وفي الحديث اللهم زينا
علينا في زاد صنائعها معناه ساتها ومنه قوله تعالى حتى اذا اخذت
الارض زخرفها وازينت اى تزينت بالوان النبات وفي الحديث
زينوا القران باصواتكم فقال معناه زينوا اصواتكم بالقران فقدم
الاصوات على مذهبهم في قلب الكلام كقولهم عرضت الناقة
على الحوض وهم يريدون عرضت الحوض على الناقة وكقولهم
اذا طلعت الشعرى [illegible] العنز على الحرباء اى استوت الحرباء

على العود وانما تاولنا الحديث على هذا لانه لا يجوز على القران
ان يزينه صوت مخلوق والمعنى الهجوا بقراة القران وتزينوا
به وليس ذاك على تطريب الصوت والتحزين له اذ ليس ذلك في
وسع كل احد وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم
يتغن بالقران انما هو ان يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس
بالغنا والطرب

كتاب السين

باب السين والهمزة

سءب
في المولد فاخذ حريك
حلقي فسابني اراد خنقني يقال سابه وسابته اذا خنقه قوله
سءل
تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام اى الذي تطلبون به
حقوقكم وهو كقوله نشدتك بالله اى سالتك بالله قوله
تعالى فيومئذ لا يسال عن ذنبه انس ولا جان اى لا يسال سوال الاستعلام
ولكن يسالهم تقريرا وايجابا للحجة وقوله تعالى وعدا مسئولا اى
يسال الملائكة ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم وقوله
تعالى سال سائل بعذاب واقع اى دعا داع يعني قولهم اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك الاية والباء في قوله بعذاب بمعنى عن اى عن عذاب
وقوله تعالى ولا تسال عن اصحاب الجحيم اى لا سوال عليك انما
عليك البلاغ وقوله تعالى واسال من ارسلنا من قبلك من رسلنا
يقال انه خوطب بهذه ليلة اسري به فجمع بينه وبين الانبيا عليهم
السلام فامهم وصلى بهم فقيل له سلهم وقيل سل امم من ارسلنا
فيكون السوال هاهنا على جهة التقرير وقيل الخطاب للنبي صلى
الله عليه وسلم والمراد الامة [illegible] كقوله تعالى يا ايها

التي اذا طلقهن البتة

باب السين والباء

قوله تعالى واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا اي اتيناه من كل شيء س ب ب
يبلغ به في التمكن من اقطار الارض سببا اي علما يوصل به الى
حيث يريد ويقال للطريق الى الشيء سبب وللحبل يتوصل به الى الماء
سبب ويقال للباب سبب ولكل ما يتوصل به الى شيء يبعد عنك
سبب وقوله تعالى فاتبع سببا اي سببا من الاسباب وقوله
تعالى فليرتقوا في الاسباب قال مجاهد اسباب السماء طرقها وقال قتادة
ابواب السماء وقال ابو عبيدة يقال للرجل اذا كان ذا فضل انه ليرتقي في
السماء كما قال بلغ فضله اعنان السماء وقال غيره اي فليصعدوا
في الاسباب التي توصلهم الى السماء وقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب
اسباب السموات اي ابوابها وقوله وتقطعت بهم الاسباب
اي الوصل والمودات ومنه الحديث كل سبب ينقطع الا نسبي
وقال الازهري النسب يكون بالولادة والسبب يكون بالتزويج
وفي حديث الاستسقاء قال رايت العباس وقد طال عمره
وعيناه تنضمان وسبابته تجول على صدره يعني ذوائبه وكان
ضاحي حممه وسبيب الفرس ناصيته وفي حديث صلة بن اشيم
فاذا سب فيه دوخلة رطب السب الثوب الرقيق وجمعه
سبوب وهو الخمار ويقال للعمامة ايضا سب قوله س ب ت
تعالى يوم سبتهم شرعا الاسبات الدخول في السبت والسبت
قطعهم قال الله تعالى ويوم لا يسبتون وقال ابو بكر سمي يوم السبت
يوم السبت لان الله تعالى قطع فيه بعض خلق الارض ويجوز ان يكون

سمي بذلك لان الله تعالى امر بني اسرائيل بقطع الاعمال وقال في قوله
وجعلنا نومكم سباتا معناه قطعا لاعمالكم وسبت فلان عن
الاعمال التي يعني بها اذا قطع قال وسبت القوم يسبتون اذا اقاموا
عمل يوم السبت ومنه قوله تعالى ويوم لا يسبتون واسبت
اي دخل السبت وقوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا قال الازهري
اي راحة قال والسبات الانقطاع عن الحركة والروح في البدن
واصل السبات السكون وفي الحديث يا صاحب السبتين
اخلع سبتيك السبت جلود البقر المدبوغة بالقرظ يحذى منها
النعال السبتية ويدل على ان السبت ما لا شعر عليه حديث ابن عمر
رضي الله عنه وقيل له انك تلبس النعال السبتية فقال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس عليها شعر وانا احب ان
البسها قال الازهري كانها سميت سبتية لان شعرها
قد سبت عنها اي حلق وازيل يقال سبت راسه اذا حلقه وسبته
قلت وسميت سبتية لانها انسبتت بالدباغ اي لانت بالدباغ يقال
رطبة منسبتة اي لينة ويروى يا صاحب السبتين اخلع سبتيتيك
س ب ح وفي حديث قيلة وعليها سبيج لها هو ثوب يعمل من الصوف
يكون اسود ويقال لها السبيجة والجمع سبج كانه ماخوذ
من السبج قال ابن السكيت السبيج اصله بالفارسية شبي
وسبيج تصغيره قوله تعالى وسبح بالعشي والابكار
اي صل يقال فرغ فلان من سبحته اي من صلاته وفي حديث
ع[illegible]ضي الله عنه انه جلد رجلين [illegible] بعد العصر اي

صلبا هـ وفي الحديث اجعلوا صلاتكم معهم سبحة اي نافلة اخبرنا
[ذ]لك عاتكه حافدة ابي عاصم النبيل قالت حدثنا ابي قال نا اسمعيل
بن سالم الصائغ قال نا ابو بكر بن عياش عن عاصم يعني ابن ابي النجود
عن زر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلكم ستدركون اقواما يصلون الصلوة لغير وقتها فاذا
ادركتموهم فصلوا في بيوتكم الوقت الذي تعرفون ثم صلوا
معهم واجعلوها سبحة وقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين
اي من المصلين وسميت الصلوة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله
تعالى وتنزيهه من كل سوء هـ وقوله سبحانك اي انزهك يا رب
من كل سوء وابريك وسبحان الله اي براة الله سبحنه سبحان
الذي اسرى بعبده اي سبح الله تسبيحا وسبحانا هـ وقوله تعالى
يسبحون الليل والنهار لا يفترون يقال ان مجرى التسبيح فيهم كمجرى
النفس من ابن ادم لا يشغله عن النفس شي وقوله تعالى الم اقل لكم
لولا تسبحون اي تستثنون وفي الاستثنا تعظيم الله تعالى والاقرار
بانه لا يشا احد الا ان يشا الله فوضع تنزيهه جل ذكره موضع
الاستثنا وقوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا قال ابن الاعرابي اي
اضطرابا ومعاشا وتصرفا قال ومن قرا سبخا ما لخا اراد راحة
وتخفيفا للابدان والتسبيخ النوم الشديد وقد سبخت اي نمت
وقوله تعالى في فلك يسبحون اي يجرون ولم يقل يسبحن
لانها وصفها بفعل من يعقل هـ وقوله تعالى والسابحات سبحا
فالسابقات سبقا [illegible] السابحات السفن والسابقات الخيل

وقيل انها ارواح المومنين تخرج بسهولة وقيل الملايكة تسبح
بين السما والارض هـ وفي الحديث لاحرقت سبحات وجهه
جل جلاله اي نور وجهه تعالى هـ وفي الحديث انه سمع عايشة رضي
الله عنها تدعو على سارق سرقها فقال لا تسبخي عليه بدعايك
س ب خ يقول لا تخففي عنه بدعايك عليه يقال سبخ الله عني الحمى اي سهلها
وخففها هـ وهذا كما جا في حديث اخر من دعا على من ظلمه فقد
س ب د انتصر هـ وفي الحديث التسبيد فيهم فاش يقال هو الحلق
واستيصال الشعر ويقال هو ترك التدهن وغسل الراس وفي
حديث ابن عباس قدم مكة مسبدا راسه هو ها هنا ترك
التدهن والغسل لا غير والتسميد بالميم مثله هـ وفي الحديث
س ب ر خرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره اي جماله وهيئته
يقال انه لحسن السبر اذا كان حسن السحنا والهيئة هـ وفي حديث
الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا فقد غلب عليهم سبر ابي بكر
ونحوله هـ قال ابن الاعرابي السبر ها هنا الشبه يقال عرفته
بسبر ابيه اي شبهه وهيئته هـ وفي الحديث انه ذكر فضل اسباغ
الوضو في السبرات السبرة شدة البرد وجمعها سبرات قوله
س ب ط تعالى اسباطا امما قال الازهري الاسباط في ولد اسحق منزلة القبايل
في ولد اسمعيل عليه السلام يقال سموا بذلك ليفصل بين
اولادهما قال ومعنى القبيلة الجماعة يقال لكل جماعة من اب
واحد قبيلة ويقال لكل جمع من آباء شتى قبيل [illegible] قال
والاسباط اشتقاقها من السبط [illegible] شجرة لها اغصان

نها

كبيرة اصلها واحد كان الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد بمنزلة اغصانها
وفي الحديث الحسين سبط من الاسباط قال ابو بكر اي امة من
الامم في الخير قال وقال جماعة من اهل اللغة السبط في ولد اسحق
بمنزلة القبيلة في ولد اسمعيل فهو واقع على الامة والامة واقعة
عليه ومنه قوله سبحانه اسباطا امما فترجم عن الاسباط
بالامم وفي حديث اخر الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابو العباس اي طائفتان منه وقطعتان
واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس سالت ابن الاعرابي
عن الاسباط فقال هم خاصة الاولاد وفي الحديث في صفته
صلى الله عليه وسلم سبط القصب السبط الممتد الذي ليس فيه
تعقد ولا نتو والحديث الاخر في صفته صلى الله عليه وسلم
ليس بالسبط ولا الجعد القطط السبط المنبسط الشعر
ورجل سبط وسبط وسبط وقد سبط شعره سبوطة وقطط
بين القطوطة وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت
تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد يقال اسبط على
وجه الارض اسباطا اذا امتد واسبط عليه من الضرب واسبطر
ايضا من الضرب واسبطر ايضا اذا امتد ومنه حديث شريح
فان هي درت واسبطرت فهي امرات للارضاع وقوله تعالى

سبع

ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم والعرب تضع
السبع موضع التضعيف وان جاوز السبع والاصل فيه قوله
كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ثم قال

صلى الله عليه وسلم الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة وقال
الازهري انا ارى هذه الاية من باب التكثير والتضعيف لا من
باب حصر العدد ولم يرد انه ان زاد على السبعين غفر لهم ولكن المعنى
ان استكثرت من الدعا للمنافقين والاستغفار لهم لم يغفر الله
لهم وحكى ابو عمرو عن اعرابي اعطاه رجل درهما فقال سبع الله
لك الاجر اراد التضعيف وفي الحديث للبكر سبع وللثيب
ثلاث معناه ان الرجل يجب عليه ان يعدل بين نسائه في القسم فيقيم
عند كل واحدة مثل ما يقيم عند صواحباتها واباحت السنة اذا تزوج
بامراة بكر ان يقيم عندها سبعة ايام لا يحتسبها عليه نساؤه
في القسم واما الثيب فلها ثلاثة ايام وفي الحديث ان ذئبا اختطف
شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها
الراعي منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع
الموضع الذي عنده المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة والسبع
ايضا الذعر يقال سبعت الاسد اذا ذعرته وقال الطرماح
فلما عوى لفت الشمال سبعته كما انت احيانا لهن سبوع
يصف الذئب وهو على هذا التفسير يوم القيمة وفي الحديث
نهى عن السباع قال ابن الاعرابي هو الفخار بكثرة الجماع ويقال
هو ان يتساب الرجلان فيرمي كل واحد منهما صاحبه بما يسوءه
من القذع يقال سبع فلان فلانا اذا انتقصه وتناوله بسوء واخبرنا
ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال السباع الجماع

ومنه الحديث صب على راسه الماء من السباغ يعني في شهر رمضان قال
ومثله خبر عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبح في رمضان فيغتسل من قراف اصابه يعني جماعا ۞ وفي
الحديث سبعنت سليم يوم الفتح معناه كملت سبعمائة رجل
وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسئلة فقال اجزى من سبع وقال ثم
يقول اشتد فيها الفتيا قال ويجوز ان يكون الليالي السبع التي ارسل
الله تعالى فيها على عاد العذاب ضربها مثلا للمسئلة لما اشكلت قال
وخلق الله السموات سبعا والارضين سبعا والايام سبعا وقيل
اراد ابن عباس بقوله اجزى من سبع سني يوسف السبع الشداد
يريد ان المسئلة صعبة ۞ قوله تعالى ان اعمل سابغات اي دروعا
تامة ويقال للدرع السابغة ۞ وفي الحديث قتله ابي بن خلف
قال فيقع ترقوته تحت سبغة البيضة يعني شيئا من حلق الدرع
والبيضة به يسبغ ويستر ما بينها وبين جيب الدرع قوله
تعالى نستبق اي نتنضل واما قوله واستبقا الباب فمعناه تسابقا
اليه مثل قولك اقتتلا بمعنى تقاتلا ۞ ومنه قوله تعالى فاستبقوا
الخيرات اي بادروا اليها وقوله تعالى فاستبقوا الصراط اي جاوزوا
وتركوه حتى ضلوا ومنه قوله تعالى وهم لها سابقون اي سابقون
اليها كما قال ان ربك اوحى لها اي اوحى اليها ۞ وقوله تعالى
فالسابقات سبقا هي الملائكة تسبق الجن باستماع الوحي وقوله
تعالى لا يسبقونه بالقول اي لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم ۞ قوله
تعالى وفي الرقاب و[illegible] في سبيل الله يعني [illegible]

س ب غ

س ب ق

س ب ل

الصدقات وقوله وابن السبيل قال ابن عرفة هو الضيف ينقطع
به يعطى قدر ما يبلغه الى وطنه ۞ وقوله تعالى وانها لبسبيل مقيم
اي بطريق واضح بين يعني مداين قوم لوط ۞ وقوله تعالى ليس علينا
في الاميين سبيل كان اهل الكتاب اذا بايعهم المسلمون قال بعضهم
لبعض ليس للاميين يعني العرب حرمة اهل ديننا واموالهم حل لنا وقوله
تعالى اتبعوا سبيلنا اي طريقنا الذي نسلكه في ديننا ۞ ومنه قوله
تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة ۞ وقوله تعالى انكم لتاتون
الرجال وتقطعون السبيل يعني سبيل الولد وقيل يعترضون الناس
في الطرق لطلب الفاحشة وقوله تعالى فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا اي لا يستطيعون مخرجا من الامثال التي ضربوها لك كلها
باطل وامرك واضح ۞ قوله تعالى يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
اي سلكت قصده ومذهبه ۞ وفي الحديث ثلاثة لا ينظر الله
اليهم يوم القيمة المسبل وفلان وفلان قال ابن الاعرابي المسبل الذي
يطول ثوبه ويرسله الى الارض خيلا واختيالا ۞ ومنه حديث
ابي هريرة من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة اراد
ثيابه المرسلة يقال اسبلته سبل ولما نشرته نشر ولما ارسلته
رسل ۞ وفي الحديث انه كان وافر السبلة قال الازهري يعني
الشعرات التي تحت اللحى الاسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية
وما اسبل منها على الصدر يقال انه لا اسبل ومسبل اذا كان طويلها
السبلة ۞ وفي الحديث [illegible] ذراعا جوانبها

لا عطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب معناه ان هذه البير التي
تقرب منها البنات ليس ينبغي ان تناخ فيها ابل ولا غنم ولا يشغل
ان رعون درا عا من حواليها بل يترك للوارد قبل ما يرد الرجل بابله
ويسقيها ويعطن فاذا قضى ذالك فالذي يجي بعده احق بموضعه
حتى يفعل مثل فعله من تاخر ويتقدم الذي جا بعده وهذا تاويل قوله
صلى الله عليه وسلم وابن السبيل اول شارب وقيل اراد بابن السبيل
عابري السبيل انه احق بالشرب من البادي عليه ليشرب ويرفع
لشفقته من يشغل الماء من يحتاج اليه

باب السين والتاء

قوله تعالى وجعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
حجابا مستورا قال اهل اللغة مستورا هاهنا بمعنى ساترا وتاويل س ت ر
الحجاب الطبع وفي الحديث ايما رجل اغلق على امرأته بابا وارخى دونها
إسارة فقد تم صداقها قال اسمن الاسارة من الستر ولم يسمعه الا
في هذا الحديث وقد جا الستارة والستر بمعنى الستر وقالوا
اسوار للسوار وقالوا اشاره لما يشير عليه الاقطام في حديث
ابي قتادة كان في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسا لحق
ليلة مستا تلين عن الطريق اي منقاطرين بعضنا في اثر بعض س ت ل
يقال تتابل القوم اذا جا بعضهم في اثر بعض في حديث الملاعنة
ان جات به مسنها جعدا فهو لفلان اراد بالمسنة الضخم الاليتين س ن ه
كانه يقال اسنه فهو مسنه كما يقال اسمن فهو مسمن

باب السين والجيم

في الحديث طل الجنة سجسج اي معتدل [illegible] ومنه الحديث انه مر بوادي س ج ج

المتجردين فقال هذه سجاسج من بها عيسى عليه السلام ان سجاسج
سجسج وفي الحديث ان الله قد اراحكم من السجة والبجة
يقال هذه اسما آلهة كانوا يعبدونها في الجاهلية وقال ابو سعيد
السجة السجاج اللبنة التي رققت بالما والبجة الدم الفصيد
وكان اهل الجاهلية يتبلغون بها في المجاعة وفي حديث عايشة
رضي الله عنها انها قالت لعلي رضي الله عنه لما ظهر على اصحاب
الجمل ملكت فاسجح اي سهل واحسن العفو وقال الليث الاسجاح س ج ح
حسن العفو والسجح لين الخد وهو الاسجح اخبرنا بذالك ابن عمار
عن ابي عمر عن ثعلب عن عمر بن شبه عن الاصمعي اسجح اي احسن
وفي حديث علي كرم الله وجهه فيما حرض اصحابه على القتال وامشوا
الى الموت مشية سجحا او سجحا اي سهلة قوله تعالى س ج د
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة ... (see note)

اسجدوا ومعناه يا هؤلاء اسجدوا يضمر فيه هؤلاء وينصب بيا قال
ذو الرمة ❊ الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك
القطر ❊ وقال الاخطل ❊
الا يا اسلمي يا هند هند بني بدر ❊ وان كان حيانا عدى اخر الدهر ❊
ومثله ما جاء في الحديث ان ابي بن خلف كان على بعير له يوم بدر وهو
يقول يا حبذا هالو زاد يا قوم هل اي احد مثلها وانشد ابو حاتم
الا يا قاتل الله الحمامة غدوة على الغصن ماذا هيجت حين غنت ❊
اراد يا هؤلاء قاتل الله الحمامة وقوله تعلى وتقلبك في الساجدين
يقال في اصلاب الرجال وقيل يصرفك في اصلاب المومنين ❊ وقوله
تعلى وان المساجد لله المساجد جمع مسجد وهو السجود يريد
الصلوات والسجود كلها لله تعلى وقيل مساجد الرجل ما يسجد
عليه من جبهته ويديه ورجليه وركبتيه وصدور قدميه
واصل السجود الميل ❊ قال ابن السكيت يقال اسجد الرجل اذا
طاطا راسه وسجد اذا وضع جبهته بالارض ❊ وقوله تعلى
والركع السجود جمع ساجد كما تقول شاهد وشهود وواقف
ووقوف وقوله تعا والبحر المسجور اي المملو وقال المجاهد
الموقد يقال سجرت اذا ملى فهو مسجور وبير مسجورة ❊ في المولد ولا
نصروه في نقطة ولا مام سجيس الليالي والايام معناه اخر الدهر
وقال ابن السكيت يقال لا اتيه سجيس الاوجس وسجيس عجيس
اراد بذلك الدهر ❊ الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه اشتكى
[illegible] فرفع الى رسول الله صلى الله عليه

فقال ان [illegible] اذا انجع ذلك المنجع فلبس بالحجارة على [illegible] وامر
بردها اراد يسلك ذلك المسلك واصل السجع القصد المستوي
وسجع الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد ❊ قوله تعلى
حجارة من سجيل قال الازهري حاكي التفسير انها كانت من جل
وحجارة وسجيل اصله فارسي فلما اعربته العرب صارت عربية
والدليل على ذلك ان الله تعلى قد ذكر هذه الحجارة في قصة قوم
لوط فقال لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة وقد بين ما عنى
بسجيل وقد اعربت العرب حروفا كثيرة ليست بعربية الاصل
منها الديباج والديوان والبستان وغيرها ❊ قوله تعلى
كطي السجل للكتاب قيل السجل الصحيفة التي فيها الكتاب
وقيل السجل ملك وقيل كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم ❊ وفي
الحديث انه استفتح سورة النساء فسجلها قال ابو بكر
اراد قراها واصل السجل الصب [الماء] فشبه جودة السورة واتصال
تلاوته بالصب يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته وسجل فلان على فلان
ما اذا صبه عليه واصله من السجل وهو الدلو ملأ ما ومنه
الحديث امر بصب سجل ما على بول الاعرابي وروي فسجلها بالما
وهو مفسر في موضعه ❊ وفي حديث ابن الحنفية انه لما
قرا هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هي مسجلة للبر والفاجر
اي مرسلة مطلقة لم يشترط فيه بر ولا فاجر يقول فالاحسان
الى كل واحد جزاؤه الاحسان [illegible] كان [illegible] يصطنع اليه فاجر
قال [illegible] الاعرابي [illegible] يقال [illegible] كذا [illegible] اي مسجل

اي لا يخاف احد احدا ﴿ وفي حديث ابي سفيان الحرب بيننا سجال اراد
انا نداك عليه مرة وتدال علينا اخرى واصله ان المستقيين بالسجل
يكون لكل واحد منهما سجل ﴿ قوله تعالى في سجين هو فعيل س ج ن
من السجن وقيل سجين انه حجر تحت الارض السابعة وقال ابن
عرفة هو فعيل من سجنت اي هو محبوس عليهم حتى يجازوا بما
فيه وقال مجاهد في سجين من الارض السابعة وقوله تعالى
والليل اذا سجى معناه سكن ﴿ وقال الشاعر ﴿ س ج ي
يا حبذا القمراء والليل الساج ﴿ ويقال بحر ساج اذا سكن
موجه وطرف ساج وهو الساكن ﴿

باب السين والحا

قوله تعالى اكالون للسحت اي الحرام يعني الرشا س ح ت
في الحكم وقال الازهري انما قيل له سحت لانه يسحت البركة فيذهبها
بها يقال سحته واسحته ومنه قوله تعالى فيسحتكم بعذاب وقرئ
فيُسحتكم اي يستاصلكم وقيل سمي سحتا لانه مهلك لاخذه
فيه يقال سحته الله اي اهلكه وابطله ﴿ وفي الحديث انه حمى
حمى جرش وكتب لهم فمن رعاه من الناس فماله سحت اي من
اصاب ما لمن رعى الحمى فقد اهدرته ودم سحت اي هدر ﴿ وفي
الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه قال لاسامة بن زيد اغز عليهم
غارة سحا او سحا قوله سحا هي تفعال من السح وهو الصب س ح ح
يقال سحت السماء تسح اذا اصبت المطر وشاة ساح وقد سحت تسح
بكثرة الشحم وذا [illegible] سمنها ﴿ وفي حديث الزبير والدنيا اهون
علي من منحة ساحة [illegible] اي سمينة ويقال سحت [illegible]

سح سحوح كانها نصب الودك صناه ﴿ وفي الحديث يمين الله
سحا لا يغيضها شي اراد انها دائمة الصب وليس له ذكر على افعل
ومثله قول امرئ القيس ﴿ ديمة هطلاء فيها وطف ﴿
لا يقال للذكر اهطل انما يقال سحابة هطل ومن رواه يمينه سحا اراد
طاهره بينه من قولك سح لي الشيء اذا اظهر يسح ومن رواه عادة
سحا بالميم وهي اكثر الروايات اراد عادة بتبعة قبل ان يقفو على
س ح ر الخبر وسنتعرض واله ﴿ قوله تعالى نجيناهم بسحر اراد سحرا من
الاسحار ولذا لك صرفه فاذا اردت سحر ليلتك ولقيته سحر
وسحر يا هذا غير مجرى ﴿ وقوله تعالى ان تتبعون الا رجلا
مسحورا اي مصروفا عن الحق يقال ما سحرك عن كذا اي صرفك
ومنه قوله تعالى واني لاظنك يا موسى مسحورا اي مصروفا عن الحق
وقيل هو من السحر وقوله تعالى انما انت من المسحرين اي من الذين
سحروا مرة بعد اخرى وقيل من المعللين بالطعام والشراب وقال
الفراء من المجوفين وقال ابو بكر من المخدوعين المعللين وقوله
بل نحن قوم مسحورون اي سحرنا فازلنا بالتخييل عن معرفتنا ﴿ وفي
الحديث ان من البيان لسحرا اي منه ما يصرف قلوب السامعين
الى ما يسمعون وان كان غير حق وفيه قول اخر وهو ان من البيان
ما تكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره وشاهده
الحديث من قطعت له شي من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من
النار والسحر في كلام العرب الصرف وسمي السحر سحرا لانه مصروف عن
جهته ﴿ وفي الحديث فاخرج الله الاعداء [illegible] فتسحطها اي

سح ب

ذبحوها ذبحا بغير تمام قوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير اي بعدا
اي ابعدهم الله من رحمته والسحيق البعيد ومنه قوله تعالى في مكان
سحيق ونخلة سحوق اذا طالت فعرجناها على المجتنى ۞ وفي الحديث
من سعى بها سحق ثوب والسحق الثوب الخلق الذي انسحق كانه بعد
الانتفاع به ۞ في الحديث انه كفن في ثلاثة اثواب سحولية قال
القتيبي سحول جمع سحل وهو ثوب ابيض وجمع سحلا ايضا واخبرنا
ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال في ثلاثة اثواب
سحولية قال بيض نقية من القطن خاصة قال والسحل الثوب الابيض
النقي من القطن ويقال هي ثياب منسوبة الى سحول قرية من اليمن

سح ل

في حديث ابن مسعود انه افتتح سورة فسحلها اي قرأها كلها
يقال اسحنفر في خطبته اذا مضى فيها وصب الكلام صبا وركب
فلان مسحله اذا مضى في خطبته ۞ ومن اسماء اللسان المسحل ۞ وفي
حديث علي رضي الله عنه ان بني امية لا يزالون يطعنون في
مسحل ضلالة قال القتيبي هو من قولهم ركب فلان مسحله اذا مضى
في خطبته اي اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه قال غيره اراد انهم
يسرعون في الضلالة ويجدون فيها يقال طعن في العنان يطعن وطعن
في مسحله يطعن والمسحلان حديدتان يكتنفان اللجام ومنه
قول الشاعر ۞ وهو لبيد ۞ يرمي ويطعن في العنان ويحتمي
وزد الجماعة اذا اخرجها امامها ۞ وفي الحديث ان الله تعالى قال
لايوب عليه السلام انه لا ينبغي ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم
الاسد [illegible] والمسحل واحد كما تقول [illegible]

ويطاق [illegible] وهو الحديدة التي ذكرناها ومن رواه السحي
بالكاف والشبرق هو العود يعرض في فم الجدي يمنعه من الرضاع
وفي الحديث ان ام حكيم اتته بكتف فجعلت تسحاها
اي تكشط ما عليها من اللحم وروي فجعلت تسحاها اي تقشرها

سح و

والساحية المطرة التي تقشر الارض وسحوت الشيء اسحاه واسحوه
ومنه الحديث فاذا عرض وجهه منسح اي منقشر

سخ ب

باب السين والخاء

في الحديث في ذكر المنافقين خشب
بالليل سخب بالنهار يقول اذا جن عليهم سقطوا نياما فاذا
اصبحوا تصاخبوا على الدنيا شحا والسين والصاد يجوز في كلمة
فيها خاء ۞ في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال فحبست
ان الصبي يعني الحسن بن علي عليه السلام انما حبسته لتلبسه سخابا
قال ابو بكر السخاب خيط ينظم فيه خرز وتلبسه الصبيان والجواري
وجمعه سخب وقال ابو المكارم هو من المعاذات ومنه حديث
الزبير فكانهم صبيان [illegible] سخبهم رباعي في حديث ابن

سخ بر رباعي

الزبير انه قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان في اصل
السخبر يقال هو شجر يالفه الحيات فتسكن في اصوله الواحدة
سخبرة يقول لا تتغافل عما نحن فيه ۞ وفي حديث زيد بن ارقم
كان يحيي ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان

سخ د

السخد على وجهه السخد الماء الذي يكون مع الولد اخبر انه اصبح
مورما منتفخا [illegible] لمعالجة السهر قوله تعالى

سخ ر

والنجوم مسخرات بامره قال الزهري [illegible]

ومنه قوله تعالى وسخر الشمس والقمر اي ذللهما وكل مقهور مدبر
لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر مسخر هذا معنى السخرة وقوله
تعالى واتخذتموهم سخريا وقرئ بضم السين فما كان من الهزء فهو بالكسر
وما كان من جهة التسخير فهو بالضم يقال فلان سخرة اذا كان يسخر
منه فاذا كان يسخر من غيره فهو سخرة وقوله تعالى ليتخذ بعضهم
بعضا سخريا اي ليتخذ بعضهم بعضا وقيل ليتخذ بعضهم بعضا عبدا
ويقال سخرت فلانا اتخذته اذا استسخرته وقوله واذا راوا اية
يستسخرون اي يسخرون ويستهزئون كما يقال عجب وتعجب واستعجب
بمعنى واحد ه ومنه قوله بل عجبت ويسخرون اي مما جئت به وقوله
وان كنت لمن الساخرين اي وما كنت الا من المستهزئين وقوله تعالى
ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون اي نستجهلكم كما
سخف — تستجهلوننا ه في حديث ابي ذر انه لبث اياما ما وجد سخفة
الجوع يعني رقته وهزاله ه وروى عمرو عن ابيه قال السخفة رقة
سخل — العيش والسخف رقة العقل ه في الحديث يعمد الى سخله
فيقتله قال ابن الاعرابي السخل المجيب الى ابويه رواه ابو عمر
سخم — في حديث عمر رضي الله عنه في شاهد الزور يسخم وجهه اي
يسود وجهه قال الاصمعي السخام الفحم ه ومنه قيل اسخم الله وجهه
سخن — اي سوده وقال غيره السخام سواد القدر ه في الحديث فامرهم
ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العمائم والتساخين
الخفاف قال ابو العباس ثعلب ليس له واحد وقال المبرد
واحدها [illegible]

تم حرف الدال

سدد — قوله تعالى اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اي قصدا مستقيما لا ميل
فيه وهو السداد ذو السداد وقوله تعالى حتى اذا بلغ بين السدين
اراد صدفي الجبلين سداهما وضبطاهما بمعنى ويجوز ضبطاهما لانهما
متضادان اي متقابلان ومنه قوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم سدا
وقرئ سدا فقيل السد فعل الانسان والسد خلقة المسدود ه وفيه
قولان احدهما ان طائفة من الكفار ارادوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
سوءا فحال الله بينهم وبين مرامهم وسد عليهم الطريق الذي سلكوه
والثاني ان الله تعالى وصف ضلال الكفار فقال سددنا عليهم
طريق الهدى كما قال ختم الله على قلوبهم فهم لا يتجهون لطاعة
ولا الى خير والسد الجبل ه قال الاسود
ومن الحوادث لا ابا لك انني ضربت على الارض بالاسداد ه
قوله تعالى سدا وسدا اي ردما والردم ما جعل بعضه
على بعض حتى يتصل وثوب مردم اي مرقع ه وفي الحديث حتى
يصيب سدادا من عيش اي ما يسد خلته به وكل شيء سددت به
خللا فهو سداد وبه سمي سداد القارورة وسداد الثغر ه وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه وسئل عن الازار فقال سدد وقارب ه قال
شمر سدد من السداد وهو الوفق الذي لا يعاب والوفق المقدار ويقال
اللهم سددنا للخير اي وفقنا له ه وقوله قارب القراب للابل
ان يقاربها حتى لا تستبد وقال الازهري معنى قارب اي لا تبلغ
ذلك فتفرط في اسباله ولا تسلطه فتفرط في تشميره ولكن بين
ذلك ه وفي الحديث ان ام سلمة قالت لعائشة رضي الله عنها

انك ستره بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وامته اى انك باب فمتى اصيب ذلك
الباب بشيء فقد دخل عليه صلى الله عليه وسلم في حرمه ۞ ومنه الحديث
في الذين يردون الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المتنعمات
يقول لا تفتح لهم الابواب ۞ وفي حديث المغيرة بن شعبة انه كان
لا يصلي في سدة المسجد الجامع يعني الظلال التي حوله ۞ ومنه سمي اسمعيل
السدي لانه كان يبيع في سدة المسجد الجامع الخمر ۞ وفي حديث
الشعبي قال ما سددت على خصم قط قال شمر قال العتريفي معناه ما
قطعت على خصم ۞ وفي الحديث ما من مؤمن بالله [illegible] اى تقف
فلا يعلو ولا يسرف ۞ وفي الحديث وكان [illegible] ونحن مسدفون س د ف
فكشف [illegible] وسدف لنا طعاما قال القتيبي قوله مسدفون
اى داخلون في السدفة وهي الضوء هاهنا وكذلك قوله فسدف
لنا اى يضيء ۞ وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة رضي الله عنها
بعين الله مهواك وعلى رسوله تردين قد وجهت سدافته
قال القتيبي السدافة الحجاب والستر ماخوذ من اسدف الليل اذا
ستر بظلمته قال والسدف شيء يرسل من الظلام في الضوء او شيء
من الضوء في الظلام ولذلك جعلوا السدفة الظلمة وجعلوها الضوء
فارادت بقولها وجهت سدافته اى اخذت وجهها اى هتكت
الستر ويجوز ان يكون ارادت بقولها وجهتها اى ازلتها من
مكانها الذى امرت ان تلزميه وجعلتها امامك ۞ وفي حديث
علي كرم الله وجهه ان قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم اى س د ل
اسبلوها من غير ان يضموا جوانبها ۞ [illegible]

عائشة رضي الله عنها اسدلت قناعها اى اسبلته وهي محرمة
وفي الحديث الاسدانة الكعبة اى خدمتها يقال سدنت س د ن
اسدن ورجل سادن وقوم سدنة ۞ قوله تعالى ايحسب الانسان
ان يترك سدى اى مهملا لا يؤمر ولا ينهى وكل شيء اهملته فقد
اسديته ۞ وفي الحديث انه كتب ليهود تيما ان لهم الذمة
وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى السدى التخلية س د ي
والمدى الغاية واراد ان ذلك لهم ابدا ما كان الليل والنهار ۞

السين والراء قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل س ر ب

وسارب بالنهار المستخفي المستتر والسارب المار الظاهر في سربه
اى مذهبه يقال اصبحت فاسرب اى خذ في وجوهك ومذاهبك
ويقال خل له سربه اى طريقه المعنى الظاهر في الطرق والمستخفي
في الظلمات عند الله في العلم سواء ۞ قوله تعالى فاتخذ سبيله في
البحر سربا قال ابن عرفة اى سرب في الماء مضى الحوت وذهب وكان
مملوحا قال الازهري يقال سرب الرجل يسرب سروبا اذا مضى
لوجهه في سير غير بعيد ولا شاق وهي السربة فاذا كانت شاقة
فهي السباة ۞ وفي الحديث من اصبح امنا في سربه معافى في
بدنه قال الاصمعي يقال فلان امن في سربه اى في نفسه وفلان واسع
السرب اى رخي البال وقال غيره فلان امن في سربه بفتح السين
اى في مسكنه يقال خل له سربه اى طريقه ۞ وفي حديث
الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة اى مجرى الحدث

يقال شربت الما اي سال والصحيحتان جاءتا الجري قوله تعالى
وسراجا منيرا اي ارسلناك شاهدا وذا سراج منير يعني الكتاب
س ر ج
المنير قوله تعالى او تسريح باحسان التسريح التطليق وسمى
س ر ح
الله تعالى الطلاق بثلاثة اسما الطلاق والسراح والفراق ومنه قوله
تعالى وسرحوهن سراحا جميلا وفي حديث ام زرع له ابل قليلات
المسارح كثيرات المبارك يقول سرحت الابل فسرحت اللازم
والواقع بلفظ واحد ومنه قوله تعالى حين تريحون وحين تسرحون
... الاطعام ويسقي الالبان يقول ان ابله لا تغيب عن الحي
ولا تسرح الى المراعي البعيدة ولكنها تبرك بفنائه ليقرب من لحمانها
والبانها الضيفان ولئلا يكون به ضعف وهي بعيدة عازبة وقال
ابو بكر قال اسمعيل ابن ابي اويس عن ابيه معناه ان ابله كثيرة في حال
بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها للاضياف
في مباركها وفي كتابه عليه السلم لا تعدل سارحتكم ولا تعد
فاردتكم قال ابو عبيد اراد ان ماشيتهم لا تصرف عن مرعى تريده
والسارحة هي الماشية التي تسرح بالغداة الى مراعيها وقال شمر
قال خالد بن جنبة السارحة الابل والغنم ومنه الحديث الآخر ولا
يمنع سرحكم السرح والسارحة واحد وفي حديث ابن عمر
فان هناك سرحة لم تجرد اي شجرة طويلة وفي حديث الجن
بالهانعة يعني الشربة من الما تشربها لذة ويخرج سرحا اي سهلا
ومنه يقال ناقة سرح اي منسرحة السير سريعة هرونا عي في الحديث
وكان قطعنا الكرمة دونه سرادح يعني من مفازة بعيدة الارض
س ر د ح

واسعة ودونه سرادح الدوية التي تسمع فيها الدوي وهو الصوت
والسرداح الارض اللينة والصردح المستوية قوله تعالى وقدر
في السرد السرد متابعة حلق الدرع شيئا بعد شي حتى تتناسق يقال
س ر د
فلان يسرد الحديث سردا اي يتابعه ومثله يسرد الصيام سردا
اي يواليه ويقال الحلق الدرع سرد ومعنى التقدير في السرد ان لا يجعل
المسامير دقاقا فيقلق ولا غلاظا فتقصم الحلق والسرد يسمر
طرفي الحلقة بالقتير هرونا عي قوله تعالى احاط بهم سرادقها
س ر د ق
السرادق كلما احاط بالشي نحو المضرب والخبا فهو ...
للحايط المشتمل على الشي سرادق قوله تعالى واسروا الندامة
س ر ر
اي اخفوها وقال ابو عبيدة واسروا بمعنى اظهروا وقال الازهري
ليس قول ابي عبيدة بشي وانما يقال اسر الشي اذا اظهره واسروا اخفوا
اسروا او قال قطرب اسروها كبرا وقوم من اتباعهم وقال ابن عرفة لم
يقل قطرب شيئا انما اخبر الله عنهم انهم اظهروا الندامة حتى
قالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب الاية وحتى قالوا فهل لنا من شفعا فقد تبوا
الله اظهارهم الندامة ثم قال واسروا الندامة ومحال ان يكون
هذا القول بلا فايدة فالمعنى انهم اظهروا الندامة وحقت لهم ندامة
لانهم لم يستطيعوا ان يظهروا كل ما في قلوبهم عجزا عن ذلك
فصارت لهم الحالتان حالة الاظهار وحالة الاسرار مما عجزوا
عن اظهاره قال ابو ذويب اذا ما تدوقها شارب اسرت
احيالا وابدا احيالا وقوله تعالى يوم تبلى السراير واحدها
سريرة وهي الاعمال التي اسرها العباد وقوله تعالى يعلم السر

واخفى السر ما تكلمه في خفاء واخفى منه ما اضمر ماخوذ من
سرارة الوادي وهو بطنانه وسر الشيء خياره وقوله تعالى
ولكن لا تواعدوهن سرا قال ابو عبيدة السر الافصاح بالنكاح
ويقال للنكاح ايضا سر وللزنا سر ولفرج المراة والرجل سر
وفي الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا يعني من اخره
والسرار ليلة يستسر الهلال فيها وسرر الشهر مثله قال ابن السكيت
سرار الشهر وسراره بالفتح والكسر قال الفراء والفتح اجود وفي
[illegible] بن كداد الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن قوم من سرارة مذحج يعني من خالصهم وسرارة الوادي وسطه
وخير موضع فيه وفي الحديث صوموا الشهر وسره قال القتيبي
اي مستهل الشهر والعرب تسمي الهلال شهرا قال وقال الاوزاعي سره
اوله قال والذي يعرفه الناس ان سره اخره قال وفيه ثلاث لغات
سرره وسرره وسراره وسمعت الازهري يقول لا اعرف السر بهذا
المعنى انما يقال سرار الشهر وسرره وسراره ثلاث لغات وقيل
اراد سرته ووسطه وسر كل شيء جوفه ومنه يقال قناة سراء
اذا كانت جوفاء وعلى هذا التفسير اراد ايام البيض وفي الحديث
تبرق اسارير وجهه يعني الخطوط التي في جبهته مثل التكسر فيها
واحدها سر وسرر والجمع اسرار والاسارير جمع الجمع وفي حديث
علي رضي الله عنه وهو يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان
ماء الذهب يجري في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسارير جبينه
وفي حديث السقط انه [illegible] والديه بسرره حتى يدخلهما

الجنة السرر ما تقطعه القابلة وهي السر وما بقي بعد القطع فهو السرة
وفي الحديث يرد متسريهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في
السرية باذن الامام فهو يرد على قاعدهم مما يصيب من الغنائم وفي
حديث عائشة رضي الله عنها وذكر لها المتعة فقالت والله
ما نجد في كتاب الله الا النكاح والاستسرار يريد التسري وكان
القياس الاستسراء من تسريت الا انها ردت الحرف الى اصله وهو
تسررت من السر وهو النكاح فابدل من احدى الراءات ياء قوله

سرع

تعالى والله سريع الحساب اي حسابه واقع لا محالة [illegible] سريع
وقيل سرعة حساب الله انه لا يشغله حساب واحد عن حساب
الاخر ولا يشغله سمع عن سمع فهو اسرع الحاسبين وفي الحديث
ان اجدبنيه مال عليه فراى بوله اساريع يعني طرائق وفي الحديث
فاخذتهم من سروعة وعبير السروعة رابية من الرمل وكذلك الزروعة
تكون من الرمل وغيره قوله تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا

سرف

الاسراف اكل ما لا يحل اكله وقيل هو مجاوزة القصد في الاكل
مما احله الله وقال سفيان الاسراف ما انفق في غير طاعة الله وقال
اياس بن معوية الاسراف ما قصر به عن حق الله والسرف ضد القصد
وقوله تعالى مسرف مرتاب اي كافر شاك وفي حديث عائشة
رضي الله عنها ان للحم سرفا كسرف الخمر قال ابن الاعرابي هو
مجاوزة ما حد لك قال والسرف اخطاء الشيء ووضعه في غير موضعه
والسرف الجهل والسرف الاغفال يقال مررت بكم فسرفتكم اي
اغفلتكم وقوله تعالى والسارق والسارقة قال ابن عرفة

سرق

السارق عند العرب من جاء مستترا الى حرز فاخذ منه ما ليس له فان
اخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومحترس فان منع مما في
يده فهو غاصب وقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل يعني
يوسف عليه السلام يروى انه كان في صغره اخذ صورة كانت
تعبد لبعض من خالفه من اهل الاسلام من ذهب على جهة الانكار لئلا
تعظم الصور وتعبد وفي حديث عائشة رضي الله عنها حملت
في سرقة من حرير اي في جيد من الحرير ومنه حديث ابن عمر ان
[illegible] سرق الحرير وقال هلا قلت شقق الحرير قال
ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة الواحدة سرقة قال
واحسب الكلمة فارسية اصلها سره وهو الجيد وقوله تعالى [illegible]
س ر م د
ان جعل الله عليكم الليل سرمدا اي دائما وفي الحديث انه طعن
بالسروة في ضبعها يعني ضبع الناقة والسروة والسرية هي النصال
س ر و
القصار وهو في لغة السرية وفي حديث احد اليوم يسرون اي يقتل
سريكم وقتل حمزة رضي الله عنه ويقال سرو القوم اصيب سرواتهم
ويكونوا قتل كبيرهم واستبد القوم قتل سيدهم واستبر فيهم اي
حط في سادتهم وفي الحديث ليس للنساء سروات الطريق يعني
ظهر الطريق ومعظمه الواحدة سراة وانما لهن الحافات منها والجوانب
وكذلك مثل الطريق وفي الحديث الحيا سري وعن فؤاد النبي
اي يكشف عن فؤاده يقال سروت الثوب وسريته اذا نضوته ومنه
الحديث فاذا مطرت يعني السحابة سري عنه اي كشف عنه
الخوف وفي حديث مالك [illegible] صاحب الارض على المساقاة

خمر العين وسيرة والشرب قال القتبي يريد سقيه اياها الشرب قال
وسألت الحجازيين عنه فقالوا هو سقيه الشربات واحسبه من
قولك سروت الشيء اذا نزعته وخمر العين كحلها وقوله تعالى
فاسر باهلك وقرئ فاسر باهلك مقطوعة وموصولة يقال
سرى واسرى اذا سار ليلا ومنه قوله تعالى سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا اي سير عبده وقوله والليل اذا يسر اي يسرى فيه
س ر ي
فنسب السرى اليه كما قال ليل نائم وليل ساهر و[illegible] نائم وهو ناصب
وقوله تعالى سريا اي جدولا ونهرا ويسمى النهر سريا
لانه يسري به اي يجري بمائه

باب السين والطاء

س ط ح
قوله تعالى والى الارض كيف سطحت اي بسطت ودحيت وفي
الحديث ضربت احداهما الاخرى بمسطح قال ابو عبيد هو عود
من عيدان الخباء والفسطاط وقال غيره المسطح حصير يسف من
خوص الدوم وفي الحديث فاذا هما بامراة بين سطيحتين قال
ابن الاعرابي السطيحة من المزاد اذا كانت من جلدين قوبل احدهما
بالاخر فسطح عليه قوله تعالى لست عليهم بمسيطر قال ابن عرفة
س ط ر
اي بمحصي لاعمالهم قوله تعالى ام هم المسيطرون اي الارباب
المتسلطون يقال تسيطر وتصيطر اذا تسلط وقوله تعالى اساطير
الاولين واحدها اسطورة من سطر الكتاب وهو ما سطره الاولون
من الاكاذيب يقال سطر فلان على اذا زخرف الاحاديث ومنه حديث
الجن قال الاشعث انك والله ما تسطر على شيئا اي لا تروج
[illegible] لبطارة [illegible] الذي لا واجد له

كالعادية وما اشبهه ومنه قوله تعالى والقلم وما يسطرون اي وما
يكتبون ويقال سطر ويسطر فمن قال سطر بالتخفيف جمعه
اسطرا وسطورا ومن قال سطر بالفتح جمعه اسطار وقوله
وكتاب مسطور اي مكتوب وفي حديث ام معبد في عنقه سطع اي س ط ع
ارتفاع وطول يقال عنق سطعاء وهي المنتصبة الطويلة ومن هذا قيل
للصبح اول ما ينشق مستطيلا قد سطع يسطع ومنه حديث ابن
عباس رضي الله عنه كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا وكذلك
البرق يسطع في السماء وفي الخبر المرفوع كلوا واشربوا ولا يهيدنكم
الساطع المصعد ومن ذلك قيل لعمود البيت سطاع وللبعير الطويل
سطاع شبها بعمود البيت وفي الحديث فانما اقطع له سطاما س ط م
من النار اي قطعة منها ويقال للحديدة التي تحرك بها النار سطام
واسطام اذا افتح طرفها وقوله تعالى يكادون يسطون بالذين س ط و
يتلون عليهم اياتنا اي يبطشون بهم يقال سطا به وسطا عليه بمعنى
واحد

باب السين والعين

قوله عليه السلام
في التلبية لبيك وسعديك اي ساعدت في طاعتك يا رب مساعدة س ع د
بعد مساعدة وفي الحديث لا اسعاد في الاسلام هذا في النياحة على
الموتى وذلك ان نساء الجاهلية كن اذا اصيبت احداهن بمصيبة لبثت
سنة تبكي ذا قرابتها الذي اصيبت به وتسعدها على بكائها جاراتها
كن يجتمعن سنة يسعدن صاحبة المصيبة على النياحة فنهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك واصل الاسعاد والمساعدة موافقة العبد امر
ربه لما يسعده الخير من اعانة الله توفقه وقد اسعده ويسمى

ساعد الكف ساعدا لاستعانة الكف به وقال بعضهم سميت مساعدة
لوضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تعاونا على امرهما وفي الحديث
وساعد الله اشد وموساه احد هذا من حديث البحيرة والصرمة
يقول لو اراد الله تحريمها شق اذانها لحلقها كذلك لانه يقول لها
كن فيكون وفي حديث سعد كنا نكري الارض بما على السواقي
وما سعد من الماء فيها فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
قال شمر قال بعضهم معنى ما سعد من الماء اي ما جاء الماء سيحا لا
يحتاج الى دالية وقال غيره معناه ما جاء من غير طلب وقال
والسعيد النهر ماخوذ من هذا وسواعد النهر التي تصب اليه ماخوذة
من هذا وجمعه سعد قال الشاعر
وكان ظعن الحي مدبرة نخل مواقير بنهيا السعد
وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد وذكر المفضل الضبي
انه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد
ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا راى سوادا تحت الليل قال اسعد
ام سعيد هذا اصل المثل فاخذ ذلك اللفظ منه وهو يضرب مثلا في العناية
بذي الرحم ويضرب في الاستخبار عن الامرين الخير والشر ايهما وقع
س ع ر قوله تعالى في ضلال وسعر قال ابن عرفة اي في امر يسعرنا اي يلهبنا
وقال الازهري في جنون يقال ناقة مسعورة اذا كان بها جنون وقيل
سعر جمع سعير وفي الحديث ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا
س ع ع بقيته اي ادبر وفني الا اقله ويقال للانسان اذا كبر حتى يهرم ويولي قد
تسعسع واصله من [illegible]
س ع ح [illegible] الى الرقة

في الغمر وقيل ما بقي من الشهر كما تشعشع الشراب اذا رق بالماء
وفي حديث عمر رضي الله عنه وامرت بصاع من زبيب فجعل في سعن يقال
السعن قربة او اداوة تنشد فيها وتعلق بوتد او جذع نخلة واخبرنا س ع ن
ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قلت لاعرابي ما تقول
في سير الشعر قال ذلك سد الوعر قلت فما تقول في سير الجرف قال
اسرع حتى لحن قال ابو عبد الله السعنة قربة صغيرة ينبذ
فيها والجمع سعن وفي حديث بعضهم قال واشتريت سعنا مطبقا
بيد [illegible] العظيم يحلف فيه والمطبق الذي عليه طبق قوله
تعالى ويسعون في الارض فسادا اي يعملون في محو الاسلام ومحو ذكر النبي صلى س ع ي
الله عليه وسلم من كتبهم وقوله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى
اي يشتد ويعدو وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال ابن عرفة ادرك
السعي في العمل وقوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله روي عن ابي عمرو [illegible]
وقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى اي عمل وقوله تعالى ثم
ادعهن ياتينك سعيا اي مشيا على ارجلهن ولا يقال للطير يسعى
بمعنى طار وانما يسعى على الارجل والسعي يكون مشيا ويكون عدوا ويكون
عملا ويكون تصرفا في كل امر صلاح او فساد ويكون السعي [illegible]
وفي الحديث اذا اتيتم الصلوة فلا تاتوها وانتم تسعون اي تعدون
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه الساعي لغير رشده يعني الذي
يسعى بصاحبه الى السلطان ويمحل به ليس هو ثابت النسب وروي
عن كعب قال الساعي مثلث يعني بذلك انه يهلك ثلاثة نفر يسعى به
احدهم المسعي به [illegible] بسعيه والثالث نفسه وفي

حديث عمر رضي الله عنه اتي باماء ساعين في الجاهلية قال ابو عبيد
معنا المساعاة الزنا وخص الاماء بها لانهن كن يسعين لمواليهن
فيكسبن لهم والمساعاة لا تكون في الحرائر واستسعا العبد من هذا
اذا اعتق بعضه ورق بعضه فانه يسعى في فكاك ما رق من رقبته
فيعمل ويتصرف في كسبه حتى يعتق فسمي تصرفه في كسبه سعاية
وفي حديث حذيفة وان كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه
يعني رئيسهم الذي يلي امرهم ويصدرون عن رايه ولا يمضون امرا دونه
ويقال اراد بالساعي الوالي الذي عليه يقول ينصفني منه وان لم يكن له
اسلام وكل من ولي شيئا على قوم فهو ساع عليهم يقال للعامل الصدقات
الساعي ومنه الحديث وان ولا تستسعي اي تستعمل على الصدقات
وقال سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

باب السين والغين

س غ ب قوله تعالى في يوم ذي مسغبة
اي ذي مجاعة وفي الحديث انه قدم خيبر وهم مسغبون اي داخلون في
مسغبة وهي المجاعة يقال سغب يسغب سغوبا اذا جاع واسغب دخل في
س غ غ السغوب كما يقال اقحط اذا دخل في القحط وفي الحديث من سغسغها
يعني الثريدة اي افرغ عليها الودك فرواها

باب السين والفاء

س ف ح قوله تعالى غير مسافحين اي غير زناة والسفاح
الزنا ماخوذ من سفحت الماء اذا صببته وكان اهل الجاهلية اذا خطب
الرجل المراة قال انكحيني فاذا اراد الزنا قال سافحيني قوله
تعالى او دما مسفوحا اي مصبوبا قوله كمثل الحمار يحمل اسفارا
س ف ر كتبا الواحد سفر قوله [illegible] سفرة اي كتبة يعني بهم

الملائكة واحدهم سافر وقيل للكاتب سافر لأنه يبين الشيء ويوضحه
ومنه إسفار الصبح قال ابن عرفة سميت الملائكة سفرة لأنهم
يسفرون بين الله وبين أنبيائه وقال أبو بكر سموا سفرة لأنهم ينزلون
بوحي الله وبأدبه وما يقع به الصلاح بين الناس فشبهوا بالسفير الذي
يدخل بين الرجلين ويصلح شأنهما يقال سفرت بين القوم أي أصلحت بينهم
وقوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة أي مضيئة وفي الحديث لو أمرت
بهذا البيت فسفر أي كنس يقال سفرت البيت والمسفرة وهي المكنسة
اسفره وفي حديث حذيفة وذكر قوم لوط قال وتتبع أسفارهم
بالحجارة والأسفار المسافرون يقول رموا بالحجارة حيث كانوا فألحقوا
بأهل المدينة يقال سافر وسفر وأسفار جمع الجمع وفي حديث سعيد
بن المسيب لولا أصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس والسافرة
أمة من الروم جاء متصلا بالحديث وفي حديث عمر رضي الله
عنه صلوا المغرب والفجاج مسفرة أي بينة مبصرة لا تخفى وفي
الحديث فوضع يده على رأس البعير ثم قال هات السفار فوضعه
في رأسه السفار الزمام يقال أسفرت البعير جعلت له سفارا و[illegible]
أيضا والسفارة الحديدة التي يخطم بها وقوله تعالى لنسفعن سفع
بالناصية أي لنجرنه بناصيته إلى النار يقال سفعت بالشيء إذا قبضت
عليه وجذبته جذبا شديدا وكان رافعي الضرة مولعا بأن يقول
اسفعا بيده أي خذا بيد الخصم فأقيماه وقيل معناه لنسودن وجهه
فكفت الناصية لأنها مقدم الوجه و[illegible] يجعل الألف الساكنة
نونا كقول الشاعر وقمير بدا ابن خمس وعشرين له
لها الفتاتان قوماه [illegible] وفي الحديث [illegible] سفعا الحد

كهاتين يوم القيامة أراد أنها بذلت نفسها ضعف وجهها حتى اسودت
إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها لا تضيعهم والسفعة السواد الوحشي
الذي في خده سواد وفي الحديث ليصيبن أقواما سفع من النار
قال أبو بكر معناه علامة من النار قال ويقال سفعت الشيء إذا علمته
ومنه قول الشاعر وكنت إذا نفس الجبان نزت به سفعت
على العرنين منه بميسم معناه أعلمته وفي الحديث أنه دخل
على أم سلمة وعندها جارية بها سفعة فقال إن بها نظرة أي عينا أصابتها
وضى منظور أصابته العين وقيل معناه بها علامة من الشيطان
وفي قوله لنسفعن بالناصية أي لنعلمنه علامة أهل النار
فنسود وجهه ونزرق عينه فاكتفى بالناصية من سائر الوجه لأنها
في مقدم الوجه ويقال في معنى الآية لنأخذن بالناصية إلى النار كما
قال تعالى فيؤخذ بالنواصي والأقدام ويقال معناه لنذلنه ولنقيمنه
والسفع الأخذ قال الشاعر من بين ملجم مهره أو سافع
أي آخذ بناصية مهره وقال بعضهم في قوله فرأى بها سفعة أي
ضربة واحدة يقال سفعته إذا لطمته وفي حديث النخعي ولقيت
غلاما أسفع أحوى قال القتيبي الأسفع الذي أصاب خده لون يخالف
سائر لونه من سواد وفي الحديث فكأنما أسف وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي [illegible] وجهه كأنما ذر عليه شيء غيره وفي
حديث إبراهيم كره [illegible] بوصل الشعر وقال لا بأس بالسفة هي
شيء من القرامل تضعه المرأة [illegible] رأسها يقال رملت الحصير وأرملته
وسففته وأسففته معناه [illegible] السفة ما سف منه حتى جعل

مقدار رسل او حلبة وفي حديث الشعبي كره ان يسف الرجل الى امه
او ابنته او اخته اي يحد النظر اليهن وكل شيء لزم شيئا ولصق به فهو
مسف به وفي الحديث ان الله تعالى يحب معالي الامور ويبغض
سفسافها اي مرافقها وملامها شبهت بما دق من سفساف التراب
وهي ما يطير منه وسفساف الدقيق عند النخل وهو ما يرتفع من غباره
وسفساف الشعر رديه قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين اي س ف ل
رددناه الى ارذل العمر كانه قال رددناه اسفل من سفل واسفل سافل
وقيل معناه رددناه الى الضلال كما قال ان الانسان لفي خسر الا الذين
امنوا قوله تعالى كما امن السفهاء اي الجهال وقوله تعالى فان كان س ف ه
الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا السفيه الخفيف العقل يقال
تسفهت الرياح الشيء اذا استخفته فحركته وقال مجاهد السفيه
الجاهل والضعيف الاحمق وقال ابن عرفة الجاهل ها هنا هو الجاهل
بالاحكام لا يحسن الاملاء ولا يدري كيف هو ولو كان جاهلا في احواله
كلها ما جاز له ان يداين وقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم يعني
المراة والولد وسميت سفيهة لضعف عقلها ولانها لا تحسن سياسة
مالها وكذلك الاولاد ما لم يؤنس رشدهم وقوله تعالى الا
من سفه نفسه اي سفه في نفسه اي صار سفيها وقيل سفهت نفسه
اي صارت سفيهة ونصب نفسه على التفسير المحول وقيل سفه ها هنا
بمعنى سفّه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الا من سفه الحق معناه
من سفه الحق وقيل سفه اي جهل [illegible] ولم يفكر فيها ويقال سفه
فلان رايه اذا جهله وكان رايه [illegible] ما لا استقامة له وفي حديث

كعب ما كبر البان في الريح التي تسفي التراب ويقال للتراب الذي س ف ي
حملته الريح ساف والسفا التراب

باب السين والقاف

في حديث ابي وايل خرجت بسحر اسق فرسا اي اضمره وروى
عمرو عن ابيه السقد الفرس المضمر قوله تعالى ولما سقط في س ق د س ق ط
ايديهم اي ندموا وتحيروا ويقال للنادم المتحير على فعل فعله قد سقط
في يده واسقط فهو مسقوط في يده اذا ندم وهو كقولك قد حصل في
يده من هذا الامر مكروه وقوله تساقط عليك رطبا جنيا اي
تساقط يعني الجذع ومن قرا بالتاء اراد النخلة ونصب رطبا على التفسير
المحول وفي حديث سعد وكان يساقط في ذلك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي يرويه عنه في خلال كلامه قوله تعالى سقفا س ق ف
من فضة واحدها سقف مثل رهن ورهن وفي مقتل عثمان رضي الله عنه
واقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اليه اي طويل في انحناء وكذلك
الاسقف وهو السقف وفي الحديث لا يمنع اسقف من
سقيفاه يريد لا يمنع من تسقفه والسقيفي مصدر كالخليفي
وهي الخلافة ويحتمل ان يسمى اسقفا لخضوعه وانحنايه وروى
ابو عثمن النهدي ان ابن مسعود كان جالسا اذ سقسق على راسه عصفور
فنكته بيده اي ذرق يقال سق وزق وسج اذا حذف به قوله
تعالى ولا تسقي الحرث [illegible] قال سقيته اذا ناولته ما يشربه واسقيته
اذا جعلت له سقيا يشربه [illegible] ويسقي الزرع قوله لاسقيناهم
ماء غدقا والمعنى لاحضبنا [illegible] وقال مجاهد لاعطيناهم مالا كثيرا
قوله تعالى ناقة الله وسقياها اي [illegible] حلوا لها سقياها وفي حديث

معاذ فمر فتى بناضحه من بئر يسقيه يعني النخل التي تسقى بالسواني وفي
حديث عثمان رضي الله عنه وابلغت الراتع مسقاته المسقاة موضع
الشرب يقال مسقاة ومسقاة اراد انه رفق برعيته ولان لها في السياسة
كمن خلى المال يرعى حيث شاء ثم يبلغها المورد في رفق وفي حديث عمر
رضي الله عنه خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعط
اهابها من يتخذه سقاء يقال اسقيت فلانا اهابا اذا وهبت له اهابا ليتخذه
سقاء س ق ى

باب السين والكاف

قوله تعالى
وما مسكوب اي مصبوب عليهم من علو والسكب الصب وفي حديث س ك ب
عائشة رضي الله عنها كان يصلي كذا وكذا ركعة فاذا سكب المؤذن
بالاول من صلاة الفجر قال سويد اي اذن واصله من سكب الماء وهذا
كما قال اخذ في خطبته فسحلها ويقال افرغ في اذني حديثا وفي
بعض الاخبار ما انا بمنطق عنك شيئا يكون على اهل بيتك سنة
سكبا يقال هذا امر سكب اي لازم وكان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فرس يقال له السكب يقال فرس سكب وهو الكثير الجري
كانما يسكب الجري سكبا قوله تعالى ولما سكت عن
موسى الغضب قال الازهري معناه سكن يقال سكت سكتا وسكوتا
وسكتانا وسكن بمعنى واحد واصاب فلانا سكات اذا اصابه داء
منعه من الكلام وقال ابن عرفة معناه انقطع غضبه قال وحكى عن
العرب جرى الوادي ثلاثا ثم سكت اي [illegible] وفي الحديث فرماه س ك ت
بلا مبد الجنة حتى سكت المعنى فيه [illegible] قوله تعالى انما سكرت
ابصارنا [illegible] والمعنى النظر وقال

٦٧

ابو عبيد اي دير بهم كالسماد من قال ابو عبيد عمرو هو ماخوذ من سكر الشراب
كان العين لحقها ما يلحق شارب المسكر وقال ابن عرفة سكرت
ابصارنا اي حبست عن النظر وحكى الفراء عن العرب سكرت الريح
اي احتبست فلم تجر مجراها وسكرت الماء اي حبست جريته والسكر
اختلاط العقل حتى يحبس صاحبه عن التصرف في سبيل الاصابة وقال
الازهري يقال سكرت العين اي سكنت عن النظر وسكرت
الريح تسكر اذا سكنت وسكر الحر يسكر اذا باخ وسكر وسكرت
السواد اذا سددته وقوله تعالى تتخذون منه سكرا قال ابن
عرفة هذا قبل ان حرم عليهم الخمر والسكر خمر الاعاجم
وقال ما يسكر السكر ومنه الحديث وحرمت الخمر بعينها والسكر
من كل شراب هكذا رواه احمد بن حنبل رحمه الله والاثبات وقال
ابن عباس السكر ما حرم من ثمره قبل ان يحرم وهو الخمر والرزق
الحسن ما احل الله من ثمره من الاعناب والتمور وقال ابو عبيدة السكر
الطعام وقال الازهري انكر اهل اللغة هذا لان العرب لا تعرفه
وقوله تعالى وترى الناس سكارى يعني من العذاب وقال ابن عرفة
المعنى ترى الناس في حال السكر اختلاطا وليس بهم السكر المتعارف
ومنه قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق يعني اختلاط
العقل لشدة الموت وفي حديث الاشعري وحمزة الحبش
السكركة يعني انه من [illegible] وفي الحديث خير المال سكة مابورة س ك ك
الاصمعي السكة هي ال[illegible] المصطفة من النخل وانما سميت الازقة
سككا لاصطفاف الدور بها [illegible] وفي حديث اخر انه نهى عن كسر

سكة المسلمين القائمة بأمر اراد ما السكة الدنانير والدراهم المضروبة
يسمى كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديدة المعلمة له ويقال لها السكة
وكل مسمار عند العرب سكة ٭ وفي الحديث ما دخلت السكة دار
قوم الا ذلوا السكة في هذا الحديث الحديدة التي يحرث بها الارض
وهو السن واللومة وانما قال صلى الله عليه وسلم ذلك لان المسلمين
اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو واخذهم
السلطان بالمطالبات علم صلى الله عليه وسلم ما ينال الناس من الذل
عند تغير الاحوال بعده ٭ وفي حديث الضبية المفقودة قال
فحملني على خافية من خوافيه ثم دوم بي في السكاك يقال اللوح ما بين السماء
والارض السكاك والسكاكة اللوح والسحاح والسهاء
والجو وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا
ان لم اكن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اي صمتا والاستكاك
الصمم ٭ قال الشاعر ٭ دعا معاشر فاستكت مسامعهم
يا لهف نفسي لو يدعونني اسمع ٭ واستكت الرياض اذا التفت
بالوان النبات وفي حديث علي كرم الله وجهه خطب على منبر الكوفة
وهو غير مسكوك فيه اي غير مسمر بمسامير الحديد والسك
تضبيب الباب وغيره بالحديد ومن رواه بالشين فمعناه المشدود
قوله تعالى وما ضعفوا وما استكانوا اي ما خضعوا افتعل
من السكون يقال استكان واسكن وتمسكن اذا خضع وقيل استكان
استفعل من الكينة وهي الحالة السيئة قال الازهري اصله السكون
وانما مدت فتحة الكاف بالالف [illegible] ٭ كما قال الشاعر ٭

يباع من ذي فرقد عضوب جسرة زيافة مثل العتيق المكرم ٭
والاصل ينبع فمدت فتحة الباء بالالف وقوله تعالى ضربت عليهم الذلة
والمسكنة الذلة ذلة الجزية والمسكنة فقر النفس وان كان
موسرا وتمسكن اذا تشبه بالمساكين الواحد مسكين وهو الذي
اسكنه الفقر اي قلل حركته مفعيل من السكون وقوله تعالى
اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر قال ابن عرفة سماهم
مساكين لذلهم وقدرة الملك عليهم وضعفهم عن الانتصار منه
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لقيلة صدقت المسكينة واراد
معنى الضعف ولم يرد معنى الفقر ٭ ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في جملة
المساكين اي مخبتا متواضعا غير جبار ولا متكبر وفي بعض
الروايات انه قال لقيلة يا مسكينة عليك السكينة اراد عليك
الوقار يقال رجل وديع ووقور هادي وفي الحديث انه قال
للمصلي تبأس وتمسكن اي تذلل وتخضع قال القتيبي المسكنة
مفعلة من السكون والقياس في فعله تسكن كما يقال تشجع
الا ان هذا الحرف جاء على تمفعل ومنه قوله تمدرع من المدرعة
والقياس تدرع وقوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار
اي لله ما استقر في الليل [illegible] النهار اي هو خالقه ومدبره وقوله
تعالى ان صلاتك سكن لهم [illegible] يسكنون بدعائك وقوله تعالى
وجاعل الليل سكنا ان [illegible] فيه الناس سكون الراحة وقوله
تعالى ولو شاء لجعله ساكنا [illegible] عليه الشمس

فتسبحه وقوله تعالى والله جعل لكم من بيوتكم سكنا اي موضعا
تسكنون فيه وقوله تعالى فيه سكينة من ربكم اي سكون القلوب
وطمانينة وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه السكينة مغنم
وتركها مغرم قال شمر قال بعضهم هي الرحمة وقال بعضهم هي الطمانينة
وقيل الوقار وما يسكن به الانسان وفي حديث المهدي ان الع...
لتكون سكن اهل الدار اي قوتهم من بركته وفي الحديث اللهم
انزل علينا في ارضنا سكنها قال ابو بكر معناه غياث اهلها الذي تسكن
انفسهم اليه قال والسكن منزلة النزل اذا قالوا هذا نزل القوم
فمعناه طعامهم الذي ينزلون عليه وفي المبعث قال الملك لما شق
بطنه للملك الاخر ايتني بالسكينة فاتاه بسكينة كانها ذهر...
بيضا فادخلت قلبه السكينة لغة قوم من العرب واكثر اهل اللغة
يعرفون ادخال الهاء فيها وانشد الثوري في
الذيب بسكينته في شدقه يرقرا ما يصله في حلقه
قال ويجوز ان يكون اراد بالسكينة السكينة بتخفيف الكاف وهي الطمانينة
والوقار وتشديد الكاف لان جماعة من العرب يفعلون ذلك وا...
يشهد به لانه روي في غير هذا الحديث انه ادخل بطنه رحمة وعلما وا...
يجوز ان يكون السكينة في صورة السكين او غيرها ما شا الله
والدليل على هذا ان محمد بن علي رحمه الله لما دفن ابن عباس وخرج
قبره طاير قال هذا علمه وفي الحديث اسفروا على سكناتكم فقد
انقطعت الهجرة اي على مواضعكم ومساكنكم قال الشاعر
اضرب ... كبشه والعقا هام النفوق

باب السين واللام

واحدها سكنة ومثلها في التقدير مكنة ومكنات
في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لاسما بنت عميس
بعد مقتل جعفر رضي الله عنه تسلبي ثلاثا ثم اصنعي ما شئت يقول
البسي ثوب الحداد وذلك الثوب يقال له السلاب وجمعه سلب قال الليث
س ل ب
السلب السواد وفي الامشاج وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
ان فلانا دخل عليه وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب قال
ابو عبيد هو ليف المقل ولكنه اجفى منه واصلب وهو شجر معروف باليمن
يعمل منه الحبال وقال شمر يقال اسلب القصبة اي اقشرها واسلب القصبة
قشرها وقال القتيبي السلب خوص الثمام ومنه ما جاء في وصف مكة
قال واسلب ثمامها واعذق اذخرها وفي حديث صلة بن اشيم
والنخل سلب اي لا حمل لها جمع سليب يقال نخلة سليب في معنى مسلوب
فعيل في معنى مفعول وشجر سلب سقط ورقه وفي الحديث انه لعن السلتاء
س ل ت
من النساء يعني التي لا تختضب ويقال للذي يخرج من المعى بسلاته وسلتت
المراة الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته ومنه حديث حذيفة
واذ عمار سلت الله اقرامها اي قطعها من قولك سلتت المراة
الخضاب ومنه سلت القصعة وهو ان تمسحها من الطعام وفي الحديث
كان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه ويقطعه عن
ملرقه والخشم ما سال من الخياشيم وفي الحديث وسئل عن بيع البيضا
بالسلت فكرهه السلت حب بين الحنطة والشعير لا قشر له
س ل خ
قوله تعالى وانه لهم الليل نسلخ منه النهار اي نخرج منه اخراجا لا
يبقى من ضوء النهار معه شي وفي حديث سليمان والهدهد فسلخوا مواضع

الماء مما يلي الاهاب فخرج الماء اي حفروا حتى وجدوا الماء ۞ وفي حديث
اخر ذكر فيه ما يشترطه المشتري على بائع التمر انه ليس له مصلاخ قال
القتيبي هو الذي ينتثر بسرها قال فان اشر وهو اخضر فهو مخضان
وليس له معراد وهي التي تصيبها مثل الجرب والجرب هو العر والقعا
وليس له مساد وهو التي لا ترطب بسرها ۞ قوله تعالى عينا فيها
سلل
تسمى سلسبيلا قيل هو اسم العين وقال ابن عرفة هي اللينة السهلة
في الحلق التي تتسلسل فيه وقال ابن عباس اذا ادنوها من افواههم تسلسلت
في اجوافهم وقال ابن الاعرابي لم اسمع سلسبيلا الا في القران ويقال
عين سلسال وسلسبيل وسلسل اي عذب سهل المرور في الحلق ۞ قوله
تعالى سلطانا مبينا اي حجة ومثله قوله تعالى هلك عني سلطانيه اي
سلط
حجتيه وقيل للخليفة سلطان لانه ذو السلطان اي ذو الحجة وقيل
لانه تقام به الحجج والحقوق وكل سلطان في القران فمعناه الحجة
وقيل اشتقاقه من التسليط وهو دهن الزيت لاضاءته ومنه حديث
ابن عباس رضي الله عنه رايت عليا وكان عينيه سراجا سليط
وقوله تعالى لولا ياتون عليهم بسلطان بين اي هلا ياتون على الالهة
التي اتخذوها بحجاج واضح ۞ قوله تعالى فله ما سلف اي مضى
سلف
يقال سلف يسلف اي تقدم والسلف الاباء المتقدمون والواحد سالف
ومن بعدهم خلف الواحد خالف والسلافة والسلاف ما خرج من الزبيب اذا
انقع فاما الماء الثاني الذي يخرج منه بعد صب الماء عليه فهو النطل
وفي الحديث ما لنا زاد الا السلف من التمر يعني الجراب والجمع
سلوف وهو الشقة من التمر وهو الزبيل سعف من الخوص ۞ وفي

الحديث من سلف فليسلف في كيل معلوم يقال سلفت واسلفت والسلم
بمعنى والسلف في المعاملة له معنيان احدهما القرض الذي لا منفعة
فيه للمقرض وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب تسميه سلفا والمعنى
الثاني في السلف السلم وهو اسم من اسلمت وللسلف معنيان
اخران احدهما كل عمل صالح قدمه العبد او فرط له والسلف من تقدمك
من ابائك وذوي قرابتك ۞ وفي حديث ابي الدرداء وشر
سلع
ما يكره السلفعة يعني الجريئة واكثر ما يقال سلفع بلا هاء لان اكثر
سلق
ما يوصف به المونث ۞ قوله تعالى فاذا ذهب الخوف سلقوكم
بالسنة حداد اي جهروا فيكم بالسوء من القول ۞ وفي الحديث
ليس منا من سلق وحلق قوله سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقال
ابن جريج هو ان تمرش المراة وجهها وتصكه ونحوه وقال ابن المبارك
وفي بعض الحديث لعن الله السالقة ويقال ايضا الصالقة وهي التي ترفع صوتها
بالصراخ ونحوه التي تلطم وجهها وقال بعض العرب سلقه بالسوط
اي نزع جلده وسلقت اللحم عن العظم اي نحته ۞ ومنه يقال للذيبة
سلقة ۞ وفي الحديث فاذا رجل مستلقي يقال سلقيته فاستلقى
مثل سلقته فاستلقى وهو الوقوع على الظهر ۞ وفي حديث جبريل
عليه السلام فسلقني لحلاوة القفا اي القاني ۞ قال شمر يقال اخذه
الطبيب فسلقاه على ظهره اي مده وقد سلقيته على بعير فعلسته
والسلق الالقاء على القفا وقد استلقى على قفاه ۞ وقال القتيبي
اصل السلق الضرب كانه يقول ضرب بي الارض ۞ وفي الحديث
وقد سلقت افواهنا من اكل الـ [illegible] السبوت بها ويقال

س ل ك

لها السلام وهو قوله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين اثنين قال ابن
عرفه يقال سلكته فيه واسلكته ويقال سلكت الخيط في الابرة قال
اشد ان احمد حيٍ وقد سلكوك في امر عصيب ومنه قوله
تعالى كذلك نسلكه في قلوب المجرمين اي نسلك الضلال وقوله

س ل ل

تعالى من سلالة من طين اي من طين سل من الارض فهو سلالة وقيل
من سلالة اي من مني ادم عليه السلام والسلالة القليل من المني
وكل شي على فعالة فانه يراد به القليل مثل الحشارة والفضالة
وفي ... بيت لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية
السلة ويقال الخلة تورث السلة والسلة ايضا اسلال السيوف
يقال اتيناهم عند السلة والسلة يعني السين السيل ... ابن الاعرابي

س ل م

قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال ابن عرفة
اي قالوا قولا يسلمون منه ليس فيه تعد ولا مأثم وكانت العرب
في الجاهلية يحيون بان يقول احدهم لصاحبه انعم صباحا وعم صباحا
وابيت اللعن ويقولون سلام عليكم فكانه علامة للمسالمة وانه
لا حرب هنالك ثم جاء الله بالاسلام فقصروا على السلام وامروا
بافشائه وقال الازهري معناه تسلمنا منكم سلاما ولا نجاهلكم
وقال الحق قوله سلام عليكم السلام اسم من اسماء الله مما يحق الخلق
من العيب والافات والسلام السلامة وذو الخلاص من الافات
يقال سلم سلاما وسلامة كالمذاذ واللذاذة ومنه قيل للجنة
دار السلام لانها دار السلامة من الموت والهرم والاسقام وغير
ذلك ومنه قوله والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم

ابعث حيا اي سلمني الله من الافات حيا وميتا وقوله قالوا سلاما
اي سلموا سلاما قال سلام اي امري سلام لا اريد غير السلامة وقوله
واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
سلام عليكم لم يرد به التحية وانما المعنى اعرضوا عنه وقالوا سلام
عليكم اي بيننا وبينكم المتاركة والتسلم ومنه قوله تعالى وقل سلام
فسوف تعلمون وقوله لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما السلام
من الكلام ما لا لغو فيه ولا اثم واللغو ما لغي من الكلام ونصب الا سلاما
على انه التكثير اي لا يسمعون الا سلاما وقوله تعالى الا قيلا سلاما
سلاما اي الا ان يقول بعضهم لبعض سلاما ومثله قوله تعالى تحيتهم فيها
سلام وقوله سبل السلام اي دين الله الاسلام ويقال طرق السلامة
مما يسخط الله وهما قريبان من السوا وقوله تعالى السلام على من اتبع
الهدى اي من اتبع الهدى سلم من عذاب الله وقوله تعالى سلام هي
حتى مطلع الفجر يعني ليلة القدر ذات سلام لا داء فيها ولا يستطيع
شيطان ان يصنع فيها شيئا قال ابو بكر في تفسير قوله السلام عليكم
ثلاثة اوجه يقال معناه السلام لكم ومعكم ويقال معناه الله عليكم
اي على حفظكم ويقال معناه نحن مسالمون وقوله فسلموا على
انفسكم اي فليسلم بعضكم على بعض وقوله تعالى والقوا الى الله يومئذ
السلم اي استسلموا لامره وقوله ويلقوا اليكم السلم اي
المقادة وقوله ويسلموا تسليما اي سلموا دون الحكم يقال سلم واستسلم
واسلم اذا انقاد وخضع وقوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها

وفي الحديث فدخل على شاهر الوجه اي متغيره يقال شتهم لونه اذا تغير
وفي الحديث وفي البيت سهوة عليها ستر قال ابو عبيد يقال هي كالصفة
من مدى البيت ويقال هي بيت صغير شبه المخدع قال ابن الاعرابي
السهوة الكوة من الدار بين والسهوة الكندوج وفي حديث سلمان
س ه و حتى يعدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكوفة
قلت بغلة سهوة اذا كانت لينة السير لا تتعب صاحبها كانها تساهله
والمساهاة المساهلة ولا يقال بغل سهو قال زهير
... التصبح سهوة المشي بازل ومنه الحديث على اهل النار
سهل سهوة قلت السهوة الارض اللينة التربة يقال هو يمشي سهوا
رهوا اي ساكنا وفي الحديث العين وكاء السه قال ابو عبيد
س ي ب هو حلقة الدبر

باب السين والياء

قوله تعالى ولا سائبة كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او لبرء من
مرض قال ناقتي سائبة اي تسيب فلا تمنع من مرعى وكانت كالبحيرة
لا ينتفع بها ولا تحلى عن ماء وكان الرجل اذا اعتق عبدا قال هو سائبة
فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها
كيف شاءت وقد سابت تسيب سيبا اذا انطلقت ومنه سيب
الماء اذا جرى وكان ابو العالية سائبة ومنه الحديث الصدقة
والسائبة ليومهما اي ليوم القيامة وفي الحديث وفي السيوب
الخمس قال ابو عبيد السيوب الركاز ولا اراه اخذ الا من السيب وهو
العطية وفي الحديث ولو [illegible] ... اساكها [illegible]

بلجة وبها سمي الرجل سابة وجمعها سياب وفي حديث ابي هريرة
س ي ج رضي الله عنه اصحاب الدجال عليهم السيجان قال ابن الانباري
الساج طيلسان اخضر والجمع سيجان وقال الازهري هو الطيلسان
س ي ح المقور نسج كذلك وقوله تعالى العابدون السائحون هم الصائمون
ما فرض عليهم من الصوم والسياحة في هذه الامة الصيام وقيل
للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبدا يسيح ولا زاد له فحين
يجد يطعم والصائم يمضي نهاره ولا يطعم شيئا فشبه به وقوله
تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر اي اذهبوا امنين هذه المدة
وفي الحديث لا سياحة في الاسلام اراد مفارقة الامصار والذهاب
في الارض واصله من السيح وهو الماء الجاري الذي ينبسط ويمضي الى
غير حد ولا منتهى وفي حديث علي رضي الله عنه ليسوا بالمساييح
البذر قال ابو عبيد هم الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد
بين الناس وقال شمر ليس هو من السياحة ولكنه من التسييح في
الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة وبرد مسيح مسير
س ي ر قوله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى اي سنردها عصا كما كانت والسيرة
الطريقة والهيئة يقال هم على سيرة واحدة اي على طريقة واحدة
س ي ع وفي حديث هشام في وصف ناقة انها مسياع قلت انه اراد انها
تحتمل الضيعة وسوء الولاية ورجل مسياع اذا كان مضياعا لماله
س ي ل [illegible] مالَه واضاعه واحد وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
سائل الاطراف [illegible] منه الاصابع ورواه بعضهم سائن من الثوب

والمعنى فيهما واحد حين صار حيوانا من التور و عوزل و عوبن وهو ما نقي
من الشرع اسافل القوارير والطين في اسفل الغدير وفي الحديث قال
النجاشي لمن هاجر الى الحبشة امكثوا فانتم سيوم اي امنون والتفسير
في الحديث والله اعلم

كتاب الشين

باب الشين والهمزة

في حديث معوية
انه قال لخاله وقد طعن فبكى اوجع يشئزك اي يقلقك واشازني
الشيء فشئزت والشأز الموضع الغليظ الكثير الحجارة وفي الحديث
خرجت شأفة بآدم عليه السلام الشأفة قرحة تخرج بالقدم يقال
شئف الرجل فهو مشؤوف قال الاصمعي يقال شئفت رجله وتكون
ذلك الآفة فيذهب يقال استأصل الله شأفته اي اذهبه الله كما
اذهب ذلك الداء ومنه خبر القراءة قالوا لعلي رضي الله عنه
لقد استأصلنا شأفتهم وقال حرز وهو اخبرنا ابن عمار عن ابي
عمر قال البصريون هذا مثل لكل من استوصل اصله وقال هي الشأفة
فكيه فان حركها اوبدذبها قلت شافه وهي العداوة قال
وانشدنا ابو العباس قال انشدني ابن الاعرابي
فالشأفة من غير شيء اذا اولى [illegible] تقك من طيبة
قوله تعالى ما اصحاب المشأمة اي يسلك بهم طريق النار وفي الحديث
اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة قوله
تشاءمت اي اخذت نحو الشام يقال تشأم الرجل اذا اخذ نحو الشام
واشام اتى الشام ويامن القوم وايمنوا اتوا اليمن وفي الحديث
ان ظلمت لا [illegible]
[illegible] ونهاه الرضا

الله عليه وسلم قوله شأز من الجمل وبعضهم يقول جاء بالجيم
وهما لغتان

باب الشين والباء

في الحديث
استشبوا على اسوقكم في البول اي استوفزوا عليها ولا تستقروا
من الارض وشباب القرنين ان يرفع يديه جميعا من الارض وفي الحديث
انه ابترز برزة سودا فجعل سوادها شبث بياضه وجعل بياضه
شبث سوادها قال شمر اي تزهاه وتحسنه ورجل مشبوب اذا كان
اسود الشعر ابيض الوجه ومنه الحديث انه كتب لوائل بن حجر
الى الاقيال والاراع المشابيب اراد الرؤس السادة الزهر المناظر
الزهر الالوان ومنه حديث ام سلمة جعلت على وجهي صبرا حين
توفي النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه فلا تفعليه اي
يوقده ويلونه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه قال كنت
وابن الزبير في شببة معنا لغا الشببة جمع الشاب مثل كاتب
وكتبة وسافر وسفرة والجمع ايضا على الشباب ولا يجمع فاعل على فعال
غيره وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم مشبوح الذراعين
اي عريضهما وقال الليث اي طويلهما قال والشبح مدرك الشيء بين
او باد والمصروب يشبح اذا مد للجلد وفي بعض الحديث انه كان
شبح الذراعين يقال شبحت العود اذا نحته حتى تعرضه وفي الحديث
مر ابو بكر بلال وقد شبح في الرمضاء اي مد ذراعاه في الشمس يقال
مد الجلد ومنه [illegible] وشبح و[illegible] مطه ربما جي في الحديث من
[illegible] على شبدعه [illegible] من الاثام من عض على لسانه اي سكت
[illegible] شبه اللسان بها

وهذا كما تقول لمن تكره قولك ما استطيع ان اسمع كلامي وقوله تعالى
وفيكم سماعون لهم اي مطيعون ويقال مستمعون للاخبار ﴿ وفي
الحديث من سمّع الناس بعلمه سمّع الله به سامع خلقه ورواه
بعضهم اسامع خلقه قال ابو عبيد يقال سمّعت بالرجل تسميعا اذا ندّدت
به وشهّرته فمن رواه سامع خلقه برفع العين اراد سمّع الله الذي هو
سامع خلقه من نعت الله المعنى فضحه ومن رواه اسامع خلقه منصوب
فهو جمع اسمع يقال سمع واسمع واسامع جمع الجمع يريد ان الله تعالى
يظهر للناس سريرته ويملا اسماعهم بما ينطوي عليه من خبث السرائر
جزاء لفعله كما قال في حديث اخر من تتبع عورات المسلمين تتبع الله
عورته حتى يفضحه ﴿ وفي الحديث انه سئل اي الساعات اسمع فقال
جوف الليل الاخر اي اخلق بالدعاء وارجا للاجابة ومنه حديث الضحاك
لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع
منه يريد ابلغ وانجع في القلب ﴿ وفي حديث بعض الصحابة وقيل له
لم تكلم عثمن فقال اترونني اكلمه سمعكم اي بحيث تسمعون قال الراجز
حتى اذا اجرس كل طاير ﴿ قامت تغنظى بك سمع الحاضر ﴿
اي بحيث يسمع من حضره ويقال سمّع به اذا اسمعه المكروه مرة اي من
الناس ﴿ وفي حديث قيلة لا تخبر اختي فتتبع اخا بكر بن وايل بين
سمع الارض وبصرها قال ابو زيد يقال خرج فلان بين سمع الارض
وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل ارادت
بين سمع الارض وبصرها [illegible]

اهل القرية وقيل انها ارادت انه لا سمع بها الا الارض القفر ولا يبصرها
من خوطها ونوبتها وقال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا غرّر بنفسه
والقاها حيث لا يدري اين هو القى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقيل
معناه بين طولها وعرضها ﴿ وفي الحديث وراسه متمرّق الشعر
سمعمع اي لطيف الراس وكتب الحجاج الى بعض عماله ان ابعث فلانا
الي مسمّعا مزمّرا اي مقيدا مسوجرا والمسمع من اسما القيد والزمارة
سمك الساجور ﴿ وفي حديث علي كرم الله وجهه وبارئ المسموكات
يعني السموات السبع يقال سنام سامك وتامك اي مرتفع قال الفرزدق
ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول ﴿
سمل في حديث قيلة وعليه اسمال مليتين الاسمال الاخلاق واحدها
سمل وقد سمل الثوب واسمل اذا اخلق وتصغير الملاة مليّة ﴿
قوله تعالى في سم الخياط سم الابرة ثقبها وكل خرق سم ويقال
لخرق النفس السم ﴿ وفي الحديث ومن شر كل سامة قال السوام ما لا
يقتل من الدواب وسم فهو السوام مشدّدة الميم مثل الزنبور والعقرب
سمن واشباهها ﴿ وفي الحديث يكون في اخر الزمان قوم يتسمّنون اي
يتكثرون بما ليس فيهم من الخير ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل
معناه جمعهم الاموال ليلحقوا بذوي الشرف ﴿ وفي الحديث ويل
للمسمّنات يوم القيامة السمنة دوا يسمّن به المراة وقد تسمّنت فهي
سمن مسمّنة ﴿ وفي الحديث ان فلان يسمّك مثوي وقال تسمنه ﴿ قال
سمو [illegible] لفظها لفظ الواحد

ومعناها الجمع الا ترى انه قال فسواهن وكل شى ارتفع فقد سما يسمو
وكل سقف سما ويقال للسحاب سما لعلوه وارتفاعه وفى صفته صلى الله
عليه وسلم وان صمت سما وعلاه البها معناه ارتفع وعلا على جلسايه
ومنه حديث ابن ام مكتوم الجهنى رجل طوال اذا تكلم يسمو بيده
يعلو براسه ويده اذا تكلم ويقال فلان سام بنفسه وهو يسمو الى المعالى
اى يطاول العلى وقوله تعالى لم نجعل له من قبل سميا اى مثلا ونظيرا
يدل على ذلك قوله تعالى هل تعلم له سميا اى مثلا وقال ابن عباس لم يسم
احد قبله يحيى وقوله تعالى وعلم ادم الاسما كلها قال ابن عرفة الاسما
سمات للمسميات اى علامات لها تعرف بها الشى من غيره وقال الازهرى
اراد اسما ما خلق من حيوان وموات ثم عرض اشخاص ذلك الاسما على
الملايكة قلت كان ابن عرفة ذهب باشتقاق الاسم الى السمة
وهو مذهب طايفة من اهل اللغة والجيد الذى ذهب اليه حذاق
النحويين ان اشتقاقه من السمو الا ترى انك اذا جمعته قلت اسما
فرددت اليه لام الفعل واذا صغرته قلت سمى ومما يدلك على صحة
هذا القول ايضا انه لا يلحق الف الوصل ما حذف فاوه من الاسما وانما
لحوقه الها كالعظة والصلة والشية والصفة وما اشبهها
وقال بعض اهل اللغة الاسم ما علا وظهر فصار علما للدلالة على ما
تحته من المعنى وقوله تعالى ولله الاسما الحسنى قال ابن عرفة اسما الله
اوصافه واوصافه مدايح فامران يدعى باوصافه لتكون الداعى مادحا
صادقا وقوله تعالى سبح اسم ربك اى [illegible] اسم الله

باب السين والنون

س ن ب في الحديث الى سنبك من الارض
قال ابو عبيد شبه الارض في غلظها بسنبك الدابة وفى حديث سلمان
وعليه ثوب سنبلانى قال شمر هو السابغ الطول الذى قد اسبل
وقال خالد يقال سنبل ثوبه اذا جره من خلفه ويحتمل ان يكون منسوبا
س ن ت الى موضع من المواضع وفى الحديث عليكم بالسنا والسنوت قال
ابن الاعرابى السنوت العسل والسنوت الكمون والسنوت الشبت
وفيها لغة اخرى سنوت قال الازهرى هو السنوت بفتح السين
س ن ج هذا هو الجيد وفى حديث على كرم الله وجهه سنحنح
الليل كانى جنى يقول لا انام الليل فانا متيقظ ابدا وفى حديث
عبد الملك انك لسنحف اى عظيم طويل وهو السحاق ايضا وفى
س ن خ الحديث ان خياطا دعاه وقدم اليه اهالة سنخة وخبز شعير
الاهالة الدسم ما كان والسنخة المتغيرة يقال سنخ الطعام
س ن د وزنخ اذا تغير وفى حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه فى مشربة
اى صعدوا اليه ويقال اسند فى الجبل اذا صعده وفى الحديث رايت
على عايشة رضى الله عنها اربعة اثواب سند قال ابو حمزة هو نوع
س ن د س من البرود اليمانية واحدها جمع سندى قوله تعالى من سندس
واستبرق السندس رقيق الديباج والاستبرق غليظه اسم عجمى
تكلمت به العرب فعربته وفى حديث على كرم الله وجهه
س ن د ر اكيلكم بالسيف كيل السندره قال القتيبى اراد اقتلكم
[illegible] مكيال واسع

مستعملا
مثل القنقل ومثل السدره العجله يقال رجل سدري اذا كان
في اموره حادا اي افاتلكم بالعجلة قال القتيبي ويحتمل ان يكون
مثلا الا اخذ من السدرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي قال
الهذلي حنوت لهم بالسدري الموتر وهذا كما تسمى
القوس نبعة باسم الشجرة التي اخذت منها قوله تعالى ومزاجه
من تسنيم عينا اي ومزاجه من ماء متسنم عينا تاتيهم من علو تتسنم عليهم من
الغرف فعينا في هذا القول منصوبة مفعول له قال والسنم العلو
قال الفرا اراد من ماء سنم عينا وجاز نصبه قال وتسنيم معرفة وان كان
اسما للماء وعينا نكرة خرجت نصبا وفي حديث لقمان بن عاد
هنت المائة الكومة السنمة اراد العظيمة السنام قوله تعالى
قد خلت من قبلكم سنن قال الازهري اي اهل سنن اي اهل طرائق
والسنة الطريقة وفي الحديث في المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب
اي خذوهم على طريقتهم يقول امنوهم واقبلوا منهم الجزية وقال
ابن عرفة في قوله قد خلت المعنى قد كانت قبلكم قوم مضت سنة
الله فيهم بالعقوبة حين عاندوا الانبياء عليهم السلام وقوله تعالى من حمأ
مسنون اي متغير وقيل منتن وقال الاخفش مصبوب وفي الحديث الا
رجلا بن دعثاني سن هولا اي من قصدهم وطريقهم يقال خل عن سنن
الطريق وسننه وملكه ومنكه وملكه والسنة معناها في
كلامهم الطريقة والسنة الصورة وفي حديث ابي هريرة
ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات اي يمرح
في الطول وقيل هو ... من النشاط وقال ابو عبيدة الاستنان

ان يحضر وليس عليه فارس وفي الحديث فاعطوا الركب اسنتها
قال ابو عبيد لا اعرف الاسنة الا جمع سنان فان كان محفوظا فكانها
جمع الاسنان يقال سن واسنان من المرعى ثم اسنة جمع الجمع وقال
ابو سعيد الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان والعرب تقول الحمض
يسن الابل على الخلة والحمض سنان لها على رعي الخلة ومعنى سنتها يقويها
والسنان الاسم وهو القوة قال الازهري ذهب ابو سعيد مذهبا حسنا
والذي قال ابو عبيد صحيح ايضا وروى سلمة عن الفرا السن الاكل الشديد
قال الازهري وسمعت العرب تقول اصابت الابل اليوم سنا من
المرعى اذا مشقت فيه مشقا صالحا وجمع السن بهذا المعنى اسنانا ثم جمع
الاسنان اسنة كما يقال كن واكنان واكنة جمع الجمع وتصديق
ذلك حديث جابر
حديث عثمان
... او شبه ... مثله في السن وفي حديث ابن عمر
رضي الله عنهما نهى من الضحايا التي لم تسنن وذكره القتيبي لم تسنن
بفتح النون وقال هي التي لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كقولك
لم يلبن فلان اي لم يعط لبنا ولم يسمن اي لم يعط سمنا قال ويقال سنت البدنة
اذا نبتت اسنانها وسنها الله قال الازهري وهم في الرواية وانما
المحفوظ عن اهل الثبت والضبط لم تسنن بكسر النون وهو الصواب
في العربية يقال لم تسنن ولم تسنن واراد ابن عمر انه لا يضحى باضحية
اذا لم تثن فاذا اثنت فقد اسنت ... الاسنان الاثناء قال وقول القتيبي سننت

وكذلك

الناقة وسقها الله عز وجل لا تقولوا والمعرفة بكلام العرب
فقولهم لم يلبن ولم يسمن ومعناه هما لم يطعم سمنا ولم يسق لبنا ومن
الحديث سنها يعني الحمرة في البطحا اي ضبطها والسن الضب في سهلها
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يشن الماء على وجهه
ولا يشنه والشن يفرق الما والماء الشنان المتفرق ﴿ وفي حديث
علي كرم الله وجهه صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق
في خبره واصله ان رجلا ساوم بكرا اراد شراه فسال البايع عن سنه
فاخبره بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره فذهب مثلا في
الصدق بقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا له ﴿ وقوله تعالى
ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين اي القحوط والسنة هي الازمة ومنه
حديث عمر رضي الله عنه كان يحبس نكالا عام سنة يقول العل
... حملهم ان يسلموا اعتق الاكل وكذالك حديث كان لا تقطع
سنه وقيل في قوله لم يتسنه اي لم يتغير من السنين عليه ماخوذ من
السنة يقال سانهت النخلة اذا حملت عاما وحالت عاما والسنة
اصلها سنهة يقال اخذت النخلة مسانهة ومساناة وقال ابن عزيز
قرا اهل الحرمين لم يتسنه باثبات الها في الوصل والوقف وذلك من
قولهم سنه الطعام اذا تغير وقال ابو عمرو الشيباني هو من قولهم
مسنون فابدلوا من نون يا كما قالوا تظنيت من الظن وقصيت
اظفاري ﴿ وفي الحديث فاصابتنا سنية حمرا هي تصغير السنة و...
جي لمعان شتى منها ما جا ... معنى الحديث وكذلك ...

٧٨

الانظاري اما حدثها المتحرك وعرفها المرتجب ﴿ ومنه
الحديث اسلم الذهيبها يعني الفتنة المظلمة فصغرها تهويلا ﴿
ومنها ان تصغر الشي في ذاته كقولهم نويرة وحجير ومنها ما
جي للتحقير في عين المخاطب وليس له نقص في ذاته كقولهم هلك القوم
الا اهل بييت وذهبت الدراهم الا دريهما ومنها ما جي للذم كقولك
يا فويسق ومنها ما جي للعطف والشفقة كقولهم يا بني ويا اخي ومنه
قول عمر رضي الله عنه اخاف عليهم هذا العريب ويقول اخيصة تقي
اي احص اصدقائي ﴿ ومنها ما جي للمدح من ذلك قول عمر رضي الله عنه
لعبد الله رضي الله عنهما كنيف ملي علما ومنها ما جي بمعنى
التقريب كقولك اتيتك قبيل الصبح وهو دوين الحائط وفي حديث
معوية انه انشد ﴿ اذا الله سنى عقد شي تيسرا ﴿
قال سنيت الشي اذا فتحته ﴿ ومنه اخذت لفظة السانية وهي
التي للسيل ... تسمى مشاة لان فيها مفاتيح للما وسنا يسنو اذا
استقى وهي السانية الناضح ﴿ وفي الحديث عليكم بالسنا وهو نبت له
حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة ﴿ وفي
الحديث انه صلى الله عليه وسلم اخذ خميصة بيده من السبيها ام خالد
ثم قال ابلي واخلقي ثم نظر الى علم فيها احمر او اصفر فجعل يقول يا ام خالد
سنا سنا قال وسنا بالحبشية حسن وهي لغة ﴿

في السين والواو

قوله تعالى بدت لهما سوآتهما اي عورتاهما والسوءة
كناية عن الفرج وعن الفعلة القبيحة ومنه قوله تعالى يواري سوءة اخيه

س و ت

يعنى عورته وقوله تعالى انما يأمركم بالسوء والفحشاء اى ما تسوء
عواقبه فى منقلبكم وقوله تعالى [illegible] ومعناه [illegible]
عليهم من قومه وقوله تعالى وساء سبيلا اى ساء الزنا سبيلا وقوله تعالى
الذين كفروا اى شاهدوا ذلك حتى تبين السوء فى وجوههم وقوله
ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى ان كذبوا لمعنى اساؤا ها هنا اشركوا
ومعنى السوأى النار دل على ذلك قوله تعالى ان كذبوا بآيات الله وقوله
تعالى [illegible] السوأى [illegible] العرب وقوله تعالى سوء الحساب
[illegible] ولا يعفى لهم سيئة وقوله تعالى [illegible]
السيئة الحسنة اى [illegible] وقوله
ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة اى يطلبون العذاب [illegible]
[illegible] وقوله تعالى وما اصابك من سيئة فمن نفسك
اى من امر [illegible] اذ [illegible] وقوله تعالى
سيئة عند ربك مكروها وقرئ سيئه [illegible] قال
[illegible] وقيل [illegible]
وقوله تعالى وآت ذا القربى حقه وقوله تعالى واوفوا بالعهد ان العهد
[illegible] يعنى الذى [illegible] ومن قرأ سيئة [illegible]
[illegible] عنه [illegible] كل ما نهى الله عنه كان سيئة
[illegible] واذا اراد الله بقوم سوءا اى هلكة وكل جذام او برص او عمى
[illegible] وقوله تعالى بيضاء من غير سوء وقوله من سوء عملهم
[illegible] السوء اى الهلاك [illegible]

[illegible] السوء بالضم اراد البلاء والشر والعيب بمعنى النعت للدائرة
وان كانت مضافة اليه كقولك رجل سوء وامرأة سوء وفى الحديث
سوآء ولود خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال رجل اسوأ وامرأة
سوآء وفى الحديث فما سوأ عليه ذلك اى لم يقل له اسأت
قوله تعالى وسيدا وحصورا السيد الذى يفوق قومه فى الخير
وسيد المرأة بعلها قال الله تعالى والفيا سيدها لدى الباب يقال ساد قومه
سيادة وسوددا ويقال السيد الحليم وفى الحديث فجاء رجل فقال
انت سيد قريش فقال النبى صلى الله عليه وسلم السيد الله قال
الازهرى كره ان يمدح فى وجهه واحب التواضع وليس هذا بمخالف
لقوله لسعد حين قال لقومه قوموا الى سيدكم اراد افضلكم واما صفة
الله تعالى فمعناه انه مالك الخلق اجمعين وقوله انا سيد ولد آدم ولا فخر
اراد انه اول شفيع واول من يفتح له باب الجنة وقال ابو بكر العرب تقول
هو سيدنا اى رئيسنا والذى نعظمه وينادى وانشد
سوار سيدنا وسيد غيرنا صدق الحديث فليس فيه تمارى
وفى الحديث ما من داء الا فى الحبة السوداء شفاء الا السام قال
ابو بكر قال بعضهم عنى به الشونيز وقال ابن الاعرابى الصواب
انه الشينيز كذلك تقول العرب وقال آخرون عنى به الحبة الخضراء
لان العرب تسمى الاسود اخضر والاخضر اسود وفى الحديث ويسمع
سوادى حتى انهاك اى سرارى يقال ساودت الرجل مساودة
اى ساررته قال ابو عبيد هو من ادناء سوادك من سواده وهو الشخص

ومنه الحديث فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا اى شخصا
من بعد وفي حديث سلمان وهذه الاساود حولي اراد الشخوص وكل شخص
سواد من انسان او متاع او غيره ومنه الحديث اذا راى احدكم سوادا
بليل فلا يكن اجبن السوادين وجمع السواد اسودة ثم اساود جمع الجمع
وفي الحديث لتعودن فيها اساود صبا يعني حيات قال ابو عبيد
الاسود العظيم من الحيات وفيه سواد قال شمر هو اخبث الحيات وانه
ابيض الرقبة ونبع الصوت وقال ابن الاعرابي في تفسيره يعني جماعات
وهو جمع سواد من الناس اي جماعة ثم اسودة ثم اساود ه وفي حديث
ابي مجلز ما هي الاسودات يعني جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها
حجارة سود ه وفي حديث عائشة رضي الله عنها وما لنا طعام
الا الاسودان هما التمر والماء واما السواد فللتمر دون الماء فنعتا به
والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان فيسميان معا باسم الاشهر
منهما ه وفي حديث عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا قال
معناه تعلموا قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت يقال استاد الرجل
من فلان اي تزوج فيهم وزوج المراة سيدها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للحسن ان ابني هذا سيد قال عكرمة السيد الذي لا يغلبه
غضبه وقال قتادة السيد العابد وقال الاصمعي العرب تقول السيد كل
مقهور مغموم بحلمه ه وفي الحديث عليكم بالسواد الاعظم اي
هي جملة الناس التي اجتمعت على طاعة الامام وهو السلطان ه وفي
الحديث اتى بكبش يطا في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد

اي اسود المحاجر والمرابض والقوائم ه وفي الحديث انه امر بقتل
الاسودين قال شمر اراد بالاسودين الحية والعقرب ه وفي حديث اخر
س و ر فامر بسواد البطن فشوي له اي بالكبد قوله تعالى من اساور من
ذهب اساور جمع اسورة واسورة جمع سوار وهو معروف فاما
الاسوار فهو الواحد من اساورة فارس وهو الجيد الرمي بالسهام ه وفي
حديث جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا فقد
صنع جابر سورا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية
اراد طعاما يدعو اليه الناس ه وفي حديث عائشة رضي الله عنها
وذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب اي
سورة من حدة يقال سار الرجل يسور يقال للمعربد سوار لانه يسور
الى الناس ويؤذيهم ه وفي الحديث لا يضر المراة ان لا تنقض شعرها
اذا اصاب الماء سور الراس يعني اعلاه وكل مرتفع سور ه وفي رواية
س و ط سور راسها وهو جمع سورة وهي جلدة الراس وقوله تعالى
فصب عليهم ربك سوط عذاب قال الفراء السوط اسم للعذاب
وان لم يكن ثم ضرب بسوط يقال سطته اسوطه سوطا ه وفي
الحديث في السوط الوضوء قال ابن الاعرابي هو المذي ومما
س و غ جاء على رتبة الطلعا وهو القيء ه قوله تعالى سائغا للشاربين
اي يوجد سهلا في الشراب يقال ساغ له الشراب واساغ فلان الشراب
س و ف وفي حديث بعضهم فاخرت نهيئا بالسواف فرأى مهن ثابت
فلطم في قفاي وارسله وان سواو جزم المدينة ه وقوله تعالى يوم يكشف

قال اهل اللغة يكشف عن الامر الشديد وهو قول مجاهد وابن عباس
وقوله والتفت الساق بالساق قيل التفت آخر شدة الدنيا باول شدة
الآخرة وقيل التفت ساقه بالاخرى اذا لفتا في الكفن وقال ابن الاعرابي
العرب تذكر الساق اذا ارادت شدة الامر وتخبر عن هوله ✿
واخبرنا ابن عمار قال اخبرنا ابو عمر عن ابي العباس عن ابن الاعرابي
قال الساقان شدة الدنيا والآخرة ✿ وفي حديث معوية قال رجل خاصم
اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال القايل ✿
انى اتيح له حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا ✿
اراد لا تنقضي له حجة حتى يتعلق باخرى شبهه بالحرباء والاصل فيه ان
الحرباء تستقبل الشمس وتعلو غصن الشجرة ثم ترتقي الى الاغصان اذا [illegible]
الشمس ثم ترتقي الى غصن امامه فلا ترسل الاول حتى تمسك الآخر
وقال علي رضي الله عنه في حرب الشراة لابد من قتالهم ولو تلفت
ساقي قال ابو العباس الساق النفس رواه عنه ابو عمر الزاهد
وفي الحديث انه رأى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم
تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت منها ✿ قوله ما سقت
منها اي ما امهرت منها بدل بضعها والعرب تضع من موضع البدل
من ذلك ومنه قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملايكة اي
بدلكم وقال الشاعر ✿ اخذت ابن هند من علي وبيسما اخذت [illegible]
منك ذاكية اللهب ✿ يقول اخذته من علي بدلا وقال [illegible]
سوق لان العرب كانت اموالهم المواشي فكان الرجل اذا تزوج
ساق الابل والشاء [illegible]

سول الحديث كان يسوق اصحابه اي لم يكن يأذن ان يمشي خلفه احد
لكنه يقدمهم ويمشي خلفهم تواضعا ✿ قوله تعالى بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل اي زينت ومثله قوله سول لهم
سوم واملى لهم ✿ قوله تعالى والخيل المسومة فيها قولان احدهما
الخيل المرسلة في مراعيها وتكون للنسل وتسام اي ترعى ولا
تعلف وقد سامت تسوم اذا رعت واسمتها اذا رعيتها ومنه
قوله تعالى فيه تسيمون اي ترعون وهي السايمة والسوايم
وسومتها جعلتها سايمة وقيل المسومة المعلمة بعلامة تعرف
بها والسومة العلامة وعن مجاهد قال الخيل المسومة المطهمة
كانه اراد السيما يقال رجل له سيمى وسيما وسيمياء اي شارة حسنة
وقوله تعالى حجارة من طين مسومة اي معلمة ببياض وحمرة من
السومة وهي العلامة وكان عليها امثال الخواتيم ✿ وفي الحديث انه قال
يوم بدر سوموا فان الملايكة قد سومت اي اعلموا وقوله
تعالى يسومونكم سوء العذاب اي يحملونكم على ذلك ويطالبونكم
به ومن هذا استيام البيع انما هو يطلب سلعته ثمنا ✿ وفي الحديث
نهي عن السوم قبل طلوع الشمس ✿ قال الزجاج السوم ان يساوم
سلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل فيه
بشي قال ويجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل ان تطلع
الشمس وهو ندٍ اصابها منه الوبا وربما قتلها يقال اسمتها فسامت
تسوم سوما وهي سايمة ✿ وفي الحديث لكل داء دواء
الا السام [illegible] الموت [illegible] احمد بن ابرهيم الرازي

قال حدثنا موسى بن اسحق الانصاري قال نا عبد الله بن ابي شيبة قال نا
عبد الرحيم بن سليمان عن اسمعيل بن مسلم عن قتادة ومطر بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن بريدة الاسلمي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشونيز فيه دواء من كل داء الا السام قالوا يا رسول الله ما السام قال
الموت وسمعت ابا بكر الرازي يقول ليس هذا بمطر الوراق قال ومطر
الوراق هو مطر بن طهمان ومنه الحديث ان اليهود كانوا يقولون
السام عليك ارادوا الموت لعنهم الله قوله تعالى لا سية فيها
اي من عيب فيه ولا مانع من حزن او غيره اي وانت سوى ثلث قوله
قوله تعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم اي نصفة وعدل ويقال
للعدل سوا وسوا وهو من استوا الشي ومنه قوله تعالى سوا السبيل
وقوله سوا الصراط ويقال ما زلت اكتب حتى انقطع سوا اي
قوله تعالى في سوا الجحيم اي في وسط النار نعوذ بالله منها وقوله
تعالى مكانا سوى اي متوسطا منصفا يقال مكان سوى وسوا
اي متوسط بين المكانين قوله تعالى سوا عليهم اي مستو
مستو وقيل معناه ذو سوا وقوله سوا للسائلين اي تماما يقال
هذا درهم سوا اي وازن تام وقوله تعالى الى كلمة سوا سواء
اي ذو استوا وقوله تعالى صراطا سويا اي مستقيما وقوله تعالى ثم
استوى الى السما اي قصدها وكل من فرغ منا من شغل وعمد
لغيره فقد استوى له واليه وقال ابن عباس صعد امره الى السما وقال
ابن عرفة الاستوا من الله تعالى الاقبال على الشي والقصد له وحكى
الفرا عن العرب ... الاصمعي ... اقبل علي قال

حدثني داود بن علي الاصفهاني قال كنت عند ابن الاعرابي فاتاه
رجل فقال ما معنى قوله الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعرابي
هو على عرشه كما اخبر فقال يا ابا عبد الله انما معناه استولى فقال
ابن الاعرابي وما يدريك العرب لا تقول استولى على الشي حتى يكون له
مضاد فايهما غلب فقد استولى اما سمعت قول النابغة
الا لمثلك او من انت سابقه سبق الجواد اذا استولى على الامد
وسئل مالك بن انس عن قوله استوى فقال الكيف غير معقول
والاستوا غير مجهول والايمان به واجب والسوال عنه بدعة قوله
تعالى اذ نسويكم برب العالمين اي نعدلكم به فنجعلكم سواء في
العبادة وقوله تعالى بلى قادرين على ان نسوي بنانه اي نجعلها
مستوية كخف البعير ونحوه ورفع منافعها بالاصابع وفي حديث
علي رضي الله عنه صليبا خلفه فاستوى بي نحا اي اعتدل واسقط
وبرك البرزخ ما بين الشيئين قلت ونحو فاستوى الشيء بي اسقط
والرواية في الحديث الشين وفي حديث علي رضي الله عنه حبذا
ارض الكوفة ارض سوا سهلة وقوله سوا اي مستوية وفي حديث
اخر انا من وهو سوا واحد اي مثل سوا ونقال هما سيان اي مثلان

باب السين والهاء

قوله تعالى فاذا هم بالساهرة قال
مجاهد المكان المستوي وقيل الساهرة وجه الارض قوله تعالى فساهم
فكان من المدحضين اي قارع اهل السفينة وفي الحديث اذهبا
فتوخيا ثم استهما يقال استهم الرجلان اذا اقترعا والسهم النصيب

وفي الحديث فدخل على شاعر الوجه اي متغيره يقال شَعِمَ لونه اذا تغيّر
في الحديث وفي البيت سهوة عليها ستر قال ابو عبيد يقال هي كالصُّفّة
بين يدي البيت ويقال هي بيت صغير شبه المخدع قال ابن الاعرابي
السهوة الكوة من الدارين والسهوة الكندوج وفي حديث بلال
حتى يعدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكوفة س ه و
قلت بغلة سهوة اذا كانت لينة السير لا تتعب صاحبها كانها
والمساهاة الملاسنة ولا يقال بغل سهو قال زهير
[illegible] النضيج سهوة المشي بازل ومنه الحديث على اهل ال
سهل سهوة قلت السهوة الارض اللينة التربة يقال هو يمشي سهوا
رهوا اي سهوا وفي الحديث العين وكاء السه قال ابو عبيد
هو حلقة الدبر س ي ب

في السين والياء

قوله تعالى ولا سائبة كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من
مرض قال ناقتي سائبة اي تسيب فلا تمنع من مرعى ولا ماء كالحبيس
لا ينتفع بها ولا تحلى من ماء وكان الرجل اذا اعتق عبدا قال هو سائبة
فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها
كيف شاءت وقد سابت تسيب سيبا اذا انطلقت ومنه سيب
الماء اذا جرى وكان ابو العالية سائبة ومنه الحديث الصدقة
والسائبة ليومهما اي ليوم القيامة وفي الحديث وفي السيوب
الخمس قال ابو عبيد السيوب الركاز ولا اراه اخذ الا من السيب وهو
العطية وفي الحديث ولو [illegible] ما اخذنا كهاتين

بلحة وبها سمي الرجل سيابة وجمعها سياب في حديث ابي هريرة
س ي ج رضي الله عنه اصحاب الدجال عليهم السيجان قال ابن الانباري
الساج طيلسان اخضر والجمع سيجان وقال الازهري هو الطيلسان
س ي ح المقور ينسج كذلك وقوله تعالى الحامدون السائحون هم الصائمون
ما فرض عليهم من الصوم والسياحة في هذه الامة الصيام وقيل
للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبدا يسيح ولا زاد له فحين
يجد يطعم والصائم يمضي نهاره ولا يطعم شيئا فشبه به وقوله
تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر اي اذهبوا آمنين هذه الاربعة
وفي الحديث لا سياحة في الاسلام اراد مفارقة الامصار والذهاب
في الارض واصله من السيح وهو الماء الجاري الذي ينبسط ويمضي الى
غير جهة ولا منتهى وفي حديث علي رضي الله عنه ليسوا بالمساييح
البذر قال ابو عبيد هم الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد
بين الناس وقال شمر ليس هو من السياحة ولكنه من التسييح في
الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة وبرد مسيح مسير
س ي ر قوله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى اي سنردها عصا كما كانت والسيرة
الطريقة والهيئة يقال هم على سيرة واحدة اي على طريقة واحدة
س ي ع وفي حديث هشام في وصف ناقة انها مسياع قلت انه اراد انها
تحمل الضيعة وسوء الولاية ورجل مسياع اذا كان مضياعا
اضاع ماله واضاعه واحد وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
س ي ل سائل الاطراف اي ممتد الاطراف ورواه بعضهم سائن بالنون

والمعنى فيهما واحد صار حجريل وحبوس ما الثور وعزيل وعن بن وهوما
من النفرع اسافل القوارير والطين في اسفل الغدير ومنه في الحديث قال س ي ل
النجاشي لمن هاجر الى الحبشة امكثوا فانتم سيوم اي امنون والمسرد
في الحديث والله اعلم

كتاب الشين

باب الشين والهمزة

في حديث معوية
انه قال لخالد وقد طعن فيها اوجع شئزرك اي تقلقك والشاز
الشيء مشيزت والشاز الموضع الغليظ الكثير الحجارة ومنه في الحديث ش ا ز
خرجت شافة بادم عليه السلام الشافة قرحة تخرج بالقدم فتقطع ش ا
شيف الرجل وهو مشوف قال الاصمعي يقال شيفت رجله ويكون
ذالك الدافيه فيذهب يقال استاصل الله شافته اي اذهبه الله كما
اذهب ذالك الدواء ومنه خبر الفراة قالوا العلي رضي الله عنه
لقد استاصلنا شافتهم فقال حرث هي احترما ابن عمارة عن ال
عمر قال النضر بهذا مثلا لكل من استوصل اصله وقال هو الشانه
مشكته فان حركها او مرد نها قلت شافه فهي العداوة قال
وانشدنا ابو العباس قال انشدني ابن الاعرابي
فما الشافه من عير شي اذا ولي ظهعك من طيبٍ
قوله تعالى اصحاب المشامة اي سالك بهم طريق النار وهي ذات
اذا اشامت جربة يتشاءمت فلك عين عن يعقه قوله ش ا م
شامت اي اخذت نحو الشام يقال اشام الرجل اذا اخذ نحو الشام
واشام الى الشام وبامن القوم واهتوا اتوا اليمن وفي الحديث
ان طلاس لا تنصارها [illegible] ونهاه الله

٨٧

الله عليه وسلم قوله شارحن الجمل وبعضهم يقول جاء الجمل

باب الشين والباء

وهما الغنان في الحديث
استشبوا على اسوقكم في البول اي استوفزوا عليها ولا تستعوا ش ب ب
من الارض وشباب الفرس ان يرفع يديه جميعا من الارض وفي الحديث
انه ابتر ببردة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه
يشب سوادها قال شمر اي تزهاه وتحسنه ورجل مشبوب اذا كان
اسود الشعر ابيض الوجه ومنه الحديث انه كتب لوائل بن حجر
الى الاقيال والارواع المشابيب اراد الرؤس السادة الجهر المناظر
الزهر الالوان ومنه حديث ام سلمة جعلت على وجهي صبرا حين
توفي النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه فلا تفعليه اي
يوقده ويلونه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه قال كنت
وابن الزبير في شببة معنا يعني الشببة جمع الشاب مثل كاتب
وكتبة وسافر وسفرة والجمع ايضا على الشباب ولا نجمع فاعل على فعال
غيره في الحديث كان صلى الله عليه وسلم مشبوح الذراعين ش ب ح
اي عريضهما وقال الليث اي طويلهما قالوا الشبح مدرك الشي بين
او بادو المصرون يشبح اذا مد للجلد وفي بعض الحديث انه كان
شبح الذراعين يقال سمعت بعود اذ احتج حي تعرضه وفي الحديث
مر ابو بكر ببلال وقد شبح في الرمضا اي مدذراعاه في الشمس يقال
مد الجلد ومنه [illegible] وشبح ومنه في الحديث ش ب ع
على شهد عليه [illegible] من عض على لسانه اي سكت
[illegible] شته اللسان بها

شبر لانه لمتع الناس في الحديث نهى عن شبر الجمل يعنى اخذ الكرا
على ضرابه وسمى الكرا شبرا باسم الضراب وهذا كنهيه عن عسب
الفحل قال الحى بن يعمر لرجل خاصمته امراته في مهرها ان سالتك
ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها اراد بالشبر النكاح ﴿ و
شبع في الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور المتشبع المتكثر
باكثر مما عنده يتصلف به وهو الرجل يرى انه شبعان وليس كذلك
ومن فعله فانما يسخر من نفسه وقد مر تفسير ثوب الزور ﴿ وفى
الحديث ان موسى عليه السلام اجر نفسه شعيبا عليه السلام
شبع بطنه الشبع ما اشبعك من طعام وهو اسم والشبع مصدر
وفى الحديث ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة انها
ماؤها يروى ويشبع ﴿ وفى حديث ابن عباس رضى الله عنه
شبق انه قال لرجل وطى وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد ﴿ قال
الليث الشبق شدة الغلمة ورجل شبق وامراة شبقة ﴿ وفى الحديث
شبك ان فلانا النقط شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن ايام عمر فقال
يا امير المؤمنين اسقنى شبكة قال القتيبي الشبكة ابار متقاربة
قريبة الماء يفضى بعضها الى بعض وجمعها شباك ﴿ وقوله
اسقنيها اى اقطعنيها واجعلها لى سقيا والنقط جاء فجاة من غير
شبم استعداده في الحديث خير الماء الشبم يعنى البارد والشبم
البرد ﴿ وقال القتيبي [illegible] الشبم [illegible] بين والنون وهو الماء
على وجه الارض وكل شيء على [illegible] فقد [illegible] وقال [illegible]
ماخوذ من شبام العير [illegible] ﴿ وقول [illegible]

شبه واثوابه متشابها اى يشبه بعضه بعضا في المناظر ويختلف في
الطعوم قوله تعالى كتابا متشابها اى يشبه بعضه بعضا
في الفضل والحكمة لا تناقض فيه ولا اختلاف معانيه ﴿ وقوله تعالى ان
البقر تشابه علينا اى اشتبه فلا نقف على المراد ﴿ وفى حديث حذيفة
وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة قال شمر معناه
ان الفتنة اذا اقبلت تشبهت على القوم وارتهم انهم على الحق حتى
يدخلوا فيها ويركبوا فيها ما لا يحل فاذا ادبرت وانقضت بان امرها
فعلم من دخل فيها انه كان على الخطا ﴿ وفى حديث عمر رضى الله
عنه اللبن يشبه عليه معناه ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه
ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار المرضعة عاقلة ومنه
الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسترضع الحمقا
فان اللبن يتشبه عليه ﴿

باب الشين والتاء

قوله تعالى
شت يومئذ يصدر الناس اشتاتا اى متفرقين منهم من عمل صالحا
ومنهم شرا وواحدها شت وتقول الحمد لله الذى جمعنا من شت اى
بعد تفرقه ﴿ وقوله تعالى ان سعيكم لشتى اى سعى المؤمن والكافر
المختلف بينهما بعد وقوله تعالى وقلوبهم شتى اى مذاهبهم متفرقة
شتر ليسوا على شريعة ولا مذهب في حديث عمر رضى الله عنه لو
قدرت عليهما لشترت بهما اى اسمعتهما القبيح ﴿ في الحديث عن
ام معبد كان القوم مرملين مشتين [illegible] المشتون الذين اصابتهم
[illegible] اعة وال[illegible] [illegible] ما مجاعة [illegible] الخطيئة ﴿

اذا نزل الشتا بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء ه
اراد لا يتبين على جارهم اثر ضيق الشتا لتوسعتهم عليه ورواه بعضهم
مشتين يقال اشتى القوم فهم مشتون اذا اصابتهم السنة وهي
القحط وارمل القوم بعد زادهم ه

باب الشين والنون

ش ن ث

في حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فوصفه
ثم قال يكون بين شث وطباق قال القتيبي الشث شجر سبت
نباته من شجر الجبال والطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطائف واراد
ان مقامه ومخرجه من هذه المواضع التي ينبت بها هذان الضربان من الشجر

ش ن ف

في صفته صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين ه قال
ابو عبيد يعني انهما الى الغلظ والقصر اميل وقال خالد بن جنبة الشثونة
لا يعيب الرجال بل هي اشد لقبضتهم واصبر لهم على المراس ولكنها
يعيب النساء [illegible] ملا القصر دل على ذلك
ما روي في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان سائل الاطراف وقد شثن
وشثن شثنا وشثونا فهو شثن ه

باب الشين والجيم

ش ج ب

في حديث ابن عباس رضي الله عنه وقام صلى
الله عليه وسلم الى شجب فاصطبت منه الما وتوضا الشجب من
الاسقية ما استشن واخلق وقال بعضهم سقا شاجب اي يابس وفي
حديث الحسن رضي الله عنه الناس ثلاثة سالم وغانم وشاجب قال
ابو عبيد الشاجب الهالك الآثم يقال رجل شاجب وشجب وشجب
الرجل يشجب شجوبا اذا عطب في دين او دنيا وفيه لغة اخرى
وهي اجود شجب يشجب [illegible] قال [illegible] شجب [illegible] الله [illegible]

الله في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الشج في الراس
خاصة وهو ان يعلو الراس بالعصا يقال شججت المراة اذا علوتها بالا
[illegible] وشججت البلاد اذا علوتها والفلج في الاعضا كلها ه ومن
يقال للمشهورين قد اراد ان زوجها اذا غضب لم يملك نفسه فاما
ان شج راسي او يكسر عضوا من اعضائي او يجمعهما الى قوله تعالى حتى
يحكموك فيما شجر بينهم اي فيما اوقع خلافا بينهم قال ابو عمرو

ش ج ر

التشجر الامر المختلف يقال شجر يشجر شجورا واشتجر القوم تشاجروا
وقوله تعالى يوقد من شجرة مباركة يريد بالشجرة ما النبي صلى الله عليه
وسلم والنور ما في قلبه وقوله تعالى لا تقربا هذه الشجرة قال ابن عرفة
العرب تسمي ما طلع على وجه الارض من النبات النجم وما كان له ساق
واغصان شجرا ويسمى بذلك لاختلاف بعضه في بعض وتداخله ومنه
قولهم حي شجر كلام اي اختلط ه وفي حديث ابي عمرو النخعي
يشجرون اشجانا اطباق الراس وهي عظامه ه قال القتيبي يريد انهم
يتشبكون في الشتة والحرب اشباك اطباق الراس وهي عظامه
التي يدخل بعضها في بعض وقال غيره اراد يتقاتلون وبه سمي الشراة
قال فشجرناهم بالرماح اي شبكناهم ه ومن ذلك المشاجرة في
الخصومات انما هي المشابكة ه وفي حديث حنين قال دريد
بن الصمة يوم حنين في شجار له قلت الشجار مركب مكشوف دون
الهودج ويقال له [illegible] شجار ه وفي [illegible] السبق ه
[illegible] فارس الهيجا اما تعرفون [illegible] لشاجر بالقنا ه
[illegible] طف والقنا [illegible] يكون في المشاجر وفي الحديث

والعصا التي يشجرها بها الحامة يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين وقد شجرتها بها اي ضربت لجامها اكفها حتى فتحت
فاها والشجر مفتح الفم ومنه حديث سعد وكانوا اذا ارادوا ان يطعموها
شجروا فاها اي ادخلوا فيه عودا ففتحوه وكل شيء عمدته بعماد فقد
شجرته والشجار الخشبة التي توضع خلف الباب وفي الحديث
الصخرة والشجرة من الجنة يعني صخرة بيت المقدس والشجرة قال
يحيى بن سعيد هي الكرمة ويحتمل ان يكون شجرة البيعة لان اصحابها
استوجبوا الجنة وفي الحديث يجيء كنز احدهم شجاعا اقرع شرح ع
الشجاع الحية الذكر وقال اللحياني يقال للحية شجاع وثلاثة
اشجعة ثم شجعان ويقال للحية ايضا اشجع وفي الحديث الرحم
شجنة من الله قال ابو عبيد يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شرح ن
ومنه قولهم الحديث ذو شجون انما هو يمسك بعضه بعضا
وفيها لغتان شجنة وشجنة وفي حديث سطيح الكاهن [illegible]
تحمل [illegible] الناقة [illegible] كانها [illegible]
اي متصلة [illegible] بعضها بعضا وفي حديث عائشة رضي الله عنها
ووصفت اباها رضي الله عنه قالت شجي النشيج [illegible] شرح ي
شجي يشجي شجا فهو شج وشجوت [illegible] واشجيته وا[ب]
الشين والحاء [illegible] لعلي واختصمت [illegible] شرح ح
ان المرأة [illegible] من زوجها [illegible] الرجل شح على المرأة
نفسه اذا كان غيرها [illegible] اليه منها [illegible]
اشحة عليكم [illegible] بالغنيمة [illegible] الحرب [illegible]

ومنه قوله اشحة على الخير هو المال والغنيمة وقوله تعالى ومن يوق
شح نفسه اي ومن وقي شر نفسه يقال رجل شحيح وشحاح وزند
شحاح وهو الذي لا يوري وفي حديث عمار رضي الله عنهما انه رأى
رجلا خطب فقال هذا الخطيب الشحشح قال ابو عبيد هو الماهر
بالخطبة الماضي فيها وكل ماض في كلام او سير فهو شحشح وفي حديث
ابن عمر انه دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك
الم تعلم ان الله يبغض كل شحاح الشحاح رفع الصوت يقال الراعي
شحاح وفي حديث ربيعة والرجل يعتق [illegible] من العبد فقال شرح ط
شحط الثمن ثم يعوضه اي يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان
السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من قولك شحطت الاناء اذا
ملأته قوله تعالى الفلك المشحون اي المملوء يقال شحنت السفينة شرح ن
اذا ملأتها وفي الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا او مشاحنا
قال [illegible] هو مشاحن له اي مبغض له معاد له قال [illegible] قال
الاوزاعي هو صاحب البدعة المفارق للجماعة والامة وفي حديث
كعب [illegible] فقال [illegible] فتى من قريش انشغ بشحو فيها شرح و
شحوا كثيرا قال ابو العباس [illegible] الواسعة الخطو من النوق
وغيرها قلت واذا كانت الدابة واسعة الخطو قيل هي رغيبة الشحو
اي كثيرة الاخذ من الارض كانه اراد انه [illegible] ومعنى
ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لعمار لتشحون فيها شحوا
[illegible] السعي والتقدم شرح ت
باب الشين والخاء [illegible] في حديث
[illegible] رضي الله عنه انه قال [illegible] لا شخيتا الشخيت شرح خ

الحصف الحشيم الرقيق وهو مثل الضئيل سوا وفي حديث قيلة قالت
فتشخص به يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من
الارض لقلقه ومنه شخوص المسافر وهو خروجه من منزله

باب الشين والدال

حديث ابن عمر رضي الله عنه في [illegible] عن ابي عدنان عن الاصمعي
السقط اذا كان [illegible]
يقال هو [illegible] قال واخبرني [illegible]
الذي [illegible] قوله تعالى [illegible] اشده اي [illegible]
الرشد [illegible] من خمس عشرة سنة الى [illegible]
جمع شدة مثل نعمة وانعم [illegible] العقل
[illegible] اذا كان [illegible] فاما قوله تعالى
[illegible] اشدد [illegible] وقوله تعالى
[illegible] وهو
فتعاموا عن ذلك قال [illegible] اي اطبع عليها وقوله تعالى
ملكه اي قويناه وكان [illegible] كل ليلة [illegible]
الف من الرجال وقوله اشداء على الكفار اي غلاظ عليهم الواحد
شديد ○ قوله تعالى وانه لحب الخير لشديد اي من اجل حب الخير
المال لبخيل يقال شديد ومتشدد [illegible] قول طرفة ○
عقيلة مال الفاحش المتشدد ○ قال [illegible] اراد وانه لشديد
الحب للخير وهو المال هذا احد قوليه ○ [illegible] في
الحديث [illegible]
[illegible]

شر ذب

٨٧

باب الشين والذال في صفته صلى الله عليه وسلم
اقصر من المشذب قال القتيبي هو الطويل البائن الطول واصله
من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها قال واصل التشذيب
التفريق يقال شذبت المال اذا فرقته وكان المفرط في الطول اذا
كان كثير اللحم مشذبا حتى يكون في لحمه بعض النقصان ○ ويقال
فرس مشذب اذا كان طويلا ليس بكثير اللحم ○ ومنه قولهم
رجل شاذب اذا كان مطرحا نائيا [illegible] كانه عري
من الخير شبه بالشذب وهو ما يلقى من النخلة من الكرانيف وغير
ذلك ○ وفي قصة قوم لوط ثم اتبع شذاذ قوم لوط صخرا
منضودا اي من شذ منهم وخرج من جماعتهم وتفسيره في حديث
اخر انه رمى بقاياهم بكل مكان ○ قال الشاعر ○
كان الحصا من خلفها وامامها اذا نجلته رجلها خذف اعسرا ○
تطاير شذان الحصا عن مناسم صلاب العجى ملثومها غير امعرا ○
اراد شذان الحصا ما تطاير عن باطن منسمها اذا سرعت ووقع ايديها
في السير ○ في حديث علي كرم الله وجهه ان سليمان بن
صرد قال له لقد بلغني عن امير المؤمنين ذرو من قول يشذر لي به قال
ابو عبيد هو التوعد والتهدد قال ابن الاعرابي يقال تشذر فلان
اذا تهيأ للحملة ○ وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان عمر
رضي الله عنه شذر الشرك شذر مذر اي بدده في كل وجه

باب الشين والراء

قوله تعالى واشربوا في
قلوبهم العجل بكفرهم اي سقوا ولذ بهم حب العجل فحذف حب

شر ذر

شر رب

واقيم العجز مقامه كما قال الشاعر
وكيف تواصل من اصبحت خلالته كابي مرحب
اي كخلالة ابي مرحب وقال ابن عرفة يقال اشرب قلبه محبة كذا
اي حل محل الشراب وفي الحديث انها ايام اكل وشرب رواه ابن
الانباري شرب بفتح الشين وقال الشرب بمعنى الشرب وقراة من قرا
شرب الهيم وقال الفرا الشرب والشرب والشرب ثلاث لغات وفتح
الشين اقلها الا ان الغالب على الشرب جمع شارب وعلى الشرب
الحظ والنصيب من الماء قال ويقال اكل فلان ماله وشربه اذا اطعمه
الناس وسقاهم ويقال رجل مشرب اذا كان مشربا حمرة وفي
حديث الشورى ان جرعة شروب انفع من عذب موب الشروب
من الماء الذي لا يشرب الا عند الضرورة ضربه مثلا لرجلين احدهما ادنى
واضر والاخر انفع وادون وفي الحديث انه كان في
مشربة له اي غرفة يقال مشربة ومشربة والجمع مشارب ومشربات
وفي حديث عائشة رضي الله عنها واشرأب النفاق اي ارتفع وعلا
وكل رافع راسه مشرئب ومنه الحديث ينادي يوم القيمة منادي
فيشرئبون لصوته وفي حديث لقيط فاشرفت عليها وهي
شربة واحدة قال القتيبي ان كان هذا هو المحفوظ اي انه اراد ان
الماء قد كثر فمن حيث اراد ان يشرب شرب وان كان المحفوظ
شربة بفتح الرا فهو حوض يكون في اصل النخلة يملا ماء يريد ان
الماء قد وقف منها في مواضع فشبهها بالشربات ومنه حديث
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط لنا فعدل الى الربيع في

واقبل الى شربة والربيع النهر فان كان المحفوظ بالياء فهي
الحنظلة اراد ان الارض اخضرت بالنبات وفي حديث الزبير انه
شرج خاصم رجلا في سيول شراج الحرة الشراج مسايل الماء من الحرار
الى السهل واحدها شرج ومنه الحديث فتنحى السحاب فافرغ
ماءه في شرجة من تلك الشراج وفي حديث علقمة بن قيس
شرج وكان سيفه اسها امشاء رجات لها قال القتيبي اي اتراب واقران
يقال هذا شرج هذا وشريجه اي مثله في السن وهذه مشارجة هذه
كما تقول لساكله وفي الحديث اصح النابغين شرجين يعني
نصفين نصف صيام ونصف مفاطير وروي عن يوسف بن عمرو قال
انا شرج الحجاج اي مثله في السن واذا شج الخشبة بصفين فكل
واحد منها شرج الاخر وقوله تعالى يشرح صدره للاسلام اي
يفتحه ويوسعه فينفتح اي فتح صدره وفي حديث ابن عباس رضي
الله عنه ان اهل الكتاب كانوا لا ياتون النساء الا على حرف وكان
هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا يقال شرح فلان جاريته اذا
وطيها نايمة على قفاها وسال رجل الحسن اكان الانبياء يشرحون الى
الدنيا مع علمهم بربهم كانوا يتطلعون اليها ويرغبون فيها يقال
شرخت الامر اذا بينته واوضحته وشرخت الجراد اذا فتحته وهي
شرخ الشريحة وفي الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم
قال ابو عبيد فيه قولان احدهما انه يريد بالشيوخ الرجال المسان
اهل الجلد منهم والقوة على القتال ولم يرد الهرمى الذين اذا سبوا لم

وأراد بالشرخ الصغار الذين لم يدركوا فقطا وتأويل الخبر اقتلوا
البالغين واستبقوا الصبيان وقيل أراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا
سبوا لم ينتفع بهم للخدمة وأراد بالشرخ الشباب أهل الجلد الذين يصلحون
للملك والخدمة قال أبو بكر وفي الشرخ قولان يقال الشرخ أول الشباب وهو
واحد يكفي من الجمع والاثنين كما يقال رجل صوم ورجلان صوم والشرخ
جمع شارخ مثل طير وطائر وشرب وشارب وقال الفراء شرخ الشباب
نضارته وقوته (شرد) قوله تعالى فشرد بهم من خلفهم أي افعل بهم
فعلا من العقوبة تفرق به من وراءهم من أعدائهم يقال الأمر فيه
بهم فعلا يخيف من وراءهم مشردهم ويقال شرد بهم اذا نكل بهم وقال
اجعلهم عبرة وعظة لمن وراءهم ويقال شرد بها اذا سمع بها بلغة
قال الشاعر اطوف في الاباطح كل يوم مخافة ان يشرد بي حكيم
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخوات بن جبير ما فعل
شرادك يعرض بقصته مع ذات النحيين وهي معروفة وأراد بشراده
انه لما فرغ شرد في الارض وانفلت خوفا (شرذ) قوله تعالى ان هؤلاء
لشرذمة قليلون قال ابن عرفة الشرذمة القطعة وثوب شراذم أي قطع
قوله تعالى انتم شر مكانا أي اسر يوسف في نفسه انهم شر مكانا
في السرق بالصحة لانهم سرقوا اخاهم عن ابيهم والقوه في الغيابة من ابيهم
وقوله تعالى ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير أي يدعو على نفسه
وولده وماله عند الضجر عجلة منه ولا يعجل الله عليه وفي دعائه عليه السلام
والشر ليس اليك يفسر بتفسيرين احدهما ان الشر لا يبتغى
وجهك ولا يتقرب به اليك والثاني ان الشر لا يصعد اليك وانما

شرد
شرذ
شر

٨٩ يصعد اليك الطيب وهو الخير وفي الحديث ان لهذا القرآن شرة
ثم للناس عنه فترة قوله شرة أي رغبة ونشاطا وفي حديث
الاسير فاستشرى شرفة الى قفاه يعني شقه وقطعه وفي حديث
عمرو بن معديكرب اذا الشعر الصغير هم اعطيتنا خبيثا واشبتنا
شرسا أي شراسة يقال قوم فيهم شرس وشراسة أي زعارة ويكون
الشرس ايضا الرجل الشرس وفي الحديث فما رأيت احسن من شرصة
علي رضي الله عنه الشرصة الجلحة وهما الشرصتان قوله تعالى
فقد جاء اشراطها أي علاماتها واشراط الشيء اعلامه واوائله وبه
سميت الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها ومنه
الحديث انه قال من اشراط الساعة ان يكون كذا وكذا أي من علاماتها
قال الاصمعي ومنه الاشتراط الذي يشترط بعض الناس انما هي
علامات يجعلونها بينهم وفي حديث الزكاة ولا الهرمة ولا
الشرط اللئيمة الشرط رذال المال كالدبر والهزيل وقال ابو عبيد
اشراط المال صغار الغنم وشرارها وفي الحديث نهى عن شريطة
الشيطان قيل هي ذبيحة لا تفرى فيها الاوداج اخذ من شرط الحجام
وكان اهل الجاهلية يقطعون شيئا يسيرا من حلقها فتكون
بذلك ذكية عندهم وفي حديث عبد الله وتشترط شرطة
للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة أول طائفة من الجيش تشهد
الوقعة وقوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر قال الفراء
أي دين وملة ومنهاج كل يقال ويقال شرع فلان في كذا أي اخذ فيه
وقوله تعالى اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون

شرس
شرص
شرط
شرع

لا يبهر معناه ان حيتان البحر كانت ترد يوم السبت فظهر البحر الى البهدا
الهمها الله انها لا تصاد يوم السبت لنهيه اليهود عن صيدها فلما
عتوا وصادوها بحيلة توجهت لهم صعبت وقردة وقال الليث حيتان شرع
رافعة روسها وقوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قال
ابن عرفة الشرعة والشريعة سوا وهي الظاهر المستقيم من المذاهب
قال شرع الله هذا اي جعله مذهبا ظاهرا وهو قوله شرع لكم من
الدين ما وصى به نوحا اي بين واظهر ولهذا سميت الشرعة والشريعة لانها
في مكان معلوم ظاهر من الحجر والمهوى في ظاهر امعر وقامه وفي
حديث علي كرم الله وجهه ان رجلا اقام مع اصحاب له فلم يرجع
برجوعهم فاتهم اهله اصحابه فرفعوهم الى شريح فسال اوليا القتيل
البينه فلما عجزوا الزم القوم الايمان فاخبروا عليا بحكم شريح
فانشا يقول ** اوردها سعد وسعد مشتمل **
يا سعد لا تروي بهاذاك الابل ** ثم قال ان اهون السقي التشريع
ثم فرق بينهم وسالهم فاقروا بقتله فقتلهم يقول هذا الذي فعل شريح
كان يسيرا هينا وكان نوله ان يحتاط ويستبري الحال بايسر ما
يحتاط مثله في الدما كما ان اهون السقي التشريع وهو ان يورد اصحاب
الابل ابلهم شريعة لا يحتاج معها الى نزع بالعلق ولا سقي في الحوض
المعنى ان هذا الذي فعله شريح من طلب البينه واحلاف المتهمين كان
هينا فاتى الهين وترك الاحتياط في باب الاجتهاد كما ان اهون
السقي التشريع ** وفي الحديث امرنا في الاضاحي ان نستشرف شرف
العين والاذن اي نتامل سلامتهما من افة بهما كالعور والجدع

وقال استشرفت الشي واستكففته كلاهما ان تضع يدك على
حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشي ** ومنه حديث
ابي طلحة انه كان حسن الرمي فكان اذا رمى استشرفه النبي صلى
الله عليه وسلم لينظر الى موضع سهمه ** ومنه قول ابي عبيدة لعمر
رضي الله عنهما ما يسرني ان اهل البلد استشرفوك قال شمر
الشرفة خيار المال والجمع شرف ويكون المعنى فاهدوا امرنا ان
نتخير ** وفي الحديث لا تشرفوا البلا يقول لا تطلعوا اليه **
وفي حديث سطيح يسكن مشارف الشام وهي كل قرية بين
بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد
ويقال لها ايضا المزارع والبراغيل ** وفي حديث ابن مسعود اذا امام
ذاك ناقة شارف ** قال القتيبي هي المسنة من النوق وكذلك
الناب ولا يقال للذكر ** وفي الحديث ما جاك من هذا المال وانت
غير مشرف له فخذه وقال الفرا اشرفت الشي اي علوته واشرفت
على الشي اطلعت عليه من فوق تقول ما اشرف له شي الا اخذه كانه اراد
وانت غير طامع فيه ولا متطلع اليه ** وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنه امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما اراد بالشرف
التي طولت ابنيتها بالشرف الواحدة شرفة ** وقيل للاعمش لم لم
تستكثر من الشعبي فقال كان يحتقرني كنت اتيه مع ابراهيم فيرحب
به ويقول لي اقعد ثم ايها العبد ثم يقول **
لا نرفع العبد فوق سنته ما دام فينا بارضنا شرف **
اي شريف يقال هو شرف قومه اي شريفهم وكرم قومه اي كريمهم

وشرف كل شيء اعلاه ويقال للسنام شرف وفي الحديث اذا كان كذا
وكذا آن ان يخرج بكم الشرف الجون قالوا يا رسول الله وما الشرف
الجون قال فتن كقطع الليل المظلم قال ابو بكر الشرف جمع شارف
وهي الناقة الهرمة شبه الفتن في اتصالها وامتدادها واوقاتها بالشرف
من الابل الجون السود [illegible] وفي رواية اخرى الشرق شرق
الجون بالقاف وهي جمع شارق وهو الذي ياتي من ناحية المشرق
وشرف جمع شارف نادر ولم يات منه الا احرف معدودة بازل وبزل
وفارة وفره وحايل وحول وعايذ وعوذ وعايط وعوط
وفي الحديث الا يا حمز للشرف النواء
الشرف المسان من الابل والنواء السمان والني الشحم وقد نوت الناقة
نواية ونواية قوله تعالى لا شرقية ولا غربية يقول هذه
الشجرة ليست تطلع عليها الشمس وقت شروقها فقط او وقت
غروبها فقط ولكنها شرقية غربية تصيبها الشمس بالغداة والعشي
فهو انضر لها واجود لزيتونها ومنه فقال اسمعوهم مشرقين
اي ادخلوهم وقت دخولهم في شروق الشمس وهو طلوعها يقال شرقت
الشمس اي طلعت واشرقت اذا اضاءت على وجه الارض وصفت
ومنه الحديث ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما
نغير اي ادخل ايها الجبل في الشروق كما يقول اجنب دخل في
الجنوب واشمل دخل في الشمال [illegible] لهم كيما نغير اي ندفع للنحر
يقال اغار اغارة الثعلب اذا اسرع ودفع في عدوه وقوله تعالى رب
المشرقين يعني المشرق والمغرب كما يقال القمران للشمس والقمر

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وذكر الدنيا ان ما بقي
منها كشرق الموتى قال ابن الاعرابي له معنيان احدهما ان الشمس
في ذلك الوقت انما تلبث ساعة ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا ببقاء
الشمس في تلك الساعة والوجه الآخر شرق الميت بريقه فشبه
قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه حتى تخرج نفسه ومنه
حديث ابن مسعود رضي الله عنه لعلكم ستدركون اقواما يؤخرون
الصلاة الى شرق الموتى وحكى ابو عبيد ان الحسن بن محمد بن الحنفية
رضي الله عنه سئل عن هذا الحديث فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت
عن الحيطان وصارت بين القبور كانها لجة فذلك شرق الموتى
هذا وجه ثالث وفي الحديث نهى ان يضحى بشرقاء قال الاصمعي
هي مشقوقة الاذن باثنين يقال شرق اذنها يشرقها شرقا اذا شقها ومنه
حديث علي كرم الله وجهه لا جمعة ولا تشريق الا في مصر
جامع قال الاصمعي التشريق صلاة العيد اخذ من شروق
الشمس لان ذلك وقتها والمشرق المصلى وفي ايام التشريق قولان
احدهما انهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي اي يقطعونها
ويقددونها والثاني ما سبق القول به وفي الحديث واناخت
بكم الشرق الجون يعني الفتن وقد مر تفسيره وفي الحديث ظلتان
سوداوان بينهما شرق الشرق الضوء والشرق الشمس والشرق
الشق وفي الحديث ان طايرا على مشرق [illegible] من لا يغار على اهله
قيل انه الشق الذي يقع فيه ضح الشمس عند شروقها شبه الكوة
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال في السماء باب للتوبة يقال له

المشرق وقد ذهبنى ما بقى الا شرقه وقال ابو الهيثم الشرق الضوء
الذى يدخل من شق الباب وفى الحديث اصطلحوا على ان يعصبوه
فشرق لذلك اى غص به ومنه قول الشاعر
لو بغير الماء حلقى شرق ... ومنه انه قرا فى سورة المومنين حتى فلما
بلغ ذكر عيسى وامه عليهما السلام اخذته شرقة فركع اراد انه غص
بالقراة كانه غص بلعابه قوله تعالى ماهم ما هاهنا الاحقها الا شريطا
فما اتاها اى نصيبا وقال سعيد بن جبير شعبت اى الايم بغى انها
سمياية عند الحرث وهو عبد الله قلت سمعت الازهرى يقول
الشرك يكون بمعنى الشريك ويكون بمعنى النصيب وجمعه اشراك
قال الشاعر ... تطير عدايد الاشراك شفعا ووترا والزعامة
للغلام ... وقيل الاشراك ايضا الميراث وقيل الشركا ومنه
قوله تعالى وما لهم فيهما من شرك اى من نصيب وقوله تعالى انى
كفرت بما اشركتمون من قبل اى كفرت بشرككم انها
اتباع كما قال ويوم القيمة يكفرون بشرككم وقوله
تعالى وشاركهم فى الاموال والاولاد قال الازهرى اى ادعهم الى
تحريم ما احل الله مثل البحاير والسيب واولاد الزنا وهذا امر وعيد
كقوله تعالى اعملوا ما شيتم وقد يكون من المعاصى وقال ابن عرفه
مشاركته اياهم فى الاموال اكتسابها من الحرام وانفاقها فى
المعاصى وقال ابن عرفه مشاركته اياهم وفى الاولاد حث المناكح
وقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم فى العذاب مشتركون
قال المبرد اعلم تعالى انه لا ينفعهم الاشتراك فى العذاب لانه
ينفع الناسى واتما الاسى فى الدنيا بسهل المصيبة وقوله

شرد

تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم اى فاجمعوا امركم وادعوا شركاءكم
لعالوا نوكم وقوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا اى لا يعبد معه غيره
ولا يعمل عملا فيه رياء ولا يبتغيه ولا يكتسب الدنيا بعمل الاخرة وفى
حديث معاذ انه اجاز من اهل اليمن الشرك اراد الاشتراك فى الارض
وذلك ان يدفعها صاحبها بالنصف والثلث وهو مصدر شركته
فى الامر اشركه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز ان شرك الارض
جايز وفى حديث ام معبد تشارك نهز لا مخهن قليل
اى عمهن الهزال فاشترك فيه وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما
انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظبار فردها قال ابو عبيد هو
السقوق تقال للجابر اذا تشقق قد تشرم ومنه قيل للمشقوق
الشفة اشرم وفى حديث كعب انه قال لعمر كتاب قد تشرمت
نواحيه اى تشققت وفى الحديث ان ابرهه جاء حجر فشرم
انفه فسمى الاشرم ومعنى تشريم الظبار ان تعطف الناقة على غير
ولدها [illegible] ... ذا اراد واد [illegible] ... تمام حتوا
حوزانها بدرجه ... كذلك يوما
فتظن انها قد مخضت للولادة فاذا جمعها ذلك ...سوا عنها واستخرجوا
الدرجة وقد هيى لها حوار مقدم الهاء فتظن انها قد ولدته
شرى ... ومنه قوله تعالى وشروه بثمن بخس اى باعوه ومنه
قوله تعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله اى
يبيعها اى بذلها فى الجهاد ومنها لغة وتكون شريت بمعنى
اشتريت وهو من الاضداد وفى الحديث كان لا يشارى ولا يمارى

فيل معناه لا تشاري اي لا تلاج ولا تماري اي لا تدافع ذا الحق عن حقه
وقال ابن الاعرابي لا تشاري من الشر كانه اراد لا تشارر فقلب احدى
الرائين ياء ولا تماري اي لا تخاصم في شيء لا منفعة فيه ۞ وفي حديث
ام زرع ركب شريا واخذ خطيا اي ركب فرسا يستشري في سيره
اي يلج ويتمادى ۞ ومنه الحديث فشري الامر بينه وبين الكفار
حين سمعوا القرآن اي لج الفساد وقال ابو عبيد معناه جاد الجري قال
شري الرجل في غضبه واستشرى اذا احتد وقال ابن السكيت ركب
شريا اي فرسا خيارا فايقا وشراة المال خياره والشين جائز ۞ وفي
حديث عائشة رضي الله عنها نعت اباها فاستشرى في دينه اي لج
وتمادى يقال شري البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه ۞ وفي حديث
اخر حتى شري امرهما اي عظم وتفاقم ۞ وفي الحديث كان
شريح يضمن القصار شروا له اي مثل الثوب الذي اخذ ۞ ومنه
حديث علي كرم الله وجهه ادفعوه اشروا ها من الغنم اي مثلها

باب [illegible]

في الحديث وقد يوضع [illegible] شرب

كانت معه قال ابن [illegible] شميل قال [illegible] هي من اسماء القوس وهي
التي ليست بجديد ولا خلق وكذلك الشريب واسيل
لو كنت ذا نبل وذا شريب ۞ ما خفت شدات الخبيث الذيب
وفي حديث لقمان بن عاد ولا هو بشريبه قال ابو عبيد هو البله
والغلظة يقول انه لا يحاول شدته وباسه فيكثر عليهم
وفي ذي شرته قال الاصمعي اي عن حدثه وحدته وفيه لغة اخرى شرن
شروته يقال اخذ ذلك في شرة الامر ولا هو داية ۞ وفي حديث الفزاري

انه اتى حائطه فلما راه القوم شنوا اليه بعواده قال شمر يقول
تحرفوا يقال شزن الرجل للرمي اذا تحرف واعترض اذا تحرف وزماه
عن شزن اي تحرف له وهو اشد الرمي ومنه شزن للرمي اذا
استعد له ۞ ومنه حديث عثمن رضي الله عنه حين شبل حضور
مجلس المذاكرة فقال حتى اشزن اي استعد للاحتجاج ماخوذ من
عرض الشيء وهو شزنه كان المشزن ترك الطمانينه وحلق شبه
وبعد مستو فزاع جانب ۞ ومنه حديث ابن رافع نعم الشيء الامارة
لولا قعقعة البرد والتشزن للخطبة ۞ ومنه حديث ظبيان
وبرامت مذحج باستها وشزنت بها اي استعدت بحباشها

باب الشين مع الصاد

شص ۞ في حديث عمر رضي الله عنه
وراى غلاما تحمل على ابل الصدقة فقال هلا ناقة شصوصا
الشصوص التي ذهب لبنها وقد شصت واشصت ۞ ومنه حديث
اخر ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن فقال ان ماشيتنا شصص
وشصائص ۞

باب الشين مع الطاء

شط ۞ قوله تعالى
اخرج شطاه اي فراخه حين تفرخ الزرع يقال
اشطا اذا افرخ والشطء اوله ما هو اصغر منه ۞ وفي حديث ام زرع
شطب كمسل شطبه قال ابو عبيد الشطبة ما شطب من جريد النخل
وهو سعفه وذلك انه يشقق عنه قضبان دقاق ينسج منها الحصر
ارادت انه ضرب اللحم دقيق الخصر شبهته بتلك الشطبة وقال
الحرى خواصه وقال ابن الاعرابي ارادت بمسل الشطبة سيفا
سل من غمده شبهته به ۞ وفي الحديث [illegible] عامر بن ربيعة

شطر

على عامر بن الطفيل فسقط الرمح عن مقتله قال ابن الاعرابي شطف
اي عدل وقال الحربي اراد لم يبلغه ﴿ قوله تعالى فول وجهك
شطر المسجد الحرام اي نحوه ونصب شطر على الظرف والمعنى الى المسجد
الحرام وفي حديث الهيثم بن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق
احدهما شطير اي غريب والجمع شطر وهم الغرباء ﴿ ومنه اخذ
الشاطر لانه يغيب عن منزله يقال شطر عنا شطورا اذا تباعد ﴿
وقال ابن عرفة انما سمي شاطرا لانه شطر نحو البطالة وتباعد عن
السكون والقرار ويقال امر لك شطير اي بعيد وروى بهز عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من منع صدقته فانا اخذوها
وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ﴿ قال الحربي غلط بهز في لفظ
الرواية وانما هو وشطر ماله يعني انه يجعل ماله شطرين فيتخير
عليه المصدق ويأخذ الصدقة من خير الشطرين عقوبة لمنعه الزكاة
واما ما لا يلزمه فلا ﴿ وفي الحديث من اعان على قتل مؤمن بشطر
كلمة قال سفين هو ان يقول اق اقتل اق كما قال عليه السلام
كفى بالسيف شا ﴿ قوله تعالى لقد قلنا اذا شططا اي قولا
بعيدا من الحق يقال شط واشط اذا جار ﴿ ومنه قوله تعالى ولا
تشطط اي لا تجر في الحكم واصله من شطت الدار تشط وتشط
اذا بعدت وقد يكون متعديا يقال اشطني يشطني فهو شاطي
وشاط اي ظالم ﴿ ومنه حديث تميم الداري ان رجلا كلمه
في كثرة العبادة فقال ارايت ان كنت مؤمنا ضعيفا وانت
مؤمن قوي انك لشاطي حتى احملك قوتك على ضعفي قال ابو عبيد يقول

شطط

شطن

اذا كلفتني مثل عملك وانت مؤمن قوي وانا ضعيف فهو جور
منك مأخوذ من الشطط وهو الجور وقال ابن عرفة معنى قوله
ولا تشطط اي لا تباعد عن الحق مأخوذ من شطت الدار اذا بعدت وقال
ابو زيد يقال اشطني فلان يشطني اذا شق علي ﴿ وفي الحديث اعوذ
بكم من الشبه في السفر وكآبة الشطه ولت الشطة بعد
المسافة وقوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم اي الى مردتهم ﴿ قال
ابن عرفة الشيطان من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب والشطن
البعد فكأنه تباعد عن الخير وطال في الشر واضطرب ﴿ ثم
يقال للانسان شيطان اي كالشيطان في فعله ﴿ قال جرير
ايام يدعونني الشيطان من غزلي وهن يهوينني اذ كنت شيطانا
وقوله تعالى طلعها كانه رؤس الشياطين قيل هي حيات
لهن رؤس منكرة واعراف وقيل رؤس الشياطين شجر معروف



وقيل بل اراد بها الشياطين المعروفة وكل ما يستقبح فانه
تشبه بالشياطين فيقال كان وجهه وجه شيطان وكان
راسه راس شيطان وانها وان لم يرها الادميون فهو مستبشع
عندهم وهو قول امرئ القيس
ايقتلني والمشرفي مضاجعي ومسنونة زرق كانياب اغوال ﴿
وسئل الحربي عن معنى قوله عليه السلام ان الشمس تطلع من بين
قرني شيطان فقال هذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان
اي يتسلط وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
يجري من ابن ادم مجرى الدم انما هو مثل لتسلطه عليه لا ان يدخل جوفه

وهو مثل في الحديث كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق
لانه شطن عن اثر ربه ومنه نوى شطون وشاطن *

باب الشين مع الظاء

في الحديث ان رجلا كان يرعى لقحة
ففجئها الموت فنحرها بشظاظ قال القتيبي هو العود الذي يدخل ش ظ ظ
في عروة الجوالق والجمع اشظة ومنه يقال اشظ الرجل اذا انتشر
عليه ما عنده * وفي الحديث انه لم يشبع من طعام الا على شظف ش ظ ف
الشظف شدة العيش وضيقه * وفي الحديث يعجب ربك من
راع في شظية يؤذن ويقيم للصلوة قال الازهري الشظية ش ظ ى
والشظيه فندرة من قنادر الجبال وهي قطعة من رؤسها وفي
حديث اخر فانشظت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي انكسرت يقال انشظى الشيء وانشظ وهي الشظية *

باب الشين مع العين

قوله تعالى وجعلناكم شعوبا ش ع ب
وقبايل قال الفراء والشعوب اكثر من القبايل وقال الليث
الشعب ما تشعب من قبايل العرب قال والشعوبي الذي يصغر
شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم من قبل الهمزة ذلك لانهم ساووا
وقول الله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبايل ان الشعوب من العجم
كالقبايل من العرب * وفي الحديث اذا قعد الرجل من المراة بين
شعبها الاربع قيل هي اليدان والرجلان وقيل بين رجليها واسفريها
وقال شمر الشعبة الطائفة من كل شيء والقطعة منه * قال الليث
واقطار العرش شعبه وفي حديث مسروق ان رجلا من الشعوب
اسلم فكانت توخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب ههنا العجم

وفي غيره جمع الشعب وهو اكثر من القبيلة * وفي الحديث ان
رجلا قال لابن عباس رضي الله عنه ما هذه الفتيا التي شعبت الناس
اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره اذا فرقه وشتته * وقال الشاعر
واذا رأيت المرء يشعب امره شعب العصا ويلج في العصيان *
ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت اباها رضي الله عنه
فقالت يرأب شعبها اي يجمع امر الامة اذا افترقت كلمتها الامر
منها ويكون الشعب بمعنى الاصلاح وهو من الاضداد ومنه
قيل للمصلح الذي يصلح الشكوك شعاب والشعب الصدع * وفي الحديث
ما رأيت احدا يعلق على غيره حتى ان ربه الميته وسميت شعوب لانها
تفرق يقال شعبت الشيء اذا فرقته واذا جمعته ايضا ولا تصرف شعوب
لانها مؤنثة معرفة * وفي حديث عبد الله وشعب صغير من شعب
كذا اي فلاح قليل من قتال كثير * وفي حديث عمر رضي ش ع ر
الله عنه شعبت ما كنت مشعبا اي فرق ما كنت مفرقا قال
ذلك لابي اوس يقع امر الجيد مع الاخوه ويقال للانسان اذا انشعب
قد تشعب قال شمر وفسره شعبة فقال التشعب المتفرق
يقال شعبته المنية اذا اخذته * قوله تعالى لا تحلوا شعائر
الله قال ابن عرفة شعائر الحج اثاره وعلاماته والعرب تقول
بينا شعار اي علامة * ومنه اشعار الهدي وهو ان
يجعل على البدنة علامة يعلم بها انها الهدي * قال الزجاج الشعائر
كلما كان من موقف ومسعى وذبح وانما قيل شعائر لكل علم
مما تعبد به لان قولهم شعرت به اي علمته ولهذا سميت الاعلام

التي هي متعبدات شعاير الواحد شعيرة قلت سمعت الازهري يقول
الشعاير المعالم التي ندب الله اليها وامر بالقيام بها وقال الفراء والاحمر
هي امور الحج وكل هذه التفاسير واحد وقوله تعالى واذكروا الله
عند المشعر الحرام هي مشعر لانه من علامات الحج وكل علامات الحج
مشاعر وقوله تعالى وانه هو رب الشعرى الشعرى نجم في
السما وهما شعريان احداهما العبور والاخرى الغميصا
العبور لانهم قالوا انها عبرت المجرة وسميت الاخرى الغميصا لانها
لا تتوقد توقد العبور قالوا ولهم في المناجم تعظيمها عرضا هذه
وقد عبدها ابو كبشة الخزاعي وهو من ناحية خلافا على قريش في
عبادة الاوثان وكانت قريش تسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ه لخلافه اياهم في عبادة الاصنام وانزل الله تعالى في كتابه ان
قوله تعالى وانه هو رب الشعرى اي هو رب النجم الذي ضل بن عبده
من ضل وفي الحديث لابتك الى المال اشعر هلك او قتله قال
شمر يعني طعنه حتى يدخل السنان جوفه من اشعار الهدي وهو
اعلامه ومنه الحديث ان التجوبي دخل على عثمن رضي الله
عنه فاشعره مشقصا اي دماه به وفي مقتل عمر رضي الله عنه
ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعته حجر فدماه فقال رجل من
بني لهب اشعر امير المومنين اي اعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا
سيقت الى المنحر تطير اللهبي [illegible] البدنة لانه لما ح
قيل وكانت العرب تقول الملوك اذا قتلوا اشعروا واصله
لهذه القتل [illegible] شعرة ال[illegible]

من دون الملوك وفي الحديث انه اعطى النسا اللواتي غسلن
ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه اي اجعلنه شعارها الذي يلي
جسدها سمي شعارا لانه يلي شعر الجسد ومنه الحديث انتم
الشعار دون الدثار اي انتم الخاصة والبطانة وفي الحديث ان
شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يا منصور امت
امت الشعار العلامة ينصبونها ليعرف الرجل بها رفقته وفي
الحديث ان جبريل قال مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية
فانها من شعار الحج اي من علاماته وفي الحديث انه لما اراد قتل
ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير قال
القتيبي الشعر جمع شعرا وهي ذبان حمر يقع على الابل والحمير وتوذيها
وفي ابيات ابي طالب يعني المطلب
ليت شعري مسافر بن ابي عمرو وليت يقولها المحزون
اي ليت علمي بقاك ليت شعري لا انا صنع وليت شعري لفلان ما
صنع وعن فلان ما صنع قال الشاعر يا ليت شعري عنكم حنيفا ام
وفي الحديث اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير هي
صغار القثا واحدها شعرور وفي الحديث فتطايرنا عنه
تطاير الشعارير قال بعض اهل الادب الشعارير ما اجتمع على دبرة
البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها والشعارير
اصلها المتفرقة [illegible] السر[illegible] اذا [illegible] الكلب واجمع على الشعر
في الحديث [illegible] ترى [illegible] تشعشعها قال ابن المبارك
[illegible] خلط بعضها ببعض كما تشعشع الشراب بالما وقال شمر

شعشع

قال هبيرة شعشع الزبدة اذا رفع رأسها والشعشع والشعشعان
الطويل المرتفع ومنه الحديث تراه عظيما شعشعا ورواه
ابو عبيد بالسين والعين شعشعها قال ومعناه رواها ... وفي
بعض الروايات ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته قال شمر
ومن روى هذه الرواية ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع
اللبن بالماء اذا رقق به وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انهم
ستردون بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا اي مختلفين ومتفرقين
يقال ذهبت نفسي شعاعا اذا انتشر رأيها قال الشاعر
فلا تذهبي نفسي شعاعا فانها من الوجد قد كادت عليك تذوب
قوله تعالى قد شعفها حبا في قراءة من قرأها بالعين اي برح بها
حبه يقال هو مشعوف بفلانة وقال الليث شعفه الحب معلق
النياط ومنه يقال شعفني حبه اي غشي الحب القلب من فوقه
وفي الحديث في عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره
غير فزع ولا مشعوف قال الليث الشعف الفزع حتى يذهب
بالقلب وقد يستعار في الحب وفي الحديث او رجل في شعفة في
غنيمة له حتى يأتيه الموت اي هو في اعتزال من الناس في ما هو فيه ورجع
الى طائف ولا يحتاج اليهم وقال رجل من بني تميم فاعطاني الله
ش ع ف شعفتين في راسي اي ذؤابتين يعني ابهامه وقتادة الضرب وفي
حديث ياجوج وماجوج عراض الوجوه صغار العيون صهب
الشعاف اي حمر الشعر ... شعفه ... على الشعر وشعفة
ش ع ل كل شي اعلاه وقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا اي كثر شيبه

ثابته ودخل في قوله الرأس شعر الرأس واللحية لان كله من الرأس وفي
الحديث انه سئل المشاعل يوم رحبة يعني زقاقا كانوا ينتبذون
فيها الواحد مشعل وفي حديث عمر رضي الله عنه فامر فاصلح
ش ع ن الشعيلة اي الزبالة وفي الحديث ... رجل طويل مشعان الرأس
منتفش الشعر قال الاصمعي رجل مشعان وشعر مشعان وهو
الثائر المتفرق

فصل الشين مع الغين

ش غ ر في الحديث لا شغار وكان الرجل في الجاهلية يقول للرجل
شاغرني اي زوجني اختك على ان ازوجك اختي او ابنتي من غير
مهر كان بضعهما وقيل له ذلك شغار لان كل واحد منهما يشغر
اذا نكح واصل الشغر للكلب وهو ان يرفع احدى رجليه فيبول
فكنى بذلك عن النكاح وبلدة شاغرة اي مفتتحة لا تمتنع من غارة
وقال بعضهم الشغر البعد ومنه قولهم بلد شاغر اذا كان بعيدا
من الناصر والسلطان وهو قول الفراء وقال ابو زيد يقال اشغرت
الحرب بينهم اي اتسعت وعظمت وقوله تعالى قد شغفها حبا اي
اصاب حبه شغافها قلبها وقال الحسن قد بطنها حبه وقال ابن عرفة
الشغاف حجاب القلب وقيل سويداء القلب وهو الشغف ايضا
ومن قرأ شعفها بالعين اراد ذهب به كل مذهب وقد عز نفسه
قال قتادة شعفها بالعين اي علقها وقال ... اصاب شغافها
كما تقول كبده ... ورأسه اصاب رأسه واهل هجر
يقولون للمجنون مشغوف وفي الحديث ان عليا خطب الناس
ش غ ل على بغلة اي ... وقال ابن الاعرابي الشغلة والعرمة

٩٧

والبذر والعجز واحد وفي حديث عثمان رضي الله عنه قرأى شيئا
اشغى هو ان يختلف نبتة اسنانه ولا تتسق ويقال الشغى خروج
الثنيتين من الشفة وقيل العقاب الشغوا لتعقف في منقارها

باب الشين مع الفاء

في الحديث ان سعد بن الربيع قال له
محمد لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم
شفر يطرف قال ابو بكر الشفر بالضم واحد الاشفار وهي حروف الاجفان
التي ينبت عليها الشعر واما اعتان شفر وشفن هو في الحديث
فلاما كان شفرة القوم شفرتهم معناه انه كان خادمهم الذي كان
يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة سمي بها لقطع اللحم وغيره قوله
تعالى والشفع والوتر الشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة وقيل الشفع
والوتر الاعداد كلها وقيل الوتر الله وحده والشفع جميع الخلق
خلقوا ازواجا وقال ابن عباس رضي الله عنه الوتر آدم شفع بزوجه
قوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة اي من يزد عملا الى عمل
من الشفع وهو الزيادة وقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة
الشافعين وقوله لا تنفعها شفاعة قال ابن عرفة اي ليس لها
شافع فتنفعها شفاعته وانما نفى الله تعالى في هذه المواضع الشافع
لا الشفاعة الا تراه يقول فما لنا من شافعين الكلام انفى هو في الحديث
انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع قال ابو عبيد هي التي معها ولدها
سميت بذلك لان ولدها شفعها ... وقال الفراء شاة
شافع اذا كان في بطنها ولد ويتبعها اخر ... اما الماخض فهي
الحامل الماخض ... مخض ...

٩٨

وفي الحديث شفعة الضحى ركعتا الضحى قال القتيبي الشفع
الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا ههنا واحسبه ذهب بتانيثه الى
الفعلة الواحدة او الى الصلوة هو وفي حديث الشعبي الشفعة
على رؤس الرجال معناه ان يكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع
واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه سهم على سواء على رؤسهم
لا على سهامهم وقال احمد بن يحيى الشفعة اشتقاقها من الزيادة
وهو ان يشفع فيما يطلب فيضمه الى ما عندك فتشفعه اي تزيده
وفي الحديث نهى عن الشف ما لم يضمن الشف الربح ومنه
الحديث مثله كمثل مال لا يشف له هو وفي حديث آخر ولا تشفوا
احدهما على الاخر يقول لا تفضلوا والشف النقصان وهو من الاضداد
وفي حديث الصرف فشف الخلخالان نحوا من دانق فقرضه
اي زاد الخلخال يقال شففت شف اي زدت وهذا درهم يشف
قليلا اي يفضل هو وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم
الكتان او القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف يقال شف الثوب
على المرأة يشف شفوفا اذا ابدا ما وراءه من خلفها والمعنى ان القباطي
ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا لبستها المرأة لصقت بارداقها
فوصفتها فنهى عن لبسها واحب ان يكسين الثخان الغلاظ
وفي حديث هشام رئيع وان شرب اشتف اي شرب ما في الاناء كله
والشفافة الفضلة التي تبقى في الاناء هو ومن امثالهم ليس الري عن التشاف
معناه ليس ان لا تشرب ما في الاناء لا يروي يقال
تشاففت ما في الاناء اشتففته هو في حديث ايمن رضي الله عنه

كادت الشمس تغرب فلم يتوضأ منها الا شفق قال شمر معناه الا شيئا يسيرا
وشفافة النهار بقيته وكذلك الشفى قوله تعالى فلا
ش ف ق — اقسم بالشفق الشفق الحمرة التي ترى في المغرب بعد غيبوبة الشمس
وقوله تعالى مشفقون منها اي خائفون وفي الحديث ان مجالد الرازي
ش ف ن — الاسود بعض وشفن اليه قال ابو عبيد الشفن ان يرفع الانسان طرفه
الى الشي ناظرا اليه كالمتعجب منه الكاره له ومثله شفن له فاذا انقطع
ش ف و — قيل قد شنفه قوله تعالى على شفا جرف اي حرف وحروف ومثله
قوله تعالى شفا حفرة من النار يقال اشفى على الهلاك اذا اشرف على
الهلاك وشفا كل شي حرفه وشفوان اسان والجمع اشفا ممدود
وفي حديث ابن ابي ملة فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه وقال
العشي ولا يكاد يقال اشفى الا للشر وفي حديث اخر وقد اشفى على
الموت يقال اشفى على الشي واشاف عليه اذا قاربه وفي حديث ابن
عباس رضي الله عنه ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد
صلى الله عليه وسلم ولولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شفا اي
الا خطية من الناس لا يجدون شيئا قليلا يستحلون به الفرج
وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا ادعن ادى واذا اشفى ورع
يقول اذا اشفى على مال ياخذه كف او على معصية ورع ومنه
الحديث لا تنظروا الى صوم الرجل وصلاته ولكن انظروا الى ورعه اذا
اشفى يريد اذا اشرف على الدنيا وفي الحديث فلما هاجيان ...
... شفى واشتفى اي شفا ... الشفا ...
باب الشين والقاف في حديث ام سلمة رضي الله عنها الا ...

ش ق ح — عمار ذعي هذه المقبوحة المشقوحة يعني زينب المشقوحة المكسورة
يقول لا شقحنك شقح الجوز بالجندل اي لا كسرنك والمقبوحة
الملعونة يقال قبحه الله من القبح ليس من القبح وفي حديث
عمار رضي الله انه قال لمن نال من عائشة رضي الله عنها اسكت
مقبوحا مشقوحا منبوحا قال ابو زيد يقال قبح الله فلانا وشقحه
والشقح الكسر والشقح البعد والشقح الشح وهو قبيح شقيح
قال يعقوب يقال قبحا له وشقحا وقبحا وشقحا قال الليث والمقبوح
الذي يضرب له مثل الكلب وفي الحديث ان حيي بن اخطب اتي به
وعليه حلة شقحية قال الليث هي الحمرة ومنه الحديث نهى
عن بيع التمر قبل ان يشقح قال الاصمعي اذا تغيرت البسرة الى الحمرة
ش ق ص — قيل هذه شقحة وقد اشقحت وفي الحديث من باع الخمر فليشقص
الخنازير حدثنا ابو بكر احمد بن ابراهيم الرازي املا من حفظه قال
ابو بكر محمد بن احمد النجر قال حدثنا سفيان بن عباد ابو عمرو قال طعمة
بن عمرو الجعفري عن عمرو بن بيان التغلبي عن عروة بن المغيرة بن
شعبة عن ابيه وحدثناه ابو جعفر محمد بن احمد بن داود الشرقي قال
ابو عبد الله محمد بن النضر قال اسحق بن ابراهيم قال وكيع قال
طعمة قوله فليشقص الخنازير فليعضها اعضا البيع كما
تعضى الشاة اذا بيعت المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير
فانهما في التحريم سوا وهذا لفظ امر معناه النهي ومنه قيل
للقصاب مشقص وفي الحديث انه كوى سعدا في اكحله
بمشقص المشقص نصل السهم اذا كان طويلا ليس بعريض

ش ق ط
ش ق ق

فاذا كان عريضًا فهو المعبلة ۞ وفي حديث ابي ضمضم قال رايت ابا هريرة
يشرب من ما الشقيط قال الازهري هي جرار من الخزف يجعل فيها
الما وقال الفرا الشقيط الفخار ۞ قوله تعالى وان خفتم شقاق
بينهما اي خلاف بينهما لان كل واحد منهما يكون في شق اي في ناحية
والشقاق العداوة والخلاف ومنه قوله تعالى في عزة وشقاق
وقوله شاقوا الله ورسوله اي جانبوه فصاروا في شق وقوله تعالى
بعدت عليهم الشقة قال ابن عرفة اي الناحية التي يدنوا اليها ۞ قال
الفرا وجمعها شقق وحكي عن بعض قيس شقق قال ابن اليزيدي
يقال ان فلانا لبعيد الشقة اي بعيد السفر واراد بذلك غزوة تبوك
قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس قال قتادة اي بجهد
الانفس وقال ابن عرفة يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد وكذلك
في شظف وشق كل شي نصفه يقال خذ هذا الشق لشقه الشاة والمال
بيني وبينك شق الشعرة يقال شققت عليه شقا بالفتح ومنه
قوله وما اريد ان اشق عليك اي لا احملك من الامر ما يشتد عليك
ومنه الحديث لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك ۞ وفي
الحديث انه سئل عن سحايب مرت عن برقها فقال اخفوا ام وميضا
ام يشق شقا قال ابو عبيد معنى قوله يشق شقا هو البرق الذي تراه
مستطيلا اي وسط السما وليس له اعتراض ۞ وفي حديث ام زرع
وجدني في اهل غنيمة بشق هكذا [illegible] شق قيل هو
ها هنا موضع ۞ وفي الحديث فلما شق الفجران امرنا باقامة الصلوة
اي طلع الفجران ۞ وفي حديث علي كرم الله وجهه ان كبير ام الحطب

شقاشق الشيطان ۞ قال الليث الشقشقة لهاة الجمل العربي يخرجها
الله وتطيلها حتى يخرجها ذات اثنا ثم لا تجاه وقيل هو جلدة في
حلقه ينفخ فيها فتنتفخ ولا يكون ذلك الا للعربي ويروى لعلي رضي الله عنه
لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام البتار الذكر ۞
ويروى اليماني الذكر وقال الازهري شبه الذي يتفيهق في كلامه ولا
يبالي ما قال من صدق او كذب بالشيطان والعرب تقول للخطيب
الجهير الصوت الماهر بالكلام هو اهرت الشقشقة وهريت
الشدق ومنه قول ابن مقبل يذكر قوما الخطابة ۞
عاد الاذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون للجزر ۞
قال شمر والعرب تقول للشقشقة شقشقة ابعا ۞ قوله تعالى

ش ق و

ولم اكن بدعائك رب شقيا اي لم يكن يشقيني الرد ويقال لكل من
سعى في امر فبطل سعيه فقد شقي فاذا ادركه فقد سعد به ۞

ش ك ر

باب الشين والكاف

قوله تعالى ان ربنا لغفور شكور قال ابن
عرفة يعطي الثواب ويشكر الحسنات وقال غيره الشكور من
صفات الله سبحانه معناه انه يزكو عنده القليل من اعمال العباد
فيضاعف لهم الجزا وقوله تعالى واشكروا لي قال الفرا كلام
العرب شكرت لك وشكرتك ونصحت لك ونصحتك
والفصيح هو الاول ۞ وقوله تعالى جزا ولا شكورا جمع
شكر وكذلك [illegible] كفور ويكون مصدرا قال ذلك الاخفش
وفي الحديث من انت اليه نعمة فليشكرها قال ابن عرفة
اي يشيعها والشكر الثنا باللسان للعارف فهي ثناها وقال

غيره الشكر معرفة الاحسان والتحدث به وفي حديث ياجوج
وماجوج وارد وات الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم
قوله شكرا اي مثلي يقال شكرت الشاة تشكر شكرا اذا
امتلا ضرعها لبنا وشاة شكرى وفي الحديث عن عمر بن عبد العزيز
انه قال السميرة بن هلال الهلالي اتقى من كهول بني مخلد احد قال
نعم وشكيرا كثيرا وقيل لعمر ما الشكير يا امير المومنين قال الزرع الي
الزرع اذا زكا فافرخ ونبت في اصوله فذلك الشكير وقال
الازهري اراد بقوله شكيرا كثيرا اي ذرية صغارا شبههم
بشكير الزرع وهو ما نبت منه صغارا في اصوله وقال الحجاج
لاجل طالت روحه بالمهد انبتا لشك ثم شكيرها وشكير
انشا ستطلها وتفضلها قال المبرد وشكيرها فروخها وانشد
ضناع باشفاها عطا بشكيرها جوادتقوت البطن والعرق زاهر

شكس
قوله تعالى شركاء متشاكسون اي مختلفون عسرون لا
يتفقون وفي حديث عمر رضي الله عنه فاشكعه ذلك اي
املاه واضجره ومنه قول ابي وجزه
والقلب شاكي الهوى من حبها شكع ويقال اذا غضب

شكك
ذالك قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك الخطاب
للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد غيره ممن شك في تنزيل القران
والعرب تفعل ذالك تخاطب الرجل وتريد غيره مما اطيلها غيره ممن
يسمع او يبلغ ومثله في القران كثير منها قوله تعالى ما الذي
انزل الله اليك قوله اتبع ما يوحى اليك ان الله كان بما

تعملون خبيرا ولم يقل لما تعمل وقوله واسئل من ارسلنا من قبلك
من رسلنا اي اسئل من ارسلنا من قبلك رسلا من رسلنا يعني اهل
الكتاب الخطاب له والمراد المشركون وفي الحديث انا
اولى بالشك من ابراهيم تاويله انه لما نزل عليه واذ قال ابراهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين
قلبي قال قوم سمعوا الاية شك ابراهيم ولم يشك نبينا صلى الله
عليه وسلم فقال تواضعا منه وتقديما لابراهيم على نفسه انا احق
بالشك منه ومعناه انا لم اشك ونحن دونه فكيف يشك هو قال
ذالك القتيبي قال تاويل قوله ليطمين قلبي اي ليتيقن النظر قال واليقين
جنسان يقين السمع ويقين النظر وهو اعلاهما وكذلك قال
النبي صلى الله عليه وسلم في قصة موسى عليه السلام لما اعلمه الله

شكل
بعبادتهم العجل لم يلق الالواح فلما عاينهم القاها وقال صلى الله عليه
وسلم ليس المخبر كالمعاين قوله تعالى كل يعمل على شاكلته
اي على ناحيته وطريقته وطريق ذو شواكل اذا كان يتشعب
منه طرق كثيرة وقال قتادة على شاكلته اي على جانبه وعلى ما
ينوى وقال ابن عرفة شاكلته خليقته ومذهبه ويقال
ليس هذا من شكلي اي من مذهبي ومما يشبه افعالي وقوله تعالى
واخر من شكله ازواج الشكل المثل وقرا شكل الامر وشكل
اذا اشتبه عليك لين وله سحل غيره واشباهه للمماثلة
وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان اي عن شكله

قال ابن الانباري معناه عما يشاكل افعاله وقال الازهري عن نحوه
ومذهبه قلت سمعت ابا بكر احمد بن ابرهيم بن مالك الرازي وكتبه
لي بخطه قال سالت احمد بن يحيى ثعلب عن الحديث كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشكل العينين فقال كذا كانت عينه صلى الله عليه
وسلم كان في عينه شجرة فقال ما فيه شجرة اذا كان فيه بياض وحمرة
قلت وقال غيره فاما اشكل اذا خالطه الدم وقال ابو عبيد الشهلة
الحمرة في سواد العين والشكلة الحمرة في بياض العين وهو محمود
وقال ولا عيب فيها غير شكلة عينها كذاك عتاق الطير
شكل عيونها ويروى شكلا عيونها وفي الحديث انه كره
الشكال في الخيل قال ابو عبيد يعني ان يكون ثلاث قوايم محجلة
وواحدة مطلقة اخذ من الشكال الذي تشكل به الخيل شبه به
لان الشكال انما يكون في ثلاث قوايم وفي مقتل عمر رضي الله
عنه فخرج النبيذ مشكلا من جراحته اي مختلطا وكل مختلط
مشكل ومنه يقال اشكل الامر وفي الحديث لما حجم
ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشكموه قال ابو عبيد شكم
الشكم الجزا وقد شكمته اشكمه والشكم العطا بلا اجر
ولا مكافاة وفي حديث عايشة رضي الله عنها تصف اباها
رضي الله عنه قالت فما برحت شكيمته في ذات الله حتى فعل
كذا وكذا اي ما انفلتت [illegible] فلان شديد الشكيمة
اذا كان عزيز النفس ابيا والاصل فيها الحديدة التي تكون في فم
الفرس قوله تعالى [illegible] الى الله [illegible] ما تشكوت اليه شكو

واشكيت بمعنى واحد واشكاني اي نزع عني الذي الجاني الى
الشكاية ومنه الحديث شكونا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرمضاء فلم يشكنا يريد انهم شكوا اليه حر الشمس
وما يصيب اقدامهم منه في صلاة الظهر وسالوه تاخيرها الى
الابراد قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك يقال اشكيت فلانا
اذا الجاته الى الشكاية واشكيته اذا نزعت عن شكايته وفي
حديث ابن الزبير انه انشد وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
قال القتيبي الشكاة الذم والعيب وقال الاصمعي في رجزه
شكى بغي وهو البلغ الحجة اي لم يعب بغي وقال طرفة
بلا حدث احدثته وكمحدث هجاي وقذفي بالشكاة ومطردي
يريد ورميي بالقبيحة والعيب باب الشين واللام في الحديث
شلح الحارث المشلح الذي يعوي الناس عن شايهم لغة سواديه
شلل يقال حزبه مالك خصصه وفي الحديث فجعله تشلشل اي يتقاطر
دما وفي حديث مطرف فان استشلاه ربه حيا قال ابو عبيد
اي استنقذه واصله الدعا ومنه يقال اشليت الكلب اذا
دعوته اراد كان الله تعالى اغاث عبده ودعاه فانقذه من الهلكة
فقد نجا وذلك براستشلا وفي الحديث انه قال لابي بن كعب
شلو في السورة التي اهديت له هلا اقرا القران بعد ما سلوا من جهتم
اي قطعة منها ومنه قيل للعضو شلو لانه طايفة من الجسد
وسما يقض الذبايح عن النعمان بن المنذر فقال كان اشلا فنصر

موضعه اراد من بقايا ولده وفي بعض الروايات تقلدها اشلوة اي
قطعة من جهنم نعوذ بالله منها وقال الاصمعي الاصل في الشلو
انه بقية الشي ومنه الحديث اللص اذا قطعت يده سبقته الى النار
فان تاب استشلاها اي استنقذها واستخرجها وفي الحديث انتي
تشلوها الابن اي تعصرها الابن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الورك ظاهره نسا وباطنه شلا يريد لا لحم على باطنه
فاذا اقلع فارق ما عنده من اللحم من قولك استشلت الشي واشليته
اذا انت اخذته كانه اشتلاما في نطنه من اللحم قاله العتبي

شمت

قال الشين مع الميم قوله تعالى فلا تشمت بي الاعدا الشماتة فرح
العدو ببلية تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت وفي دعائه عليه
السلام لا تطع في عدوا لي مثلا اي لا تفعل بي ما يحب واخبرنا ابن
همام عن ابي عمر قال اخبرني السياري قال سالت المبرد عن الشماتة
فقال هي تقلب قلب الحاسد في حالتيه الحزن والفرح وهي ماخوذة
من الشوامت وهي قوايم الفرس لانها تتقلب نشاطا وكسلا
وعدوا ووقوفا وفي الحديث فشمت احدهما ولم يشمت
الاخر قال ابو عبيد يقال شمت العاطس وسمت اذا دعا له بالخير
والشين اعلى اللغتين وقال ابن الاعرابي يقال شمت فلانا وشمت عليه
اذا دعوت له وكل داع بالخير فهو مشمت ومسمت وقال غيره
الاصل فيها السين من السمت وهو القصد والهدى ومنه
الحديث في تزويج فاطمة رضي الله عنها انه دعا بماء فشمت عليهما ثم

شمر

خرج في حديث عمر رضي الله عنه لا تقرن احدا انه يطا جاريته
الا الحقت به ولدها فمن شا فليمسكها ومن شا فليشمرها قال
ابو عبيد هو في الحديث بالسين فليسمرها قال الاصمعي التسمير
بالسين هو الارسال واراه من قول الناس شمرت السفينة اذا ارسلتها

شمرخ

فحولت السين الى الشين كما قالوا الروسم والروشم وفي الحديث
خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ العثكال هو العذق بنفسه
وكل غصن من غصنه العثكال شمراخ وفي كل شمراخ ما بين
خمس تمرات الى ثمان وقال ابو بكر الشمراخ الذي عليه البسر
واهل البصرة يسمونه مطوا ويجمعونه مطا يقال له الكباسة

شمز

والعاسي والوخ والجمع دخوخ قوله تعالى اشمازت قلوب
الذين لا يؤمنون بالاخرة اي نفرت وروى ثعلب عن ابن الاعرابي
الشمزة نفور الشي من الشي يكرهه قال ابو عبيد عن ابي زيد اشمازت
ذعرت

شمع

وفي الحديث من تتبع المشمعة يشمع الله به
اي من استهزا بالناس جازاه الله جزا فعله وقال القتيبي
المشمعة المزاح والضحك ومنه يقال جارية شموع اي لعوب
واراد من كان من شانه العبث والاستهزا اصاره الله الى حالة يعبث
به ويستهزا منه فيها وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شمعنا اي لاعبنا
الاهل وعاشرنا هن والشماع اللهو واللعب

شمل

وفي الحديث نهى
عن اشتمال الصما قال الاصمعي هو ان يشتمل بالثوب حتى يجلل

ه حسنك ولا يرفع منه جانبا فيكون فيها فرجة تخرج منها يده
وقال ابو عبيد اما تفسير الفقها فهو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه
غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على احد منكبيه قلت من
فسره تفسير الفقها ذهب به الى كراهية التكشف وابدا العورة
ومن فسره تفسير اهل اللغة فانه كره ان يتزمل به شاملا جسده
مخافة ان يدفع منها الى حالة سادة لمتنفسه فيهلك وفي دعائه
صلى الله عليه وسلم اسالك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع
وفي الحديث يعطى صاحب القران الخلد بيمينه والملك بشماله
لم يرد ان شيا يوضع في يده وانما اراد ان الملك والخلد جعلا له ومن
جعل له شي ملكا فقد جعل في يده يقال هو في يدك وفي كفك
وقبضتك اي استولت عليهم ومنه قوله بيدك الخير انك
على كل شي قدير وفي حديث علي كرم الله وجهه انه قال ان
اباهذا يعني الاشعث بن قيس كان ينسج الشمال باليمين قلت هو جمع
شملة مثل خصلة وخصال ورواه بعضهم ينسج الشمال بيمينه وفي
حديث علي كرم الله وجهه حين اتاه ان يبرز لعمرو بن عبد ود
العامري قال اخرج اليه فاشامه قبل اللقا يقول انظر ما عنده
يقول شاممهم فلانا اي انظر ما عنده يقال اشتما هم ثم ما وشنا هم شرد
في حديث ام عطية اشمي ولا تنهكي قوله ولا تنهكي تفسير لقوله
اشمي يقول لا تستقصي ولا تستاصلي

باب الشين مع النون

قوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم اي بغضاؤهم قال شنئته شنا شن

وشنا نا وشناية ايضا ورجل مشنو ومنه قوله تعالى ان شانئك
هو الابتر والشنان مصدر على فعلان كالنزوان والضربان وقرا
عاصم شنان باسكان النون وهذا يكون اسما كانه اراد لا
يجرمنكم بغض قوم قال ابو بكر وقد انكر هذا رجل من اهل
البصرة يعرف بابي حاتم السجستاني معه تعد شديد واقدام على
الطعن في السلف فحكيت ذلك لاحمد بن يحيى فقال هذا من ضيق
عطنه وقلة معرفته اما يسمع قول ذي الرمة

فاقسم لا ادري اجولان عبرة تجود بها العينان احرى ام الصبر

فقلت له هذا وان كان مصدرا ففيه الواو فقال قد قالت العرب
وشكان ذا اهالة وحقنا فهذا مصدر وقد
اسكنه وفي حديث عائشة رضي الله عنها عليكم بالمشنية
النافعة التلبين يعني الحسو وهي مفعول به من شنيت وقولها التلبين
تفسير له وقال الرياشي سالت الاصمعي عن المشنية فقال البغيضة
شن ب في صفته صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشنب الشنب البياض
والتحديد في الاسنان وفي الحديث لما حكم سعد في بني قريظة
شن ذ حملوه على شنذة من ليف قال انه شبه الاكاف وليس بعربي
شن ظ محض في الحديث الشنظير الفحاش قوله الشنظير
السيء الخلق وفي الحديث في صفة الجنة ثم يكون جراثيم ذات
شناظي بفتح الرواية والصواب الشناظي جمع شنظوة وهو
كالانف من الجبل يتقدم في حديث ... ابي ذر رضي الله عنه وعنده

امراة سنود الشنعة اي قبيحة يقال مسطر اشنع وشنيع ومشنع ش ن ع
في اسلامي اي ذنب وكر من اهل مكة على حزب فانهم قد شنفوا له اي ش ن ف
ابغضوه والشنف الشاني المبغض يقال شنف له شنفا اذا ابغضه
وفي الحديث انه امر الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق هو ش ن ق
الخيط او السير الذي تعلق به القربة يقال اشنقتها اذا علقتها
واشنقت الناقة وشنقتها اذا كففتها بزمامها ومنه حديث
طلحة انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا فما زال شانقا راسه
حتى كتبت له وفي حديث اخر وشنق لها يعني لناقته اي علاها
بزمامها وكفها ليرفع راسها وفي الحديث لا شناق ولا
شغار قال ابو عبيد الشنق ما بين الفريضتين فهو ما زاد من الابل من
الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول لا يوخذ من
ذلك شيء وكذلك جميع الاشناق وقال ابو سعيد قوله الى العشر
محال انما هو الى التسع لانها اذا بلغت العشر ففيها شاتان قال
وانما سمي الشنق شنقا لانه لم يوخذ منه شيء فاشنق الى ما يليه مما اخذ
منه قال ومعنى قوله لا شناق اي لا يشنق الرجل ابله عنه او الله
الى غنم غيره ليبطل الصدقة اي لا تشانقوا فتجمعوا بين مفترق
وهو مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا خلاط قال والعرب تقول
اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق الرجل اي وجب عليه ش
شنق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض
وقد زال اسم الاشناق [illegible] معقل اي مؤد للعقال فاذا بلغ

بعقه
شنقا وثلثين الى خمس وان تعين فهو مفرض اي وجبت في ابله الفريضة
قال والشناق ان يكون على الرجل او الرجل والرجلين والثلاثة
اشناق فاذا افترقت اموالهم فيقول بعضهم لبعض شانقني يقول
اخلط مالي ومالك فانه ان تفرق وجب علينا شنقان وان اختلط
خف علينا والشناق المشاركة في الشنق والشنقين قال
ابو بكر قال ابو عبيد الشناق ما بين الفريضتين قال وكذلك
اشناق الديات قال وتاول ابن قتيبة عليه قال لم ار شناق الديات
من اشناق الفرايض في شيء لان الديات ليس فيها شيء يزيد على عدد من
عددها او جنس من اجناسها قال واشناق الديات اخلاف اجناسها
لحونات المخاض وبنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس منها
شنق قال ابو بكر والصواب ما قال ابو عبيد لان الاشناق
في الديات بمنزلة الاشناق في الصدقات اذا كان الشنق في الصدقة
ما زاد على الفريضة حتى يبلغ الفريضة الاخرى والشنق في الدية ما
زاد على المائة من الابل قال ابن الاعرابي والاصمعي والاثرم
كان السيد اذا اعطى الدية زاد عليها خمسا من الابل ليتبين بذلك
فضله وكرمه فالشنق من الدية بمنزلة الشنق من الفريضة
اذا كان فيها لغوا كما انه في الدية لغو ليس بواجب انما هو
تكرم من المعطي وفي الحديث انه لما امر بالمال فقرش في ش ن ن
الشنان الشنان في الاسقية الخلق واحدها شن ويقال للقربة
شنة [illegible] في الماء [illegible] حديث ابن مسعود في صفة

القران لا يفقه ولا تنشان معناه لا تخلق على كثرة الرد ماخوذ من
الشن ۞ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابن عباس رضي الله
عنه شنشنة اعرفها من اخزم اي فيه شبه من ابيه في الراي والحزم
والذكاء ويروى نشنشة ۞ قال الاصمعي هي كالمضغة والقطعة
من اللحم وقال غيره الشنشنة هي مثل الطبيعة والسجية اراد اني اعرف
فيه مشابه من ابيه رايا وعقلا وقال ابن الكلبي هذا رجز لابي اخزم
الطائي كان عاقا لابيه [illegible] فعقوه واجتمعوا عليه فضربوه
وادموه فقال ان بني زملوني بالدم ۞ شنشنة اعرفها من اخزم ۞
قال شمر اقرانا ابن الاعرابي للمرار ۞
قد علم الحيل اماما نطاعنها من اي شنشنة انت ابن منظور ۞
اي من اي شبه ۞ وفي حديث علي كرم الله وجهه اخر نموه وراكم
ظهرنا حتى شنت عليكم الغارات اي صبت يقال شننت الما
على راسه اي صببته قال المبرد كلام العرب لما لقي فلان فلانا اشنه
بالسيف اي صبه عليه صبا ۞ ومنه الحديث الا فليستنوا الما
وليمسوا الطيب وقال الازهري شنوا الغارة اي فرقوها عليهم ۞
ومنه حديث ابن عمر كان يسن الما على وجهه ولا يشنه وقد مر
تفسيره ۞ باب الشين والواو ۞ قوله تعالى ثم ان لهم عليها لشوبا
من حميم اي لخلطا ومزاجا ۞ وفي الحديث لا شوب ولا روب اي لا
غش ولا تخليط في شرا وبيع ۞ قال ابن الاعرابي يقال شاب يشوب
اذا غش ۞ وروي عنه انه [illegible] قوله لا شوب ولا روب اي
انك بري من عيب [illegible] لما عنده شوب ولا روب

شوش

شوب

فالشوب العسل المشوب والروب الرائب قال ويقال في كلامه شوبه ١١٦
اي خديعة وروبه اي حمقة ظاهرة ويقال للمخلط في كلامه هو
يشوب ويروب ۞ وفي الحديث فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين
اي على العمائم الواحدة مشوذ ماخوذ من شوذت الشمس اذا ارتفعت
قال امية بن ابي الصلت ۞ وشوذت شمسهم اذا طلعت
بالجلب هفا كانه كتم ۞ اراد ان الشمس طلعت في قتمة
كانها عممت بها ۞ وفي الحديث ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنة
الشارة الهيئة واللباس يقال ما احسن شوار الرجل وشارته
اي لباسه وهيئته ۞ وفي الحديث انه راى امراة شيرة اي جميلة
قال ابن الاعرابي الشورة الجمال بضم الشين والشورة الخجل بفتح
الشين ۞ وفي الحديث انه كان يشير في الصلاة ۞ قال ابو الهيثم
اي يومي وهي الاشارة وقال الاصمعي اشار اذا اومى بيده ۞ وفي
حديث ابي بكر رضي الله عنه انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه
يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها والمكان الذي تعرض فيه
الدواب يقال له المشوار ۞ ومنه الحديث ان ابا طلحة كان يشور
نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يعرضها على القتل
والقتل في سبيل الله بيع النفس ۞ ومنه قوله تعالى ومن الناس
من يشري نفسه ۞ وقيل يشور نفسه اي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته
يقال شرت الدابة اذا اجريتها لتنظر الى قوتها ۞ وفي الحديث
[illegible] ومشايرة الناس [illegible] اشتهر [illegible] باشعارهم ۞

شوذ

شور

والشارة الهيئة واللباس وفي حديث عمر رضي الله عنه في الذي يدلي
بحبل لشتار عسلا أي ليجتنيه يقال شار العسل يشوره وأشاره
يشيره واشتاره يشتاره إذا اجتناه وفي حديث ظبيان وهم
الذين خطوا مشايرها يعني ديارها الواحدة مشارة وفي الحديث
ش و ص — كان يشوص فاه بالسواك أي يغسل وكل شيء غسلته فقد شصته
ومصته قال أبو عبيد شصت الشيء نقيته قال أبو بكر عن ابن
الأعرابي الشوص الدلك والموص الغسل وفي حديث علي كرم الله
وجهه أنه قال لسليمان بن صرد تنصت وتنأنأت فقال يا أمير المؤمنين
ش و ط — إن الشوط بطين والشوط الطلق وضرب سليمان بقوله وقد بقي من
الأمور ما تعرف به صديقك من عدوك والبطين البعيد وقوله
ش و ظ — تعالى شواظ من نار الشواظ اللهب الذي لا دخان معه والنحاس الدخان
ش و ك — وقوله تعالى غير ذات الشوكة أي ذات السلاح التام وشوكة
الإنسان شدته ورجل شائك السلاح وشاك السلاح وشاك في
السلاح من الشكة وهي السلاح أجمع وفي الحديث فلقيه
ش و ل — فلان فهجم عليه شوائله الشوائل جمع شائلة وهي التي شال لبنها
أي ارتفع وهي الشول سميت شولا لأنه لم يبق في ضروعها إلا الشول أي
بقية والمعنى أنها ذات شول ولا يقال لها شائلة ولكن يقال
شولت كما يقول جرع الإناء إذا لم يبق فيه إلا جرعة من الماء أي بقية
وكذلك شولت القربة إذا بقيت فيها بقية فأما الشول فهو جمع
شائل وهي التي [illegible] في الحديث [illegible]

ش و ه — رأيتني في الجنة فإذا امرأة شوهاء إلى جنب قصر قال أبو عبيدة هي المرأة
ها — الحسنة الرائعة قال ثعلب عن ابن الأعرابي الشوهاء الصبيحة والشوهاء
الحسنة والشوهاء التي تصيب العين بنفس عينها والشوهاء المليحة
والشوهاء الواسعة الفم والصغيرة الفم قال الشاعر
فهي شوهاء كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيم
أي فمها واسع يقال رجل أشوه وامرأة شوهاء وقوله تعالى نزاعة
ش و ي — للشوى قال أبو منصور الشوى الأطراف اليدان والرجلان والرأس
وقال ابن عرفة يقال لجلدة الرأس الشوى الواحدة شواة وجلدة
الرأس شواة ولأطراف الإنسان شواة ورمى فأشوى إذا أصاب
الأطراف وأخطأ المقتل وفي حديث مجاهد كل ما أصاب الصائم
شوى إلا الغيبة الشوى هو الشيء الهين والأصل فيه الأطراف
صومه وأراد أن الشوى ليس بمقتل وإن كل شيء أصابه الصائم لا يبطل
فيكون كالقتل له إلا الغيبة والعرب تقول لكل شيء شوى ما خلا
لأدينك أي هين وفي حديث الصدقة وفي الشوى كذا وكذا
وهو جمع شاة كما يقول كلب وكليب قلت سمعت الأزهري
يقول رجل شاوي ونخلاوي صاحب نخل وشاء

باب الشين والهاء

ش ه ب — قوله تعالى بشهاب قبس وقرئ بشهاب قبس
على الإضافة الشهاب والقبس والجذوة كل عود اشتعل في طرفه
النار وقد يضاف الشيء إلى نفسه كما قالوا حبة الخضراء ومسجد
الجامع [illegible] وما أشبه ذلك [illegible] أو أبلغها إلى ثوابها

وهو في المعنى وقوله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب الشهاب هاهنا
الكوكب الذي ينقض على اثر الشيطان المسترق للسمع ﴿ وفي حديث
الغابر فقد استشطتم ما شهبه بل اى فمتم بامر صعب لا طاقة

شهد

لكم به البازل المسن من الابل الشهيد من صفات الله تعالى الذي
لا يغيب عنه شيء والشهيد والشاهد واحد وقوله تعالى واستشهدوا
شهيدين من رجالكم يقال الشهود الشاهد واستشهدته بمعنى واحد
وقيل للشاهد شاهد لانه يبين بشهادته ما يوجب حكم الحاكم ومنه
قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو اى بين واعلم ومنه قوله
شهد الله اى مبين لي به لان الشاهد يبين ما شهد عليه وقوله تعالى
عوجا وانتم شهداء اى وانتم تشهدون وتعلمون ان نبوة محمد صلى الله عليه
وسلم حق لان الله تعالى قد بشر به في كتابكم وقوله تعالى ويوم يقوم
الاشهاد يعني الملائكة الحفظة جمع شاهد مثل ناصر وانصار وصاحب
واصحاب وقال المجاهد قوله ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب
موسى اى حافظ ملك وقيل في قوله ويوم يقوم الاشهاد انهم
المؤمنون والانبيا عليهم السلام يشهدون على المكذبين بمحمد صلى
الله عليه وسلم وقوله شاهدين على انفسهم بالكفر معناه ان كل
فرقة نسبت الى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى مشركي العرب
فانهم كانوا لا يمتنعون من هذا الاسم فقبولهم اياه شهادتهم
على انفسهم بالشرك وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك
لك الا شريك هو لك [illegible] لك وقوله [illegible] انا ارسلناك

شاهدا اى على امتك بالابلاغ للرسالة وقيل مبينا وقوله تعالى وجئنا
من كل امة شهيدا اى اخترنا منها نبيا وكل نبي شاهد على امته ﴿
وقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه اى من كان منكم شاهدا
اى حاضرا غير مسافر ونصب الشهر على الظرف ﴿ قوله تعالى ذلك
يوم مشهود اى محضور يحضره اهل السما واهل الارض ومثله
قوله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا يعني صلاة الفجر يحضرها
ملائكة الليل وملائكة النهار وقوله تعالى او القى السمع
وهو شهيد اى [illegible] سمعه وقلبه واع لذلك غير غائب عنه ﴿
وقوله تعالى وبنين شهودا اى لا يغيبون عنه وقوله تعالى وشاهد
ومشهود روي عن علي كرم الله وجهه انه قال وشاهد يوم
الجمعة ومشهود يوم عرفة ﴿ واخبرتنا عاتكة حافدة ابي
عاصم النبيل قالت حدثني ابي قال انا عمرو بن عثمان قال انا الوليد بن مسلم
عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد ومشهود يوم
عرفة وقيل الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيمة
وقوله تعالى فشهادة احدهم اربع شهادات بالله الشهادة
معناها اليمين هاهنا وفي الحديث المبطون شهيد قال النضر الشهيد
الحي كانه تاول قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احيا كان ارواحهم احضرت دار السلام وارواح غيرهم لا
تشهدها الى [illegible] القيمة قال ابو [illegible] سمي شهيدا لان الله تعالى وملائكته

شهدوا الا ما اخبئه وقال غيره سموا شهداء لانهم ممن يستشهد يوم
القيمة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الامم الخالية قال الله تعلى
لتكونوا شهداء على الناس وفي خبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه
على ان من لم يخف في الله لومة لائم امرا بالمعروف وناهيا عن المنكر
انه في جملة الشهداء حيث يقول ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض
الناس لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال عمر رضي الله عنه
ذاك احرى الا تكونوا شهداء اي اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا من جملة
الشهداء الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التي كذبت انبياءها
وفي حديث ابي ايوب انه ذكر صلاة العصر ثم قال لا صلاة
بعدها حتى يرى الشاهد قالوا يا ابا ايوب وما الشاهد قال النجم
قال شمر قال الفراء صلاة الشاهد المغرب وهو اسمها قال شمر هذا
راجع الى ما فسر ابو ايوب انه النجم كانه يشهد على الليل وقال
ابو سعيد قيل لصلاة المغرب شاهد لانه يستوي المقيم والمسافر فيها
لانها لا تقصر قال الازهري القول هو الاول الا ترى ان صلاة الفجر
لا تقصر ايضا قوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم يقال ان — ش هـ ر
الاربعة الاشهر كانت عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر
وشهر ربيع الاول وعشرا من شهر ربيع الاخر لان البراءة وقعت من
يوم عرفة وكان هذا الوقت ابتدا للاجل وسمي الشهر شهرا لشهرته
والشهرة الفضيحة وقيل سمي شهرا باسم الهلال والهلال اذا اهل
يسمى شهرا تقول العرب رايت الشهر اي رايت هلاله ومنه الحديث

صوموا الشهر وسره قال ذو الرمة
ترى الشهر قبل الناس وهو نحيل وفي شعر ابي طالب يمدح
به النبي صلى الله عليه وسلم فاني والضوابح كل يوم وما
تتلو السفاسرة الشهور علت الشهور العلماء الواحد
ش هـ ق — شهر قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق روي عن الربيع
انه قال الشهيق في الصدر والزفير في الحلق وقال ابن السكيت كل
شيء ارتفع وطال فقد شهق يشهق وكذا اذا تنفس نفسا عاليا ومنه
الجبل الشاهق قال غيره الشهيق من اصوات المعذبين وهو
آخر نهيق الحمار شبه اصوات المعذبين به قوله تعالى وحيل
ش هـ و — بينهم وبين ما يشتهون قال السدي يشتهون الايمان وقيل
يشتهون الرجوع الى الدنيا الا ترى انه يقول يا ليتنا نرد ولا نكذب
ويقال الله جزا المجوزات وفي الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم
الرياء والشهوة الخفية قال ابو عبيد ذهب بها بعض الناس الى
شهوة النساء وهو عندي ليس بمخصوص ولكنه كل شيء من المعاصي
يضمره صاحبه ويصر عليه وانما هو الاصرار وان لم يعمله وقال
غيره هو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما
كان ينظر بعينه وقيل هو ان ينظر الى ذات محرم حسناء قال
الازهري القول ما قال ابو عبيد غير اني استحسن ان انصب قوله
والشهوة الخفية واجعل الواو بمعنى مع كانه قال اخوف
ما اخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية للمعاصي فكانه

يلوي الناس بتركه المعاصي والشهوة لها وفي قلبه مخافة اذا
استحيى بقاء عمله لهم

باب الشين مع الياء

في الحديث انه ذكر النار فاعرض واشاح قوله اشاح له معنيان
احدهما جد وانكمش على الايصاء لهيبة النار والآخر
حذر النار كانه ينظر اليها قال الاصمعي المشيح الحذر والمشيح الجاد
وقال الفراء المشيح على معنيين احدهما المقبل اليك والمانع لما وراء ظهره
قال وقوله اعرض واشاح اي اقبل قوله تعالى في بروج مشيدة شرح
والمشيدة الى طولت سموها يقال شاد الرجل بناءه يشيده وشيده تشييدا
ومنه يقال اشاد بذكر فلان اذا نوه باسمه ولا يقال هذا الا
بالتشديد وقال ابن عرفة الشيد ما طلي على الحائط من جص وصاروج
وغير ذلك كانها التي طليت بالشيد وقال ابن اليزيدي البروج
المشيدة الحصون المحصنة وقال مجاهد في قوله وقصر مشيد قال
بالقصة يعني الجص مطلي به وفي حديث ابي الدرداء ايما رجل
شاد على امرئ مسلم كلمة هو منها بريء اي رفع ذلك واظهره وفي
في الحديث اذا اشار باصبعه كلها احرز اشاراته كانت مخ شرح د
فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة
وحدها واذا كانت الاشارة في غيرها من الفعل كان يشير بكفه
لتكون بين الاشارتين فرق وفي الحديث واذا حدث اتصل بها
اي وصل حديثه باشارة تؤكده وفي الحديث اذا اشتاط
السلطان تسلط الشيطان اذا تحرق من شدة الغضب وصار كا شرح جا

يقال اشاط السمن اذا نضج حتى كاد يحترق وشيط الطباخ
الاكارع والرؤوس اذا اشعل فيها حتى يتشيط ما عليها من الشعر
والصوف ومنه في الحديث ما رأيت ضاحكا مستشيطا قال ابن شميل
معناه ضاحكا ضحكا شديدا يقال استشاط الحمام اذا طار وهو نشيط
وفي حديث عمر رضي الله عنه ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل
المسلم البريء فيشاط لحمه كما تشاط الجزور قال الازهري هذا من
قولهم اشيطت الجزور اذا قسمت لحمها وقد شاط الجزور اذا لم يبق فيه نصيب
الا قسم وفي الحديث ان سفينة اشاط دم جزور واي سفكه
وفي حديث عمر رضي الله عنه القسامة تشيط العقل ولا تشيط
الدم اي يؤخذ بها الدية ولا يوجب بها القصاص وقال القتيبي الاصل
في الاشاطة الاحراق فاستعير وفي الحديث ان فلانا قاتل حتى شاط
في رماح القوم اي هلك وبطل قال الاعشى
وقد نشط على ان ما جا البطل قوله تعالى وان من شيعته شرح
اي فرقا كل فرقة شيعة على حدة ومثله قوله وكانوا شيعا اي
فرقا شايع بعضهم بعضا يقال شيعت فلانا اذا اتبعته والعرب
تقول شاعكم السلام اي تبعكم واشاعكم الله السلام اي اتبعكم
الله السلام وقوله تعالى في شيع الاولين اي في امم الاولين وكل
من عاون انسانا وتحزب له فهو شيعته ومنه قوله تعالى وان من
شيعته لابراهيم والجمع شيع واشياع ومنه قوله تعالى كما فعل
باشياعهم قال ابن الاعرابي الهاء في قوله وان من شيعته لابراهيم

والجمع شيع واشياع ومنه قوله تعالى كما فعل باشياعهم من قبل وقال
ابن الاعرابي الهاء في قوله وان من شيعته لابرهيم لمحمد صلى الله عليه وسلم
اي اخبره ابرهيم عليه السلام بخبره فاتبعه ودعا له وان كان سابقا له
وقال ابو الهيثم اراد من شيعة نوح عليه السلام اي من اهل ملته وقوله
تعالى ولقد اهلكنا اشياعكم اي من شايعكم على الكفر وفي الخبر
ان مريم عليها السلام دعت للجراد فقالت اللهم اعشه بلا رضاع وتابع بينه بلا شياع قال
ابن الاعرابي بلا زمارة راع وقال الازهري الشياع الدعاء بالابل
لتنساق وقيل الصوت بالزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها وفي الحديث
هل لك من شاعة الزوجة وفي الحديث نهي الضحايا
عن المشيعة يقال هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا بعد انها لا تلحق الغنم
فهي ابدا تشيعها اي تتبعها من وراء القطيع وفي حديث الاحنف
وان حسكه كان رجلا مشيعا قال الشيخ المشيع ها هنا العجول
من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا يذكيها به والمشيع
في غير هذا الشجاع وفي الحديث لا اشيم شيقا بسله الله اي لا اغمد
يقال شمت السيف اذا اغمدته وشمته اذا سللته وهو من الاضداد

كتاب الصاد باب الصاد مع الهمزة

في الحديث ان عبيد الله بن جحش كان اسلم ثم ارتد
وتنصر يقال انا فقحنا وصأصأتم يقال صأصأ الجرو اذا التمس عينيه
اول ما يفتحهما وفقح اذا فتح عينيه اراد انه فتحه يقول ابصرنا امرنا ولم
تبصروه وفي الحديث ليس مثل الحقير تلدح وتجي الصائت

باب الصاد مع الباء

العرب تصف المعز انها تصبح وتجزع وفي
قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب اي عذبهم يقال وصب
ذاله على عمرو فلان اذا غاث فيها وصبت الحية عليه وصبت على فلان
الساط وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم
وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء قال ابو عبيد الصبابة
البقية اليسيرة تبقى في الاناء من الشراب وقد تصابيتها اذا شربتها وقال
الشماخ لقومي تصابيت المعيشة بعدهم اعز علي من عفاء تغيرا
فيه عينه مالي من العيش يعني البلغة يعتزه واتصابيته وقوله
ولت حذاء مسرعة وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب
قال ابو عبيد يقال انه ماء ورق السمسم او غيره من نبات الارض ولون مائه
احمر يعلو بسواد ومنه قول علقمة بن عبدة
فاوردتها ماء كان جمامه من الاجن حناء معا وصبيب وقال
الليث الصبيب الدم والعصفر المخلص ويقال للعرق صبيب وانشد
هواجر تختلب الصبيبا وقال ابو عمرو الصبيب الجليد وانشد
ولبين تبالا الاصبا وصبيبها وفي الحديث وخرج حتى حين صاحب
رادي الصبة قال بعض الرواة هو شيء يشبه الشفرة وقال بعض
اهل اللغة انما هي الصبة النوبة والصبة بكسر الصاد وفتحها
وهي السلة يوضع فيها الطعام وفي الحديث انكم صبيان
اي جماعات وقوله تعالى فيها مصباح اي سراج وقال ابن عرفة
يقال اصطبح القوم بالنار اي طلبوا بها الضياء والاصبح الابيض
وفي الحديث انه ... سا في حجر ابي طالب وكان يقرب الى الصبيان

تصبّحهم فيطلبون ويكفّ اي غداهم اسم على تفعال كالترعيب وهو
التشام والتنبيت وهو اسم لما نبت من الغراس والتنوير اسم لنور الشجر
والتتمير للقديد وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم سُئل متى تحل لنا
الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا قال
ابو عبيد انما لكم منها الصبوح وهو الغداء والغبوق وهو العشاء
يقول فليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري وقد انكر هذا على
ابي عبيد وفسر انه عليه السلام قال لهم اذا لم تجدوا لبينة
تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدمكم الصبوح
والغبوق بقلة تأكلونها حلت لكم الميتة واذا اصطبح الرجل اللبن او تغدى
بطعام لم تحل له يومئذ اكل الميتة وكذلك اذا تعشى او شرب
غبوقا لم تحل له ليلته تلك اكل الميتة لانه يبلغ بذلك القوت قال
وهذا هو الصحيح وفي الحديث نهى عن الصُّبحة وهي النومة قبل
وقت ارتفاع النهار لانه وقت الذكر ووقت طلب الكسب وهو في
حديث ام زرع ارقد فاتصبح اراد انها مكفية فهي تنام الصبحة

مطلب يكره النوم قبيل طلوع النهار

قوله تعالى فصبر جميل اي فصبري صبر جميل وقوله تعالى اصبروا
وصابروا قوله اصبروا اي اثبتوا على دينكم وصابروا اعداءكم في
الجهاد وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة اي بالثبات على ما انتم
عليه من الايمان وسمي الصبر شهر الصوم لصبر الناس انفسهم
عن الطعام والشراب ومنه قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم وقيل في قوله تعالى واستعينوا بالصبر اي بالصوم
وقوله تعالى لكل صبار شكور اي كثير الصبر على امر الله كثير

ص ب ر

الصبر عن معاصيه وبه تعبّد الله خلقه وقوله تعالى فما اصبرهم
على النار قيل معناه ما اجراهم وقيل ما ابقاهم في النار كما تقول ما اصبره
على الحبس وقيل معناه ما الذي صبّرهم على النار وقال ابو العباس
الصبر انه اشياء [illegible] الصبر الحاكم على التمييز
اي اكرهه [illegible] ينقطع عن فعل شيء من الدواب صبرا
قال ابو عبيد [illegible] الروح شيء من ذوات الروح حيا يمثل به ومنه
الحديث في الذي امسكه رجل وقتله آخر فقال اقتلوا القاتل واصبروا
الصابر يعني احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به ومنه
قيل للرجل يقدّم فيضرب عنقه قتل صبرا اي محبوسا ممسكا على
القتل [illegible] فهو قتل صبر ومن صبر ومثله
الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح كل [illegible]
وفي حديث الزهري [illegible] صبر شكر وفي حديث عمار حين ضربه
عثمان رضي الله عنهما فلما عوتب على ضربه اياه قال هذه يدي لعمار
فليصطبر معناه فليقتص يقال صبر فلان فلانا اذا حبسه واصبره اذا
اقصّه منه فاصطبر اي اقتص وفي حديث طهفة ويستحلب الصبير
اي [illegible] والصبير سحاب ابيض متراكب وقد استصبر
السحاب وصبر كل شيء ونصره [illegible] ومنه الحديث سدرة المنتهى
صبر [illegible] صبر كل شيء اعلاه وجمعه
اصبار قال النمر بن تولب عزبت وباكرها الربيع
بدبيه [illegible] الى اصبارها يعني الى اعاليها وهي جماعة
الصبر قال [illegible] الصبر جانب [illegible] صبر ونصر

كما قالوا اجرب وجد قال ابو عبيد وقول ابي عبيدة احب الي ان يكون
في اعلاها من ان يكون في جانبها والصير الشق وقد صير به اصير
صيرا اذا شققت به ومنه حديث الحبس من اسلف سلفا فلا ياخذ
رهنا ولا صبيرا قوله ... بل يتبع صنعة
الله ... صبغة الله
وقيل ... النصارى
... صبغ اولادهم
بالماء الاصفر يقال صبغ الثوب ... والصبغ يقال
لغات صبغا وصبغا وقال ابو عمرو الصبغة الدين وقوله تعالى وصبغ
للآكلين يعني به الذي يصطبغ به الاكل يقال صبغ وصباغ مثل دبغ
ودباغ ولبس ولباس وكل ادام يؤتدم به فهو صبغ وفي الحديث
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هل رايتم الصبغا قال القتيبي
شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع
تكون صبغا فما يلي الشمس من اغصانها اخضر وما يلي الظل ابيض وقال
الازهري الصبغا نبت معروف قوله تعالى اصب اليهن اي
امل يقال صبا الى اللهو يصبو صبوا وصبا وصبا اذا مال اليه وفي
الحديث انه راي حسنا يلعب مع صبيه في السكة قال ابو بكر
الصبوة والصبية لغتان مثل خبوات وغلمان والقنوت
والقنية وفي الحديث كان لا يصبي راسه في الركوع ولا
يقنعه قال بعضهم اي لا يخفضه جدا يقال صبا راسه يصبيه
اخرج ... اذا مال الى الصبي وقال بعضهم هو مهموز انما هو
يصبئ ... الازهري يقول

الصواب فيه يصوب وفي حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبا
قال ابو عبيد هو جمع صاب كما يقال غاز وغزى وقال غيره
انما هو صبا على وزن فعل جمع صاب وهو صابئ من دين الى دين

باب الصاد مع التاء

وفي حديث قتادة قاموا صتيتين
يعني فرقتين قال ابو عبيد يعني جماعتين وقال الازهري الصتيت
الفرقة من الناس وقال ابن الاعرابي الصت ايضا مثله

باب الصاد مع الحاء

قوله تعالى ولا هم منا يصحبون
يعني الكفار اي لا يجارون ومن صحبه الله لم يضره شيء يقال
صحبك الله اي حفظك الله ومنه الحديث اللهم اصحبنا بصحبة
... اي احفظنا ... ابك وعمرك
... وقال المازني اصحبت الرجل اذا منعته وجعل قوله ولا هم منا
يصحبون من اصحبت وغيره جعله من قولك صحبك الله وفي
حديث قيلة انتهى الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصحابة الاصحاب ولا يجمع فاعل على فعالة الا هذا الحرف الواحد فقط
والقرابة ايضا الصحبة وفي الحديث انكن لانتن صواحب ويروى
صواحبات يوسف صواحب جمع صاحبة وصواحبات جمع الجمع وفي الحديث
الصوم مصحة اي يصح عليه الانسان يقال مصحة ومصحة بكسر الصاد
وفتحها ... الذي صحت ماشيته ومنه الحديث لا يوردن
ذو عاهة على مصح كانه كره ذلك مخافة ان يظهر بمال المصح
ما ظهر بمال المعيب فيظن انها اعدتها فياثم لذلك وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى وفي الحديث شكرت رسول الله

صرع

صرب

صحب

مطلب ... جمع فاعل على فعالة

ص ح ر صلى الله عليه وسلم في ثوبين صحاريين وقالت صحار قرية في اليمن ينسب اليها
وقيل الصحرة حمرة قليلة كالغبرة وهو في حديث ام سلمة انها قالت
لعائشة رضي الله عنها سكن الله عقيراك فلا تصحريها معناه لا تبرزيه
ص ح ل الى الصحرا في صفته صلى الله عليه وسلم في صوته صحل هو ان يكون
حاد الصوت وفي الحديث كان وجهه مصحاة والمصحاة اناء من فضة
قال الشاعر اذا اصبت في المصحاة حالط عندنا

باب الصاد مع الحاء

ص خ ب وفي الحديث لا صخب فيه ولا صخب الصخب اختلاط الاصوات
وفي الحديث ولا صخاب في الاسواق الصخب ارتفاع الصوت قوله
ص خ خ تعالى فاذا جاءت الصاخة يعني الصيحة التي تكون عنها القيمة تصخ
الاسماع تصمها وفي الحديث ذكر

باب الصاد مع الدال

ص د ا فلان صدا من حديد قال ابو عبيد هذا الحرف غير
مهموز كان الصدا الغذاء الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا
خفيف حف الى الحروب فلا يستثقل وهو حديد لشدة باسه وشجاعته
كالصدع قال ابو عبيد قال الاصمعي كان حماد بن زيد يقول صدا من
حديد قال وهذا اشبه لان الصدا له دفر اي نتن الا ترى ان عمر قال اذ ذكره
ص د د عند صدا الحديد قوله تعالى يصدون عنك صدودا اي يعرضون
عنك اعراضا ومتشعون اشتاقا ومنه قوله تعالى اذا قومك منه
يصدون ومن قرا يصدون بكسر الصاد معناه [illegible] ويكون
صدودا واقعا وغير واقع ومنه قوله تعالى وصدها ما كانت تعبد من
دون الله اي بعد بلقيس عن الايمان العادة التي كانت عليها من عبادة
الشمس [illegible]

عن العرب وقوله تعالى ويسقى من ماء صديد الصديد ما يسيل من اهل
النار من الدم والقيح وقال بل هو الحميم اغلي حتى خثر ومنه
حديث ابي بكر رضي الله عنه اما انه للمهل والصديد يعني ثوبي
الكفن وقال ابن عرفة العرب تقول للدم والقيح الصديد وقوله
تعالى فانت له تصدى اي تتعرض له قال الشاعر
من المتصديات بغيرتيه تبيل اذا مشت مشي الحباب
والاصل فيه التصدد وهو القرب وكلما عاد فالتصدي وكان في
ص د ر الاصل تصدد فعلت احدى الدالات ياء قوله تعالى حتى يصدر
الرعاء اي يرجعون من سقيهم ومن قرا يصدر اراد يردون مواشيهم
وقوله تعالى يصدر الناس اشتاتا اي يرجعون يقال صدر القوم عن
مكان اي رجعوا عنه وصدروا الى المكان اي صاروا اليه قال
ذلك ابن عرفة والوارد الجائي والصادر المنصرف قوله تعالى
ص د ع فاصدع بما تؤمر اي شق جماعاتهم بالتوحيد وقيل اجهر بالقران وقيل
اظهر بالقران وقيل احكم بالحق وافصل بالامر والصديع الصبح في
كلامهم واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال قال اعرابي
ممن كان يحضر مجلس ابي عبد الله وكان ابو عبد الله ربما اخذ عنه
فاصدع بما تؤمر اي اقصد بما تؤمر والعرب تقول صدعت فلانا
اي قصدته [illegible] كريم وقال ابن عرفة اي اذا فرق بين الحق والباطل
يقال تصدع القوم اذا تفرقوا ومنه قوله تعالى يومئذ يصدعون
اي يتفرقون فريق في الجنة وفريق في السعير ومنه الحديث فقال
[illegible] تصدع [illegible]

ذلك ان المصدق جعل الغنم صدعين اي فرقتين ثم ياخذ منها الصدقة
والصدع في الزجاجة بفتح الصاد ومنه قوله تعالى والارض ذات الصدع
اي تتصدع بالنبات وفي حديث حذيفة فاذا صدع من الرجال فقلت من هذا
الصدع الربعة في خلقه رجل بين الرجلين وكذلك الصدع من الوعول
وعل بين الوعلين وفي الحديث ما هذا الصديع اي الضعيف [illegible] الانصداع
ثلمة من ضعفه اي ما ينقلع قوله تعالى ثم انصرفوا اي يرجعون صرف
والصدوف الميل عن الحق قوله تعالى فاوى من الصدفين الصدفان
جانبا الجبل وفي الحديث كان اذا مر بصدف مائل اسرع المشي قال
ابو عبيد الصدف والهدف كل بناء مرتفع وقال غيره هو مثل صدف الجبل
شبه به قوله تعالى صدقاتهن نحلة اي مهورهن وهو صداق صدق
المراة وصداق وصدقة وجمع الصدقات وقوله تعالى صديقا
نبيا الصديق اسم للمبالغة في النعت بالصدق وقوله تعالى ان
المصدقين والمصدقات المتصدقين بتشديد الصاد والدال المتصدق ومنه
قال تعالى فاصدق والمصدق وتخفيف الصاد الرجل الذي ياخذ الصدقات
وقوله تعالى ولا صديق حميم الصديق الذي صدقت مودته وفي الحديث
انه لما قرا ولينظر نفس ما قدمت لغد فقال تصدق الرجل من ديناره
من درهمه من ثوبه اي ليتصدق قال وهذا من لفظه لفظ الخبر ومعناه
الامر كقوله تعالى يؤمنون بالله ورسوله معناه امنوا وجوابه
يغفر لكم ومثله قوله في الامثال اخبر [illegible]
وقوله تعالى ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق اي انزلناهم منزلا
[illegible] الفلاح والخير اضيف الى الصدق فقيل رجل

صدم في الحديث الصبر عند الصدمة الاولى صدق وصدق [illegible] صدوق
اي عند فورة المصيبة وحموتها والصدم ضرب الشيء الصلب بمثله
والرجلان يعدوان فيتصادمان وكتب عبد الملك الى الحجاج قد
وليتك العراقين صدمة فسر اليهما فاقتل الامرين صدمة واحدة
اي دفعة واحدة وفي الحديث حاذى من بين الصدمين يعني من عدوتي
الوادي سميا بذلك لانهما يتصادمان اي كانهما لتقابلهما يتصادمان
قوله تعالى الا مكاء وتصدية التصدية التصويت بالتصفيق وغيره
ومنه الصدى الذي يجيبك المصوت في الجبل والصدى والبيت الرفيع
[illegible] صاحبه ويقال [illegible] التصفيق صدى هذه
صدي [illegible] الاخرى [illegible] وقوله تعالى تصدى من هذا الوجه وقد
[illegible] وفي حديث ابن [illegible] كان [illegible] منه [illegible] يعني
[illegible] المصاداة والمداجاة والمداراة والمراعاة والمرافاة
والمداملة كل هذا في معنى المداراة وفي حديث الحجاج انه
قال لانس رحمه الله اصم الله صداك [illegible] اهلك الله والاصل فيه الصدى
الذي ذكرت انك تسمعه في الجبل اي الصوت الرفيع اذا انت صوتت
فاجابك والصدى يجيب الحي فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع
شيئا فيجيب عنه

باب الصاد مع الراء

وفي حديث ابي الاحوص
الجشمي هل تنتج ابلك وافية اذانها فتجدعها وتقول
صرب صربى [illegible] قوله صربى مثل سكرى من صربت اللبن في
الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وقيل المصروة صربى لانهم كانوا لا يحلبونها
الا للضيف [illegible] الصرب جمع صربة [illegible]

صرح
مثل البحرة وفي الصحو ونسقها فقال صرحهم فكان البا مثله من الطير
قوله تعالى قيل لها ادخلي الصرح الصرح في اللغة القصر والبنا المشرف
ومنه قوله تعالى فاجعل لي صرحا وصرحة الدار ساحتها وفي حديث
ام سعيد دعانا بنا جاني فتجلت عليه من لها عبو الشاة من برها
الصرح اللبن الخالص الذي لم يمذق ومنه صرح فلان بالامر اي كشفه
واوضحه قوله تعالى انا صرحنا فهو صريح قال ابو الهيثم
ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي الصريخ يكون بمعنيين قد يكون المغيث
ويكون المستغيث وقوله تعالى وهم يصطرخون فيها اي يستغيثون
صرخ
وقوله تعالى فلا صريخ لهم اي لا مغيث لهم وفي حديث ابن عمر رضي الله
عنه انه استصرخ على صفية استصراخ الحي على الميت ان يستغاث به
للميت ليعينهم على ذلك والاستصراخ الاغاثة والاستغاثة
الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني الديك
وفي حديث ابن رضي الله عنه ات الصارخ ... ابا بكر رضي الله
عنه جمعوا في ضريح سدر هم القبر الضريح الارض ... وجمعه ضرايح
ضرح
وكذلك الصحيح قوله تعالى كمثل ريح فيها صر اي برد
صرر
شديد وفي حديث عطا ... قتله الصر من الجراد اي
البرد وقوله تعالى ريحا صرصرا اي شديدة البرد ماخوذ من الصر
وقيل من ... فيها الرد ... اذا ... صوته قيل
صلصل وقوله تعالى فاقبلت امراته في صرة الصرة ...
والصيحة والجماعة لم ... وقيل هو من صرير الباب وقوله
... هو المصر على ...

وفي الحديث لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيدة هو في هذا الحديث
التبتل وترك النكاح يقول ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج لان
هذا ليس من اخلاق المؤمنين والصرورة في غير هذا الذي لم يحجج وهو
المعروف في الكلام وفي الحديث انه قال للخصمين يتقدمان اليه
اخرجا ما تصرران من الكلام اي ما تجمعانه في صدوركما وكل شي
جمعته فقد صررته ومنه قيل للاسير مصرور لان يديه جمعتا الى
عنقه ولما بعث عبد الله بن ... الى ابن عمر باسير ليقتله قال اما وهو
صرع
مصرور فلا وفي الحديث ما تعدون الصرعة فيكم قلت الصرعة
بتحريك الراء الرجل الحليم عند الغضب فاما ... الصرعة
... صرعه وهم الذين يصرعون من جاهدوا قوله تعالى وكذلك
صرف
نصرف الايات اي نبينها ونشالها ولقد صرفنا لهم الايات وقوله
تعالى وتصريف الرياح جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودبورا وجعلها
ضروبا واجناسها وقوله تعالى ولم يجدوا عنها مصرفا اي معدلا قال الشاعر
ازهير هل عن شيبة من مصرف ... اي من معدل وقوله تعالى ساصرف
عن اياتي الذين يتكبرون اي اجعل جزاهم الاضلال عن هداية اياتي
وقوله تعالى فما تستطيعون صرفا ولا نصرا اي ما يستطيعون
ان يصرفوا عن انفسهم العذاب ولا ان ينصروا انفسهم قال يونس
الصرف الحيلة وفي الحديث من ... لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا وروي عن مكحول انه قال الصرف التوبة والعدل الفدية
وقال غيره الصرف النافلة والعدل الفريضة وفي حديث ابي ادريس
الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به ... الناس اليه قال

ابو عبيد هو ان يزيد فيه احد من صرف الدراهم والصرف الفضل ويقال
فلان لا يعرف صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض وفي الحديث فاذا
جملان يصرفان قال القتيبي يقال صرف العين بابه صريفا وناقة صروف بينة
الصريف وكلبة صارف بينة الصراف والصريف ايضا اللبن ساعة
حلب وينصرف به عن الضرع ومنه حديث الغار ويبيتان في رسلها
وصريفها وفي حديث ابن عباس انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج
صرق الى المصلى من طرف الصريقة ويقول انه سنة قال ابن الاعرابي الصريقة
الرقاقة وتجمع على صرق وصرائق والعامة يقولون الصلايق باللام
صرم والصواب الراء وفي حديث [illegible] ما اضحت كالصريم اي سوداء كالليل
المظلم وهم يقولون الليل صريم والنهار صريم ويقال لهما الاصرمان
لان كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه ويقال كالصريم اي كالشيء المصروم
الذي لا شيء فيه ذهب ثمره وفي الحديث يجزعها يعني الابل
ويقول هذه صرم فيجزعها عليك وعلى اهلك انها جمع الصريم وهو
الذي صرم اذنه اي قطع وقد صرم وكان لهما معنى واحد وفي الحديث
في صدقة الامة خبيص فيها وقد مضى فيها اربع ونعت واحدة وهي الصيرم
هو فيعل من صرمت اي قطعت معاشها فهي قاطعة وفي حديث عمر
رضي الله عنه انه يوقف في بابك صرمة فلان فقسمها بينه مع
قال ابن قتيبة الصرمة قطعة من النخل ويقال للقطعة من الابل
صرمة اذا كانت خفيفة وصاحبها مصرم و [illegible] مال عمر رضي
الله عنه وفي حديث المصرمة الاطباء يعني المقطوعة الضرع قال
ابو عمرو [illegible] المصرمة الاطباء انقطاع اللبن وذلك ان

يصيب الضرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا وفي الحديث
صرى ما تصريك مني اي عندي اي ما يقطع مسألتك يقال صريت الشيء
اي قطعته وصريت الماء وصريته اي جمعته وحبسته وماء صرى وصرى
وهو الذي يطول استنقاعه ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو
بخير النظرين قال ابو عبيدة هي الناقة والبقرة او الشاة يصرى اللبن في
ضرعها اي يجمع ويحبس ومنه الحديث لا تصروا الابل اي لا تفعلوا
بها هذا الفعل لانه خداع وفي الحديث انه مسح ببدنه النخل الذي نحي في
له رافع بن خديج ويعل عليه فلم يصر اي لم يجمع الماء يقال صريت
الماء في الحوض واللبن في الضرع اذا جمعتهما وفي حديث القبائل
وانما نزلنا الصريين اليمامة والسمامة قلت على المجتمع صرى وصرى
ومنه اخذت المصراة وروي الصيرين وهو مفسر في بابه وفي الحديث
امر بصوار فنصبت حول الكعبة الصواري دقل السفن فيما يقال

باب الصاد مع الطاء

في حديث ابن سيرين عن احد
صطب لحيى فاقمت في مصطبته النضرة قال ابو الهيثم هو مجتمع الناس قال
الازهري وسمعت اعرابيا يقول لخادم له الا ارفع لي مصطبة ابيت
عليها فرفع له من السهلة شبه دكان كان يتقى به الهوام في الليل
في حديث العيص بن مخيمرة قال ان الوالي ليتحت اقاربه امانته كما
صطفل عن القدوم الاصطفلينة حتى يخلص الى قلبها قال الاصمعي الاصطفلينة
كالجزرة وليست بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان
الا في الصراط والاصطبل والاصطخر لان اصلها كلها السين
وقال ابن الاعرابي [illegible] الذي يوكل وهي لغة شامية

باب الصاد مع العين

الواجد لانه تطفيه وهي المشا انضا
في الحديث من كان مُصْعِبًا فليرجع قال ذلك في غزوة خيبر ص ع ب
اي من كان بعيره صعبًا او ضعيفًا او قوله تعالى اذ تصعدون
قال ابن عرفة كل مبتدئ وجها من سفر وغيره فهو مصعد في ابتدائه ص ع د
منحدر في رجوعه من اي بلد كان وقال الازهري الاصعاد الذهاب في الارض
ومن قرا اذ تصعدون ذهب به الى الصعود في العقبة فرارا من العدو
وقوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا الصعيد التراب والصعيد وجه
الارض وقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا الصعيد الطريق الذي لا نبات فيه
وكذلك الزلق وقوله تعالى سارهقه صعودا قال الليث يعني مشقة
من العذاب ويقال هو جبل في النار يكلف الكافر ارتقاءه والصعود
ضد الهبوط وهي بمنزلة العقبة الكؤود وقوله تعالى عذابا
صعدا اي شديدا شاقا من الصعود وهي العقبة الشاقة وقوله تعالى
كانما يصعد في السما اي كانه يكلف اذا دعي الى الاسلام الصعود الى
السما ويقال تصعدني الامر اذا شق علي ومنه قول عمر ما تصعدني
شيء ما تصعدني خطبة النكاح وفي الحديث اياكم والقعود
بالصعدات قال ابو عبيد هي الطرق ماخوذة من الصعيد وهو التراب
وجمعه صُعُد ثم صعدات جمع الجمع مثل طريق وطرق ثم طرقات
وروى الحديث باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على صعدة يتبعها
حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها قال القتيبي الصعدة
الاتان والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها
وقال ابو عبيد الصعدة ... الاله ... وقوله تعالى

ولا تصعر خدك للناس اي لا تعرض عنهم تكبرا عليهم قال اصاب ص ع ر
البعير صعر وصيد اي اصابه دا يلوي منه عنقه ثم يقال للمتكبر
فيه صعر وصيد ومعنى لا تصعر اي لا تلزم خدك الصعر وفي
الحديث ياتي على الناس زمان ليس فيهم الا اصعر او ابتر الاصعر
المعرض بوجهه كبرا واراد رذالة الناس الذين لا دين لهم
وفي الحديث كل صعار ملعون اي كل ذي ابهة وكبر وفي
الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت يقال صعصعت القوم ص ع ص ع
فتصعصعوا اي فرقتهم فتفرقوا وفي حديث الشعبي ما جاءك
عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فخذه ودع ما يقول هولاء الصعا فقة ص ع ف
قال ابو العباس الصعافقة الذين يدخلون السوق بلا راس مال قال
الليث هم الذين هم رذالة الناس الواحد صعفوق بفتح الصاد ص ع ق
قال ابو عبيد قال الاصمعي الواحد صعفقي اراد الشعبي ان
هولاء لا علم لهم فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم راس مال هذا
على تفسير احمد بن يحيى وقوله تعالى انذرتكم صاعقة مثل صاعقة
عاد وثمود قال ابن عرفة الصاعقة اسم للعذاب على اي حال
كانت وانما اهلكت عاد بالريح وثمود بالرجفة فسمى الله تعالى ذلك
صاعقة قال ويقال صاعقة وصعقة قال الفرا وتميم يقول صاقعة
ومعنى صاعقة قال ابن الاعرابي الثيران الحمر من اصابتهم صواقع
لانهن فوق الصواقع قال وسمعت الازهري يقول في تفسير
يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق فيما الصاعقة صوت الرعد

واصعقهم

الشديدة التي يصعق منها الانسان اي يغشى عليه يقال صعقتهم الصاعقة
اذا اصابتهم فصعقوا واصعقوا؛ ومنه حديث الحشر ينتظر
بالصعق [illegible] ما لم يقعوا فيه [illegible] قال والصاعقة مصدر على
فاعلة كالراغية للابل والثاغية للشاء والصاهلة للخيل يقال سمعت
صاعقة الرعد وراغية الشاء؛ وقوله تعالى وخر موسى صعقا
اي مغشيا عليه دل على ذلك قوله تعالى فلما افاق انما يقال افاق من العلة
والغشية وبعث من الموت والرجلة الصاعقة الصوت مع النار
قال الشديد بكر اما [illegible] وكان اصابته صاعقة فقتلته
فجعل الرعد والصواعق [illegible] الكريهة النجد
وقال قتادة الصاعقة الموت وقيل كل عذاب مهلك؛ وفي حديث
ام معبد لم تزر به صعلة قال شمر اي صغر الراس قال ويكون
الصعلة الدقة والنحول في البدن والجفنة؛ قال الشاعر
نفى عنها المصعف وصار صعلا اي خفيف جسم [illegible]
وفي الحديث كان يستفتح بصعاليك المهاجرين والصعاليك
الفقراء والاستفتاح الاستنصار والصعاليك ايضا اللصوص
وفي الحديث انه [illegible] قال ابو عبيد يعني
رفع راسها وقال ابن المبارك جعل لها ذروة وقال شمر هو ان
يطرح [illegible] ويكون صوته [illegible]

باب الصاد مع الغين

قوله تعالى وهم صاغرون اي قماء اذلاء يعطونها يعني
الجزية عن قيام والقابض جالس قال الفراء الصغار الذل وقال الشافعي
معنى الصغار ان يجري عليهم احكام الاسلام [illegible] عن سلطان وهم

صاغرون اي غير محمودين؛ ومنه قوله وليكونا من الصاغرين
اي من المذلين؛ وفي الخبر المرء باصغريه ان قاتل قاتل بجنان وان تكلم
تكلم بلسان يعني باصغريه قلبه ولسانه؛ قوله تعالى ولتصغى
اليه اي لتميل يقال صغى يصغى وصغى يصغو ومنه قوله تعالى ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما اي زالت عن الحق؛ وفي الحديث
احفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة يعني
خاصته والمائلين اليه يقال صغوك معه اي ميلك وصغاك
معه مثله؛

باب الصاد مع الفاء

في حديث الحشر
قال سالته عن الذي يستيقظ فيجد بلة فقال اما انت فاغتسل
ورأى صفناه؛ قال شمر قال ابن شميل هو [illegible] الكبير اللحم المكتنز
الصفوح من اسماء الله تعالى العفو عن ذنب عبيده معرض عن مجازاتهم
تكرما؛ وقوله تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا اي انعرض عنكم
فلا ندعوكم يقال صفحت عنه اي اعرضت عنه والاصل فيه
انه من اعرض عن صاحبه ولاه صفحة عنقه وضرب عنه وجهه
يقال صفح عني فلان بوجهه اذا اعرض عنك والصفوح من نعت
النساء التي تريك احد جانبي وجهها صدا او اعراضا قال كثير
صفوح فما تلقاك الا بخيلة فمن مل منها ذلك الوصل ملت؛
وقوله تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا مصدر اقيم مقام
الفاعل ونصب على الحال اراد افنضرب عنكم تذكيرنا اياكم
صافحين او معرضين؛ وفي الحديث التسبيح للرجال والتصفيح
للنساء يعني في الصلاة [illegible]

المصافحة في السلام وفي حديث حذيفة القلوب اربعة قلب كذا
وقلب كذا وقلب مصفح اجتمع فيه الايمان والنفاق قال شمر
قال خالد هو المصفح الذي فيه غل ليس بخالص الدين وقال بعضهم
المصفح العريض الذي له صفحات لم يستقم على وجه واحد كالمصفح
من الرؤوس له جوانب وقال الازهري المصفح عندي الذي له وجهان
يلقى اهل الكفر بوجه ويلقى اهل الايمان بوجه وصفح كل شيء وجهه
وناحيته • ومنه يقال اصفح فلان عن فلان اي اعرض بوجهه عن ذنبه
وقال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات اي نضربكم
بحدها لا بعرضها ومنه حديث سعد بن عبادة لضربته بالسيف غير مصفح
اي غير ضارب بوجهه وصفحا السيف وجهاه وغراراه حداه
وفي الحديث ان عاصم بن ثابت الانصاري قال في شعر له •
تزل عن صفحته المعابل • الصفحة احدى جانبي الوجه • وفي الحديث
ملائكة الصفيح الاعلى اراه كأنه اراد السماء الاعلى • وفي الحديث
لعله قام على بابكم سائل فاصفحتموه اي اخيبتموه يقال صفحته
اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته • وقوله تعالى مقرنين في
الاصفاد يقال هي الاغلال وقيل هي القيود واحدها صفد وجمع ص ف د
اصفاد وصفد ايضا ويقال الصفد [illegible] • وفي الحديث وصفدته
مخفف ومثقل واما اصفد[illegible] فمعناه اعطيته • قال الاعشى
واصفدني على الزمانة قائدا • وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان
صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال والصفد
العطاء [illegible] صفدا اي قيود والاصفاد

الاسود وقال الاعشى • تلك خيلي منه وتلك ركابي هن صفر اولادها كالزبيب •
وفي الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر يقال ان العرب كانت
ترى ان في البطن حية تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدي
فابطل الاسلام ذلك وهو معروف في اشعارهم وقيل في الصفر انه
تاخيرهم تحريم المحرم الى صفر • وفي الحديث صفرة في سبيل الله
خير من حمر النعم اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن •
وفي حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها وغيظ جارتها
هكذا جاء في بعض الروايات المعنى انها ضامرة البطن فكان رداءها
صفر اي خال لشدة ضمور بطنها والرداء ينتهي الى البطن فيقع عليه
وفي الحديث نهى عن المصفرة والمصفرة يعني في الاضاحي يقال
هي المستأصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن
اي خليا وقال القتيبي هي المهزولة قيل لها مصفرة لانها خلت من
السمن يقول هو صفر من الخير اي خال قال الازهري ورواه شمر
بالغين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه • وفي الحديث انه صالح
اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة الصفراء الذهب والبيضاء
الفضة والحلقة الدروع • وفي حديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر
قال القتيبي هو الجبن وهو [illegible] في البطن يقال صفر فهو مصفور
وصفر يصفر صفرا • وفي الحديث قال عتبة بن ربيعة لابي جهل
يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هي كلمة
تقال للمتنعم الذي لم تحنكه التجارب وكانه اخذ من الصفير بريد

صفف نصرّط بنفسه بيده وهو كقولك يا ضرّاط ه قوله تعلى ثم
ائتوا صفًّا اى مصطفين ليكون انظم لكم واشدّ لهيبتكم قال
ابن عرفة وقوله تعالى وعرضوا على ربك صفًّا يجوز ان يكونوا كلهم
صفًّا واحدًا ويجوز ان يقال في مثل هذا صفًّا يراد به الصفوف فيؤدي الواحد
عن الجمع وقوله تعالى والصافات صفًّا هم الملائكة مصطفون
في السما يسبحون ومنه قوله تعالى وانا لنحن الصافون وذلك ان لهم
مراتب يقومون عليها صفوفًا كما يصطف المصلون ه وقوله تعالى
قاعًا صفصفًا اى خاليًا مستويًا من الارض ه وفي حديث ابن الزبير
كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم اى قديدها ومنه صففت اللحم
اصفه ه وفي الحديث مات رجل من اهل الصفه وهو موضع مظلل
صفق من المسجد كان ياوي اليه المساكين ه في الحديث صفقتان في صفقة
ربا معناه بيعتان في بيعة وهو على وجهين احدهما ان يقول البايع
للمشتري بعتك كذا بمائة درهم على ان تشتري مني هذا الثوب بكذا
وكذا ه والوجه الثاني ان يقول بعتك هذا الثوب بعشرين درهما
على ان تبيعني متاعك بعشرة دراهم وقيل للبيعة صفقة لضرب اليد على
اليد عند عقد البيع يقال صفق بيده وصفح سواء ه ومنه الحديث
والتصفيق للنسا يعني في الصلوة والتسبيح للرجال المعنى اذا ناب المصلي
شي في صلاته فاراد تنبيه من ورايه تقول صفقت المراة بيدها
وسبح الرجل ويقال صفق عينه اذا ضرب بها ه وفي حديث لقمان بن عاد
صفاق افاق قال القتيبي قال الاصمعي الصفاق الذي يصفق على الامر
العظيم [illegible] الرحال الكثير الاسفار

١٢١ والتصرف في التجارات والصفق والافق قد سار من البلاد وكذلك
الصفاق والافاق والتصفيق ه ان يسوي الرجل سنة يريدها ه ومنه
قول الشاعر ويل للشيه والتصفيق ه وفي الحديث ان اكبر الكباير
ان تقاتل اهل صفقتك وهو ان يعطي الرجل الرجل عهده وميثاقه ثم
يقاتله ه وفي حديث عائشة واصفقت له سيوان مكة وروى
فانصفقت له اى اجتمعت يقال اصفقوا على الامر وصفقوا بالبيعة
صفن والبيع ه قوله تعالى الصافنات الجياد وهي الخيل القايمه وقال اهل
اللغة الصافن من الخيل الذي يثني احدى يديه حتى يقف بها على سنبكه
وقد يقوم على ثلاث وقد يكون الصافن [illegible] سنبكه ه
ومن ذلك قراة من قرا واذكروا اسم الله عليها صوافن اي معقوله
احدى يديها والمعنى قد تحوّل فيما انقطع ه وفي الحديث فقمنا
خلفه صفوفا اي واضين وقد صفنا اقدامنا ه وفي حديث عمر حتى
ياتي الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة تكون للراعي فيها طعامه
وزناده وما يحتاج اليه وهو مثل الركوة ه ومنه خبر علي رضي الله
عنه الحقني الصفن اي بالركوة ويقال الصفن والصفنة بفتح الصاد
وقال ابن الاعرابي الصفنه السفرة التي تجمع بالخيط ه ومنه يقال
صفن ثيابه في سرجه اذا جمعها ه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
عوّد عليا حين رجع وصفن ثيابه في سرجه اذا جمعها عليه ه
وفي الحديث لما راينا القوم وصافناهم اي واقفناهم ومنه الحديث
من سره ان يقوم له الناس صفونا اي واقفين ه قوله تعالى
واذكروا اسم الله عليها صوافن [illegible] تعالى من غسلين

مصفقًا اى لا يخالطه الشمع ه وفى الحديث ان اعطيتم الخمس وسهم النبى صلى
الله عليه وسلم والصفى فانتم مؤمنون قال الشعبى الصفى علق يختاره
النبى صلى الله عليه وسلم من المغنم ومنه كانت صفية ه وفى الحديث
تصبحة فى طلب حاجة خير من لقوح صفى عام لم تولد ه قال الاصمعى
اذا كانت الشاة غزيرة كريمة فهى صفى وقد صفت تصفو وكذلك
الابل ه وبنو فلان مصفون اذا كانت غنمهم صفايا والنخلة كذلك

باب الصاد والقاف

فى الحديث الجار احق بصقبه قال
ابن الانبارى اراد بالصقب الملاصقة كانه اراد بما يليه وبما يقرب
منه وفى [illegible] حصر هذا الشرط الشريك لانه لا يستحقها
غيره ويبقى الجار دنيه اقرب الحيوان بالمشاركة يقال منه اصقبت الدار
واسقبت اذا قربت وهى بارى مصاقبى ه وقال الاخرون اراد بالجار الملاصق
من غير شريكه ومنه حديث على رضى الله عنه اذا ما وجد قتيل
بين قريتين حمل على اصقب القريتين ه وفى الحديث ذكر الصقار وفى حديث
اخر لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا يعنى الديوث
وقال ابن الاعرابى الصقر القيادة على الحرم وقال الفرا الصقار اللعان
لغير المستحقين والصقار الكافر وقال ابو الهيثم السقار الكافر
بالشين ه قال [illegible] الصقار النمام ومنه حديث ابن مسعود كل
صقار وفى الحديث قيل يا رسول الله ما الصقارون قال نشو يكونون
فى اخر الزمان تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ورواه بعض اهل
العلم بالسين وقال هولاء الكبر وانكره الازهرى وفى الحديث ليس للعامل
[illegible] عمل التوطئة [illegible] والصقر فى غير هذا اللبن

الحاضرة فى الحديث شر الناس فى الفتن الخطيب المصقع يعنى الداعى اليها
الماهر بها والصقع رفع الصوت ومتابعته ه وفى الحديث ان صقعنا
صقع امة فى الجاهلية اى شج وكل من ضربته على راسه فقد صقعته ومنه
يقال للفرس اذا ابيض اعلى راسه اصقع وقيل الذى يرفع صقاع وللعقاب
صقعا لبياض راسها ه وفى حديث ام معبد لم تعبه ثجلة ولم تزر
به صقلة ه قال شمر يريد صقلة ودقة ونحول يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها
وصقلها السير اذا اضمرها والصقل الخاصرة اجود من هذا وقال غيره
ارادت انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ولكن كان بحلاه [illegible]
صلى الله عليه وسلم ورواه بعضهم لم [illegible] ربه صعلة
والنحالة استرخا البطن والصعلة صغر الراس ودقته

باب الصاد والكاف

قوله تعالى فصكت وجهها اى ضربته
بيدها ه وفى الحديث كان يستظل بخفية عبد الله بن جدعان صكة
عمى يريد الهاجرة وعمى هذا الموضع مصغر كانه تصغير اعمى
[illegible] صكة عمى ابو اعمى عمى وفى الحديث ذكر الصكيك قال
ابو بكر هو الضعيف ه

باب الصاد واللام

فى الحديث
فى الثوب المصلب يعنى الذى صوره امثال الصلبان ه وفى حديث
الحبر قال لا ان تستملا ما عليه ثوب مصلب ه قال الاصمعى يقال خمار مصلب
وقد صلبت خمارها وهى لبسة معروفة عند النسا ه وفى حديث بعضهم
قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدى على خاصرتى فلما صلى قال هذا
الصلب فى الصلوة كان صلى الله عليه وسلم ينهى عنه شبه الصلب
والصلوة [illegible] مديدا [illegible] على الجذع ه وفى [illegible] بن جبير

وفي الصلب الدية قال القتيبي فيه قولان احدهما ان كسر الصلب تحدث الرجل ففيه الدية والاخر ان يصيبه شي ذهب منه الجماع ولم يقدر عليه فسمي الجماع
صلبا لان المني يخرج منه وفي الحديث انه لما قدم مكة اتاه اصحاب
الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذت عنها لحومها فطبخوها
بالماء فاذا اخرج الدسم منها جمعوه واستصبحوا به يقال اصطلب الرجل العظام
اذا فعل ذلك بها والصليب الودك وقيل المصلوب قلت لما سيل
منه من الودك ومنه الحديث سمي ما عليه السلام واستعمال الصليب
المذي في ... ما علمهم وقول العباس رضي الله عنه يمدح
رسول الله ... عليه وسلم
تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق اي من صلب يقال
صلب وصالب ... في صفته صلى الله عليه وسلم
كان صلت الجبين اي بارز الجبين يقال اصلت سيفه اذا جرده من غمده
وسيف اصلت وصلت وكلها الجرد و... هو صلت وكانوا
يصلت ويصلد اي كثير الماء سيل الدسم ... وقال الليث
الصلت الاملس ... اي واضح الجبين قوله تعالى واصلحنا
له زوجه يعني من العقم الذي كان بها وكانت امراة عاقرا فجعلها
ولودا وقوله تعالى وسيا من الصالحين الصالح الذي يؤدي فرائض
الله وحقوق الناس ومثله قوله تعالى انا لا نضيع اجر المصلحين اي
المقيمين على ايمانهم المؤدين لفرائض الله بها عمدا وقتالهم وقوله
تعالى ... ايشا بما لها اي لما صلحا وقوله تعالى
و... اي ... وفي اخبار مكة شعر

الحرب بن امية ابا مطر هلم الى صلاح فتكفيك الندامى من قريش
وتامن وسطهم وتعيش فيهم ابا مطر هديت لخير عيش
وتسكن بلدة عزت لقاحا وتامن ان يزورك رب جيش
هكذا الرواية والجيد فتكفيك قلت صلاح اسم مكة وقرات شعر
الزبيري في مفاخرة ... منا الذي بصلاح قام مؤذنا لم يستكن لهلاد ... و
يعني خبيب بن عدي قال وصلاح مكة اسم معرفة لها وفي الحديث عرضت
الامانة على الجبال الصم الصلاخم قلت يقال الجبل الصلب الممتنع صلخم ومصلخم
والجمع صلاخم وقوله تعالى فتركه صلدا اي املس يابسا من التراب
يقال حجر صلد وصلود وعود صلاد لا يقدح منه النار وقدح فلان
فاصلد وفي الحديث ان عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من
موضع الطعنة ابيض يصلد اي يبرق ويبص يقال اصلدت صلعة الرجل
اذا برقت وفي حديث عمار لا تاكلوا الصلول والانقليس قال
شمر قال الحمد الجريث قال النضر هما المرماهي وفي حديث لقمان
بن عاد قال ارى مطمعي فوقاع بصلع قال ابو بكر الصلع الارض
التي لا نبات بها وهي الصلعاء واصله من صلع الراس وقال ابن مادر
هو الحجارة وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم يكون جبروه صلعا
قال الصلعا ها هنا البارزة ... الجبل الاصلع وهو البارز الاملس
البراق وقال ابو دويب فيها شان كالمارة اصلع
اي براق وتصلعت الشمس اذا خرجت من الغيم وقالت عايشة
لمعوية عند ادعايه زيادا ركبت الصلعا ... اي كلام
العرب ... الداهية الامر الشديد وقال ... اي الصليعا ...

وفي حديث عمر في صفة التمرة وحبذا به الصاد من الصلعا
يريد الصخرة التي لا تنبت شيئا مثل الراس الاصلع وهي الحصا ايضا مثل الوابر
الاجحص ﻫ وفي حديث عمر رضي الله عنه لو شئت دعوت بصلا وكرا
وصلايق ويروى سلايق بالسين ﻫ قال ابو عمرو الصلايق كلما يلوق من
البقول وغيرها وقال الصلايق ما اصلد الخبز الرقاق ﻫ قال ابن الاعرابي
يقال صلقت الشاة اذا شويتها فكانه اراد بالصلايق ما يشوى من الشا
وغيرها ﻫ وفي الحديث ليس منا من صلق او حلق اي رفع الصوت يعني
في المصايب قال الشاعر ﻫ فصلقنا في مراد صلقة وصداء الحقتهم بالثلل
اي بالهلاك ﻫ وفي الحديث انه يصلق ذات ليلة على فراشه يريد يلوي
يقال يصلق الحوت في الما اذا ذهب وجاء ﻫ وقوله تعالى من صلصال
فالاصل اللغة هو الطين اليابس الذي يصل اي يصوت من يبسه
اذا نقرته وحمار مصلصل في نهيقه ويقال هو صلصال ما لم تصبه
النار فاذا مسته النار فهو حينيذ فخار وقيل الصلصال المنتن من
قولك صل اللحم واصل وصلل ﻫ ومنه قراه من قرا اذا صللنا
في الارض بالصاد اي انتنا ويقال ضللنا من الضلة وهي الارض اليابسة
وفي الحديث كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل اي ما لم ينتن
في حديث ابن مسعود وذكر فتنا فقال يكون الناس صلامات
يعني فرقا وطوايف وكل جماعة صلامة ﻫ وقال ابن الاعرابي
صلامة بفتح الصاد وفي حديث ابن عمر فيكون الصيلم بيني وبينك
يعني القطيعة المنكرة والاصل من القطع المستاصل ويقال رماه الله
بالصيلم اي الداهية ﻫ وقوله تعالى اولئك عليهم صلوات من

ربهم ورحمة قال ابو بكر اراد بالصلوات الترحم ونسق الرحمة على
الصلوات لاختلاف اللفظين وقوله وصلوات الرسول
اي دعواته ﻫ ومنه قوله تعالى وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم
والصلوة من الله الرحمة ومن الملايكة والنبي عليه السلام دعا
واستغفار وبه سميت الصلوة لما فيها من الدعا والاستغفار وقوله
تعالى لهدمت صوامع وبيع وصلوات الصلوات كنايس اليهود وقيل
معناه لهدمت مواضع الصلوات فاقيم الصلوات مقامها كما قال
واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل ﻫ وقال بعضهم يهدم الصلوات
تعطيلها ﻫ وفي الحديث التحيات لله والصلوات قال ابو بكر
الصلوات معناها الترحم قال الله تعالى ان الله وملايكته يصلون
على النبي اراد يترحمون ﻫ وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم صل على
ال ابي اوفى اي ترحم عليهم وتكون الصلوة بمعنى الدعا ﻫ ومنه
الحديث اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان صايما فليصل اي
فليدع لارباب الطعام بالمغفرة والبركة ﻫ ومنه الحديث
الصايم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملايكة عشرا ومنه
قوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة صلت عليه الملايكة
عشرا قال الاعشى ﻫ وقابلها الريح في دنها وصلى على دنها وارتسم
اي دعا عليها بالبركة ﻫ وفي حديث سودة انها قالت يا رسول
الله اذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون ... اي استغفر لنا عند ربه
وفي حديث علي سبق رسول الله ... وصلى ابو بكر

اصله في الخيل السابق الاول والمصلي الثاني وقيل له ذلك لانه يكون
راسه عند صلا الاول والصلوان ما عن يمين الذنب وشماله ويقال
هما عرقان في الردف قال الشاعر
تلوى السوابق منا والمصليا قوله تعالى نصليه نارا اي نلقيه في نار
جهنم نحرقه فيها كذلك نصليه واما صليت اللحم بالتخفيف فمعناه
شويته على جهة الصلاح ومنه الحديث انه اتي بشاة مصلية اي
مشوية وصليت فلانا بالنار ومنه قوله تعالى ثم الجحيم صلوه ويقال
صليت النار واصطليها اذا قاسيت حرها وهي الصلا والصلا مثل
قولك الاني والاني للضنا اذا كسرت مددت واذا فتحت قصرت
ومنه قوله تعالى يصلاها مذموما مدحورا وقوله اصلوها اي قاسوا
حرها وفي الحديث ان للشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبيهة
بالشرك واراد ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها وقد
صليت لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به

باب الصاد والميم

في حديث ابي امامة قال اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما امصت فالتفت فجعل يرفع يده الى السما ثم يضعها على اعرف ص م ت
انه يدعو لي يقال اصمت العليل فهو مصمت اذا اعتقل لسانه
وفي الحديث اصمتت امامة بنت ابي العاص اي اعتقل لسانها وفي
الحديث في صفة التمرة صمته الصغير من انه اذا بكى اصمت
[illegible] وهي السكتة لما سكت به الصبي في حديث ابي ذر ضرب
الله على [illegible] اذانهم قال الله تعالى فضربنا على اذانهم
اي انامهم [illegible] الله تعالى [illegible] وقوله الصمد

الذي ينتهي اليه السؤدد وبنا مصمدا اي معلا ويقال للماشي ومن الارض
الصمد ما اشكل اشكال الجبر والصمد الذي لا جوف له والصمد الذي يصمد
اليه في الحوائج اي يقصد وصمده يقال اصمد صمده اي قصدت قصده
في حديث عمر اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها والذي نفسي
بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا اقلكم
قال شمر هو الذي انتهى في السؤدد وفي حديث علي عليه السلام انه اعطى
ابا [illegible] كذا وقال ادفع هذا الى ابيهم الذي في اخيه من صمر الحي يعني ص م ر
من نخ عمقه ومدره وفي حديث علي عليه السلام كاني برجل
اصلع اصعل اصمع قال ابو عبيد هو الصغير الاذن من الناس وغيرهم ص م ع
ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى باسا ان يضحي بالصمعا يعني
الصغيرة الاذن وفي الحديث نظفوا الصماغين فانهما مقعدا ص م غ
الملكين احسنها ابن عمار عن ابي عمرو عن ابي العباس قال سالت
ابن الاعرابي عنهما فقال الصماغان والصلغان مجتمعا الريق في جانب
الشفة وهو الذي يسميه العامة الصوارين وقال ابو عمر قال القطامي
ومن رواه بالعين فقد صحف وفي الحديث نهى عن اشتمال الصما ص م م
وهو ان يجلل الرجل ثوبه ولا يرفع منه جانبا قال القتيبي وانما
قيل لها صما لانه اذا اشتمل به سد على يديه ورجليه المنافذ
كلها كالصخرة الصما التي ليس فيها خرق ولا صدع وقد مر في
كتاب الشين باشبع من هذا القول وفي الحديث كل ما اصمت
ودع ما انميت معنى كل ما اصمت [illegible] او بحليه او غير
فمات [illegible] تراه غير غايب [illegible]

الصميان وهو البرعه والخفه ودع ما انميت اي ما غاب عنك فلم
تره فمات فلا تاكل منه لانك لا تدري اماتت بصيدك ام بعرض
له عارض اخر وقتله يقال انميت الرميه اذا مضت والسهم فيها وانميتها

باب الصاد والنون

في الحديث اهدي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارنب بصنابها اي بصباغها وهو ومنه حديث صنب
عمر لو شئت لامرت بصلايق وصناب قال ابو عبيد الصناب الخردل
بالزبيب في الحديث ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صنبور صنبر
قال الاصمعي الصنبور النخله التي تبقى منفرده ويدق اسفلها وقال غيره
صنابير النخل سعفات تنبت في جذع النخله غير مستارضه في الارض
وهي الصغير من النخل وهي تقلع منها فاراد كفار قريش ان محمدا صلى الله
عليه وسلم بمنزله صنبور ينبت في جذع النخله فاذا قلع انقطع وهو
انه لا عقب له فاذا مات انقطع ذكره هذا هو القول الشافي وفي
الحديث نعم البيت الحمام يذهب الصنخه ويذكر النار يعني صنخ
الصنان والدرن يقال صنخ بدنه وسخ قوله تعالى ولتصنع صنع
على عيني اي لتربى بمراى مني يقال صنعت الجاريه اذا احسنت اليها
حتى تسمن وفلان صنيع فلان وصنيعته اي خريجه ومنه
قوله تعالى واصطنعتك لنفسي اي اخترتك لخاصة امر استكفيه
وقوله تعالى وتتخذون مصانع واحدها مصنع وهي التي تتخذ
للماء ويقال لها الاصناع واحدها صنع وقيل المصانع المباني
القصور وغيرها وفي حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] قال اوقدوا واصطنعوا اي

اتخذوا اطعاما ينفقونه في سبيل الله وفي الحديث اصطنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب اي سال ان يصنع له
كما تقول اكتتب اي سال ان يكتب له وفي الحديث اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت هذا امر معناه الخبر كانه قال من لم يستحي صنع ما شا ومثله
قوله صلى الله عليه وسلم فليتبوا مقعده من النار قال ابن عرفه
قال ثعلب هذا على الوعيد معناه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فان الله
مجازيك ومثله قوله تعالى فمن شا فليؤمن ومن شا فليكفر وفي
صنف الحديث فلينفضه بصنفه ازاره قال ابو عبيد صنفه الازار
طرته وقال غيره سمي الازار ازارا لحفظه صاحبه وصيانته جسده
صنم اخذ من ازرته اذا عاونته قوله تعالى ان نعبد الاصنام قال ابن
عرفه ما اتخذوه من الهه فكان غير صوره فهو وثن فاذا كان
له صوره فهو صنم وفي حديث ابي الدردا نعم البيت الحمام
صنن يذهب بالصنه ويذكر النار قال الازهري اراد بالصنه الصنان
صنو وهي رائحه المغابن اذا فسدت قوله تعالى صنوان وغير صنوان
معنى الصنوان ان يكون الاصل واحدا وفيه النخلتان والثلاث والاربع
والصنوان جمع صنو وجمع اصنا مثل اسم واسما فاذا كثرت فهي
الصني والصني وفي الحديث العباس صنو ابي اراد ان اصله
واصل ابي واحد وفي حديث اخر عم الرجل صنو ابيه واخبرنا
ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الصنو المثل اراد
مثل ابيه وفي حديث ابي قلابه اذا [illegible] الميت يعني
الاشنان اي درنه قال الازهري [illegible] وفوح ال

ص و ب

باب الصاد مع الواو

قوله تعالى او كصيب والرمانى
من السما اي كمطر من صاب يصوب اذا نزل من السما ومنه الحديث
اللهم اسقنا فى ان صيبا صيبا وكان فى الاصل صيوبا فابدل وادغم
وقال الفرا هو صويب مثال فيعل وقال شمر قال بعضهم الصيب الغيم
ذو المطر وقال الاخفش هو المطر وصاب السهم اى قصد وفى الحديث
من يرد الله به خيرا يصب منه المعنى ان من اراد الله به خيرا ابتلاه
بالمصايب ليثيبه عليها وقال ابن عرفة يقال مصيبة ومصابة
ومصوبة فى الامر المكروه نزل الحدثان وهى المصايب والمصاوب
وفى الحديث كان يصيب من راس بعض نسايه وهو صايم اراد التقبيل
وفى الحديث لما دنوا فلا [illegible] الارض ما القوة بين صوح وصوح قال

ص و ح

الاصمعى الصوح حايط الوادى وهما صوحان وفى الحديث نهى عن بيع النخل
قبل ان يصوح اى قبل ان يستبين صلاحه وجودته من مرة وقد صوحته
الرياح اى يبسته قوله تعالى فصرهن اليك وقرى فصرهن اليك

ص و ر

بضم الصاد وكسرها قال الازهرى من قرا فصرهن بالضم اراد املهن
واجمعهن اليك يقال صور يصور اذا مال ومن قرا فصرهن بكسر
الصاد ففيه قولان احدهما انه بمعنى صرهن يقال صاره يصوره ويصيره
اذا اماله العنان وقيل فصرهن قطعهن والاصل فيه صريت اصرى
اى قطعت وقيل صريت اصير كما يقال عثت اعيث وعثيت
اعثى وعثيت اعثى لغة واحتج ابو عبيد بقول الخنسا
لظلت الشم منها وهى تنصار اى تنصدع وتفلق ومنه
[illegible] بمرة منحرفة متمرة يحتمل ان يكون

اراد انهن يقطعها ويحتمل ان يكون اراد يميلها فان اما النهار ما نودى
الى الحقوق وفى حديث عمر رضى الله عنه وذكر العلما فقال
تعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام اى لا تميلها وفى
حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور الصور جمع اصور وهو
المايل العنق وقوله تعالى ونفخ فى الصور هو القرن الذى ينفخ فيه اسرافيل
عليه السلام وفى الحديث خرج الى صور بالمدينة الصور جماع النخل
جمعه على غير لفظ الواحد قال شمر وجمعه صيران وقال غيره

ص و ع

لا واحد له من لفظه قوله تعالى نفقد صواع الملك الصواع هو
الصاع وجا فى التفسير انه انا مستطيل يشبه المكوك كان
يشرب منها الملك وهو السقاية يشبه الطاس وانبر حجارة وقال
الحسن الصواع والسقاية شى واحد وقيل انه كان من فضة وجمع صيعان
قال الاخفش الصاع يذكر ويونث قال الله تعالى ثم استخرجها من وعا
اخيه فانث وقال ولمن جا به حمل بعير فذكره لانه عنى به الصواع
وفى الحديث انه اعطى فلانا صاعا من حرة الوادى قال القتيبى
اراد مبذر صاع كما يقول اعطاه جريبا من الارض اى مبذر جريب
وقال غيره الصاع ايضا ما اطمان من الارض وانشد
مرحت يداها للنجا كانما تكرو بكفى لاعب فى صاع
وفى حديث سليمان فنظر رجل قد صوع به فرسه اى جمح براسه
يقال صوع الطاير راسه اذا حركه حركة متتابعة وفى حديث
ابى هريرة وقيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواعون
اراد الذين يصوغون الكذب يقال صاغ [illegible] شيئا وصاغ شعرا

صوم قوله تعالى انى نذرت للرحمن صوما اى صمتا وفى الحديث كل عمل ابن ادم له الا الصوم قال سفيان هو الصبر يصبر الانسان نفسه عن الطعام والشراب والنكاح ثم قرأ انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال ابو عبيدة قيل للصامت صائم لامساكه عن الكلام وقيل للفرس صائم

صوي لامساكه عن العلف مع قيامه وفى الحديث ان للاسلام صوى قال ابو عمرو الصوى هى الاعلام المنصوبة من الحجارة فى الفيافى يستدل بها على الطريق الواحدة صوة مثل قوة وقوى وهوة وهوى اراد ان للاسلام طرائق واعلاما وفى حديث لقيط فيخرجون من الاصواء فينظرون ... ساعة قال القتيبى يعنى بالاصواء القبور واصلها الاعلام شبه القبور بها وهى ايضا الصوى وهى الآرام ايضا واحدها ارم وارمى وابرمى وفى الحديث التصوية خلابة التصوية والتصرية واحد وهو ان يصوى الشاة اى يحفل وقال الاصمعى التصوية ان ييبس اصحابها البانها عمدا لتكون اسمن لها

صهر باب الصاد مع الهاء قوله تعالى يصهر به ما فى بطونهم اى يغلى بالحميم ما فى بطونهم حتى يخرج من ادبارهم وقال اهل اللغة يذاب والصهر اذابة الشحم وهى الصهارة ويقال صهرته الشمس اذا اذابته وفى الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اى يذيبه عليهما ويدهنهما به وفى الحديث كان يؤسس مسجد قبا فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اى يدنيه يقال صهره واصهره اذا ادناه ومنه المصاهرة فى النكاح وهى ... وفى حديث ام زرع وجدنى فى اهل غنيمة بشق فجعلنى

صهل فى اهل صهيل واطيط ودائس ومنق ارادت انه نقلها من القلة الى الكثرة وانها كانت من قوم شاوين فنقلها الى المعمرين والعرب تشرف الخيل والابل وتستذل اهل الشاء فاخبرت ان زوجها ذو زرع يداس وينقى وان اعوزهم اللبن لم يعوزهم الحب وفى حديث ام معبد فى صوته صهل اى حدة وصلابة ومنه صهيل الخيل ورواه بعضهم صحل قال ابو عبيد هو شبه البحح وليس بسديد ولكنه حسن

صيب باب الصاد مع الياء قوله تعالى او كصيب اى مطر وكان رباح اصاد اى اراد ومنه حديث اى وابل وكان يسأل عن التفسير فيقول اصاب الله الذى اراد يقول اراد الله ما اراد

صيح وقوله تعالى واخذ الذين ظلموا الصيحة روى ان جبريل عليه السلم صاح بهم صيحة فاهلكتهم والصيحة توضع موضع الهلكة لهذا المعنى يقال صاح فلان فى مال فلان اذا اهلكه ومنه قول امرى القيس فدع عنك نهبا صيح فى حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل اى اهلك وذهب به ويقال صيح بفلان اذا فزع قال الشاعر ... اذا ما صيح بالقوم وقروا اى فزع القوم

صيد قوله تعالى لا تقتلوا الصيد الصيد اسم للمصيد قال ابن عرفة قال داود بن على الاصبهانى الصيد ما كان ممتنعا ولم يكن له مالك وكان حلالا اكله فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد وفى الحديث كما يراد العير الصاد يعنى الذى به الصيد قال ابن السكيت الصاد والصيد داء يصيب الابل فى رؤوسها فتسيل انوفها فيسمو برؤوسها وقال غيره يقال بعير صاد اى ذو صاد كما يقال كبش صاف ...

ص ي ر

تفسيره
ورجل مار ويوم راح في الحديث من اطلع من صير باب فقد دمر
في الحديث ان الصير السوق ه وفي حديث اخر انه مر به رجل معه صير
فذاق منه تفسيره في الحديث انه الصحناة ه وفي حديث القايل حين
عرض امره على قبايل العرب فمعه ابو بكر وقال له المثنى بن حارثة انا
نزلنا بين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
هذان الصيران فقال مياه العرب وانهار كسرى ه قال الازهري
الصير الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم اذا حضروا الماء قال
الاعشى ... وروض التناضب حتى تصيرا ه وفي الحديث لو دله
صيرة وفيما اصل دهم الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة ه

ص ي ص

وجمعها صير ه قوله تعالى من صياصيهم اي من حصونهم التي
تحصنوا بها وكلما امتنع به فهو صيصية ويقال لقرون البقر والظبا
صياصي لانها تتحصن بها ه ومنه الحديث انه ذكر فتنة فقال كانها
صياصي بقر وقال ابو بكر شبه الفتنة بقرون البقر لشدتها وصعوبة
الامر فيها والعرب تقول فيه صمّا اذا كانت هايلة عظيمة لا مدفع
لها وفي الحديث عن ابي هريرة قال اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي
يعني قرون البقر يعني انهم اطالوا شواربهم وفتلوها فصارت كانها
قرون بقر والصيصية الوتد الذي تقلع به التمر شبهت بقرون البقر
ويقال للاصبع الزايدة في رجل الطاير صيصية لانها شوكته ويقال
لشوكة الحايك صيصية ايضا ه في حديث انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور ابا بكر يوم بدر في الاسرى
... ابو بكر ... قال ابو بكر قال الا ... ويقال

ص ي ف

١٢٩ صاف السهم يصيف اذا عدل عن الهدف فالمعنى عدل بوجهه عنه
لئلا يراه عبرة ه ومنه الحديث الاخر اضاف ابو بكر عن ابي بردة وقال
اصافه الله عني ابي جهله ه

كتاب الضاد

باب الضاد مع الهمزة

ض ا ن

قوله تعالى ثمانية
ازواج من الضان اثنين الضان جمع ضاين مثل تاجر وتجر وصاحب
وصحب في الحديث وانه ليتضاءل من خشية الله اي يتصاغر تواضعا

ض ا ل

لله وتضاءل الشي اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض ه في الحديث يخرج

ض ا ى

من ضئضئ هذا قوم كذا وكذا الضئضئ الاصل ه

باب الضاد والبا

في حديث ابن عمر انه كان يفضي بيده الى الارض اذا سجد

ض ب ب

وهما يضبان دما اي يسيلان والضب دون السيلان يقال ضب يضب اذا
سال ... كذلك وهو من المقلوب ه وفي حديث موسى وشعيب
صلى الله عليهما ليس فيها ضبوب ولا ثعول الضبوب الضيقة الاحليل
والضب الحلب بشدة العصر ه في حديث شميط اوحى الله تعالى الى داود

ض ب ا ن

قل للملاء من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين اضبانهم اي في
احضانهم يقال ضبنت عليه اي قبضت عليه ه قوله تعالى والعا

ديات

ض ب ح

ديات ضبحا هي الخيل تضبح ضبحا وهو صوت انفاسها اجوافها اذا عدت
يقال ضبحت الخيل وضبعت اذا ما جنت وقال بعضهم حمحمت

ض ب ع

والحمحمة صوت يخرج من صدورها والضباح صوت الثعلب ه وفي حديث
عبد الله لا يخرج احدكم الى ضبحه بليل وبعضهم يرويه الى صيحه
بليل وهما قريبان من السوا اراد به موضع عند صحه بسمعها

بالليل الحلة يصيبه مكروه ۞ وفي حديث الزهري حين ذكر بني اسرائيل فقال جعل الله جوزهم الضبر قال الاصمعي الضبر جوز البر والمطر الذي ان البرية ۞ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر قوما يخرجون من النار ضبائر ضبائر كانها جمع ضبارة مثل عمارة وعمائر والضبائر جماعات الناس يقال رايتهم ضبائر اي جماعات في تفرقة وضبر الفرس اذا جمع قوائمه فوثب ومنه اخذ اضبارة الكتب ۞ وفي الحديث انه امر ان يؤتى بضبورة يعني بها الدبابات التي تقرب الى الحصون تتقدم بها الواحد ضبر ۞ في الحديث والفلو الضبيس يعني المهر العسر الصعب ۞ من الزعا الكرى الكبير ۞ وفي الحديث انه سئل عن الاضبط قال الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه والضبط لزوم الشيء بقوة ورجل ضابط اذا كان قويا شديد البطش ۞ وفي حديث انس سافر ناس من الانصار فارملوا فمروا بحي من العرب فسالوهم القرى فلم يقروهم وسالوهم الشرى فلم يبيعوهم فتضبطوهم واصابوا منهم قال المصنف قرات بخط شيخي رحمه الله في تفسير هذا الحديث يقال تضبطت فلانا اي اخذته على حبس مني له وقهر وقال تضبطت الضان اذا توسعت في المرعى فقويت وسمنت والعرب تقول اذا تضبطت الضان شبعت الابل وذلك ان الضان يقال لها الابل الصغرى لانها اكثر اكلا من غيرها ۞ وفي الحديث ان رجلا اتاه فقال اكلتنا الضبع اي السنة ۞ واما الضبع بسكون الباء فهو العضد ۞ وفي الحديث اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة ما تحت يدك من مال او عيال تعولهم كره العيال في حيث حال السفر لانها مظنة

اذى ويقال ابن الاعرابي ضبنة الرجل ضبنته وضبينته واضبنته وطالتنه ۞ وفي حديث آخر فدعا بصاحب فجعلها في ضبنه الضبن فوق الكشح ودون الابط والحضن ما بينهما ويقال اضطبنت الشيء اذا جعلته في ضبنك فامسكته ومنه يمشي الى الضبنة ۞ وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الكعبة كانت تقوم قبل الاسلام العزوات وتبنى هذه الكعبة الغيبي وكان يقال الجاهلية الحمقه وقال عمر رضي الله عنه ان ذاك كفر وصلت الكعبة لا يحل من هيبتها اراد عمران هذه الدار لما حلت الكعبة في قبلة العبو كانت كانها ضبنتها كما يحمل الانسان الشيء في ضبنه وقد يحمل الانسان الاذى كانه حملهم في ضبنه ۞

باب الضاد مع الحاء

في الحديث من المطالب ضحضاح من نار الضحضاح ما رق من الماء على وجه الارض ومنه حديث عمرو وصف عمر فقال جانبت غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه يقول لم يتعلق من الدنيا بشيء ۞ قوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق قال مجاهد معناه حاضت يقال ضحكت الارنب اذا حاضت وقال عمرو ضحكت ببيضة وثلثه الولد وقال الفراء فيه تقديم وتاخير المعنى فبشرناها باسحق فضحكت ۞ في الحديث بعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك فجعل انجلاءه عن البرق ضحكا وهذا كلام مستعار ومنه قول الاعشى ۞

يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل

جعل تلالؤ الشمس بينها مضاحكة على الاستعارة ۞ وفي الحديث وما اوضحوا ايضا حكه يقال ما ضحوا اي ما ضحكوا والضواحك الاسنان

ضحو

الى نظهر عند السهم وقوله تعالى وانك لا تظما فيها ولا تضحى قال ابن
عرفة يقال لمن كان بارزا فى غير ما يظله ويكنه انه لضاح وقال
الازهرى اراد لا يصيبك اذا الشمس يقال ضحيت للشمس اذا برزت لها
وحديث ابن عمر رضى الله عنهما اضح لمن احرمت له اى اظهر
واعتزل الكن والظل قال ابن الاعرابى يقال ضحيت للشمس وضحيت
ضحوا منهما جميعا وفى حديث الاستسقا اللهم ضاحت بلادنا
واغبرت ارضنا هو فاعلت من ضحا المكان اذا برز للشمس المعنى ان
السنة اجرقت النبات فبرزت الارض للشمس وفى الحديث فى
كتابه لاكيدر ان لنا الضاحية من البعل قال ابو عبيد يعنى ما ظهر
وبرز وكان خارجا من العمارة والشمس ظهر فقد ضحى
وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه فاذا نصب عمرة ضحى ظله يقول
اذا مات ويقال للذى مات قد ضحى ظله ويقال ضحى الظل اذا صار شمسا
فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه وفى كتاب على كرم
الله وجهه الى ابن عباس رضى الله عنه الا ضح رويدا فكان قد بلغ
المدا قال القتيبى معناه اصبر قليلا قلت وسمعت الازهرى يقول
العرب تضع التضحية موضع الرفق والتوده فى الامر والاصل فيه
ان القوم يسيرون يوم ظعنهم ويحرون فاذا مروا بلمعة من الكلا
قال قائدهم الا ضحوا رويدا فيعرفها تعنى الابل تضحى ويجزون وضعوا
التضحية موضع الرفق والاتئاد لرفقهم بالمال فى ضحائها حتى
توافى المنزل وقد شبعت وقال ابو زيد ضحيت عن الشى وعشيت
عنه معناهما رفقت به وفى الحديث ورسول الله صلى الله عليه
وسلم فى الضحى والريح اراد كثرة الخيل فى الجيش يقال جا فلان بالضح

١٧١

ضل

والريح اى ما طلعت عليه الشمس وهبت به الريح اى بالمال الكثير والضح
الضح ضحى بالبا وقوله تعالى واخرج ضحاها اى اظهر نورها ومثله
قوله تعالى والشمس وضحاها يريد اضحا النهار وهو ضوؤه والضحا
مونثه يقال ارتفعت الضحى وتصغر ضحيا قلت الضحا ممدود
وفى حديث اسلام ابى ذر فى ليلة اضحيان اى مضيئة يقال ليلة اضحيان
واضحيانة وضحيانه وضحيا ويوم ضحيان وهذا فى الحديث

ضدد

باب الضاد والدال

قال الله تعالى ويكونون عليهم ضدا
قال الفرا اى عونا وكذلك وحده وقال عكرمة اى اعدا وقال الاخفش
الضد يكون واحدا وجمعا قال الازهرى يعنى الاصنام التى عبدها الكفار
تكون اعوانا على عابديها

ضرب

باب الضاد والراء

قوله
تعالى كذلك يضرب الله الحق والباطل اى يمثل الله الحق والباطل حيث
ضرب الله مثلا للحق والباطل والكافر والمومن فى هذه الاية قال ومعنى
قوله واضرب لهم مثلا اى اذكر لهم ومثل لهم يقال عندى من هذا
الضرب شى كثير اى على هذا المثال وهذه الاشيا على ضرب واحد اى على
مثال وقال ابن عرفة ضرب الامثال اعتبار الشى بغيره وقوله تعالى
لا يستطيعون ضربا فى الارض يقال ضربت فى الارض اذا سرت فيها مسافرا
فهو ضارب وضرب الجرح ضربانا اذا المه وضربت عليه سنه او علة
اذا وجعها وضربت الارض فهى مضروبة من الضريب فهو الصقيع وضربت
فهى ضربة تقطعه واحدها وقوله تعالى ضربت عليهم الذلة اى
وظفت عليهم الجزية وهى الضريبة وقوله تعالى فضربنا على اذانهم
اى منعناهم السمع ان يسمعوا والمعنى انمناهم ومنعناهم السمع

وقوله تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين اي
نهملكم ولا نعرفكم ما يجب عليكم لان كنتم قوما مسرفين اي لان اسرفتم
والاصل في قولك ضربت عنه الذكر ان الراكب اذا ركب دابة فاراد
ان يصرفه عن جهة ضربه بعصا ليعدله عن جهته الى الجهة التي يريدها
فوضع الضرب موضع الصرف والعدل قال ابو منصور الازهري
ويقال ضربت عنه واضربت عنه بمعنى وفي حديث علي رضي الله عنه
فاذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه قال ابو منصور اي اسرع الذهاب
في الارض فرارا من الفتن وقال الزمخشري يقال ضرب وضرب اي اسرع
قال الشاعر ولكن يجاب المستغيث وخيلهم عليها كماة بالمنية
تضرب اي تسرع وقيل [illegible] الاذناب وقيل ضربت له الارض
كلها اي طلبته في كل الارض [illegible] قوله تعالى واخرون
يضربون في الارض وفي الحديث نهى عن ضربة الغائص وهو ان
يقول الغائص للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا فنهى
عنه لانه غرر وفي الحديث ذكر الله في الغافلين مثل الشجرة
الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقها من الضريب يعني من الجليد
وهو الازيز وقد ضربت الارض وازرت وفي الحديث انه عليه
السلام اضطرب خاتما من ذهب اي سال ان يضرب له وهو مثل حديثه
الاخر انه اصطنع خاتما اي سال ان يصنع له قال الله تعالى قالوا
اساطير الاولين اكتتبها اي سال ان يكتب له وفي الحديث
انه ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته اي طبيعته قوله تعالى
ولا يضار كاتب ولا شهيد له وجهان احدهما لا يضارر فيدعى الى
ان يكتب وهو مشغول والاخر لا يضارر الكاتب اي لا يكتب الا

الحق ولا يشهد الشاهد الا بالحق ويستوي اللفظان في الادغام وكذلك
قوله لا تضار والدة بولدها يجوز ان يكون معناه لا تضارر على تفاعل
وهو ان ينزع الزوج ولدها منها ويدفعه الى مرضعة اخرى ويجوز
ان يكون قوله لا تضار معناه لا تضارر الاب فلا ترضعه وقوله
تعالى غير اولي الضرر [illegible] اي غير من
به ضرر ويقطعه عن الجهاد [illegible] في البصر
وغيره يقول لا يستوي القاعدون [illegible] الضرر فانهم
يساوون المجاهدين [illegible]
الضر وهو ضد النفع [illegible] فهو مضرور [illegible]
قوله تعالى لا يضيركم وفي الحديث لا ضرر ولا ضرار في الاسلام
[illegible] قوله عليه السلام
لا ضرر اي لا يضار [illegible] ما دخل الضرر عليه
والضرار [illegible] والضرر فعل واحد [illegible] كما قال الله
تعالى [illegible] وفي الحديث [illegible]
من غير سحاب وروي لا تضارون [illegible]
يضرون [illegible] بعضكم بعضا [illegible]
[illegible]
[illegible]
يقال ضاره يضيره واهل العالية يقولون ضاره يضوره وقيل لا
تضارون لا تضايقون والمضارة المضايقة والضرر الضيق [illegible]
اي [illegible] وروي لا تضامون في رؤيته اي لا ينضم بعضكم

الى بعض فى وقت النظر لاشكاله وخفائه كما يفعلون بالهلال وروى
لا تضامون بالتخفيف اى لا ينالكم ضيم فى رؤيته فيراه بعض دون بعض
ولا يستوون فى الرؤية وقال ابن الانبارى اى لا يقع لكم فى الرؤية ضيم
وهو الذل والصغار وهو من الفعل تفعلون واصله تضيمون فالقيت
فتحة اليا على الضاد فصارت اليا الفا لانفتاح ما قبلها قال واما قوله
تضارون يجوز ان يكون على معنى لا تضارون بعضكم اى لا تخالفونهم
ولا تجادلونهم [illegible] الى [illegible] التى تعرفها
وحرف [illegible] [illegible] لا تضارون اى لا
تنازعون وقال [illegible] اذا [illegible] فتصيرون احزابا يضر
بعضكم بعضا اى [illegible] ومن ذلك سميت
الضرة لمضادتها الاخرى [illegible] لا تضامون اى لا يضمكم
فى دون رؤيته [illegible] وفى حديث معاذ
انه كان يصلى فاضر به غصن فمده فكسره اى دنا منه قال مرى
فاضرنى اى دنا منى دنوا شديدا وفى حديث ام معبد
دعا بشاة حائل فتحلب عليه ضرعها [illegible] الشاة من [illegible]
الضرة اسم الضرع وفى حديث عمر رضى الله عنه قال الزبير ضبس
ضرس يقال رجل ضرس شرس اى سيء الخلق والضرس من الناس ض ر س
ضرس ابطل وهو [illegible] فى صفة على عليه السلام
كان لها عابه فاذا فزع فزع الى ضرس حديد وفى حديث ابن عباس
انه كره الضرس قال هو صمت يوم الى الليل واصله العض
الشديد بالاضراس يقال ضرست الامور اى عاجمتها واضرس القوم

ضراعا جرانا اى جياعا دون غرثى قاله شمر وفى حديث على كرم
الله وجهه انه دخل بيت المال واضرط به اى استخف به وقوله ض ر ط
تعالى يتضرعون اى يتذللون لله فى دعائهم اياه والدعا التضرع اى بذلك ض ر ع
لان فيه من الذل للراعين وقال الشعبى يقال ضرع له وضرع اى خشع وذل
او رجل ضارع اى نحيف ضاوى ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم
لولدى جعفر ما لى اراكما ضارعين قال الحجاج لمسلم بن قتيبة ما لى
اراك ضارع الجسم وقوله تعالى ادعوه تضرعا وخفية اى مظهرين
الضراعة وهو شدة الفقر الى الله تعالى وحقيقته الخشوع وقوله تعالى
وخفية اى تخفون فى انفسكم مثل ما تظهرون وقوله تعالى الا
من ضريع الضريع الشبرق وهو نبات تعرفه الحجاز وشوك ويقال
له شبرق ما دام رطبا فاذا جف فهو ضريع وفى حديث سلمان قد
ضرع به اى غلبه قال ابن [illegible] فضرع به اى غلبه
وفى حديث قيس بن عاصم انى لافقر البكر الضرع والناب المدبر
والضرع الضعيف الضعيف والمدبر التى قد هرمت فادبر خيرها
وفى الحديث وكان لجنبه ضرام جزع الفراق لحب ابنائه وقد ض ر م
اضطرمت والضرمة النار بعينها يقال ما بالدار نافخ ضرمة اى
ما بها احد شبهت اللحية بها لانه كان يخضبها بالحناء وفى حديث
عمر رضى الله عنه ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اذا دان له عادة ض ر و
تراعنه اليها كعادة الخمر يقال ضرى به ضرى وضراوة وذرب
به ذربا اذا اعتاده وفى الحديث ان قيسا ضراء الله هو
جمع ضرو وهو من السباع ما ضرى بالصيد ولهج به المعنى ا

شحمه روي الحديث ان عليا عليه السلام نهى عن الشرب في الاناء الضاري
يعني الذي قد ضري بالخمر فاذا جعل العصير فيه صار مسكرا وفي
الحديث ان ابا بكر اكل مع رجل به ضر ومن الجذام اي لطخ وقال
القتيبي اراد ان داءه قد ضري بهم

باب الضاد مع الزاي

في حديث عمر رضي الله عنه انه [illegible] لما [illegible] عمل له [illegible] فانصرف
الى منزله بلا شيء فقالت له امراته اين [illegible] فقال لها كان معي
ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الضيزن الحافظ الثقة والضيزن في غيره
الذي يتزوج امراة ابيه بعد موته

باب الضاد مع الطاء

في حديث علي رضي الله عنه من يعذرني من هؤلاء الضياطرة
هم الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والجمع ضيطارون وضياطر
وضياطرة

باب الضاد مع العين

قوله تعالى
يضاعف لها العذاب ضعفين اي مثلين عذاب غيرها والضعف
المثل الى ما زاد قال ابن عرفة ذهب ابو عبيدة الى ان الضعفين اثنان
قال وهذا قول لا احبه لانه قال في اية اخرى نؤتها اجرها مرتين فاعلم
ان لها من هذا حظين ومن هذا حظين وقوله تعالى اذا لاذقناك
ضعف الحيوة وضعف الممات اي اذ ركنت اليهم فيما استدعوه
منك لاذقناك ضعف عذاب الحيوة وضعف عذاب الممات لانك
نبي يضاعف لك العذاب على غيرك وليس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم نقص في هذا الخطاب ولا وعيد ولكن ذكر الله تعالى
ذكره ما ثبتت بالنبوة وقوله تعالى فاولئك هم المضعفون

ض ز ن

ض ط ر

ض ع ف

١٢٠

هي من تصدق يريد به وجه الله تعالى جوزي بها اضعافا عشرة ١٣٤
اضعافها ورجل مضعف ذو اضعاف في الحسنات وقوله تعالى
خلقكم من ضعف اي من المني وقوله تعالى فاولئك لهم جزاء الضعف
بما عملوا وقال ابو بكر ان المضاعفة [illegible] الضعف التوحيد لان
الصادر ليس [illegible] الى الرجل
وشعره الا [illegible] الضعف في [illegible] وقال ابو بكر [illegible] اسناده عن هشام
بن معوية النحوي انه قال العرب تتكلم بالضعف مثنى فيقولون ان
اعطيتني درهما فلك ضعفه يريدون مثليه قال وافراده لا باس به
الا ان التثنية احسن وقال ابو عبيدة ضعف الشيء مثله وضعفاه
مثلاه وقال في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين يجعل العذاب
ثلاثة اعذبة قال ومجاز يضاعف يجعل الى الشيء شيئان حتى يصير ثلاثة
قال الازهري الضعف في كلام العرب المثل الى ما زاد وليس بمقصور
على مثلين فيكون ما قال ابو عبيدة صوابا بل جائز في كلام العرب ان
تقول هذا ضعفه اي مثلاه وثلاثة امثاله لان الضعف في الاصل زيادة
غير محصورة الا ترى الى قوله تعالى فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا لم يرد
به مثلا ولا مثلين ولكنه اراد بالضعف الاضعاف واولى الاشياء به
ان يجعل عشرة امثاله لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الاية
فاقل الضعف محصور وهو المثل واكثره غير محصور قلت وقد مر
بعض هذا الكلام بعينه في موضع اخر واردنا ان نشرح هاهنا
بعض الشرح ليكون الكلام مستقصى غير مبتور وفي الحديث
في غزوة خيبر من كان مضعفا فليرجع اي من كانت دابته

يسيرون

صعفوقة قال عمر المصعف امير على اصحابه يعني في السفر يتأمر عليهم
سيره وفي اسلام ابي ذر رضي الله عنه قال فتضعفت رجلا اي
استضعفته قال القتيبي وقد يدخل استفعلت على بعض حروف تفعلت
نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن واستيقن وتثبت
واستثبت

باب الضاد مع الغين

ض غ ب

الحديث اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضغابيس قال ابو عبيد هي شبيه صغار القثاء وهي الشعارير ايضا وفي
حديث آخر لا بأس باجتناء الضغابيس في الحرم قال الاصمعي هو نبت
ينبت في اصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل

ض غ ث

قوله تعالى اضغاث احلام اي اخلاط احلام والضغث في اللغة
الحزمة من الشيء كالبقل والكلأ وما اشبه ذلك اي قالوا ليست
بيّنة والاحلام الرؤيا المختلطة وقال ابو الهيثم اضغاث الرؤيا اهاويلها
وقال الزجاج الضغث ملء اليد من الحشيش ومنه قوله تعالى
وخذ بيدك ضغثا اي ومنه من اثكل فيها مائة قضيب العثكال منه العذق
في حديث ابن زمل ومنهم الآخذ الضغث اراد ومنهم من نال من
الدنيا شيئا والاصل في الضغث ما ذكرناه وفي حديث عمر اللهم
ان كتبت علي ضغثا او اثما فامحه عني فانك تمحو ما تشاء قال شمر
الضغث من الخبر والامر ما كان مختلطا لا حقيقة له قال وقال الكلابي
وكلام الناس يضغثون اشياء على غير وجهها قيل وما يضغثون
قال يقولون الشيء حتى الشيء وليس به وفي حديث ابي هريرة لان
يمشي [illegible] اي من ان يسعى غلامي خلفي وفي حديث

١٢٠

ض غ ط

١٧٥ معاذ ورجع عن العمل فقالت له امرأته اين ما جئت به فقال كان معي ضاغط
من الامين سماه ضاغطا لتضييقه عليه ونفضه يده عن الاخذ لم
يكن معه امين ولا شريك وانما اراد والله اعلم ارضاء المرأة بهذا
القول وجاء في الخبر لا يحسن الكذب الا في ثلاثة الحرب والاصلاح
بين الناس وارضاء الرجل اهله وقيل اراد بالضاغط الله تعالى والمطلع
على سرائر العباد كفى به امينا فابهم المرأة الذي كان مرموقا
بامين وهذا من معاريض الكلام وفي بعض الحديث ان في المعاريض
لمندوحة عن الكذب وفي حديث شريح انه كان لا يجيز الاضطهاد
والضغطة قال القتيبي الضغطة العصرة من الغريم وهو ان يمطل
بما عليه حتى يضجر صاحب الحق فيقول اتدع كذا وتأخذ الباقي
معجلا فيرضى بذلك والاضطهاد القهر والظلم وهي الضهدة

ض غ م

وفي الحديث فاخذ الحديدة من ابن فشة فضغمه ضغمة الضغم
العض والاخذ بالاسنان ومنه سمي الاسد ضيغما وقوله

ض غ ن

تعالى ويخرج اضغانكم اي احقادكم واحدها ضغن يقال اضطغن عليه فعله
اذا حقد عليه وفي حديث عمرو يكون الرجل في دابته
الضغن فيقومها جهده يعني ان الاضغان يكون في عسيرة الانقياد
وقرئ ضاغن اذا ارتبط ما عنده من الجري وفي الحديث وصبيتي
يتضاغون حولي اي يصوتون باكين

باب الضاد مع الفاء

ض ف

في الحديث ما جزر عنه الماء وضفير البحر كله
يعني شط البحر وهي الضفيرة ايضا وفي حديث علي بن
طلحة نازعه في ضفيرة كان علي ضفرها في واد قال شمر قال

ابن الاعرابي الضفير مثل المسناه المستطيله في الارض فيها خشب
وحجاره ومنه الحديث فقام على ضفيره السد وقال الازهري
احسب الضفيره من الضفر وهو نسج قوى الشعر وادخال بعضه في بعض
معترضا ومنه قيل للبطان المعرض ضفر وضفير وللذوابه
ضفيره ومنه حديث ام سلمه اني امراه اشد ضفر راسي وفي الحديث
ولا تضافروا الدنيا الا المسلم في سبيل الله هذا ان رجع وصل منه هو قوله
تضافر الدنيا اي تعاونها يقال هو يضافره اي يعاونه وتضافر القوم
وتظافروا وانا لا [illegible] وفي الحديث اذا زنت
الامة فبيعوها ولو بضفير اي بحبل مفتول من شعر وفي الحديث
ملعون كل ضفار قال الزجاج [illegible] واصله الضفر وهو
شعر [illegible] ونعلفه البعير [illegible] ضفار [illegible] الكلام
كما [illegible] الضفرت البعير اذا علفته
والضفار هي اللقم [illegible] صفيرة ومنه الحديث
فيضفرونه في افواههم اي يلقمونه ومنه يقال ضفرت الحادثة
اذا وطئتها ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بوادي
ثمود فقال من [illegible] والضفر
ايضا الفقر [illegible] عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال
ومن ذلك انه [illegible] ضفر اصحاب على ضفر اي [illegible]
يسل الكافر وقال عليه السلام لعلي رضي الله عنه ان قوما
يمرقون [illegible] يضفرون الاسلام ثم يلفظونه معناه
[illegible] وفي الحديث نام حتى سمع ضفيره هذا

ان كان محفوظا وهو شبه الغطيط والاصل فيه ما اعلمتك ثم
رواه بعضهم حتى سمع ظفيره بالظاء غير ان الصفير يكون
بالشفتين وفي حديث عمر اعوذ بك من الضفاطه قال ابو عبيد (ض ف ط)
هو ضعف الراي والجهل يقال رجل ضفيط قال ابن الاعرابي الضفاط
الاحمق وقال شمر رجل ضفيط احمق كثير الاكل وروي عن عمر
رضي الله عنه انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام الضفطى اراد
جمع ضفيط وهو ضعيف الراي وعوتب ابن عباس في شيء فقال هذه
احدى ضفطاتي اي غفلاتي وفي الحديث ان ضفاطين قدموا
المدينه قال ابن شميل الضافطه الانباط كانوا يقدمون المدينه بالدرمك
والزيت وقال ابن المبارك الضفاط الجالب من الاصل والانباط الذي
يحمل من قريته الى قريته وقال غيره هو الذي يكري من منزل الى منزل وفي
الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم الا على
ضفف وبعضهم يرويه على شظف وهما جميعا الضيق والشده (ض ف ف)
يقول لم يشبع الا بضيق وقله قال الازهري [illegible] الضفف اجتماع
الناس يقول لم ياكل وحده ولكن مع الناس يقال ماء مضفوف اذا كثر
عليه الناس وقال الخليل [illegible] الضفف ان يكون الاكله اكثر
من مقدار الطعام والحفف ان يكونوا بمقداره

باب الضاد مع اللام

في الحديث اعوذ بك من الكسل وضلع الدين (ض ل ع)
يعني ثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء لثقله والضلع الاعوجاج
ومنه يقال رمح ضلع وفي الحديث انه امر امراه في دم الحيض يصيب الثوب
فقال حتيه بضلع وقال ابن الاعرابي الضلع هاهنا العود [illegible]

الازهري لا اصل فيه ضلع الجبل وقيل للعود الذي فيه عرض واعوجاج
ضلع تشبيها بالضلع يقال ضِلَع وضِلْع لغتان ❊ وفي الحديث ان الجني
قال لعمر رضي الله عنه اني منهم لضليع قال ابو عبيد معناه اني لعظيم
الخلق وقال الليث الضليع الطويل الاضلاع الصدر الواسع الجنبين
وفي الحديث كانوا اذا اكرم مقبلين بهذه الضلع الحمرا هو قال شمر الضلع
جبيل صغير ليس بمنقاد شبه بضلع الانسان ❊ وفي صفته صلى الله عليه
وسلم ضليع الفم قال الاصمعي اراد عظيم الفم ويقال فلان ضليع
الخلق اذا كان عظيما والعرب تحمد ذلك وتذم صغر الفم ومنه
قوله في وصف منطقه صلى الله عليه وسلم كان يفتتح الكلام ويختمه
باشداقه وذلك لرحب شدقيه صلى الله عليه وسلم ويقال للرجل اذا
كان كذلك اشدق ❊ وسمعت ابا بكر رضي الله عنه الرازي احمد بن
ابراهيم بن مالك قال سالت ثعلبا عن ضليع الفم فقال واسع الفم قال شمر
في قوله ضليع الفم اراد عظيم الاسنان وتراصفها ويقال للرجل الشديد
الخلق انه لضليع الخلق وصحيح اضلاعا اي فيه قوتها وشديدها هو في حديث
علي رضي الله عنه في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حمل
فاضطلع بامرك باعباء طاعتك فهو افتعل من الضلاعة وهو القوة
يقال هو مضطلع بحمله اي قوي عليه والضلاعة العظم واصله من
الاضلاع والجنبان اذا عظمتا قوي البعير على الحمل ❊ قوله تعالى
ولا الضالين قال ابن عرفة والضلالة عند العرب سلوك غير سبيل
القصد يقال ضل عن الطريق واضل الشي اذا اضاعه ❊ ومنه قراءة من قرا
[illegible] لا يضيع هذا مذهب العرب فاما جاء في الشريعة

فالضال على الاطلاق من ضل عن امر الله فان الضال لحاضر من اخرها
السالك سبيل الضلالة عامدا وهو قوله واما ان كان من المكذبين
الضالين والضال السالك غير القصد على غير تعمد ومنه قول موسى
عليه السلام قال فعلتها اذا وانا من الضالين اي من المخطئين اي اردت
شيئا فجرت الى غيره وضللت عنه الى غيره فهذه الثانية ليس قصد
ايا هو سلوك غير القصد على غير عناد ❊ وقوله تعالى ووجدك
ضالا فهدى اي لا تعرف شريعة الاسلام فهداك لها وهو مثل قوله
تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم وقوله تعالى ان تضل احداهما قال ابن عرفة
الضلالة ههنا الاغفال والسهو وقال الازهري ان تنسى احداهما ذه
ومنه قول موسى عليه السلام وانا من الضالين اي من الناسين وقوله
تعالى لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يضله ربي اي لا يخفى موضعه عليه ❊
ومنه الحديث [illegible] في البر لعلي اضل الله اي افوت موضع خفيه
عليه قال الازهري معناه لعلي [illegible] عذاب الله يقال ضللت الشي
اذا ضيعته ❊ ومنه الحديث ضلت ناقتي وقال ابن الاعرابي
اصل الضلال الغيبوبة يقال ضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشي ومعنى
قوله لا يضل ربي اي لا يغيب عنه شي ولا يغيب عن شي ❊ وقوله
تعالى لهمت طائفة منهم ان يضلوك اي يسلكوا بك غير القصد
في احكام الله تعالى ❊ قوله تعالى ائذا ضللنا في الارض قال الاخفش
وقطرب لم يرسلهم الا ليضلوا ولكن لما كانت عاقبة ذلك الضلالة
كان كانه اتاهم ليضلوا كما قال الشاعر ❊
فللموت ما تلد الوالدة ❊ ومثله قوله تعالى فالتقطه آل فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا وقال الفرا لهذه لام كي [illegible] مكان

حَضَر

لام التاكيد فالمعنى الثقطوه للعداوه والحزن وقال ابن عرفه انما الا
وقطرب فانهما فقا عن صبوح وانما اراد ان سطرا موامن عمر الله
على لم يعلو المعاصى ولا ارادها واما الفرا فانه ذكر الاعراب وترك
المعنى واللام على الحقيقه لام كى لان المعنى ان الله تعلى علم انه اذا اتاهم
الاحوال ضلوا وعلم ان ال فرعون اذا التقطوا موسى كان لهم عدوا
وحزنا فامكنهم الله من لقطه ليمضى فيهم ما تقدم علمه به فالمعنى
التقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا فى علم الله تعالى لانه علم لان
الله تعلى علم ما يكون من امره وكذلك قول الشاعر
وللموت ما تلد الوالده يعنى فى علم الله تعلى وقال الازهرى قال
احمد بن يحيى هذه لام الاضافه اى لئلا يهم عن سبيلك اطمس على اموالهم
واشدد على قلوبهم وقوله تعالى اضل اعمالهم اى اضاعها يقال ضل
الامر اذا لم يعرف جهته و[illegible] يده اذا اضاعه وضل حلمه اى
ضاع وضل ضلاله اى [illegible] [illegible] قال جرير
فقال الناس ضل ضلال تيم الم [illegible] فيهم رجل رشيد
قوله تعالى انهن اضللن كثيرا من الناس اى فتنهم يقال فتنى
حبها اى فتنت به وقوله تعالى ان المجرمين فى ضلال وسعر اى فى بعد من
يوسف علينا محبة واستيلاؤه وضعفوه بالضلاله فى الدين لكانوا
كفارا وقوله تعالى اذا ضللنا فى الارض اى بلينا وصرنا ترابا
ومنه يقال ضل الماء فى اللبن اذا غاب فلم يتبين وكل شئ غاب
[illegible] وقد ضل عنك يقال للذى لا يعرف الطريق ضال لانه غاب عنه
وقوله تعالى لتضل احداهما اى لتغيب عن حفظها وقوله انا لضالون بل نحن محرومون

١٢٨ اى طلالنا طريق جنتنا اى لست هى هذه ثم تنبهوا وعلموا انها عقوبه
من الله تعلى فقالوا بل نحن محرومون اى حرمنا ثمر جنتنا كما حرمنا
المساكين وقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اى لئلا تضلوا وهم
يحذفون لا فى مواضع والمراد الاثبات ويزيدونها والمراد الحذف فالاثبات
كقوله تعلى كى لا يعلم ولا يضل اى لئلا يحبط اعمالكم اى لان لا يحبط
وكقوله تعلى يمسك السموات والارض ان تزولا اى ان لا تزولا
والحذف كقوله ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك لا هاهنا زايده
ومثله قوله تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وللفرا
فيه مذهب اخر الى مذهبه هذا اى يبين الله الضلاله لكى تجتنبوها ولا
تضلوا عن الحق وفى الحديث ضالة المومن حرق النار الضالة الابل
التى يكون بمضيعه لا يعرف لها مالك وهو اسم للذكر والانثى
والجمع ضوال من ضل الشى اذا ضاع وضل عن القصد اذا حاد وفى الحديث
لعلى اضل الله قال القتيبى اى افوت [illegible] قال فى قوله تعالى لا يضل
ربى ولا ينسى اى لا يفوته وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم
اتى قومه فاضلهم وجدهم ضلالا كما يقال اضللته اذا وجدته ضالا كما
تقول احمدته واتخلته

باب الضاد مع الميم

فى حديث على كرم الله وجهه وهل الا [illegible] امرت تقتل
عثمان فضمد اى حقدا والضمد شدة الغيظ وقد ضمد عليه ضمد
يضمد وفى حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر قال شمر يقال
ضمدت الجرح اذا جعلت عليه الدوا وضمدته بالزعفران والصبر اى
لطخته بهما وفى حديث حذيفة اليوم حضاد وغدا السباق

قال شمر أراد اليوم العمل في الدنيا للاستباق إلى الجنة كالفرس
يضمر قبل أن يسابق عليه والمضمار موضع تضمر فيه الخيل للسباق
وقيل المضمار اسم للأيام التي تضمر فيها الخيل للسباق
ومنه الحديث تضمير الخيل وتضميرها أن تشد عليها سروجها
وتجلل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها وفي
حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فإنه كان مالا ضمارا قال
أبو عبيد هو الغائب الذي لا يرجى وإذا رجي فليس بضمار وأضمرت الشيء
إذا غيبته وفي حديث معوية أنه خطب رجل سأله فقال لها
ضميلا فقال إني أريد أن أتشرف بمصاهرتك ولا أريدها ض م ل
للسمن في الجليس وروى عمرو عن أبيه قال الضميلة الزمنة
وكتابه لوائل بن حجر من زنى مم ثيب فضرجوه بالأضاميم يعني ض م م
جماهير الحجارة يريد الرجم [illegible] منها إضمامة لأن بعضها ضم إلى
بعض وكذلك [illegible] وجماعة [illegible] من الكتب فالتضريج التدمية
والأصح الخبر أن [illegible] وفي حديث الرؤية هل تضامون في
رؤيته وروي تضامون بالتخفيف فالأول مشدد ومعناه ض م ن
تزاحمون في [illegible] بعضكم بعضا وقد مر تفسيره
بالشرح الشافي وفي كتابه صلى الله عليه وسلم لأكيدر ولكم
الضامنة من النخل فهو ما كان داخلا في العمارة سميت ضامنة
لأن أربابها قد ضمنوا عمارتها فهي ذات ضمان كما قال الله
تعالى في عيشة راضية أي ذات رضى وفي حديث علي رضي الله عنه
من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله وفي حديث من اكتتب

ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة الضمن هو الذي به ضمانة أي زمانة
في جسده والاسم الضمن والضمان قال ابن أحمر
إليك إله الخلق أرفع رغبتي عياذا وخوفا أن تطيل ضمانيا
والضمان هو الداء نفسه ومعنى الحديث أن يكتتب الرجل أن به زمانة
ليتخلف عن الغزو ولا زمانة به وإنما يفعل ذلك [illegible] اعتلالا ومعنى
يكتتب أي يسأل أن يكتب في جملة الزمنى فلا [illegible] الجهاد وإذا أخذ
الرجل من أمير جنده خطا بزمانته فقد اكتتبه و[illegible] الجراح يكتتب
المرأة وفي الحديث نهى عن بيع المضامين قال أبو عبيد المضامين
ما في أصلاب الفحول وأنشد غيره
إن المضامين التي في الصلب ماء الفحول في الظهور الحدب
وفي حديث علي كرم الله وجهه من مات في سبيل الله فهو ضامن
على الله أي ذو ضمان على الله تعالى لأن الله تعالى قال ومن يخرج من بيته مهاجرا
إلى الله ورسوله الآية وعن عكرمة [illegible] لا تشتر لبن البقر والغنم
مضمنا ولكن اشتره كيلا مسمى قال شمر قال أبو معاذ يقول لا تشتره
وهو في الضرع يقال شرابك مضمن إذا كان في كوز أو إناء وكل
شيء أحرزته فيه فقد ضمنته وأنشد ليس لمن ضمنه تربيت
يعني أودع القبر وفي الحديث الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن يريد
أنه يحفظ على القوم صلاتهم ومعنى الضمان الحفظ والرعاية

باب الضاد مع النون

ض ن ك قوله معيشة ضنكا الضنك
الشدة والضيق وجاء في الحديث أنه عذاب القبر وجاء في حديث
وائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الألياط ولا ضناك الضناك

للمكتنز اللحم ورجل ضناك وامرأة ضناك وفي الحديث ان لله تعلى
ضنائن من خلقه يحبيهم في عافيه ويميتهم في عافية اي خصائص يقال فلان ض ن ن
ضنتي من بين اخواني اي اختص به واضن بمودته وفي الحديث ان اعطى
فلانا ناقة حائلة وانها اصبت هذا هو في الحديث والصواب ضنت يقال
امرأة ماشية وضانية وقد مشت وضنت اذا كثر اولادها

باب الضاد مع الواو

قوله تعالى كلما اضاء لهم ض و
مشوا فيه يقال ضاء الشي يضو واضاء يضي وهما لازمان ويكون اضاء
متعديا يقال اضات السراج فاضا والضو والضو لغتان وقوله تعلى
يكاد زيتها يضي ولو لم تمسسه نار قال ابن عرفة هذا مثل ضربه الله تعلى
لنبيه صلى الله عليه وسلم يقول يكاد منظره يدل على نبوته وان
لم يتل قرانا كما قال عبد الله بن رواحة
لو لم يكن فيه ايات مبينة كانت بديهته تنبيك بالخبر
وفي الحديث لا تستضيوا بنار اهل الشرك قال الحسن يقول لا تستشيروهم
قال القتيبي ضرب السراج مثلا للراي في الحيرة وفي الحديث دخل
على امراة وهي تضور من شدة الحمى قال ابن الانباري يقال تركته ض ور
الحمى تتضور اي يظهر الضر الذي به ويضطرب قال وهو ماخوذ
من الضور وهو معنى الضر يقال ضرني يضرني وضارني يضورني
ويضيرني قال وقال ابو العباس التضور التضعف من قولهم
رجل ضورة وامراة ضورة في الحديث اغتربوا لا تضووا ومعناه ض و و
انكحوا في الغرائب فان ولد الغريبة انجب واقوى واولاد القرايب
اضوى واضعف ... ضعف وقد اضوت المراة

وهو الضوا واضواه حقه اذا انقصه وفي الحديث فلما هبط من ثنية
الاراك ضوى اليه المسلمون اي مالوا يقال ضويت الى فلان اي ملت
وفي الحديث فاذا انا بهم ذلك اللهب ضوضوا اي صحوا وضجوا
والضوضاة المصدر

باب الضاد مع الهاء

قال يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امراته في
مهرها ان سالتك ض هـ ل
ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وتضهلها يقال ضهلت فلانا
اضهله اذا اعطيته شيا ماخوذ من الماء الضهل وهو القليل وقال
ابن الاعرابي ضهل ماء البئر يضهل اذا اجتمع شي بعد شي وهو الضهل والضهول
وبئر ضهول قليلة الماء وقيل يضهلها يردها الى اهلها ... من قولك
ضهلت الى فلان اي عدت اليه يقال هل ضهل اليك منه شي اي
هل عاد قوله تعالى يضاهون قول الذين كفروا من قبل قال ابن ض هـ و
عرفة المضاهاة معارضة الفعل ... يقال ضاهيته اي فعلت مثل فعله
وقرا عاصم يضاهيون على لغة من قال ضاهاته وقال الازهري
يضاهون اي يشابهون والمضاهاة المشابهة ومنه قيل للمراة
التي لا تحيض ضهيا لانها اشبهت الرجال وقال قتادة ضاهت النصارى
قول اليهود فقالت النصارى المسيح ابن الله كما قالت اليهود من قبل
عزير ابن الله تعلى عن ذلك علوا كبيرا وفي الحديث اشد الناس
عذابا يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله تعلى اراد المصورين ومنه
قول عمر لكعب ضاهيت اليهودية اي عارضتها

باب الضاد مع الياء

في ض ح ح
الحديث قال ودعا في الاستسقا اللهم ضاحت
بلادنا واغبرت ارضنا ... الحديث
يقول خلت من السابلة والزرع ...

وفي الحديث ان اخر شربة يشربها عمار ضياح وروي ضيح او شئ
هذا معناه قال الليث الضياح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يجدح
يقال ضيحته فتضيح وفي الحديث من لم يقبل العذر ممن يتنصل اليه صادقا
كان او كاذبا لم يرد علي الحوض الا متضيحا قال ابو الهيثم هو الذي يرد
الحوض اخر الناس بعد ما شرب ما الحوض الا قليلا مختلطا بغيره
واصله من الضيح والضياح وهو اللبن الذي مزج بالماء حتى كاد يغلب
سواد الماء بياضه وانشد ❊ جاؤوا بضيح هل رأيت الذئب قط ❊ :
اي على لون الذئب اسود وابيض وفي حديث ابن الزبير ان الموت قد
تغشاكم سحابه فهو منضاح عليكم بوابل البلايا يقال انضاح الماء وانضاع
اذا انصب ومثله في القديم انقاض الحائط وانقض اذا سقط شبه
المسه بالمطر وانصبابه قوله تعالى لا ضير اي لا ضرر يقال لا ضير ض ي ر
ولا ضور ولا ضير ولا ضرر ولا ضارورة بمعنى واحد قوله تعالى
تلك اذا قسمة ضيزى اي ناقصة جائرة يقال ضازه يضيزه اذا نقصه ض ي ز
والاصل ضوزى على فعلى وفي الحديث من ترك ضياعا فالي قال
النضر الضياع العيال قال القتيبي هو مصدر ضاع يضيع ضياعا ض ي ع
ومثله قضا قضاء ومضى مضاء اراد من ترك عيالا عالة واطفالا
جاء بالمصدر نائبا عن الاسم كما تقول من مات وترك فقرا اي فقراء
فاذا كسرت الضاد فهو جمع ضائع مثل جائع وجياع وفي الحديث
افشى الله ضيعته قلت ضيعة الرجل ما يكون منه معاشه من
صناعة او غلة او غيرهما كذلك اسمعنيه الازهري قال شمر
ويدخل فيها الحرفة والتجارة يقال له ما ضيعتك فيقال كذا قول

ض ي ف تعالى ولا تخزون في ضيفي اي اضيافي تقول هو ضيفي واضيافي وضيوفي
وضيفاني قوله تعالى فابوا ان يضيفوهما يقال اضفته وضيفته
بمعنى واحد وقيل ضيفته انزلته منزلة الاضياف وفي الحديث
نهي عن الصلاة اذا تضيفت الشمس للغروب اي مالت وبه سمي الضيف ضيفا
وفي حديث علي رضي الله عنه ان فلانا وفلانا جاءاه فقالا له انشدك
مضافين مثقلين قوله مضافين اي خائفين يقال اضاف الامر
اذا اشفق منه والمضوفة الامر الذي يحاذر ويشفق منه وفيه لغة
اخرى ضاف بغير الف وقيل مضافين اي ملجئين وهو راجع الى ذلك المعنى
ض ي ق قوله تعالى وضاق بهم ذرعا اي ضاقت حيلته ومذهبه والمعنى
ضاق ذرعه به فلما حول الفعل خرج قوله ذرعا مفسرا واصله
من ذرع الناقة وهو خطوها او مد ذراعها قوله تعالى ولا تكن في
ضيق مما يمكرون قال الفراء الضيق ما ضاق عنه صدرك والضيق
ما يكون في الذي يتسع ويضيق مثل الدار والثوب وقال ابن السكيت
هما سواء يقال في صدره ضيق وضيق قال ابن عرفة يقال اضاق الرجل اذا قل
واضاق اذا افتقر ❊

كتاب الطاء

باب الطاء مع الهمزة

ط أ ط في الحديث ان عمر رضي الله عنه قال في خطبته تطأطأت لهم تطأطؤ الدلاة يقول
خفضت لهم نفسي كما خفضها الماتح الدلاة عند الاستقاء ويقال
وقيل تطاطا لها تخطك يريد اخفض لها تعدك والدلاة جمع دال
الدلو وادلى يدلي اذا ارسلها في البئر والدلاة الدلو بفتح الدال والدلاة

باب الطاء مع الباء

جمع الدالي كما يقال قاض وقضاة ومنه

طب وفي الحديث انه احتجم لما اي سحر حين طب قال ابو عبيد اي سحر
يقال رجل مطبوب اي مسحور كني بالطب عن السحر كما كنوا بالسليم
عن اللديغ قال ابو بكر الطب حرف من الاضداد يقال الطب لعلاج الدا
وطب للمسحور وهو من اعظم الادوا ورجل طبيب حاذق والنبي الموصوف
به يعني طبيبا لفطنته وحذقه ومنه في حديث اخر فلعل طبا اصابه
يعني سحرا ومنه في حديث حجة الوداع على ناقة له معه درة كدرة
الكتاب قال وسمعت الاعراب تقول الطبطبية قال الازهري هي
حكاية وقع السياط كانهم قالوا الحذر من ذلك وقال غيره هي حكاية
وقع الاقدام عند السعي يريد اقبل الناس اليهم يسعون ولا قدامهم
طبطبة ويحتمل ان يريد بها الدرة وسماها طبطبة لانها اذا خفقت
حكت اصواتها ومنه طبطاب اللاعبة ومنه في الحديث ان الشعبي
وصف معوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق في الضراب ويقال
فلان طب بكذا وطبيب به وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه
الا حيث يبصر فجمل طب حاذق بالضراب وفي بعض الحديث وكان
في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام

طبخ الاطبخ الى امه فالقاها بالوادي ومنه في حديث ابن عمار عن ابي عمر
عن ثعلب عن ابن الاعرابي الطبخ استحكام الحماقة وقد طبخ يطبخ
طبخا فهو اطبخ وفي الحديث والناس طباخ اصل الطباخ
القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقال فلان لا طباخ له اي لا عقل
له ولا خير فيه ومنه في حديث اخر اذا اراد الله بعبيد سوا جعل

طبع ماله في الطبعين يقال هما الجص والاجر ومنه قوله تعالى ونطبع على
قلوبهم اي نختم عليها مجازاة لهم فلا يدخلها الهدى ومنه الحديث
من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه قال ابو بكر اصل
الطبع في اللغة الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع يطبع طبعا
ثم يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الاثام والاوزار وغير ذلك من
المقابح ومنه الحديث الاخر نعوذ بالله من طمع يدل الى طبع
اي دنس وكان الصدر الاول يرون ان الطابع هو الرين وقال مجاهد
الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك
كله وفي الحديث كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة
والكذب قال شمر اي يخلق عليه والطباع ما ركب في الانسان من المطعم
والمشرب وغير ذلك من الاخلاق التي لا يزايلها ويقال فلان كريم
الطباع والطابع وهو اسم مؤنث على فعال نحو مثال ومهاد ومنه في
حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع
في كفراه والطبيع لب الطلع سمي بذلك لامتلائه ويقال طبعت
الاناء اذا ملاته وكفراه وكافوره وعاؤه ومنه قوله تعالى لتركبن

طبق طبقا عن طبق قال ابو بكر معناه لتركبن السماء حالا بعد حال وقيل
للحال طبق لانها تملا القلوب او تقارب ذلك ومنه الحديث اللهم
اسقنا غيثا طبقا اي مالئا للارض يقال هذا مطر طبق الارض اي
اطبقها اي ملاها والغيث الطبق هو العام الواسع يطبق الارض
بالما وفي حديث عمر رضي الله عنه لو ان لي طباق الارض ذهبا كانه
نعم بالارض فيكون طبقا لها ومنه [illegible] في قوله تعالى لتركبن

طبقا عن طبق اي حالا بعد حال من احيائه واماتته وبعثه حتى يصير الى
الله وقرئ لتركبن يا محمد طبقا عن طبق من اطباق السما وقال ابن عرفة
يقال مضى طبق وجا طبق اي مضى عالم وجا عالم ومنه قول العباس
رضي الله عنه اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل
للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون وياتي طبق اخر ومنه وفي بعض الحديث
عالم قريش طباق الارض اي ملء الارض ومنه وفي رواية اخرى قريش الكتبة
الحسبة ملح الامة علم عالمهم طباق الارض كانه يعم الارض فيكون طبقا
لها ومنه في حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء قال ابن الاعرابي
هو المطبق عليه حمقا وقال ابو بكر هو الذي اموره مطبقة وقيل
هو العيي الفدم ومنه في حديث ابن مسعود وتبقى اصلاب المنافقين
طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يقول صار فقاره
كله فقارة واحدة لا يقدرون على السجود ومنه وفي حديث ابن عباس
حين سال ابا هريرة رضي الله عنهما عن امراة فقال طبقت قال ابو عبيد
اراد اصبت وجه الفتيا واصله اصابة المفاصل ولهذا قيل للاعضاء
طوابق واحدها طابق ومنه وفي الحديث ان مريم جاعت فجا طبق من
جراد فصادت منه ومنه اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن
الاعرابي عن ابي المكارم قال يقال مر بنا رجل من جراد وطبق وطبق
وسند قال ويقال للجراد كثفانة وتكنى ابن نزاح ومنه وفي حديث
ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يطبق في صلاته وهو ان يجمع
بين اصابعه من الكفين ثم جمعهما بين ركبتيه اذا ركع
وفي الحديث ان لله [illegible] رحمة كل رحمة منها كطباق الارض

اي تغشي الارض كلها ومنه وفي حديث محمد بن الحنفية رضي الله عنه
انه وصف من يلي الارض بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق
هما شجران بناحية الحجاز وقد مر تفسيرهما ومنه وفي حديث الحجاج
انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات يريد احدى الدواهي والشدائد
التي تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات طبق وفي حديث عمران بن
حصين ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه
اي عضوا ومنه في حديث معوية فقال له ابن الزبير وايم الله لئن ملك
مروان عنان خيل تنقاد له ليركبن منك طبقا تخافه الطبق فقار
الظهر وهذا كقول عائشة في عثمن رضي الله عنه المركوبة منه
الفقر الاربع اراد ان الزبير انه ليركبن منك امرا وحالا ومنه في
طب ن الحديث فطبن له غلام روقي يربدحيها والطبن والطبانة
واللبن واللبانة شدة الفطنة والهجوم على بواطن الاشيا
في كتاب عثمن الى علي رضي الله عنه بلغ السيل الزبا وجاوز
الحزام الطبيين يقال لمواضع الاخلاف من الخيل والسباع اطبا
واحدها طبي كما يقال في الخف والظلف خلف وضرع فاذا
بلغ الحزام الطبيين فقد انتهى المكروه الى ابعد غاياته ومنه

باب الطا مع الحا

في حديث سلمان وذكر يوم القيمة فقال تدنو الشمس من روس الناس وليس على احد منهم
طح ر طحربة الطحربة اللباس وطحربة لغة وهذان اللفظان يقالان في
النفي ومنه قوله تعالى والارض وما طحاها اي دحاها وطحوها ويقال ومن
طح و طحاها اي بسطها فاوسعها ويقال طحا به الامر اي اتسع به في

المذهب قال علقمة بن عبدة طحا بك قلب في الحسان طروب

طخ

باب الطاء مع الخاء في الحديث اذا وجد احدكم طخاء
على قلبه فليأكل السفرجل قال ابو عبيد الطخاء ثقل وغشي يقال ما في
السماء طخاء اي سحاب وظلمة قال والطخية الظلمة وفي الحديث
ان للقلب طخاء كطخاء القمر يعني ما غشيه من غيم يغطي نوره وقال
ابو بكر الطخاء والطهاء والغماء الغيم الرقيق وهي الطخية ايضا

طرط

باب الطاء مع الراء في حديث الحسن وخرج من عند الحجاج
قال دخلت على أُحَيْوِل يطرطب شعيرات له يريد نفخ شفتيه
في شاربيه غيظا والطرطبة الصفير بالشفتين للضأن وفي الحديث
اذا مر احدكم بطربال مائل قال ابو عبيد هو شبيه بالمنظر من مناظر
العجم كهيئة الصومعة والبناء المرتفع وفي الحديث لا بأس بالسباق

طرد

ما لم تطرده ويطردك قال الاطراد هو ان تقول ان سبقتني فلك
علي كذا وكذا وان سبقتك فلي عليك كذا وفي حديث قتادة
في الرجل يتوضأ بالماء الرمد وبالماء الطرد الماء الطرد الذي تخوضه الدواب
سمي بذلك لانها تطرد فيه اي تتابع وتطرده اي تدفعه وفي الحديث
رأيت محمد بن ولاب يطرد امرأة بصره ويطارد انصارا اي يسعها نصره
وفي حديث معوية صعد المنبر وفي يده طريدة قال ابن الاعرابي
هي الخرقة الطويلة من الحرير وفي حديث الاستسقاء فنشأت

طرر

طريرة من السحاب هي تصغير طرة وهي قطعة منها تبدو من الافق
مستطيلة وطرة الرأس سميت بذلك لانها مقطوعة من جملة
الشعر وفي حديث [illegible] رضي الله عنه انه اعطاه رسول الله صلى الله عليه

وسلم حلة فقال لتعطيها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن اراد
يقطعنها ويتخذنها ستورا وقال الازهري طرات جمع طرة اراد
مقدار ما تختمر به [illegible] وفي الحديث قام من جوز الليل وقد طرت
النجوم اي اضاءت يقال طررت السنان اذا جلوته وسنان طرير اي
صقيل ومن رواه طرت بفتح الطاء اراد طلعت يقال طر النبات يطر
طرورا اذا نبت وطر الشارب وفي حديث عطاء اذا طررت مسجدك
بمدر فيه روث فلا تصل فيه اراد زينته وطينته ورجل طرير الوجه
اي جميله وفي الحديث قالت صفية لعائشة رضي الله عنها
من فيكن مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان علمها رسول

طرز

الله صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة ليس هذا الكلام من طرازك
اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عن
ذلك فقال العرب تقول للخطيب اذا تكلم بشيء استنباطا وقريحة
هذا من طرازه قوله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من

طرف

اطرافها اي نواحيها ناحية ناحية هذا على تفسير من جعل نقصها من اطرافها
فتوح الارضين واطراف الارض نواحيها واحدها طرف ومن جعل
نقصها موت علمائها فهو من غير هذا واطراف الارض اشرافها
وعلماؤها الواحد طرف ايضا قال ابن عرفة من اطرافها اي
بفتح ما حول مكة على النبي صلى الله عليه وسلم المعنى اولم يروا انا فتحنا
على المسلمين من الارض ما قد تبين لهم وضوح ما قد وعدنا النبي صلى الله
عليه وسلم وقوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا اي قطعة
من جميع الكفرة شبه من قتل منهم بطرف يقطع من بدن الانسان والاطراف

الحسن الرايق والذان والرحلان وقوله تعالى طرفي النهار قال
المفسرون هما الفجر والعصر وقوله تعالى حكاية أنا آتيك به قبل أن
يرتد إليك طرفك قال الفراء معناه قبل أن يأتيك الشيء من مد بصرك
وقيل بمقدار ما تفتح عينيك ثم تطرف وقيل بمقدار ما يبلغ البالغ
إلى نهاية نظره وفي الحديث فمال طرف من المشركين على رسول
الله صلى الله عليه وسلم أي قطعة منهم وجانب وفي الحديث
كان إذا اشتكى أحدهم لم تنزل البرمة حتى يأتي على أحد طرفيه معناه
حتى يفيق من علته أو يمضي لسبيله لأنهما منتهى أمر العليل فهما طرفاه
وفي حديث زياد إن الدنيا قد طرفت أعينكم أي طمحت بأبصاركم
إليها وشغلتكم عن الآخرة وقال الأصمعي امرأة مطروفة وهي التي طرفها
حب الرجال أي أصاب طرفها فهي تطمح وتنظر إلى كل من أشرف
لها ولا تغض طرفها عن الرجال كأنما أصاب طرفها طرفة أو عود
وقيل طرفت أعينكم أي صرفتها عن النظر في عواقبها إلى تحصيلها
فقط يقال طرفت فلانا إذا صرفته عن شيء قال الشاعر

إنك والله لذو ملة يطرفك الأدنى عن الأبعد

في الحديث قال قبيصة ما رأيت أقطع طرفا من عمرو ومن ما أذرب لسانا
منه وطرف الإنسان ذكره ولسانه وقوله تعالى ويذهبا بطريقتكم
المثلى قال الفراء الطريقة الرجال الأشراف يقال هؤلاء طريقة قومهم
ونظورة قومهم وقال الأخفش بطريقتكم بسنتكم ودينكم وقوله
وأن لو استقاموا على الطريقة قال الفراء على طريقة الشرك وقال غيره
على طريقة الهدى وقوله تعالى سبع طرائق يعني سبع سموات

طرق

كل سماء طريقة سميت طرائق لأنها مطارقة بعضها فوق بعض
يقال طارق بين ثوبين وقوله تعالى والسماء والطارق أي ورب
السماء ورب الطارق وهو النجم من نجوم السماء يسمى طارقا لأنه يرى بالليل
وكل آت بالليل طارق ومنه الحديث نهى المسافر أن يأتي أهله طروقا
وقول هند نحن بنات طارق يعني بنات سيد شبه بالنجم
شرفا وعلوا وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت
قال أبو عبيد الطرق الضرب بالحصى وأصل الطرق الضرب وبه سميت
مطرقة الصائغ وقال ابن الأعرابي الطرق أن يخط الرجل في الأرض بأصبعين
ثم بإصبع ثم يقول ابني عيان أسرعا البيان وقد مر تفسيره بالشرح
وفي حديث إبراهيم النخعي الوضوء بالطرق أحب إلي من التيمم الطرق الماء
الذي خاضته الإبل وبالت وبعرت فيه وفي الحديث فرأى عجوزا
تطرق شعرا الطرق ضرب الصوف بالقضيب وفي الحديث فأطرق
ساعة أي سكت وفي الحديث فيها حقة طروقة الفحل أي يطرق
الفحل مثلها أي يضربها وفي الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة
يعني زوجه وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها وفي
حديث ابن عمر لا شيء أفضل من الطرق هو الرجل يطرق على الفحل فيذهب
حيري الدهر قال شمر يعني يعير فحله فيضرب طروقة الذي
يستطرقه وفي الحديث من الحق على صاحب الإبل إطراق فحله أي
إعارته وفي حديث عمر رضي الله عنه والبيضة منسوبة إلى
طرقها أي إلى فحلها وأصل الطرق الضراب ثم قيل للفحل الضارب
طرق بالمصدر وقال الراعي كانت نابا منتزة ومحرزا ما بهن وطرقهن

وفي الحديث كان وجوههم المجان المطرقة يعني الترسة التي اطرقت
بالعقب اي البست به يقال طارق النعل اي صير خصفا على خصف
واطرق جناح الطائر اذا وقعت ريشة على التي تحتها فالبستها وفي
ريشه طرق اذا ركب بعضه بعضا وفي الحديث لا تطروني كما
اطرت النصارى عيسى الاطرا مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه
وفي الحديث انه اكل قديدا على طريان قال الفرا هو الذي
تسميه العامة طريان وقال ابن السكيت هو الذي يؤكل عليه

باب الطا والشين

في حديث بعضهم في الخزاة يشربها الكيس من الطشة قال القتيبي الطشة داء يصيب
الناس من الزكام سميت طشة لانه اذا استنثر طش وسمعت الازهري طش
يقول الخزاة بفتح الخاء ... وقال الازهري هي نبتة تشبه الكرفس
الا انه اعرض ورقا منه

باب الطا مع العين

قوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني اي من لم يذقه والطعم الذوق طعم
والطعم الطعام واذا جعلته بمعنى الذوق جاز فيما يؤكل ويشرب
وفي حديث ابن عباس انه قال في زمزم طعام طعم وشفاء سقم قال
ابن شميل اي يشبع منه الانسان يقال ان هذا لطعام طعم اي يطعم
من اكله اي يشبع منه الانسان يقال ما يطعم اكل هذا الطعام اي
ما يشبع وفي الحديث طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام
الاثنين يكفي الاربعة سمعت ابا جعفر محمد بن بكر بن علام العدل
يقول سمعت عبد الله بن عروة الفقيه يقول سمعت ابا الهيثم يقول
سمعت ابن راهويه يقول سمعت جريرا يقول تفسير هذا

الحديث قال تاويله شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة
قال عبد الله تفسير ذلك ما قال عمر عام الرمادة لقد هممت ان
انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه
جعلها للذي يقوم بعده الطعمة شبه الرزق ومنه حديث الحسن
القتال ثلاثة قتال على كذا وقتال على كذا وقتال على هذه الطعمة
يعني الفيء والخراج وجمعها طعم والطعمة وجه المكسب يقال هو
طيب الطعمة وخبيث الطعمة وفي حديث الدجال اخبروني
عن نخل بيسان هل اطعم اي هل اثمر يقال ارض فلان من الشجر المطعم
كذا وكذا يعني المثمر وفي حديث المصراة ردها ورد معها صاعا
من طعام لا سمراء قال الازهري كانه اراد صاعا من تمر لا حنطة
والتمر طعام عند العرب وفي حديث عبد الله بن مسعود ذكر جراحهم
اما الحبيب الى لا تطعم قال ابو عبيد التي يكون لها طعم ولا ياخذ
الطعم وهو تفتعل من هذا كقولك تطلب من الطلب وتطرد من
طعن الطرد وفي الحديث فنا امتي بالطعن والطاعون اراد والله
اعلم بالطعن ان يصيب الانسان نظرة من الجن فيما مات منه وقيل
الطعن ان يقتل بالحديد كانه قال فنا امتي بالفتن التي تسفك فيها الدما
وبالطاعون الذريع

باب الطا والغين

طغو قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون اي في عتوهم وتكبرهم
وكل شي جاوز قدره فقد طغا وقوله تعالى انا لما طغا الما اي
كثر قدره في طغيانهم يعمهون ومثله قوله تعالى ما زاغ البصر
وما طغى ... جاوزا القدر وقوله تعالى ... اي عتاة في الكفر

وما طغى اي ما جاوز القصد في رؤيته وقوله تعالى فاهلكوا بالطاغية
اي اهلكوا بطغيانهم اسم جاء على فاعلة معناه المصدر والامر الطاغية
هي العظيمة اي اهلكوا بطغيانهم المجاوز القدر وقال مجاهد بالطاغية
بالذنوب وقوله تعالى كذبت ثمود بطغواها قال ابن عرفة بطغيانها
وقوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت الطاغوت الصنم وقال ابو حاتم العرب
تجعل الطاغوت واحدا وجمعا وقال واجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها
مؤنثا وقال الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به مذكرا ✱

باب الطاء مع الفاء

طفح — في الحديث من قال كذا وكذا غفر الله
له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا هو ان يمتلي حتى يطفح ويسيل
طافح ممتلي من الشراب ✱ ومنه اخذ طفاحة القدر ويقال لما يوخذ به
طفف — الطفاحة فتلقي مطفحة ✱ وقوله تعالى ويل للمطففين هم الذين ينقصون
المكيال والميزان قيل له مطفف لانه لا يكاد يسرق في المكيال والميزان
الا الشي الطفيف ماخوذ من طف الشي وهو جانبه ✱ وفي الحديث
كلكم بنو ادم طف الصاع اي قريب بعضكم من بعض لان طف الصاع قريب
من ملئه فليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى الى الله تعالى والتقوى
والصدق والطف ✱ وقوله صلى الله عليه وسلم المسلمون تكافا دماؤهم
طفق — وقوله تعالى وطفقا يخصفان يعني طفقا اخذا في الفعل يقال طفق يفعل
كذا وعلق يفعل كذا وجعل يفعل كذا واقبل يفعل كذا واقبل يفعل كذا
المعنى ظلا يخصفان الورق بعضا على بعض وقال ابو بكر في قوله تعالى
فطفق مسحا بالسوق والاعناق اي ما زال يمسحها ✱ قال ابو عبيد
معناه ما زال يفعل ✱ ومنه الحديث فطفق يلقي اليهم الجبوب

طفل — وقوله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء الطفل الصبي
ما بين ان يولد الى ان يحتلم قال الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم يقال
صبي طفل وصبية طفل وصبيان طفل وقوله تعالى ثم يخرجكم
طفلا في معنى اطفال معناه ويخرج كل واحد منكم طفلا ✱ وفي حديث
الاستسقاء وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اي شغلت عن ولدها لما فيه من
الجدب والعرب تقول وقع فلان في امر لا ينادى وليده قال الاصمعي معناه
وقعوا في امر عظيم يذهل الام عن ولدها فلا تناديه وقال ابن الاعرابي
معناه وقعوا في امر ما فيه مستزاد وقد استغنى فيه المالك عن العفاة
وقال غيره اصله في الخصب اي وقعوا في سعة منه اهوى الوليد يده الى شي
لم يزجر عنه خوفا ان يفسده ✱ وفي الحديث في صفة الدجال ان عينه
طفو — طافية قال ابو العباس الطافية من العنب الحبة التي قد خرجت عن حد
نبتة اخواتها ونتات وظهرت ومنه الطافي من السمك لانه يعلو
ويظهر على راس الماء ✱ وفي الحديث اقتلوا ذا الطفيتين والابتر قال
ابو عبيد الطفية خوصة المقل وجمعها طفي واراه شبه الخطين اللذين
على ظهره بخوصتين من خوص المقل ✱

باب الطاء مع اللام

طلح — وقوله تعالى وطلح منضود قال اهل التفسير الطلح هو الموز
ها هنا وهو عند العرب شجر حسن اللون لخضرته رفيف وله نور
طيب الرائحة فكانهم خوطبوا بما يعلمون ووعدوا بما يحبون الا ان فضله
على ما في الدنيا كفضل الاخرة عليها ✱ وفي الحديث فما برح
يقاتلهم حتى طلح اي اعيا وناقة طليح يعني هو ✱ وفي الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في جنازة فقال اي ... بالمدينة فلا يدع

ط ل خ فيها وثنا الا كسّره ولا صورة الا لطخها قال شمر اجيب قوله لطخها
اى لطخها بالطين حتى يطمسها ويفسدها كانه مقلوب قال وقد يكون
طلخها اى سوّدها ومنه الليلة المطلخمة والميم زائدة ه وفى الحديث
ط ل س انه امر بطلس الصور التى فى الكعبة ه قال شمر معناه بطمسها يقال
اطلس الكتاب اى امحه ويقال للصحيفة اذا محيت طليس وطرس ومنه
الحديث ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب ويقال
للخرقة التى يمحا بها الالواح طلاسة ه وفى حديث ابى بكر رضى الله
عنه انه قطع يد مولّد اطلس سرق ه قال شمر الاطلس الاسود كالحبشى
ونحوه ويقال للاسود الوسخ اطلس وقال ابن شميل الاطلس اللص شبه
بالذئب ه وفى حديث عمر رضى الله عنه ان فلانا عامله وقدم عليه
اشعث مغبرا عليه اطلاس يعنى الوسخة من الثياب يقال رجل اطلس
ط ل ع الثوب بيّن الطلسة ه قوله تعالى لو اطلعت عليهم اى لو هجمت
عليهم واوفيت عليهم ومنه قوله تعالى تطلع على الافئدة اى توفى عليها
ويقال بلغ المها الفلوب ه والاطلاع والبلوغ بمعنى واحد ويقال اطلعت
هذه الارض اى بلغتها قال ذلك الفرا وقوله تعالى حتى مطلع الفجر اى
طلوع الفجر وقرئ مطلِع الفجر بكسر اللام وهو اسم لوقت الطلوع
ومطلَع الفجر بفتح اللام مصدر ه وفى الحديث لو ان لى ما فى الارض جميعا
لافتديت به من هول المطلع قال الاصمعى هو موضع الاطلاع من اشراف
الى انحدار شبه ما اشرف عليه من امر الاخرة بذلك ه وفى الحديث
لو ان لى طلاع الارض ذهبا اى ما يملا الارض حتى تطلع وتسيل
ومنه حديث الحسن لان اعلم [illegible] من النفاق احب الىّ من طلاع

الارض ذهبا ه وفى الحديث ولكل حدّ مطّلع يعنى من القرآن معناه لكل
مصعد يصعد اليه يعنى من معرفة علمه يقال مطلع هذا الجبل من
مكان كذا اى ماتاه ومصعده ه وفى الحديث كان اذا غزا بعث بين يديه
طلايع ولمنهم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو ويسمى الرجل الواحد
طليعة والرجال الطليعة والطلايع جماعات ه رباعى ه وفى حديث عبد الله
اذا اطلنفحوا عليك بالمطلخمة وكل زعيفك يقول اذا جلوا عليك الامر ا ط ل ف ح
بالرفاقة يقال فلطحت وطلفحت بمعنى واحد ه قوله تعالى اذا طلقتم ط ل ق
النساء اى اردتم تطليقهن ه ومثله قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة اى
اردتم القيام اليها ه قوله تعالى رخاء حيث اصاب اى حيث اراد أن
شيت ه وفى الحديث من انتزع طلقا من حقيبة فقيّد به الجمل
الطلق قيد من جلود ه وفى الحديث خير الخيل الاقرح طلق اليد مطلب خير الخيل الاقرح
اليمنى اى مطلقها ه وفى الحديث خلية طالق قال ابن الاعرابى
الطالق التى طلقت فى المرعى ويقال هى التى لا قيد عليها ويجوز طالق بمعنى
طالق وطلاق المراة يكون بمعنيين احدهما حل عقدة النكاح
والاخر بمعنى الترك والارسال يقال طلقت القوم اذا تركتهم وطلقت
الابل الى الماء واطلقتها ارسلتها ه وقوله تعالى فان لم يصبها وابل
فطل الطل الطش وهو اضعف المطر ه وفى الحديث ان رجلا ط ل ل
عض يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلها النبى
صلى الله عليه وسلم اى اهدرها قال ابو زيد يقال طل دمه واطله الله
ولا يقال طَل دمه وقال الكسائى يجوز طل الدم سفيه ه وفى حديث
يحيى بن يعمر انشأت تطلها وتضهلها يقال طل فلان غريمه يطله

اذا مطله وقال المبرد تطلها اي تسعى في بطلان حقها احق من الدم المطلول
وفي الحديث انه مر برجل يعالج طلمة لاصحابه يعني الملة وهو خبز يجعل في
الملة وهي النار والرماد الحار
طلي
وفي الحديث ما اطلى نبي قط اي ما مال الى
هواه يقال اطلى الرجل يطلي اطلاء اذا مالت عنقه للموت او غيره قال
الشاعر: تركت اباك قد اطلى ومالت عليه القشعمان من النسور

باب الطاء مع الميم

طمث
قوله تعالى لم يطمثهن اي لم يمسسهن
بالنكاح ويقال الطمث التدمية والطمث الدم يقال طمثت
المرأة اذا حاضت وطمثت اذا دميت بالافتضاض وقال ابن عرفة العرب
تقول بعير لم يطمث بعد اي لم يمسه حبل ولا رحل قال الفرزدق
دفعن الي لم يطمثن قبلي وهن اصح من بيض النعام

طمر
في حديث نافع كان يقول لابن داب اذا حدثت اقم المطمر هو الذي
يقال له بالفارسية التر وهو الخيط الذي يقوم عليه البناء ويقال له
الامام ايضا اراد قوم الحديث واصدق فيه وفي حديث مطرف من نام
تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو
ينوي التوكل وطمار هو الموضع المرتفع وطمر اذا وثب من موضع عال
واراد لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت وقال النبي صلى
الله عليه وسلم اعقل وتوكل فوجب ان يحتاط الانسان جهده ولا يعتمد
احتياطه بل يعلم ان الامور كلها بيد الله سبحانه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد
وفي الحديث فوق العبد عندي العطايا المطمرات تزيد
المحتات من الذنوب ومنه قيل للحفائر المطامير

طمس
قوله تعالى من
قبل ان نطمس وجوها معناه ان نعمي وجوههم كاقفيتهم والطمس

استيصال الشيء ومنه قوله تعالى واذا النجوم طمست يقال طمس الاثر
وطمس اذا امحى ومنه قوله تعالى ربنا اطمس على اموالهم قال ابن عرفة
اي اهلكها وجاء في التفسير انه جعل سكرهم حجارة ويقال طمس الله بصره
فهو مطموس البصر اذا ذهب اثر العين ومنه قوله تعالى ولو نشاء
لطمسنا على اعينهم يقال اعميناهم وطمست الريح آثار القوم اذا محتها

طمم
قوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى اي الصيحة التي تطم على
كل شيء اي تغلب عليه وفي الحديث في صفة قريش ليس فيهم
طمطمانية حمير يقال رجل اعجم طمطمي وطمطم في كلامه ويقال
للعجم طماطم شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم
وفي الحديث انه يعني ابا طالب لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان
في الطمطام اي في وسط النار وفي حديث القبائل ما من طامة الا
وفوقها طامة يعني داهية عظيمة يقال طم الماء اذا كثر الى فلان
اي علاها

طمن
قوله تعالى ليطمئن قلبي اي على الرؤية اي لم اشك في
الاحيا ولكن احب انس الرؤية وان يكرمه الله تعالى بالمشاهدة قوله
تعالى فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة اي اذا استقر بكم الخفض فاتموها
واطمأن الشيء اذا سكن وطامنته سكنته وقوله تعالى يا ايتها
النفس المطمئنة ارجعي يقال الراجعة الى امر الله ويقال المطمئنة من الايمان
في الحديث في ذكر السنة ما طما بحر وقام تعار طما البحر ارتفع
والبحر سبيله الارتفاع بامواجه يقال طما الماء يطمو ويطمي وطمت
المرأة بزوجها اذا نشزت وارتفعت عليه وتعار اسم جبل

باب الطاء مع النون

في الحديث ما بين طنبي المدينة

طنب اعوج من البها من ما بين طرفيها والطنب واحد الاطناب الفسطاط
وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الاشعث بن قيس تزوج امراة على
حكمها فردها عمر الى اطناب بيتها اعني الى مهر مثلها والاطناب
مثلها والاطناب الطوال الطوال من حبال السوق والاصل الفصل منها
وفي حديث بعضهم ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه
وسلم اي مشدود اليه بالاطناب يقول ما احب ان يكون بيتي الى جانب
بيته كانه احتسب كثرة الخطى الى المسجد يقال هو جاري اي
مكاسري ومواصري ومطانبي اي كسر بيته الى كسر بيتي واصار
بيته الى اصار بيتي واطناب بيته الى اطناب بيتي وفي الحديث ان
اليهودية التي سمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عمدت الى سم
طنى لا يطني اي لا يسلم عليه احد يقال رماه الله بافعى لا تطني اي لا تفلت
سليمها قوله تعالى وقد

باب الطاء مع الواو

خلقكم اطوارا اي طورا بعد طور خلقا بعد خلق نطفة ثم علقة
طور ثم مضغة والاطوار الحالات المختلفة وفي حديث سطيح الكاهن
فان ذا الدهر اطوار دهارير اي مرة ملك ومرة هلك ومرة
بؤس ومرة نعم وقوله تعالى والطور الطور الجبل وقوله تعالى
طوع فطوعت له نفسه قتل اخيه اي تابعته وقيل سهلت له نفسه قتل
اخيه وطوعت وطاوعت واحد يقال طاع له كذا اذا اتاه طوعا
وقال مجاهد طوعت له نفسه اي شجعته وفي رواية يجزي اعانته عليه
واجابته وقوله تعالى هل يستطيع ربك ما لتا اي هل يستدعي
اجابته في ان ينزل علينا مايدة من السما وهو استفعال من قولك طاع

يطوع والاستطاعة الامكان والامكان وازال الموانع وقوله تعالى
قل لا تقسموا طاعة معروفة اي ليكن منكم طاعة معروفة بلا قسم
وفي الحديث وشح مطاع هو ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق
التي اوجبها الله تعالى عليه في ماله وقوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان
اي السيل المغرق ويقال للموت الذريع طوفان روت عائشة رضي
طوف الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطوفان الموت وقال بعضهم
الطوفان من كل شي ما كان كثيرا مطيفا بالجماعة كالغرق الشامل
والموت الجارف والقتل الذريع وقوله تعالى اذا مسهم طايف
من الشيطان قال مجاهد غضب وقال ابو عبيد ما وله ما طاف به من
وسوسة الشيطان واما الطيف فهو الجنون وقال ابن عرفة الطيف
والطايف يرجعان الى معنى واحد قال كثير
فوالله ما ادري اطايف جنة تاوبني ام لم يجد احد وجدي
قال ابو منصور اصل الطيف الجنون وقيل للغضب طيف لعزوب عقل
الغضبان قوله تعالى طايفة منهم اي جماعة ويجوز ان يقال للواحد
طايفة يراد بها نفس طايفة وقوله تعالى طوافون عليكم قال الفرا
انما هو خدمكم وفي حديث الهرة انما هي من الطوافين والطوافات
والنبت قال ابو الهيثم الطايف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية
وجمعه الطوافون وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم يده
الا وقع عليه قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث
من الطعام وهو من الصبي قبل ان يطعم الطعام يقال اطاف ويطاف
اطيافا اذا قضى حاجته ومنه الحديث لا يصلي احدكم وهو
يدافع الطوف المعنى ان من شرب تلك الشربة طهر من الحدث

والذي هو الخبيص وانث القدح لانه ذهب به الى الشربة وكذلك اشوا
الكاس لانهم ذهبوا به الى الخمر قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به اي — طوق
يلزمونه في اعناقهم مثل الطوق وفي الحديث يطوق شجاعا اقرع يعني
كنز مانع الزكوة وفي الحديث من ظلم شبرا من الارض طوقه الله من سبع
ارضين هذا يفسر على وجهين احدهما ان يخسف الله به الارض فتصير
البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق والاخر ان يكون من طوق
التكليف لا من طوق التقليد وهو ان يطوق حملها يوم القيمة قوله
تعالى اولوا الطول منكم اي اولوا الفضل منكم والسعة والمقدرة — طول
يقال طال عليهم طولا اذا افضل ومنه قوله تعالى ذي الطول اي ذي الغنى
والفضل يقال لفلان على فلان طول اي فضل وفي حديث عثمن رضي
الله عنه قال فتفرق الناس فرقا ثلاثة فصامت صمته انفذ من طول غيره
يقال اسكاته اشد من تطاول غيره ويروى من صول غيره يقال طال عليه
اي علاه وفي الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا
يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين المعنى ان
كل واحد من الحيين كان يذب عنه ولم يرد تطاول الكبر عليه نفسه
ولكن يتطاول على عدوه والفحل يتطاول على ابله يسوقها كيف يشا
ويذب عنها الفحول واراد بالفحلين فحل ابل على حدة وفحل ابل اخرى
على حدة وفي الحديث تطاول عليهم الرب بفضله اي اشرف
قوله تعالى بالواد المقدس طوى اسم الوادي الذي كلم الله فيه موسى — طوى
صلى الله عليه وسلم وقيل هو اسم للمكان الذي تثنت الربوبية فيه
وفي الحديث يا محمد اعمد لطيتك اي امض لقصدك يقال مضى لطيته
مخففة ومثقلة اي لنيته جهته

باب الطاء مع الهاء

طهر — قوله تعالى وازواج مطهرة يعني من الحيض والبول والغائط وقوله
تعالى ماء طهورا اي يتطهر به كما يقال وضوء للماء الذي يتوضا به وكل طهور
طاهر وليس كل طاهر طهورا وقوله تعالى فاذا تطهرن فاتوهن
من حيث امركم الله اي اغتسلن وقد تطهرت المراة واطهرت واذا انقطع
عنها الدم قيل طهرت تطهر فهي طاهر بلا هاء وقوله تعالى هن
اطهر لكم اي احل لكم والتطهر التنزه عما لا يحل ومنه قوله تعالى
انهم اناس يتطهرون اي يتنزهون عن ادبار الرجال والنساء قاله
اهل لوط تهكما قوله تعالى ان طهرا بيتي يعني من المعاصي والافعال
طهم — المحرمة وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمطهم
قال الاحمر اختلف الناس في تفسير هذا الحرف فقالت طائفة هو الذي
كل عضو منه حسن على حدته وقالت طائفة المطهم الفاحش السمن
وقيل هو المنتفخ الوجه ومنه قول الشاعر
ووجه فيه تطهيم اي انتفاخ وجهامة وقالت طائفة هو
النحيف الجسم قال ابو سعيد الطهمة والطخمة في اللون تجاوز السمرة
الى السواد ووجه مطهم اذا كان كذلك وفي حديث ابي هريرة
وقيل له انت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا ما
طهو — طهوي قال ابو عبيد جعل اتقانه للحديث بمنزلة الطهو للطاهي
المجيد وهو الطابخ يقول فاعلي ان كنت لم احكم ما سمعت قال
ابو العباس عن ابن الاعرابي الطهو الذنب في قول ابي هريرة
وطها يطها طهيا اذا اذنب يقول فما ذنبي فيه انما هو شي قاله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] والذي عندي فيه

انا ما طهوى اى اىّ شىء طهوى على التعجب كانه قال اى شىء حفظى واحكامى ما تسمعين وفى حديث ام زرع وما طهاة ابى زرع يعنى الطباخين

باب الطاء والباء

قوله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم اى من حلاله يقال للحلال طيب وللحرام خبيث ومنه قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء اى ما حل وقوله تعالى طيبات ما احل الله لكم يعنى المحللات وقوله تعالى سلام عليكم طبتم وقال ابن عرفة قال الفرا زكوتم وقال وحقيقته قوله طبتم صلحتم للجنة لان الذنوب والمعاصى مخابث فاذا اراد الله تعالى ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب وحط عنهم ما قد ارتكبوا ففارقتهم المخابث والارجاس من الاعمال فطابوا للجنة ومن ذلك قول العرب طاب لى هذا اى فارقته المكاره وطاب لى العيش واشند

تخيرت الجبال بعد حجر فطاب لها الخورنق والسدير

اى فارقهم ما يكرهونه وقوله تعالى طوبى لهم طوبى فعلى من الطيب ويقال طوبى من اسما الجنة وقيل شجرة تظلّ الجنات كلها وقوله تعالى الطيبات للطيبين قال الفرا الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال اى الطاهرين ومنه قول عمار رضى الله عنه مرحبا بالطيب المطيب يعنى الطاهر ومنه قول على عليه السلام وقد التمس من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلتمس من الميت فلم يجده قال طبت حيا وطبت ميتا حدثنا عاصم بن العباس العصمى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار قال حدثنا الحسين بن عرفة قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال [illegible] كرم الله وجهه من النبى صلى الله عليه

وسلم ما يلتمس من الميت فلم يجده فقال بابى انت وامى طبت حيا وطبت ميتا وقال غيره الطيبات من النسا للطيبين من الرجال وفى التشهد التحيات لله والصلوات والطيبات قال ابو بكر معناها والطيبات من الكلام مصروفات الى الله تعالى وفى الحديث نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يسمى المدينة يثرب لان التثريب فساد وامر ان تسمى طيبة وطابة والطابة العصير انضا ومنه حديث طاوس انه سئل عن الطابة تطبخ على النصف وسمى طابة لطيبه وكذلك المدينة وفى الحديث نهى ان يستطيب الرجل بيمينه قال ابو عبيد الاستطابة الاستنجا سمى استطابة من الطيب تقول يطيب جسده مما عليه من الخبث بالاستنجا اى يطهره يقال استطاب الرجل واطاب نفسه اذا ازال عنها الاذى وطهر البدن منها ومنه قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اى طاهرا وفى الحديث ابغنى حديدة استطيب بها يريد الاحتلاق بها وفى الحديث وهم سبى طيبة اى لا اشكال فى رقهم وفى حديث ابى هريرة قال لعثمان يوم الدار طاب مضرب اى حل القتال اراد طاب الضرب وهى لغة وفى النسب المولد ذكر المطيبين والاحلاف وقد ذكرنا منه شيا فى حرف الحا ونحن نعيده هاهنا وزايدون فيه ان شا الله تعالى قال شمر سمعت ابن الاعرابى يقول الاحلاف فى قريش خمس قبايل عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم وعدى بن كعب سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما فى ايدى بنى عبد الدار من الحجابة والرفادة واللوا والسقاية وابت بنو عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا موكدا على ان لا يتخاذلوا [illegible] بنو عبد مناف جفنة

مملوءة طيبا فوضعوها لاحلافهم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم
ايديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بايديهم توكيدا فسموا
المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار حلفا اخر مؤكدا على ان لا يتخاذلوا
فسموا الاحلاف وروى ابن ابي مليكة قال كنت عند ابن عباس فاتاه
ابن صفوان فقال نعم الامارة امارة الاحلاف كانت لكم قال ابن عباس
الذي كان قبلها خير منها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
من المطيبين وكان عمر من الاحلاف واراد ابن صفوان امارة عمر وسمع ابن
عباس نادبة عمر وهي تقول يا سيد الاحلاف قال ابن عباس نعم والمحتلف
لهم ه في الحديث فما رئي يوما اكثر كفا طائحة من ذلك اليوم ط ي ح
اي ساقطة وقد طاح الشي يطيح اذا هلك وذهب ه وقوله تعالى اطيرنا ط ي ر
اي تشاءمنا اي يتشاءمون به وقوله تعالى الا انما طائرهم عند الله اي
حظهم المكتوب لهم ومنه قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره
في عنقه اي ما كتب له من الخير والشر وهو حظه الذي يلزم عنقه لا
يفارقه من قولك طيرت المال بين القوم وطار لفلان كذا اي قدر
له اي صار له ه ومنه الحديث فاطرت الحلة بين نسائي اي قسمتها
بينهن ويقال في قوله تعالى طائرهم عند الله اي الشؤم الذي يلحقهم
هو الذي وعدوا به في الاخرة وقوله تعالى طائركم معكم اي شؤمكم
وطائر الانسان ما طار له في علم الله تعالى مما قدر له فهو من عند الله تعالى
وقوله تعالى كان شره مستطيرا قال ابن عرفة اي طويلا يقال
استطال الشي واستطار قال الاعشى
فبانت وقد اسارت [illegible] صدعا على نايها مستطيرا ه

وقال غيره مستطيرا اي منتشرا فاشيا كالصبح المستطير الذي تحل
به الصلوة وهو المنتشر المعترض في الافق فاما الصبح المستطيل
فهو الصبح الكاذب الذي تسميه العرب ذنب السرحان لا تجوز معه
الصلوة ه وفي الحديث بالميمون طائره قال ابو العباس بالمبارك حظه
وفي الحديث الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طائر قال ابو الهيثم
كل حركة من كلمة او جار يجري لك فهو طائر يقال
اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي خرج وجرى واراد على
رجل قدر جار وقضاء ماض خيرا او شرا وهي لاول عابر يحسن عبارتها
وفي الحديث كانما على رؤوسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار
يقول لم يكن فيهم طيش ولا خفة وذلك ان الطير لا يكاد تقع الا على
شي ساكن الطائر وفي الحديث اياك وطيرات الشباب اي عثراتهم
وزلاتهم وفي الحديث ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة
من خير الا طين عليها طينا اي جبل عليها يوم القيمة يقال طانه الله ط ي ن
على طينتك وطامه ايضا وقوله طين مصدر على فعل كقولك
كان حينا ه بلغ

كتاب الظاء

باب الظاء مع الهمزة

في حديث ابن عمر انه اشترى
ناقة فراى بها تشريم الظئار فردها الظئار ان تعطف الناقة على ظ ء ر
غير ولدها والتشريم التشقيق ه وفي حديث عمر انه كتب الى
هني وهو في نعم الصدقة ان ظاور قال فكنا نجمع الناقتين والثلاث
على الربع قال شمر المعروف ظاءر بالهمزة وهو ان تعطف الناقة اذا

مات ولدها او ذبح على ولد اخر ومن امثالهم الطعن يظار اى يعطف
على الصلح وفى الحديث ومن ظائرة الاسلام اى عطفه معه ويقال الظئر
وجمعه ظؤار بادر وصورة ولا جمع فعلة الا ثلاثة اجرة وظئرة
وعوره وصاحت وصحبه وفارة وفرهه وقد اسلم ويقال فى الصورة
والنشر من التسمية

باب الظاء مع الباء

ظ ب ى — الحديث اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم ظبيه فيها خرز فاعطى
الاهل منها والعرب الظبية شبه الخريطة والكيس وتصغر فيقال
ظبيه وفى الحديث امر رجلا من اصحابه ان ياتى حيا قال واذا اتيتهم
فاربض فى دارهم ظبيا كان بعثه الى قوم مشركين يتبصر ما هم عليه
عليه ومن [illegible] اليه خبرهم وامره ان يكون معهم بحيث يتاملهم فان ارادوه
بشئ يهم له الانقلاب منهم ويكون مثل الظبى الاربض الا وهو نافر
متباعد عما يخاف فاذا ارتاب نفر ونصب ظبيا على التفسير لان الربوض
له فلما حول فعله الى المخاطب خرج قوله ظبيا مفسرا وقال ابن
الاعرابى اراد اقم فى دارهم امنا لا تبرح كانك ظبى فى كناسه قد
امن من حيث لا يرى انسانا

باب الظاء مع الراء

ظ ر ب — فى الحديث اذا عسق الليل على الظراب الظراب واحدها
ظرب وجمع ايضا على ظرب مثل كتاب وكتب وهو من صغار
الجبال وانما خص الظراب لقصرها فاراد ان ظلمة الليل تقرب
من الارض ومنه حديث الاستسقا اللهم على الاكام والظراب
وفى الحديث لهذه الاظرب السواقط وهو جمع الظرب والسواقط
الخاشعة المنخفضة وال[illegible] انا نصبر فلاحد ما يدرك به الا

ظ ر ر — الطرار واحدها ظرر وهو حجر محدد صلب والجمع ظرار وظران
وانشد لبيد بحسرة تجلل الظراب ناجيه اذا توقد فى الديمومة الظرر فى
ظ ر ف — حديث عمر رضى الله عنه اذا كان اللص ظريفا لم يقطع
معناه اذا كان لبقا جيدا الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد
قال الاصمعى وابن الاعرابى الظريف الجيد الكلام البليغ وقال
غيرهما الظريف الحسن الوجه والهيئة وقال الكسائى الظرف يكون
فى الوجه واللسان يقال رجل ظريف ولسان ظريف

باب الظاء مع العين

ظ ع ن — قوله تعالى يوم ظعنكم اى يوم ارتحالكم
وفى الحديث واعطى حليمة بعيرا موقعا للظعينة
يعنى الهودج سميت المراة ظعينة لانها تكون فيه

باب الظاء مع الفاء

ظ ف ر — قوله تعالى كل ذى ظفر قال قتادة الابل والغنم
اظفار الابل مناسم اخفافها واظفار السباع براثنها ومنه
قول الشاعر لدى اسد شاكى السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم وفى حديث الدجال
على عينه ظفرة غليظة قال الاصمعى الظفرة لحمة تنبت عند الماق
وانشد وعينها من البكا ظفرة حل ابنها فى السجن وسط الكفرة



باب الظاء مع اللام

ظ ل ع — وفى حديث بعضهم فانه لا يربع
على ظالعك من ليس يحزنه امرك وسمعت ابا احمد الفرسى يقول
معناه لا يقوم عليك فى حال ضعفك من ليس يحزنه امرك اى لا
يهتم بشانك الا من يحزنه حالك وقال اصله من ربع الرجل يربع
اذا اقام بالمكان والظالع العرج كانه يقول لا يقيم على عرجك
اذا خلفك عن اصحابك لضعفك الا من يهمه امرك ومنه

يقال اربع على ظلعك اى انك ضعيف فانته عما لا تطيقه وفى حديث
عمر رضى الله عنه انه قال لراعى شايه عليك الظلف من الارض لا ترمضها ظ ل ف
قال الفرا الظلف الذى تستحب الخيل العدو عليها وارض ظلفة لا
تتبين فيها المشى من لينها وقال ابن الاعرابى هو ما غلظ من الارض
لا ترمضها وقال الفرا وطلب فلم يرد اثرا ولا عوثة فيها فتشتد
على الماشى المشى فيها ولا رمل ترمض فيها الانعام ولا حجارة فتحفى
ومنه يقال ظلف الرجل نفسه على ما تشتهيها اذا منعها امرة عمر
رضى الله عنه ان يرعاها فى مراع هذه صفتها لئلا ترمض اظلافها
فتتفلق وفى حديث بلال كان يوذن على ظلفات اقتاب مغرزات
فى الجدار [illegible] الخشبات الاربع اللواتى يكون على جنبى البعير الواحدة
ظلفة وفى حديث كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اى بوسه
وشدته ورجل ظليف اى سيء الحال قوله تعالى ظلا ظليلا اى ظ ل ل
يظل من الريح والحر وقال ابن عرفة ظلا ظليلا اى دائما طيبا يقال
انه لفى عيش ظليل اى طيب قال جرير

ولقد تساعفنا الديار وعيشنا لو دام ذاك كما تحب ظليل

وقوله تعالى لا ظليل ولا يغنى من اللهب اى لا يستطاب ولا يظل
وقوله تعالى وظلالهم بالغدو والاصال اى تسجد ظلالهم يقال هو
جمع الظل وقيل هو شخوصهم وقوله تعالى وظل ممدود يقال هو
الدائم الذى لا تنسخه الشمس والجنة كلها ظل ومنه قول العتابى
يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت فى الظلال وفى مستودع حيث يخصف الورق

يعنى ظلال الجنة اراد انه كان طيبا فى صلب ادم وقال ابن بكر ظلال
الجنة سترها والكينونة فى ذراها ومنه الحديث ان فى الجنة شجرة
يسير الراكب فى ظلها كذا سنة اى فى ذراها ومن ذلك قولهم انا فى
ظل فلان وادام الله ظلك اى الكينونة فى ناحيتك والتستر بك
قال واراد العتابى بقوله من قبلها اى من قبل نزولك الى الارض وكنى
عن الارض ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى كما قال انا انزلناه فى ليلة القدر
فكنى عن القران ولم يتقدم له ذكر وقوله تعالى عذاب يوم الظلة
الظلة سحابة اظلتهم فاجتمعوا تحتها مستجيرين بها مما نالهم من حر
ذلك اليوم ثم اطبقت عليهم فكان من اعظم ايام الدنيا عذابا
وقوله تعالى فى ظلل هو جمع ظلة ومن قرا فى ظلال فهو جمع
الظلال ومنه قوله تعالى لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم
ظلل هذا مثل قوله يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم
وقوله واذا غشيهم موج كالظلل قال ابن عرفة اى علاهم
موج يتعالى كتعالى الظلل وفى الحديث انه ذكر فتنا كانها
الظلل قال شمر هى الجبال وهى السحاب ايضا وقال الفرا يقال اظل
يومنا اذا كان ذا سحاب والشمس مستظلة اى محتجبة بالسحاب وكل شى
اظلك فهو ظلة وقوله تعالى ظلت عليه عاكفا كان فى الاصل
ظللت فحذف احد اللامين وليس بقياس ولكن جا عن العرب منه احرف
معدودة منها احست بمعنى احسست وهمت بمعنى هممت وحلت
بمعنى حللت وفى الحديث السلطان ظل الله فى الارض قيل ستر
الله وقيل خاصة الله يقال [illegible] ظل ال[illegible] اى قرب وقيل معناه العز

والمنعة قال الشاعر: فلو كنت مولى العز او في ظلاله ظلمت ولكن لا يدى
لك بالظلم. يقول لو كنت ذا عز. قوله تعالى الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم اي توفاهم في حال ظلمهم انفسهم وقوله تعالى
وظلموا بها لما جاءتهم اي الآيات التي جاءتهم لانهم كفروا بها فقد ظلموا
والظلم وضع الشيء غير موضعه ومنه يقال ظلمت السقاء اذا سقاه
قبل ان يخرج زبده وقد يقع الظلم على الشرك ومنه قوله لم يلبسوا
ايمانهم بظلم اي بشرك ومنه قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم
وقوله وهو ظالم لنفسه اي مشرك وقوله فتلك بيوتهم خاوية بما
ظلموا اي بكفرهم وعصيانهم ومن جعل لله شريكا فقد عدل عن الحق
الى الباطل [illegible] فظالم لهذا الشأن. ومنه حديث اي زمل لزموا
الطريق فلم يظلموه وحديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
ثكما الامر فما ظلماه اي فلم يعدلا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا
ولا شمالا اي ما عدل والمسلم ظالم لنفسه لتعديه الامور المفترضة
عليه. ومنه قوله تعالى ربنا ظلمنا انفسنا وقد يكون الظلم بمعنى
النقصان وهو راجع الى المعنى الاول قال الله تعالى وما ظلمونا اي ما
نقصونا بفعلهم في ملكنا شيئا ولكن نقصوا انفسهم وبخسوها
حظها. قال ابو بكر يقال ما ظلمك ان تفعل كذا اي ما منعك ويقال
في قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه اي عاص فهو ينقص نفسه حظها
من الخير فانه موحد. وقوله تعالى والكافرون هم الظالمون قال
ابن عرفة اي هم اظلم الظلمة كما يقال الشجاع من قاتل عن غيره اي الذي
بهاية الشجاعة [illegible] كل كافر [illegible] ليس كل ظالم كافرا فافهم. قوله

١٥٦

تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر يعني شدائدهما ويقال لليوم
الذي فيه شدة يوم مظلم ويوم ذو كواكب اي قد اشتدت ظلمته
حتى صار كالليل ويقال لاريتك الكواكب ظهرا قال الشاعر:
ويريك النجم يجري بالظهر. وقوله تعالى ليخرج الناس من الظلمات
الى النور اي من ظلمات الكفر الى نور الايمان يقال اظلم الليل وظلم
واظلم القوم اذا دخلوا في الظلمة ومنه قوله تعالى فاذا هم مظلمون
وقوله تعالى فنادى في الظلمات يعني ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة
بطن الحوت وقوله تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين
ظلموا اي الا ان يقولوا ظلما وباطلا كقول الرجل ما لك عندي حق
الا ان يظلم والا ان يقول الباطل. وفي الحديث انه دعي الى طعام
فاذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق وماخوذ من الظلم
وهو الماء الذي يجري على الثغر وقال بعضهم الظلم موهة الذهب
والفضة قال الازهري لا اعرفه بهذا المعنى وفي الحديث اذا اتيتم
على مظلوم فاغذوا السير اراد بالمظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث
ولا رعي فيه للدواب.

باب الظاء مع النون

ظن

قوله تعالى وظنوا انه واقع بهم اي علموا ومنه قوله الذين يظنون انهم ملاقوا
ربهم قال الفراء الظن العلم ها هنا قال دريد:
فقلت لهم ظنوا بالفي مدجج سراتهم في الفارسي المسرد
اي ايقنوا والظن يكون شكا ويكون يقينا وفي الحديث اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعارضك في الشيء
فتحققه وتحكم به ومنه [illegible] في حديث اخر فاذا ظننت فلا

لحقو واما قول عمر رضي الله عنه احتجروا من الناس بسوء الظن فانه
اراد لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم وقوله تعالى وما هو على الغيب بظنين
اي بمتهم والظنة التهمة ومن قرا بالضاد اراد ببخيل وفي الحديث لا تجوز
شهادة ظنين اي متهم في دينه ومنه الحديث الاخر ولا ظنين في
ولاء وهو الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته وكان نقش خاتم
بعضهم ظنه خير من ظنته يقال لان تخيب خير من ان تتهم وفي
الحديث لا زكوة في الدين الظنون يعني الذي لا يدري صاحبه
ايصل اليه ام لا وفي الحديث فنزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون
الماء يتبرضه تبرضا قال ابن قتيبة الماء الظنون الذي تتوهمه ولست
على ثقة [illegible] وقول اظننت فلانا اي اتهمته ومنه قول ابن سيرين
لم يكن علي يظن في قتل عمر رضي الله عنه اي يتهم واصله يظتن
فحولت التاء طاء ثم ادغمت فيها

باب الظاء مع الهاء

ظهر

قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم يقال للشيء الذي لا يعبا به قد
جعلت هذا الامر بظهر ورميته بظهر ومنه قوله تعالى واتخذتموه
وراءكم ظهريا اي رميتم به وراء ظهوركم اي لم تلتفتوا اليه واعرضتم
عنه وفيه قول اخر اي اتخذتم الرهط وراءكم ظهريا اي عدة
تستظهرون بهم علي وذلك لا ينجيكم من امر الله تعالى يقال اتخذ بعيرا
ظهريا اي عدة وقوله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا قال
ابن عرفة اي مظاهرا لاعداء الله على اوليائه فذلك اعانته وقال
غيره ظهيرا اي معينا لانه عون الشيطان على المعاصي وقوله تعالى
وظاهروا على اخراجكم اي عاونوا وقوله تعالى تظاهرون عليهم اي

يتعاونون وقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير يعني ظهراء اي
اعوان النبي كما قال وحسن اولئك رفيقا اي رفقاء وقال الشاعر
ان العواذل ليس لي بامير   اي امراء وقوله تعالى فما اسطاعوا ان
يظهروه اي ما قدروا ان يعلوا عليه لارتفاعه يقال ظهر الحائط وظهر
السطح وظهر على الشيء اي غلبه وعلاه ومنه قوله تعالى فاصبحوا
ظاهرين اي غالبين عليهم غالبين ومنه قوله تعالى ليظهره على الدين كله
وقوله تعالى ومعارج عليها يظهرون اي يعلون والمعارج الدرج وفي
حديث عائشة كان يصلي العصر في حجرتي قبل ان تظهر يعني الشمس
اي تعلو السطح قال الجعدي   بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا وانا لنرجو
فوق ذلك مظهرا   اي مصعدا وقوله تعالى لم يظهروا
على عورات النساء اي لم يبلغوا اي يطيقوا اتيان النساء يقال ظهر فلان
على فلان اي قوي عليه وفلان ظاهر على فلان اي غالب عليه وقوله
تعالى ان يظهروا عليكم يرجموكم اي يطلعوا ويعثروا ويقال اظهرت على الامر
وعثرت عليه واحد وقوله تعالى الذين يظاهرون من نسائهم ما هن
امهاتهم وقرئ يظاهرون ويظهرون يقال ظاهر من امراته وتظاهر
وتظهر اذا قال لها انت علي كظهر امي وقوله تعالى يعلمون
ظاهرا من الحيوة الدنيا اي ما يتصرفون فيه من معايشهم وفي الحديث
ذكر قريش الظواهر وهم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر
اشراف الارض وقريش البطاح وهم الذين نزلوا بطاح مكة وفي حديث
ابن الزبير ان اهل الشام نادوه يا ابن ذات النطاقين فقال ايه والاله
ثم قال وتلك شكاة ظاهر عنك عارها   قلت البيت لابي ذويب

وهو وعيرها الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

اي لا يعلق بك بل ينبو عنك يقال ظهر عني هذا العيب اذا لم يعلق بك اراد ان الزبير ان طلقها لم ينقص منه فيعتريه لكنه مرتفع منه ومن ك لا والشكاة العيب والذم هاهنا وفي كتاب عمر رضي الله عنه الى ابي عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني الى ارض ذكرها يقول اخرج بهم الى ظاهرها وابرزهم وفي حديث ابي موسى انه كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا قال النضر الظهراني يجاء به من مر الظهران وقال غيره هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين كان ينسج بها ثياب والمعقد برد من برود هجر وقال معمر قلت لايوب في الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ما ظهر غنى فقال ايوب عن فضل عيال وفي الحديث فعمد الى طهير فامر به فرحل يعني الشديد الظهر القوي على الراحلة وفي حديث عبد الله بن عمرو وقد عانصه وظهم قال والظهم الخلق والمفسر في الحديث

ظهم

كتاب العين

باب العين مع الباء

ع ب

قوله تعالى ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم قال مجاهد اي ما يفعل بكم وقال ابو اسحق النحوي اي اي وزن لكم عنده لولا توحيدكم يقال ما عبات بفلان اي لم ابال به والعبء الحمل الثقيل وجمعه اعباء وفي الحديث ان الله وضع عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر وهي العُبية والعِبية بكسر العين وضمها قال بعض اصحابنا هو من العب قال الازهري بل هو ماخوذ من العب وهو من النور والضيا يقال هذا عب الشمس واصله عبو الشمس قال وقد قيل فيه غير ذلك وفي الحديث مصوا الما مصا ولا تعبوه

١٥٨ عبا قلت العب شرب بلا تنفس وقيل انه يورث الكباد وفي الحديث طرت بعبابها وفزت بحبابها عباب الماء اوله وحبابه معظمه يقول سبقت الى جمة الاسلام وشربت صفوه وتقول ادركت اوايله وفضايله

ع ب د

قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين اي نطيع خاضعين والعبادة الطاعة والتذلل وطريق معبد اذا كان مذللا للسالكين وقوله تعالى وقومهما لنا عابدون اي داينون وكل من دان لملك فهو عابد له وقوله تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم معناه انها تعبد الله كما تعبدونه الا ترى الى قوله تعالى وان من شي الا يسبح بحمده وقال الم تر ان الله يسجد له من في السموات والارض وقوله تعالى ان عبدت بني اسرايل اي اتخذتهم عبيدا وقال مجاهد قهرتهم واستعملتهم يقال عبدت فلانا وعبّدته اي كلفته عمل العبيد قال الشاعر

علام يعبدني قومي وقد كثرت فيهم اباعر ما شاوا وعبدان

يقال جمع العبد اعبد وعبيد وعباد وعبدان وعبدى وعبد والعابد ومعبودا ومعبودي بالقصر ومعبدة وعبدون ومنه قول عامر بن الطفيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه العبدى حولك يا محمد اراد اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون وفي حديث الاستسقا هولاء عبداك بفنا حرمك اراد جمع العبيد وقوله تعالى فانا اول العابدين قيل هو من عبد يعبد فهو عبد وقلما يقال عابد والقران لا ياتي بالقليل من اللغة ولا الشاذ ولكن المعنى فانا اول من يعبد الله على انه واحد لا ولد له وقوله تعالى ولا اعبد ما تعبدون اي لست في حالي هذه عابدا ذلك وقوله ولا انا عابد في المستقبل نفى عن نفسه عبادة غير

ء الله تعالى في الحال والاستقبال ونهى عن الكهانة وعبادة الله في الحال من مقا
وهذا في قوم اعلمه الله ذلك منهم كما قال في قصة نوح انه لن يؤمن
من قومك الا من قد امن ﻫ وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له انت
امرت بقتل عثمن رضي الله عنه فعبد اي غضب غضبا في انفة قوله
تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار اي استدلوا بما شاهدتم على ما غاب عنكم ع ب ر
والعابر الناظر في الشيء ﻫ ومنه حديث ابن سيرين اني اعتبر الحديث من زيد
اي تعبير الرؤيا على الحديث وجعله له اعتبارا كما يعتبر القران في تاويل
ويعتبر عليه ﻫ وقوله تعالى ان في ذلك لعبرة اي دلالة ﻫ وقوله
تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا ﻫ
ومعنى عبرت الرؤيا وعبرتها اي خبرت باخر ما يؤول اليه امرها ماخوذ
من عبر النهر وهو شطه وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها عقبت
الاضافة قال ذلك ابو منصور الازهري رحمه الله ﻫ وفي حديث ام زرع
وعبر جارتها قال ابو بكر فيه قولان احدهما ان ضرتها ترى من جمالها
ما يعبر عينها اي يبكيها والاخر انها ترى من عفتها ما تعتبر به ﻫ وفي
الحديث ان امة قد تلطخت بعبير او زعفران قال الليث العبير نوع
من الطيب وقال ابو عبيدة العبير عند اهل الجاهلية الزعفران وقوله
تعالى يوما عبوسا قمطريرا اي كريها تعبس فيه الوجوه وفي الحديث ع ب س
انه نظر الى نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها وابعارها على افخاذها
وذلك انما يكون من كثرة الشحم وهو العبس ﻫ وفي الحديث
شريح كان يرد من العبس هذا في الرقيق كان يرى الرد من البول في
الفراش اذا كان كبيرا له اثر ﻫ والاصل فيه الابل ﻫ وفي الحديث
فقال لحما عبيطا يعني طريا والعبيط العبيط الصحيح الذي نحر ع ب ط

من غير علة والثوب العبيط الصحيح الذي لا شق فيه ﻫ وفي الحديث
ومن اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية كانت منه ولا
جريرة فوجب ذلك فان القاتل مقاد به وكل من مات بغير علة فقد
اعتبط ومات عبطة ﻫ وفي الحديث مري بنيك ان يعبطوا
ضروع الغنم اراد لا يعبطوا اي لا يعقروها فيدموها كره النهك
في الحلب والعبيط الدم الطري وهم يضمرون لا ويعملونها اراد
لا يستقصوا حلبها حتى يخرج منها الدم ﻫ ومنه الحديث دع داعي
ع ب ق اللبن ﻫ قوله تعالى وعبقري حسان قال مجاهد هو الديباج وقال
الفراء هي الطنافس الثخان وقال ابو عبيدة البسط كلها يقال لها
عبقري وقال ابو بكر الاصل فيه ان عبقر قرية تسكنها الجن ينسب
اليها كل فائق جليل ﻫ وفي حديث عمر انه كان يسجد على عبقري
يريد السجود على البسط وذكره النبي صلى الله عليه وسلم فقال فلم
ار عبقريا يفري فريه قال ابو عبيد قال الاصمعي سالت ابا عمرو بن
العلاء عن العبقري فقال يقال هذا عبقري قوم كقولهم سيد قومهم
وكبيرهم وقويهم ونحو ذلك ﻫ وفي الحديث فان هناك
ع ب ل سرحة لم تعبل قلت اعبل الشجر اذا طلع ورقه واعبل اذا اسقط
ورقه وهذا من الاضداد قال ابو عبيد يقول لم يسقط ورقها يقال
عبلت الشجرة عبلا اذا حتت ورقها عنها واعبلت الشجرة طلع ورقها
وقال الفراء اعبلت الشجرة رمت بورقها قال والنخل والسدر
لا يعبلان شتاء ولا صيفا ﻫ وفي حديث الخندق فوجدوا العبلة
تلك الاعبل والعبلاء حجارة بيض ﻫ قال الشاعر
كانما لامها الاعبل ﻫ يعني الحصانة كالحجارة والاعبلة

جمع على غير هذا الواحد وفي حديث عاصم بن ثابت ٥ تركت عن ضحى
المقابل ٥ المقابل نضال عراض طوال الواحد معبلة وقال
وفي النعلي معبلة وقبيعة ٥ في الحديث الى الاقبال العباهلة قال
ابو عبيد هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكذلك كل شيء
اهملته لا يمنع من مما يريد ولا يضرب على يديه وقد عبهلت الابل اذا
تركت ترد متى شاءت ٥

باب العين مع التاء

قوله تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي يستقيلوا ع ت ب
ربهم فلم يقلهم اي لا يردهم الى الدنيا يقال عتب عليه يعتب اذا وجد
عليه فاذا فاوضه ما عتب عليه فيه قيل عاتبه فاذا رجع الى مسرتك
فقد اعتب والاسم العتبى وهو رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب
ومن امثالهم لك العتبى بان لا رضيت يضرب مثلا للرجل يعاتب
صاحبه على امر يتهمه منه فعارضه بخلاف ما يرضيه وتقرا فان يستعتبوا
فما هم من المعتبين اي ان اقالهم الله تعالى وردهم الى الدنيا لم يعملوا
بطاعته لما سبق لهم في علم الله من الشقا قال الله تعالى ولو ردوا لعادوا
لما نهوا عنه ٥ وفي حديث الزهري في رجل انعل دابة رجل فعتبت اي
غمزت ومن قطع رجلا او يدا او مشت على ثلاث قوائم يقال عتب يعتب
ويعتب وكذلك من الموجب ويروى وعتب من العتب وهو
الضرب ٥ وفي الحديث اولئك لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم
ذنوبهم وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى وفي حديث الحسن ان رجلا
حلف ايمانا فجعلوا يعاتبونه فقال عليه كفارة قال الاصمعي اي يرادونه
في القول فيحلف ويعاتبونه ولا يقبلون منه اولا مرة قوله
تعالى انا اعتدنا للظالمين نارا جعلناها عتادا لهم والعتاد العدة ع ت د
التامة اللازمة وفي صفته صلى الله عليه وسلم لكل حال

عنده عتاد اي عدة وشي عتيد اي معد وقوله تعالى هذا ما لدي عتيد اي
هذا ما كتبته من عمله عتيد اي معتد معد يقال اعتدته فهو عتيد
كما يقال احكمته فهو حكيم واعتدت واعددت واحد ومنه
قوله تعالى رقيب عتيد اي معد حاضر ٥ وفي الحديث ان خالد
بن الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع
العتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والالة للحرب ويجمع
اعتدة ايضا ٥ في الحديث ان على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان ع ت ر
الرجل من العرب ينذر النذر فيقول اذا كان كذا وكذا او اذا بلغ
شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكانت
تسمى العتائر وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح العتيرة ٥ ومنه قول
ابن حلزة ٥ عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء ٥
وفي الحديث كتاب الله وعترتي قال الليث عترة الرجل
اولياؤه وقال ابو سعيد عترة النبي صلى الله عليه وسلم بنو المطلب واحتج
القتيبي على ان عترة الرجل اهل بيته الاقربون والابعدون بحديث
ابي بكر رضي الله عنه قال نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي خرج منها وبيضته التي تفقأت عنه وقال ابو بكر رضي الله عنه
للنبي صلى الله عليه وسلم حين شاور اصحابه في الاسارى عترتك وقومك
وقال الازهري كانه اراد بعترته العباس وبقومه قريشا وقال
ابن السكيت العترة مثل الرهط وفي حديث عطاء لا باس ان
يتداوى المحرم بالسنا والعتر العتر نبت متفرق كالمرزنجوش
ينبت ٥ في الحديث ان رجلا جاء عمر يخصمه مكتوفا فقال
عمر اعترسته يقول اقهرته من غير حكم اوجب ما فعله والعترسة ع ت ر س
الغصب والمحدثون يصحفون فيقولون اعتريسته ومنه حديث

عبد الله اذا كان امام جاف عترسته اى علته وقهره وفى الحديث انه
صلى الله عليه وسلم ذكر الخلفا بعده ثم قال اوه لفراخ محمد من خليفه يستخلف
عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف والعفريت واحد وهو ع ت ف
المنكر الداهي الخبيث والعتريف والعتريفان من اسما الديك وهو
يوصف بالخيلا يقال ازهى من ديك كانه وصفه بالكبر والخيلا قوله
تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق اى دل على ذلك قوله تعالى ان اول بيت وضع ع ت ق
للناس للذى ببكة مباركا وقيل سمى عتيقا لانه اعتق من الغرق ايام
الطوفان وقيل لانه اعتق من الجبابرة وفى الحديث خرجت ام كلثوم
وهى عاتق وقيلت هجرتها العاتق الجارية حين تدرك وفى الحديث انا
ابن العواتك من سليم قال القتبى قال ابو الفضل العواتك ثلث نسوة ع ت ك
تسمى كل واحدة عاتكة احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان
وهى ام هاشم بن عبد مناف بن قصى والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال
بن فالج بن ذكوان وهى ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت
الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهى ام وهب ابى امنة ام النبى
صلى الله عليه وسلم فالاولى من العواتك عمة الوسطى والوسطى
عمة الاخرى وبنو سليم تفتخر بهذه الولادة قوله تعالى خذوه
فاعتلوه اى ادفعوه بشدة وعنف وقوله تعالى عتل بعد ذلك ع ت ل
زنيم العتل الشديد الخصومة الجافى اللئيم الضريبة وقال ابن عرفة هو
الفظ الغليظ الذى لا ينقاد لخير وفى الحديث لا يغلبنكم الاعراب
على اسم صلاتكم العشا فان اسمها فى كتاب الله العشا تعتم بحلاب
الابل قال الازهرى ارباب النعم فى البادية يريحون الابل
ثم ينيخونها فى مراحها حتى يعتموا اى يدخلوا فى عتمة الليل وهى
ظلمته وسميت صلاة العشا الاخرة عتمة باسم عتمة الليل وكان معنى

الحديث لا يغرنكم فعلهم هذا عن صلاتكم فتوخروها ولكن صلوها
اذا حان وقتها وفى الحديث ان سلمان غرس كذا وكذا ودية والنبى صلى الله ١٦١
عليه وسلم يناوله فما عتمت منها ودية اى ما ابطات حتى علقت وقال
ابو بكر سميت صلاة العشا عتمة لتاخير وقتها يقال اعتم الرجل قراه
اذا اخره وكذلك عتم وعتمت الحاجة واعتمت لغتان معروفتان
ع ت و اذا تاخرت قوله تعالى فلما عتوا عما نهوا عنه العاتى هو المبالغ
فى ركوب المعاصى المتمرد الذى لا ينفع فيه الوعظ والتنبيه موفقا ومنه
قوله تعالى وعتوا عن امر ربهم اى جاوزوا المقدار فى الكفر وقوله تعالى
وقد بلغت من الكبر عتيا اى عمرا طويلا وليل عات اذا كان طويلا
قال الحريري وخط المعزى بها فحرت على ام القفا والليل عات
وكل من انتهى شانه فقد عتا وعسا عتوا وعتيا وعسوا وعسيا
وقوله تعالى ايهم اشد على الرحمن عتيا اى الاعتى فالاعتى وقوله
تعالى بريح صرصر عاتية اى مجاوزة لحدها المعلوم ويقال لكل امر شديد
عظيم عات وامور عاتية وطاعنه اى شديدة

باب العين مع الثاء

فى حديث على عليه السلام ذاكر ما بال العاثر
ع ث ث اى الشدائد وفى حديث الاحنف وبلغه ان رجلا يغتابه فقال
عثيثة تقرض جلدا املسا عثيثة تصغير عثة وهى دويبة تلحس
الصوف والثياب قال الشاعر فان تشتمونا عن لوم كم فقد تلحس العث
ملس الاديم قوله تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما ع ث ر
اى فان اطلع يقال عثرت منه على خيانة اى اطلعت واعثرت
غيرى عليه ومنه قوله وكذلك اعثرنا عليهم وفى
الحديث من بغى قريشا العواثر كبه الله لمنخريه اى يبغيها

المهالك أي يعثر فيها والعاثور أيضا نهر يحفر في الأرض ليسقى به
النخل من النخيل يقال وقع فلان في عاثور شر وعافور شر إذا وقع في
مهلكة وتروى من نعالها العواثر حبالة الصائد قال أبو وجزة
عاثر تعلقه من حب غائبة فداقه عاثر في الكف مقصور
وفي الحديث أبغض الناس إلى الله تعالى العثري قيل هو الذي ليس
في أمر الدنيا والآخرة وسمعت أبا أحمد القرشي يقول العرب تقول للرجل
عثريا وجاء رائقا وجاء منكدا ذاهبا يضرب أصدريه وجاء يتنحير
إذا جاء فارغا والعثري العذي أيضا في الحديث خذوا عثكالا ع ث ك
فيه مائة شمراخ العثكال العذق الذي يسمى الكباسة يقال عثكال
وعثكول وإثكال وأثكول في حديث ابن الزبير أن نابغة بني
جعدة امتدحه وقال في كلمته أتاك أبو ليلى يجوب به الدجى
دجى الليل جواب الفلاة عثمثم قال أبو بكر العثمثم البعير ع ث م
القوي الشديد وفي حديث إبراهيم في الأعضاء إذا انجبرت على عثم
أي على غير استواء يقال عثمت يده وعثمتها إذا انجبرت ولم تحكم فبقي
في العظم عقدة في حديث سراقة فخرجت قوائم دابته ولها عثان قال ع ث ن
أبو عبيد أصله الدخان وجمعه عواثن على غير قياس وطعام عثن معثون
أي دخن وفي الحديث أن مسيلمة قال عيثوا لها يعني لسجاح بزيد جردا
لها وقد اعتنت له إذا دخنت له بالبخور قوله تعالى ولا تعثوا ع ث و
في الأرض مفسدين أي لا تفسدوا فيها يقال عثت أعثى لغة أهل الحجاز
وعاث يعيث عيثا إذا أفسد

باب العين مع الجيم

قوله تعالى وإن تعجب فعجب قولهم ع ج ب
الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم أي هذا موضع عجب حين أنكروا

البعث وقد بين لهم من خلق السموات والأرض ما دلهم على أن البعث
أسهل في القدرة مما قد تبينوا وقوله واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ابن
عباس أمسك الله جرية البحر حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سربا وكان
لموسى وصاحبه عجبا وفي الحديث عجب ربكم من قوم يقادون إلى الجنة
بالسلاسل قال أبو بكر قوله عجب ربكم أي عظم ذلك عنده وكبر
قال الله تعالى بل عجبت ويسخرون معناه بل عظم ذلك عندك وكبر قال الله
تعالى عندي ويقال معنى عجب ربكم أي رضي وأثاب فسماه عجبا وليس
بعجب في الحقيقة كما قال ويمكرون ويمكر الله معناه ويجازيهم الله
على مكرهم ومثله الحديث عجب ربكم من ألكم وقنوطكم وقال بعض
الأئمة معنى قوله بل عجبت بل جازيتهم على عجبهم لأن الله تعالى أخبر عنهم
في غير موضع بالتعجب من الحق فقال وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقوله
إن هذا لشيء عجاب وقال أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم وقال
تعالى بل عجبت بل جازيتهم على التعجب وفي الحديث كل ابن آدم
يبلى إلا العجب قلت العجب العظم الذي في أسفل الصلب وهو العسيب
وفي الحديث أفضل الحج العج والثج قال أبو عبيد العج رفع الصوت ع ج ج
بالتلبية يقال عج القوم يعجون وضجوا يضجون أي رفعوا أصواتهم
بالاستغاثة وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته
من أهل الأرض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج
من الرجاج والرعاع والغوغاء والسفلة وفي حديث علي كرم الله
وجهه أشكو إلى الله عجري وبجري قال الأصمعي هو همومي وأحزاني ع ج ر
قال والعجرة الشيء يجتمع في الجسد كالسلعة والبجرة نحوها ويقال أفضيت
إليه بعجري وبجري أطلعته من ثقتي به على معايبي ومنه حديث

ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره اى عيوبه وقال ابن السكيت
اى اسراره وقال ابو بكر قال ابو العباس العجر في الظهر والبجر في البطن
وقال ابو عبيد العجر العروق المتعقدة في الجسد حتى تراها ناتئة
والبجر انتفاخ البطن هـ وفي حديث الحجاج انه دخل مكة
معتجرا بعمامة سوداء المعنى انه لفها على راسه ولم يتلح بها والمعجر
المراة اصغر من الرداء واكبر من المقنعة قوله تعالى معاجزين
في الارض قال ابن عرفة اى يعاجزون الانبيا اوليا الله اى يقاتلونهم ع ج ز
ويمانعونهم ليصيروهم الى العجز عن امر الله تعالى يقال عجز عن الامر يعجز
اذا قصر عنه واعجاز الامور اواخرها قال ابو منصور معاجزين اى
طامعين انهم يعجزوننا لانهم ظنوا ان لا بعث ولا نار وقيل معاجزين
معاندين وقيل مسابقين يقال طلبته فاعجزني اى فاتني وسبقني ومن
قراه معجزين فمعناه مثبطين ان يعطه ماخذه وان طبعه برك اعجاز
الابل وان طال السرى قال القتيبي اعجاز الابل ما اخبرها جمع
عجز وهو مركبها ومعناه ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة
صابرين عليه هـ قال الازهري لم يرد على ركوب المشقة ولكنه ضرب
اعجاز الابل مثلا لتقدم غيره عليه وتاخره عن الحق الذي كان يراه فيقول
ان قدمنا للامامة فقدمنا وان اخرنا عنها صبرنا على الاثرة وان طالت
الايام هـ قوله سبع عجاف اى مهازيل الواحد اعجف والعرب لا ع ج ف
جمع افعل على فعال وانما اجازوه لمقترن بضده وهو السمان ومنه
الحديث سوق اعنز عجافا قوله تعالى اعجلتم امر ربكم اى سبقتموه
ومنه قوله تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى اى كيف سبقتهم ع ج ل
يقال اعجلني فعجلت له واستعجلته اى تقدمته فحثثته على العجلة وقوله

١٦٧

تعالى خلق الانسان من عجل اى ركب على العجلة يقال خلق فلان من الكيس
اذا بولغ في صفته وقال بعضهم خلق الانسان من عجل من طين هـ
وانشد هـ والنخل ينبت بين الماء والعجل هـ وقوله تعالى من
كان يريد العاجلة يعني الدنيا وقوله تعالى ولو يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير ولو يعجل الله للناس الشر في الدعا كتعجيله استعجالهم
بالخير لهلكوا وفي حديث عبد الله بن انيس فاسندوا اليه في عجلة
من نخل قال القتيبي العجلة درجة من النخل نحو النقير قلت اراد ان
النقير يسوى عجلة يتوصل بها الى الموضع والنقير اصله النخلة ينقر
فيجعل فيها الخمر ويكون عروقها راسية في الارض وفي حديث
خزيمة وحمل الراعي العجالة قلت هو لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب
الشا قبل ان تصدر الغنم وانما يعجلها لك عند كثرة اللبن وعزة
ع ج ف الشاء هـ قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين جمع اعجم وهو الذي
في لسانه عجمة قال ابو بكر قال الفرا وهو قول اهل نجد الاعجم والعجمي
بمعنى واحد قال غيره الاعجم والاعجمي الذي لا يفصح والعجمي المنسوب الى
العجم وان كان فصيحا وقوله تعالى ءاعجمي وعربي اى اقرآن اعجمي ونبي
عربي وفي الحديث العجماء جبار اراد بالعجماء البهيمة اى جرحها
جبار سميت عجماء لانها لا تتكلم فكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم
ومستعجم وقال الحسن صلاة النهار عجماء معناه لا تسمع فيها قراءة هـ
ومعنى قوله العجماء جبار البهيمة تنفلت فتصيب انسانا في انفلاتها فذلك
هدر اى جبار وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا هو
ان يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للدواجن

والعجم النوى محرك الجيم والعجْم العض بسكون الجيم وفي الحديث ما كنا
نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اى نكنى ونورّى وكل من لم
يفصح شيئا فقد اعجمه وفي حديث طلحة قال لعمر رضي الله عنهما
لقد جرّستك الامور وعجمتك البلايا اى خبرتك يقال عجمت الرجل
اذا خبرته وعجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو هذا
هو الاصل فيه ۞ ومنه قول الحجاج ان امير المومنين نكب كنانته
وعجم عيدانها عودا عودا يريد انه عضها باضراسه ليختبر صلابتها
ويقال فلان صلب المعجمة وهو الذى اذا جربته وجدته صلبا روى عن
النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يتيما ولم يكن عجيا يقال لليتيم الذى
يغذى بغير لبن امه عجى وقال ابو الهيثم يقال للبن الذى يعاجى به الصبى عجي
اليتيم عجاوة اى يغذى به قال الليث المعاجاة ان لا يكون للام لبن
فتعاجى صبيها بشىء تعلله والولد عجى ومن منع اللبن وغذى بالطعام
قيل عوجى وغوذى بذلك وهنا وفي حديث الحجاج انه قال
لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع قال انى طالما عاجيته وعاجانى
اى عالجته والاصل ما قلنا ۞

باب العين والدال

قوله تعالى
واحصى كل شىء عددا اى يعد كل شىء عددا ويجوز ان يكون عدد
عددا بمعنى معدود فيكون انتصابه على الحال والعد مصدر والعدد
المعدود كما يقال نقضت الشىء نقضا والمنقوض نقض وقبضته قبضا
والمقبوض قبض وقد القاه فى القبض وقوله تعالى فاسأل العادين
يعنى الملائكة تعد عليهم انفاسهم واعمالهم وهو اعلم بما لبثوا وقال
انما نعد لهم عدا اى انفاسهم وقوله تعالى وعدده يحسب ان ماله

اخلده اى جعله عدة للدهر يعنى المال او قرى وعدده اى جمعه مالا او قوما
ذوى عدد وقوله تعالى فى ايام معدودات يعنى ايام التشريق وفي حديث
لقمان بن عاد ولا يعد فضله علينا اى لكثرته ويقال لا يعد افضاله
علينا لكثرته ۞ وفي الحديث انما اقطعته الماء العد يعنى الدائم الذى لا
انقطاع لمادته ۞ وفي الحديث ما زالت اكلة خيبر تعادّنى اى
تراجعنى ويعاودنى المها فى اوقات معدودة يقال به عداد من الجنون
اى يعاوده فى اوقات معلومة وفي الحديث وسئل عن القيمة متى تكون
فقال اذا تكاملت العدتان قال القتيبى الذى عندى فيه ان العدتين عدة
اهل الجنة وعدة اهل النار اذا تكاملت عند الله لرجوعهم اليه قامت
القيمة وقال غيره قال الله تعالى انما نعد لهم عدا فكانهم اذا استوفوا
ع دل المعدود لهم قامت عليهم القيمة ۞ قوله تعالى فان خفتم ان لا تعدلوا معناه
ان خفتم الا تعدلوا فى اليتامى فكذلك ينبغى ان تخافوا ان لا تعدلوا وقوله
تعالى لا يوخذ منها عدل اى قيمة وفدية والعدل المثل ۞ ومنه قوله تعالى
او عدل ذلك صياما قال ابو بكر العدل ما عادل الشىء من جنسه ۞
والعدل ما عادله من غير جنسه تقول عندى عدل دراهمك من الدراهم
وعندى عدل دراهمك من الثياب وقال البصريون العدل والعدل
المثل وهما لغتان وقوله تعالى وهم بربهم يعدلون اى يجعلون له عدلا
وشريكا ۞ وقوله تعالى فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا تقول لا
تتبعوا الهوى فرارا من اقامة الشهادة ويقال لا تتبعوا الهوى لتعدلوا
كما يقال لا تتبع الهوى لترضى ربك اى انهاك عن هذا كيما ترضى
ربك وقوله تعالى بل هم قوم يعدلون اى يعدلون عن الحق والقصد
اى يكفرون وقوله تعالى فعدلك وقرى فعدّلك مشددا

ومحقفا يقال عدلت الشى فاعتدل اى قومته فاستقام وقال ابن الاعرابي
من حقف اراد عدلك عن الكفر الى الايمان فهما العدلان ومنه الحديث
من شرب الخمر لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ان بعين ليلة قال
النضر العدل الفريضة والصرف التوبة وقد مر القول في هذا الحرف
حديث خديجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها اظن انه عرض لي
شبه جنون فقالت كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل يقال ع دم
فلان يكسب المعدوم اذا كان محدودا ينال ما حرمه غيره يقال هو
اكلكم للمادوم واكسبكم للمعدوم واعطاكم للمحروم ويقال
عدمت الشى اعدمه اذا فقدته واعدم الرجل فهو معدم اذا افتقر وعدم
يعدم عدامة اذا حمق فهو عدم اى احمق قوله تعالى جنات
عدن اى جنات اقامة يقال عدن بالمكان يعدن اذا اقام به عدونا ع دن
قوله تعالى غير باغ ولا عاد اى غير مجاوز ما حد الله تعالى يقال عدا
فلان على فلان اى جاوز عليه ما حد له ومنه سمي العدو عدوا المجاوزة ع دو
ما حد له ويقال للعدو عاد ايضا يقال اسمعت الله بك اعاديك ويقال
عدا عليه يعدو عدوا وعدوا وعدا وعدوانا اى ظلم ظلما مجاوز الحد
ومنه قوله تعالى فلا عدوان الا على الظالمين وقوله تعالى فيسبوا
الله عدوا بغير علم اى ظلما وقوله تعالى اذ يعدون في السبت اى يعتدون
ويظلمون حيث جاوزوا حد النهي وقوله تعالى ولقد علمتم الذين
اعتدوا منكم في السبت اى جاوزوا ما حد لهم ومثله قوله تعالى
فاولئك هم العادون اى هم المجاوزون القدر في الظلم وقوله تعالى
فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه اى من ظلمكم فجازوه بظلمه امر
اباحة لا امر ندب وقوله تعالى لا عدوان على قال ابن عرفة

اى ليس علي ما على من تعدى واجبا الى غيره وقوله تعالى ولا تعد
عيناك عنهم اى لا تجاوزهم الى غيرهم وقيل لا تصرف عيناك عنهم الى
غيرهم وقال علي رضي الله عنه لبعض الشيعة وكان تخلف عنه يوم
الجمل ما عدا مما بدا قال ابو العباس معناه ما الذي ظهر منك من التخلف
بعد ما ظهر منك في الطاعة وقيل فيه قول اخر ما حركك وشغلك
عما كان بدا لنا من نصرتك وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني
وقوله اذا انتم بالعدوة الدنيا اى اذ انتم بشفير الوادي الذي يلي المدينة
وهم بالعدوة التي تلي مكة واعدا الوادي جوانبه وقوله تعالى والعاديات
ضبحا قال ابن عباس هي الخيل وقال علي رضي الله عنه هي الابل هاهنا
ويقال للخيل المغيرة عادية وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم
عدوا لكم اى يشيا الى معاصي الله والعدو يستوي لفظه في المذكر
والمؤنث والواحد والجمع ومنه قوله تعالى فانهم عدو لي ومعنى
العداوة تباعد القلوب والنيات وفي الحديث لا عدوى قيل هو
ان يكون بعير جرب او انسان برص او جذام فتتقى مواكلته
ومخالطته حذارا ان يعدو ما به اليك اى يجاوزه اليك فيصيبك
ما اصابه يقال اعداه الدا وقد ابطله الاسلام فلا عدوى وفي الحديث
رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدا يعني الاجانب والاباعد
فاما العدى بضم العين فهم الاعداء وفي حديث ابي ذر فقربوها
يعني الابل الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر اى ترعى العدوة
وهي الخلة وابل عادية وعواد وفي الحديث السلطان ذو عدوان
وذو بدوات وذو تدرا قوله ذو عدوان اى سريع

الملال والانصراف من قولك ما اعداك اى ما صرفك وقوله بدوات اى
لا يزال يبدو له راى جديد وفى حديث لقمان لعاديه لعادى القبيله
قال ابو سعيد سالت الاصمعى قال يقولون لواحد وجيع والعاديه الخيل تعدو
ويكون انصار رجالا يعدون وفى حديث حذيفه انه خرج وقد طم
راسه فقال ان تحت كل شعره لا يصيبها الماء جنابه فمن ثم عاديت شعرى
كما ترون قال شمر معناه انه طمه واستاصله ليصل الماء الى اصول
شعره وحكى ابو عدنان عن ابى عبيده عاديت شعرى اى رفعته عند
الغسل وعاديت الوساده ثنيتها وعاديت الشى باعدته وفى الحديث
فى التيمم تعادا اى امكنه مختلفه غير مستويه والعدوا الارض العليه
الصلبه وقال العكلى عادر حلك عن الارض اى جافهما وفى الحديث
ان عمر بن عبد العزيز اتى برجل قد اخذ ليس طوقا فلم ير قطعه وقال
تلك عاديه الظهر قال القتيبى العاديه من عدا يعدو على الشى اذا اختلسه
قال والظهر الطوق وما ظهر من الاشياء انه لم ير فى الطوق قطعا لانه
ظاهر على المراه والصبى ولو كان مما يخفيه فى كمه او جيبه لراى عليه
القطع وهو كقول على رضى الله عنه فى الخلسه هى الدعره المعلنه
والدعره مثل العدوه فى حديث عمر رضى الله عنه اتى بسطيحتين فيهما
نبيذ فشرب من احداهما وعدا على الاخرى اى تركه لما رابه يقال عد عن
هذا الشى اى تجاوزه الى غيره

باب العين والذال

ع ذ ب

قوله تعلى اما العذاب واما الساعه العذاب هاهنا ما وعدوا به
من نصر المومنين عليهم فعذبوهم قتلا واسرا والساعه ما وعدوا به من
الخلود فى النار وقوله تعلى ولقد اخذناهم بالعذاب اى بالمجاعه وقوله تعلى

حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد قيل هو السيف والقتل وفى حديث
١٦٦ على رضى الله عنه انه شيع سريه فقال اعزبوا عن ذكر النساء فان ذلكم
يكسركم عن الغزو وكل من منعته شيئا فقد اعذبته يقال فى مثل
لالجمنك لجاما معذبا اى مانعا عن ركوب الراس ويقال اعذب اذا امتنع
واعذب غيره فهو لازم ومتعد وقوله تعلى عذرا او نذرا اى حجه

ع ذ ر

وتخويفا وقوله تعلى وجاء المعذرون من الاعراب اى المعتذرون
كان لهم عذر او لم يكن وقرى المعذرون يعنى الذين جاوا بالعذر وقيل
المعذر المقصر والمعذر المبالغ الذى له عذر والمعتذر يقال لمن له عذر
ولمن لا عذر له ومن ذلك قول عمر بن عبد العزيز للذى اعتذر اليه عذرتك
غير معتذر اى دون ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق
وفى الحديث ان بنى اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصى نهاهم
تعذيرا التعذير فى كلام العرب يوضع موضع التقصير يعنى انهم نهوهم
نهيا لم يبالغوا فيه وفى الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من
انفسهم قال ابو عبيد يقول حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم قال ولا ارى
اخذه الا من العذر اى يستوجبون العقوبه فيكون لمن يعذبهم
العذر فى ذلك قال وهو كالحديث الاخر لن يهلك على الله الا هالك
قال شمر قال ابو عبيد اعذر فلان من نفسه وعذر من نفسه يعذر
اذا اتى من نفسه وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم
استعذر ابا بكر من عائشه كان عتب عليها فى شى فقال لابى بكر
كن عذيرى منها ان ادبتها وفى حديث الافك فاستعذر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن ابى فقال وهو على المنبر من
يعذرنى من رجل قد بلغنى عنه كذا وكذا فقام سعد فقال انا يا رسول

الله انا اعذرك منه ان كان في الاوس ضربت عنقه يقال من يعذرني
من فلان اي من يقوم بعذري ان كافاته على سوء صنيعه فلا يلومني ويقال
عذيرك من فلان اي هات عذيرك فعيل بمعنى فاعل هـ ومنه قول علي
رضي الله عنه وهو ينظر الى ابن ملجم المرادي هـ
عذيرك من خليلك من مراد هـ وفي الحديث جاءنا بطعام
جشب فكنا ناكل ونعذر يقال عذر اذا قصر واعذر اذا بالغ والتعذير
ان يقصر وهو يرى انه مجتهد هـ وقال شمر يقال عذر الرجل واعذر واستعذر
واستوجب اذا اذنب ذنبا استحق العقوبة وهو في تفسير الحديث هـ وفي
حديث علي رضي الله عنه انه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم
العذرة اصلها فناء الدار وسميت عذرة الناس بهذا لانها كانت تلقى
بالافنية فكني عنها باسم الفناء هـ وفي حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء
يدمى لبانها هـ العذراء من النساء البكر ويقال للجامعة من الاغلال عذراء
لضيقها هـ ومنه يقال تعذر الامر اذا ضاق السبيل اليه هـ وفي الحديث كم من

ع ذ ق

عذق مذلل في الجنة لابي الدحداح العذق بفتح العين النخلة والعذق بكسر العين
الكباسة والقنو والقنو والقنا وجمع القنا اقناء وجمع القنو القنو
قنوان وقنوان ومنهم من يقول قنيان وقنيان هـ وفي حديث عمر رضي
الله عنه لا قطع في عذق معلق يقول اذا كانت الكباسة معلقة لم تحرز
بمنزلة الجوخان والاندر والبيدر فلا قطع على اخذه وهو بمنزلة قوله
لا قطع في ثمر ولا كثر اي في ثمر لم يحرز ولم يصرم هـ وفي صفة
مكة واعذق اذخرها قال ابو العباس معناه نور اي انبت الزهر يقال
للزهر نوار ونور وقال القتيبي اعذق اي صارت له عذوق وشعب هـ وفي

ع ذ ل

حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة فقال ذاك العاذل يغذو فقال
ابو عبيد هو اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة قال غيره وجمعه
عذل هـ في الحديث ان رجلا كان يرائي فلا يمر بقوم الا عذموه اي اخذوه

ع ذ م

بالسنتهم والعذم في الاصل العض هـ وفي حديث حذيفة ان كنت نازلا البصرة
فانزل عذواتها قال شمر هو جمع العذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة
من الانهار والبحور والسباخ وقد استقصيناه في باب واقفي وقد عذي
يعذى عذا فهو عذي وعذي وعذي وعذاة هـ

باب العين والراء

قوله تعالى وهذا لسان عربي مبين اي مفصح يتكلم

ع ر ب

بالعربية يقال عرب اللسان يعرب عروبة وعروبية وقوله تعالى
عربا اترابا هـ قال الحسن المتعشقات لازواجهن والاتراب الاقران والواحدة
من العرب عروب هـ وفي الحديث الثيب تعرب عنها لسانها هـ قال ابو عبيد
الصواب تعرب قال وقال الفراء يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم ومنه
الحديث فانما كان يعرب عما كان في قلبه لسانه هـ وفي حديث ابرهيم
كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا الله قال
ابو بكر رد ابن قتيبة على ابي عبيد ما ذكر وقال الصواب يعرب عنها لانه يقال
اللسان يعرب عما في الضمير وانما سمي الاعراب اعرابا للتبيين والايضاح
قال ابو بكر ولا حجة له على ابي عبيد فيه لان ابا عبيد حكى عن الفراء عن
العرب عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم واوضحت معانيهم فحمل الحديث
على حكاية الفراء والذي قاله ابن قتيبة انما عمله برايه عملا واللغة
تروى ولا تعمل وما سمعنا احدا يقول التعريب باطل كما قال لانه اختلاف
بين اللغويين في انه يقال اعربت الحرف وعربته والفراء يذهب الى ان
عربت اجود من اعربت ومع [illegible] اذا لم يكن عربا عربت وعربت لغتان

متساويتان لا يتقدم احدهما على الاخرى ⊙ وقال ابن الاعرابي يقال اعرب
الصبي والاعجمي اذا فهم كلامهما بالعربية وعربا اذا لم يلحنا ⊙ وفي حديث
عمر رضي الله عنه ما يمنعكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس الا
تعربوا عليه التعريب المنع ⊙ وقال ابو عبيد معناه لا تقبحوا عليه قال وقد
يكون التعريب الفحش وانما اراد ما يمنعكم ان تعربوا ولا صلة ها هنا
ومنه الحديث فما زاد في السنة الا استعرابا اي افحاشا وقال ابن عباس
في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج هو العرابة في كلام العرب
والعرابة كانه اسم موضوع من التعريب وهو ما قبح من الكلام ومنه
الحديث لا تحل العرابة للمحرم ويحتمل ان يكون من قولهم عربت معدته اذا
فسدت ⊙ ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال ان اخي عرب بطنه ⊙ وفي
حديث بعضهم ما اوتي احد من معاربة النساء ما اوتيته كانه اراد اسباب
الجماع ⊙ وفي الحديث نهى عن بيع العربان وهو ان يشتري السلعة ويدفع
شيئا على انه ان امضى البيع حسبت ذلك الشيء من الثمن وان بدا له فيه لم
يرجعه من صاحبها ويقال عربون وعربون ⊙ ومنه الحديث فاعربوا
فيها مائة درهم اي اسلفوا وهو من العربان ⊙ وفي الحديث لا تنقشوا
في خواتيمكم عربيا قال الحسن اي لا تنقشوا في خواتيمكم محمد رسول الله
وقال عمر رضي الله عنه لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر
يكره ان ينقش في الخاتم القران وفي حديث عطا كان ينهى عن
الاعراب في البيع قال شمر الاعراب في البيع ان يقول الرجل للرجل ان
لم اخذ هذا البيع بكذا فلك كذا وكذا وقوله تعالى يعرجون ع رج
اي يصعدون يقال عرج في السلم يعرج عروجا والمعارج الدرج

وقوله من الله ذي المعارج قيل عني به معارج الملائكة وقيل ذي الفواضل
العالية واما قوله تعالى ومعارج عليها يظهرون فهي الدرج الواحد
معرج وقوله ما يعرج فيها اي يصعد ويقال عرج يعرج اذا عجز من شيء
اصابه فاذا اردت انه صار اعرج قلت عرج يعرج ⊙ وقوله تعالى
كالعرجون القديم العرجون عود الكباسة وعليه شماريخ العذق
واذا قدم دق واستقوس شبه الهلال به وتقدير الاهلال وهو فعلون
من الانعراج وقوله تعالى فتصيبكم منهم [illegible] ة التي كانت تصيب
ع رر المؤمنين انهم لو كبسوا اهل مكة وبين ظهرانيهم قوم مؤمنون لم يتميزوا
من الكفار لم يامنوا ان يطؤوا المؤمنين بغير علم فيقتلوهم فتلزمهم دياتهم
ويلحقهم مسبة بانهم قتلوا من هو على دينهم والمعرة القبيح من الامر
المكروه واما حديث عمر رضي الله عنه اللهم اني ابرا اليك من معرة
الجيش فهو ان ينزلوا بقوم فياكلوا من زروعهم شيئا بغير علم ⊙
وقال ابن الاعرابي المعرة قتال الجيش بغير اذن الامير وقوله تعالى القانع
والمعتر المعتر الذي يتعرض ولا يسال يقال اعتره واعتراه يعتريه
والقانع المنير ووجهه للمسالة وعررته اعره ايضا اذا اتيته تطلب
معروفه ⊙ وفي حديث حاطب بن ابي بلتعة قال كنت عريرا فيهم
اي دخيلا غريبا ولم اكن من صميمهم ⊙ وفي حديث سلمان كان اذا
تعار من الليل قال كذا وكذا اي استيقظ ولا احسبه يكون الا
مع كلام يقال تعار في نومه يتعار وكان بعضهم ياخذه من عرار
الظليم ⊙ اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال اختلف الناس
في تعار فقال قوم استيقظ [illegible] وقال قوم علم وقال قوم تمطى وان وفي

بعزوه

حديث اخبر انسك بهذا المال الما يعز بك من امور الناس ويروى لما
يقال عزه واعتزه وعزاه يعزوه واعتزاه اى اتاه وفى حديث ابى موسى
قال له ما عزبك ايها الشيخ اى ما جاء بك هـ وفى حديث طاوس اذا
استعز عليكم شى من النعرابى بد واستعصى والعزازة الشدة هـ وفى
حديث سعد انه كان يرمل ارضه بالعره يعنى بعذره الناس ومنه
يقال عز قومه بشر اذا لطخهم به ويكون من العر وهو الجرب اى
اعداهم بشره هـ وفى حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخله غير
معزوره اخبرنا ابن عمار عن ابى عمر عن ثعلب قال وسالته يعنى ابن الاعرابى
عن هذا فقال معزوره ومعزره اى مسمده بالعره وهى السماد هـ وفى حديث
اخر ان رجلا سال اخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب
فقال نزلت بين المجره والمعره المجره مجرة السما والمعره ما وراها من
ناحية القطب الشمالى سميت معرة لكثرة النجوم فيه واصل المعرة
موضع العر وهو الجرب والعرب تسمى السما الجربا لكثرة نجومها واراد
كثرة العدد والخصب هـ وفى حديث حسان بن ثابت كان اذا دعى ع رس
الى طعام قال فى خرس او عرس قال ابو عبيد قوله عرس يعنى طعام
الوليمه قال الازهرى اسم من اعرس الرجل باهله اذا دخل بها هـ وفى حديث
عمر رضى الله عنه نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعله ولكنى كرهت ان يظلوا بهن معرسين
اى ملمين بنسايهم وهذا مخفف هـ واما التعريس فهو
نومة المسافر بعد الادلاج هـ قوله تعالى وما كانوا يعرشون ع رش
اى يبنون والعرش هاهنا البنا عرش يعرش ويعرش

وقوله تعالى فهى خاوية على عروشها اى سقوفها وقد سقط بعضها
على بعض واصل ذلك ان سقط السقوف ثم سقط الحيطان عليها
وخوت صارت خاوية من الحيطان هـ وقوله تعالى ولها عرش عظيم
العرش سرير الملك وفى حديث اهتز العرش لموت سعد قيل
اراد بالعرش الجنازه وهى سرير الموتى واهتزازه فرحه به لانه حمل عليه
الى مدفنه وقيل غير ذلك والله اعلم بالتاويل هـ وفى الحديث
حتى استمع قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على عرش العرش
والعريش السقف هـ ومنه الحديث اذا كان القنديل المعلق بالعرش
اى بالسقف وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا نبنى لك عريشا
العريش والعرش ما يستظل به هـ وفى الحديث تمتعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفلان كافر بالعرش يعنى وهو مقيم بعرش
مكة وهى بيوتها هـ ومنه حديث ابن عمر كان اذا نظر الى
عرش مكة وهى بيوتها قطع التلبيه قال سميت بيوت مكة
عروشا لانها عيدان تنصب وتظلل ويقال لها عروش فمن قال
الجمع عرش فواحدها عريش مثل قليب وقلب ومن قال عروش
فواحدها عرش هـ وفى مقتل ابى جهل قال لابن مسعود سيفك
كهام فخذ سيفى فاحتز به راسى من عروشى هـ قال ابو العباس
العرش عرق فى اصل العنق اخبرنا بذلك ابن عمار عن ابى عمر
عنه فى حديث عايشة رضى الله عنها قالت نصبت على باب عرض ع رض
حجرتى عباة مقدمه من غزاة حنين او تبوك فهتك العرض حتى
انفع بالارض المحدثون ... دونه بالصاد وهو بالضاد والسين وهى

خشبة توضع على البيت عرضا اذا ارادوا تسقيفه ثم يلقى عليه اطراف
الخشب القصار يقال عرضت البيت تعريضا وجاء به ابو عبيد بالشين
وقوله تعالى هذا عارض ممطرنا العارض السحاب يعترض في افق
السما وقوله تعالى لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي تحولون به بينكم
وبين ما يقربكم الى الله ان تبروا وتتقوا يقال هذا عرضة لك اي عدة
لك تبذله قال عبد الله بن الزبير رضي

فهذي لايام الحروب وهذه للهوى وهذي عرضة لارتحالنا

اي عدة له قال ابو العباس العرضة الاعتراض في الخير والشر
تقول لا تعترضوا باليمين في كل ساعة ان لا تبروا ولا تتقوا وقال
الازهري ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي مانعا لكم عن البر والاعتراض
المنع والاصل فيه ان الطريق المسلوك اذا اعترض فيه بنا او جذع
او جبل منع السابلة من سلوكه فوضع الاعتراض موضع المنع لهذا
المعنى وكل شي منعك عن امر تريده فقد اعترض وتعرض لك
وقوله تعالى وجنة عرضها السموات والارض قال ابن عرفة
اذا ذكر العرض بالكثرة دل على كثرة الطول لان الطول اكثر من
العرض ويقال هذا امر عريض وضاقت البلاد العريضة فيذكرون
العرض كثيرا للدلالة على الطول قال الشاعر

كان بلاد الله وهي عريضة على الخائف المذعور كفة حابل

وقال القتيبي اراد السعة ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم للمنهزمين
يوم احد لقد ذهبتم فيها عريضة ومنه الحديث لئن اقصرت
الخطبة لقد [illegible] المسئلة اي [illegible] بها [illegible]ة اي واسعة

واقصرت اي جئت بها قصيرة وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين
عرضا اي ابرزناها وجعلناها بمكان يرونها يقال اعرض لك الشي اذا
بدا وقوله تعالى وانتم معرضون قال ابن عرفة عرض الشي ناحيته
كقوله اعرض عني اي ولني ناحيته وقولهم هو من عرض الناس اي
نواحيهم ليس بمخصوص ولا معلوم وقوله تعالى عن اياتها معرضون
اي عن الاستدلال بها ان الله تعالى واحد وقوله تعالى ياخذون عرض هذا
الادنى اي يرتشون في الاحكام والعرض متاع الدنيا وما يعرض
منها يدخل فيه جميع المال فاما العرض فهو ما خالف الثمنين يقال بعته
بعرض وقد عرضت له من دراهمه ثوبا وجمعه عروض وقوله تعالى
لو كان عرضا قريبا اي غنيمة قريبة المتناول وقوله تعالى
يحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم قال ابو العباس
اي لاعراضكم عنهم وليست لام كي ولكنهم حلفوا لاعراض
المسلمين عنهم ومنه قوله تعالى لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا يعني
اجر المكرهات على البغا وقوله تعالى فذو دعا عريض اي كثير وقوله
تعالى يوسف اعرض عن هذا اي اكتمه ولا تذكره وفي الحديث
كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه قال ابن الانباري قال ابو العباس
قال العرض موضع المدح والذم من الانسان ذهب به ابو العباس
الى ان القايل اذا ذكر عرض فلان فمعناه اموره التي يرتفع او يسقط
بذكرها ومن جهتها بحمد او بذم فيجوز ان يكون امورا يوصف
هو بها دون اسلافه ويجوز ان يذكر اسلافه لتلحقه النقيصة
بعيبهم لا [illegible] اللغة خلافه الا ما قال [illegible] فانه

انكر ان يكون العرض الاسلاف ويزعم ان عرض الانسان نفسه واحتج
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم في صفة اهل الجنة لا يتغوطون ولا يبولون
انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل ريح المسك قال معناه من ابدانهم
واحتج بقول ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك قال معناه
من ابدانهم اقرض من نفسك بان لا تذكر من ذكرك واحتج بحديث ابي
ضمضم اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك قال معناه بنفسي واحللت
من يغتابني ولو كان العرض الاسلاف ما جاز ان يحل من سب الموتى لان
ذلك ليس اليه قال ومما يدل على ذلك قول حسان

فان ابي ووالده وعرضي … لعرض محمد منكم وقاء

قال ابو بكر وهذا الذي ذهب اليه ابن قتيبة واضح الخطا الا ترى ان
مسكينا الدارمي قال

رب مهزول سمين عرضه … وسمين الجسم مهزول الحسب

فلو كان العرض البدن والجسم على ما
ادعى لم يكن مسكين ليقول رب مهزول سمين عرضه اذ كان مستحيلا
للقائل ان يقول رب مهزول سمين جسمه لانه مناقضة وانما اراد رب
مهزول جسمه كريمة افعاله والذي احتج به من قول النبي صلى الله عليه
وسلم انما هو عرق يجري من اعراضهم لا حجة فيه لان الحديث على غير
ما تاوله قال الاموي الاعراض المغابن وهي المواضع التي تعرق من
الجسد وقول ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك معناه
من عابك وذكر اسلافك فلا تجازه وقول ابي ضمضم اني تصدقت
بعرضي على عبادك معناه قد تصدقت على من ذكرني او ذكر
اسلافي بما يرجع علي عيبه ولم يرد انه [illegible] حلله من [illegible] اسلافه لكنه

اذا ذكر اباه الحقه بذكرهم نقصه واحله مما اوصل اليه من الاذى
واراد حسان فان ابي ووالده وجميع اسلافه في الذين امدح واذم من
جهتهم فاتى بالعموم بعد الخصوص كما قال الله تعالى ولقد اتيناك
سبعا من المثاني والقران العظيم فاتى بالعموم بعد الخصوص والدليل
على ان العرض ليس بالنفس ولا البدن قوله صلى الله عليه وسلم
دمه وعرضه فلو كان العرض هو النفس لكان قوله دمه كافيا من قوله
عرضه لان الدم يراد به ذهاب النفس [illegible] هذا قول عمر رضي
الله عنه للحطيئة فاندفعت تغني باعراض المسلمين معناه بافعالهم وافعال
اسلافهم قال الشاعر

وادرك ميسور الغنى ومعي عرضي

اي افعالي الجميلة وقوله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل
عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه يراد به عيب صاحب
الدين ووصفه بسوء القضاء ولا يجوز ان يتعدى الى عيب اسلافه وفي
كتابه لاقوا الشتوة ما كان لهم من ملك وحرار ومزاهر وعرضان
العرضان جمع العريض وهو الذي اتى عليه سنة من المعز ويجوز
ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ومنه
اعراض المدينة وهي قراها في الوادي خاصة فيها النخل وفي الحديث
ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض متاع الدنيا
وحطامها ويقال ان الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر
وفي الحديث فقدمت اليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب به
عرض الحائط قال ابن الاعرابي العرض الجانب من كل شيء وفي
حديث النعمان [illegible] من اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه

اراد احتياط لنفسه لا يجوز فيه معنى الاباء وفي حديث عمر رضي الله عنه
وذكر سياسته فقال واضرب العروض العروض من الابل الذي ياخذ يمينا
وشمالا ولا يلزم المحجة يقول اضربه حتى يعود الى الطريق ومثله قوله
واعتمر العنود ضربه مثلا لحسن سياسته الامة وفي الحديث من
عرض عرضنا له ومن مشى على الكلا القيناه في النهر يقول من عرض بالقذف
عرضنا له بتاديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف القيناه في نهر الحد
فجلدناه والكلا [illegible] السبح الماضرب المثل على الكلا مثلا للتعريض
للحد بصريح القذف وفي حديث ذي البجادين انه قال يخاطب ناقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم
اي خذي يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ يقال تعرض في الجبل اذا
اخذ في عروض منه اي في طريق منه فاحتاج ان ياخذ يمينا وشمالا والجوزاء تمر
على جنب وتعارض النجوم معارضة ليست مستقيمة في السماء وفي حديث
عمران بن حصين ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب يعني ما عرض به ولم
يصرح يقال عرفت ذلك في معراض كلامه وفي عروض كلامه وفحواه
والمعراض ايضا سهم بلا ريش ولا نصل يصيب بعرضه عوده دون حده
ومنه حديث عدي انه قال اني ارمي بالمعراض فيخزق فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان خزق [illegible] وان اصاب بالعرض فلا تاكل وفي الحديث
انه بعث ام سليم لتنظر امراة فقال شمي عوارضها العوارض هي الاسنان
التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس واحدها عارض وانما امرها
بذلك لتسبر ريح فمها اطيب ام غير طيب ويقال للخد عارض ويقول
احد من [illegible] الشعر وفي حديث [illegible] الصدقة [illegible] في الوظيفة

الفريضة ولكم العارض قال القتيبي العارض المريضة وهي التي اصابها
كسر يقال عرضت الناقة والشاة وقال الشاعر
اذا عرضت فيها كهاة سمينة فلا تهد منها واتشق وتجبجب
وبنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض لها عرض او كسر
او سبع واراد عليه السلام انا لا ناخذ ذات العيب فنضر بالصدقة وهي
لكم وفي الحديث انه قال لعدي بن حاتم لما تاول قول الله عز وجل
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود [illegible] الفجر على ما تاوله
ان وسادك لطويل عريض كانه قال ان نومك اذا لطويل الا انه كنى
بالوسادة عن النوم لان النائم يتوسدها كما يكنى بالثياب عن البدن
لان الانسان يلبسها وفيه وجه اخر وهو ان يكون اراد بالوساد كانه
من موضع الوسادة من راسه وعنقه يدل على ذلك رواية اخرى جاءت
لهذا الحديث انه قال انك لعريض القفا وعرض القفا كناية عن السمن
الذي يزيل الفطانة ويحتمل ان يكون اراد ان من اكل مع الصبح في صومه
اصبح عريض القفا لان الصوم لا ينهكه ولا يؤثر فيه وفي الحديث
انا كنا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
ثيابا بيضا اي اهدوا لهما ومنه حديث معاذ قالت له امراته وقد
رجع عن العمل اين ما جئت به مما ياتي به [illegible] من عراضة اهلهم يريد
الهدية يقال عرضت الرجل اذا اهديت له وفي الحديث خمروا انيتكم
ولو بعود تعرضه اي تضعه بالعرض عليه وقد عرض العود على الاناء
يعرضه عرضا وفي حديث عمر رضي الله عنه فاذا معرض [illegible] ثم

المعرض ها هنا بمعنى المعترض يعني اعترض لكل من يعرضه يقال عرض لي
الشيء واعترض وتعرض بمعنى واحد قال ومن جعله بمعنى الممكن على ما فسره
ابو عبيد فهو بعيد لان معرضا منصوب على الحال كقولك اذان معرضا فاذا
فسر انه ممن مكنه فالمعرض هو الذي يعرض لانه هو الممكن وقال ابن شميل
اذان معرضا اي يعرض اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل ۝ وروى ابو حاتم عن الاصمعي
انه قال فيه اي اخذ الدين ولم يبال ان لا يؤديه وقال القتيبي اي استدان معرضا
عن الاداء وهو قو[illegible] ۝ وفي حديث محمد بن علي رضي الله عنه
كل الخبز عرضا قال ابو عبيد معناه اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تبل
عن عمله اهل مسلم او غيره وهو مأخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته ۝ وفي
بعض الحديث فاستعرضهم الخوارج اي قتلوهم من اي وجه امكنهم واتوا
على من قدروا عليه منهم لا يسألون من قتلوه ۝ وفي الحديث ان الله يغفر
لكل مذنب الا صاحب عرطبة او كوبة قال ابو عبيد العرطبة العود
وروى عمرو عن ابيه العرطبة الطنبور ۝ قوله تعالى فليأكل بالمعروف
اي قدر ما يسد خلته ويقال ما اكل قرصا ۝ قوله تعالى وقولوا لهم قولا
معروفا قيل انه تعالى لهم بورك فيكم ۝ قوله تعالى وقلن قولا
معروفا اي ما يوجبه الدين والا[illegible]سرح وبيان ۝ وقوله تعالى وعاشروهن
بالمعروف اي بالنصف في المبيت والنفقة وقوله تعالى وصاحبهما
في الدنيا معروفا قال ابن عرفة المعروف ما عرف من طاعة الله تعالى والمنكر
ما خرج منها ۝ وقوله تعالى اصحاب الاعراف رجال الاعراف جمع عرف
وهو [illegible] موضع مرتفع واعراف الرمال [illegible]فها وقيل الاعراف سور

بين الجنة والنار حبس فيها من استوت حسناتهم وسيئاتهم فلم يستحقوا
الجنة بحسناتهم ولا النار بسيئاتهم فكانوا على الحجاب الذي بين الجنة والنار
وقوله تعالى يتعارفون بينهم اي يعرف بعضهم بعضا ۝ وقوله
تعالى قبائل لتعارفوا اي جعلناكم قبائل لتعارفوا لا لتفاخروا ۝ وقوله
تعالى عرف بعضه واعرض عن بعض اي عرف حفصة بعض ذلك ومن
قرأ عرف مخففة الراء فمعناه انه جازى حفصة ببعض ما فعلت وهذا كما
تقول لمن تتوعده قد عرفت ما فعلت اي سأجازيك بفعلك ۝ قوله
تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم يقال طيبها لهم ۝ وحكي عن العرب طيب
الله عرفك اي ريحك ويقال عرفها اي وصفها لهم في الدنيا فاذا دخلوها
كما كانوا يعرفون منازلهم في الدنيا ۝ وقوله تعالى والمرسلات عرفا
قال الفراء هي الملائكة ترسل بالمعروف ۝ وفي حديث ابن مسعود ان
الله تعالى يقول للعباد من تعبدون فيقولون نعبد الله سبحانه فيقول
هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه قال الازهري معناه
اذا الحق لنا اذا ما عرفناه يقال اعترف اذا حقق ۝ وفي الحديث من اتى عرافا
او كاهنا اراد بالعراف الحازي والمنجم الذي يدعي علم الغيب وقد
استأثر الله تعالى به ۝ وفي حديث طاوس [illegible] سأل ابن عباس ما معنى قول
الناس اهل القرآن عرفاء اهل الجنة فقال [illegible] رؤساء اهل الجنة ۝ وفي
الحديث اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة اي من بذل معروفه
في الدنيا اتاه الله جزاء معروفه في دار الآخرة وقيل اراد من بذل جاهه
لاصحاب [illegible] التي لا [illegible] الحدود مشفعا فهو [illegible] في الآخرة

في اهل التوحيد وكان عند الله وجيها كما كان عند الناس وجيها واخبرنا
ابن ابي عمار عن ابي عمر قال قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عنه يعني عن
هذا الحديث فقال روى الشعبي ان ابن عباس قال ان اصحاب المعروف في الدنيا
يوم القيمة يعرفهم معروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت
سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة ه وفي حديث عمر رضي
الله عنه اطردنا المعترفين قال القتيبي احسبه قال الذين يقرون على انفسهم
بالزنا واشباه ذلك مما يجب فيه الحد والتعزير كانه كره لهم ذلك واحب
ان يستروا على انفسهم ه وفي الحديث تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة
يقول اعرفه واحفظه وهو كقولك احفظ الله يحفظك وقوله تعالى
يعرفك اي يجازيك ه باب عي جرست نحله العرفط هو شجر الطلح
وله صمغ يقال له المغافير ذو رائحة كريهة ه وفي الحديث انه اتي بعرق
من تمر قال الاصمعي هو السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل منها
زبيل فيسمى الزبيل عرقا لذلك ويقال له عرقة ايضا وكل شيء مضفور
فهو عرق وفي الحديث ليس لعرق ظالم حق قال هشام بن عروة هو ان
يجيء الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا ليستوجب به
الارض ه وفي حديث [illegible] انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
بابل من صدقات قومه كانها عروق الارطى قال ابو منصور عروق
الارطى طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها اذا انبثت
من [illegible] حمرا مكتنزة ترق ويقطر منها الماء [illegible] في اكتنازها
وحمرة [illegible] الظباء وبقر الوحش [illegible] في حمارة القيظ فتستتر

بها في مكانها وتترشف ماءها فيغنيها عن ورود الماء ه قال ذو الرمة
يصف ثورا يحفر اصل ارطاة ليكنس فيه من الحر فظهرت عروقها حمرا
توخاه بالاظلاف حتى كانما يثرن الكباث العبد عن متن محمل ه
والمحمل حمالة السيف وهي تسوى من الادم الاحمر شبه عروق الارطى
لحمرتها ه وفي الحديث انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ العرق وجمعه
عراق نادر وهي العظام التي يقشر عنها معظم اللحم وتبقى عليها بقية يقال
عرقته واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه اللحم باسنانك ه وفي
الحديث فخرج على ناقة ورقا وانا على رجلي فاعترقها حتى اخذ
خطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها وجرى الخيل عرقا اي طلقا
ومن رواه بالعين اراد يتبعها حتى يقدمها ه وفي حديث عمر جشمت
اليك عرق القربة قال الكسائي عرق القربة ان يقول نصبت لك
وتكلفت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها ه وقال ابو عبيدة
يقول تكلفت اليك ما لم يبلغه احد حتى تجشمت ما لا يكون لان القربة
لا تعرق وهذا مثل قولهم حتى يشيب الغراب وقيل عرق القربة
ان يعرق الانسان من جهدها وانما قيل ذلك لان الذين يسقون اشد اعمالهم
وقال شمر عن ابن الاعرابي عرق القربة معلقها واحد وهو معلاق
تحمل به القربة وقال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا ادري
ما اصلها ه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لسلمان اين تاخذ اذا
صدرت اعلى المعرقة ام على المدينة ه قال ابو سعيد المعرقة طريق
[illegible] كانت [illegible] تسلكه الى الشام [illegible] على الساحل وفيه سلكت

عير قريش حين كانت وقعة بدر في حديث عمر بن عبد العزيز ان امرا
لبس به وبه ادراب حتى لمعرق له في الموت اي له فيه عرق من نزاع ۞ وفي
الحديث ان العركي سأله عن الطهور بماء البحر العركي صياد السمكه
وجمعه عرك ومنه قيل للملاحين عرك لانهم يصطادون السمك ۞
وفي الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان
تفيض العراك المحيض يقال المراة عارك وقد عركت تعرك ۞ قوله
تعالى سيل العرم العرم المسناة وقيل هو اسم الوادي وقيل هو الجرذ الذي
نقب السكر حتى انبثق وغرقت ديارهم ۞ وقال ابن الاعرابي العرم
والبرمن اسماء الفار وقيل في تفسير قوله لهم لا يعرف الهر من البر اي لا يعرف
السنور من الفار وقيل العرم المطر الشديد ۞ وفي الحديث ما كان لهم
من مال وعرمان العرمان المزارع قال ابو منصور الواحد عرم وقال
غيره الواحد عرمة وهي ما يرفع حول الدبرة والعرمة الكدس وهو
حصيد الزرع ۞ في حديث بعضهم ودفن بعض مكة سمعت
الازهري يقول بريد بفنا مكة وكان دفن عبد بن ميمون قال
والعران الخشبة التي تجعل في عرين انف البعير وهو لحمه والعرين
الفاحشة والعريس مأوى الاسد ۞ قوله تعالى ان نقول الا اعتراك بعض
آلهتنا بسوء اي ما نقول الا عرضك ومسك بعض اصنامنا بجنون
وخبل يقال عروته واعتررته وعررته واعتريته اذا اتيته تطلب
اليه حاجة وعري الرجل اذا مسه عرو الحمى ۞ وقوله تعالى فقد استمسك
بالعروة [illegible] يستمسك بالعروة الوثقى ۞ قال الازهري اصله

من عروة الكلا وهو ماله اصل ثابت في الارض من الشيح والارطى
وغيرها من جميع الشجر المستاصل في الارض فاذا كانت السنة قليلة
المطر والبقول رعتها الماشية وعاشت بها والعروة من السابق ضربت
مثلا لكل ما يعتصم به ويلجا اليه ۞ وفي الحديث انه رخص في العرايا
وتفسيره ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر
في رؤوس النخل بالتمر ورخص من جملة المزابنة في العرايا وهو ان من لا
نخل له من ذوي الحاجة والحاجة يفضل له من قوته التمر فيدرك الرطب
ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له يجيء الى صاحب النخل
فيقول بعني ثمر نخلة او نخلتين بخرصهما من التمر فيعطيه ذلك
الفضل من التمر بثمر تلك النخلات فيصيب من ارطابها مع الناس
فرخص النبي صلى الله عليه وسلم من جملة ما حرم من المزابنة فيما دون
خمسة اوسق وواحدة العرايا عرية وفعيلة بمعنى مفعولة من عراه
يعروه ويحتمل ان يكون من عري يعرى كانها عريت من جملة التحريم
فعريت اي حلت وخرجت فهي فعيلة بمعنى فاعلة ويقال هو عرو
من هذا الامر اي خلو منه ۞ وقوله تعالى فنبذناه بالعراء ممدود وما انبسط
من الارض ۞ قال ابو عبيد انما قيل له عراء لانه لا شجر فيه ولا شيء
يغطيه والعرا مقصور الناحية يقال نزل بعراه وعراه وفي الحديث
ركب فرسا لابي طلحة عريا العرب تقول فرس عري وخيل اعراء
وقد اعرورى فرسه اذا ركبه عريا ولا يقولون رجل عري ولكن عريان
وفي حديث ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أدركه
إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل أنذر قومه جيشا فقال أنا النذير العريان
حبشا قال ابن السكيت هو رجل من خثعم حمل عليه قوم يوم ذي
الخلصة عوف بن عامر فقطع يده ويد امرأته وخص العريان لأنه أبين في
العين هـ وفي صفته صلى الله عليه وسلم عاري الثديين ويروى
الندوين قال الأزهري أراد أنه لم يكن عليه شعر وقال غيره
أي لم يكن عليهما لحم وقد جاء في صفته عليه السلام أشعر الذراعين
والمنكبين وأعلى الصدر هـ

باب العين مع الزاي

ع ز ب

قوله تعالى وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة أي
ما يبعد علمه عنه يقال عزب يعزب ويعزب ومنه قوله تعالى
لا يعزب عنه مثقال ذرة أي لا يغيب عن علمه هـ وفي الحديث من قرأ
القرآن في أربعين ليلة فقد عزب ومنه قولهم رجل عزب أي تعبد من
الشاء أي بعد عهده بما ابتدأ به منه وأبطأ في تلاوته وفي حديث
أم معبد والشاء عازب حيال فالعازب البعيد الذهاب في المرعى لا
يأوي إلى المنزل بالليل والحيال التي ضربها الفحل فلم تحمل لجدوبة السنة
وفي الحديث أصبحنا بأرض عزوبة بحراء أي بأرض بعيدة المرعى قليلة
الرعي ويقال للمال الغائب عازب وللحاضر المقيم عاهن هـ

ع ز ر

قوله تعالى
وتعزروه قال الزجاج العزر في اللغة الرد وتأويل عزرت فلانا أي أدبته أي
فعلت به ما يرتدع به عن القبيح كما تقول نكلته أي فعلت به ما يجب أن ينكل
معه عن المعاودة قال فتأويل عزرتموهم أي نصرتموهم بأن تردوا عنهم
أعداءهم فإن نصرة الأنبياء هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم

وتوقيرهم وقال غيره تعزروه تنصروه مرة بعد مرة وجاء في التفسير تنصروه
بالسيف وقال ابن عرفة نحو قول أبي إسحاق قال ولذلك يسمى الضرب دون
الحد التعزير إنما هو منع الجاني أن يعاود يقال عزرته وعزّرته وأنشد
للقطامي هـ ألا بكرت سلمى تغير سفاهة تعنفني والمرء ينفعه العزر هـ
وفي حديث سعد أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام أي توقفني
عليه قال والتعزير في كلام العرب التوقيف على الفرائض والأحكام هـ

ع ز ز

العزيز من صفات الله الغالب يقال عزه يعزه عزا إذا غلبه هـ ومنه
قولهم إذا عز أخوك فهن أي إذا غلبك ولم تقاومه فلن له فإن الاضطراب
يزيدك خبالا هـ ومنه قوله تعالى في عزة وشقاق أي في مغالبة
وممانعة هـ قوله تعالى أيبتغون عندهم العزة أي المنعة وشدة
الغلبة وقوله تعالى أخذته العزة بالإثم أي الامتناع والغلبة هـ
وقوله تعالى يا أيها العزيز أي الملك قيل له عزيز لأنه غلب أهل مملكته
وقوله تعالى وعزني في الخطاب أي غلبني في الاحتجاج وعز الشيء يعز
عزا إذا صار عزيزا لا يوجد كأنه اشتد وجوده وعز يعز بفتح العين
إذا اشتد يقال يعز علي أن أراك بحال سيئة أي يشتد ويقال للعليل
إذا اشتدت به العلة قد استعز به هـ وفي الحديث فاستعز برسول
الله صلى الله عليه وسلم أي اشتد به المرض وأشرف على الموت وفلان
معزاز المرض أي شديد المرض هـ وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
إنكم لمعزز بكم أي مشدد وذلك أن قوما أشركوا في قتل صيد
فقالوا على كل رجل منا جزاء فسألوا ابن عمر فقال إنه لمعزز [illegible] بكم

بل عليكم جزا واحدا اى لمشدد بكم اذا او يقال اعززته فجعلته عزيزا وعززته
اى قويته ومنه قوله تعالى فعززنا بثالث اى قويناهما وشددناهما
وقوله تعالى ليخرجن الاعز منها الاذل اى ليخرجن العزيز من المدينة الذليل
ويجوز ان يكون المعنى ليخرجن اعز القوم اذلهم وقوله تعالى ذق انك
انت العزيز الكريم اى عند نفسك والهين المهين عندنا وعلى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لابي جهل اولى لك فقال انى كذا وكذا وانى للعزيز
الكريم فانزل الله فيه الاية وفي كتابه عليه السلام ان لهم عزازها العزاز
ما صلب من الارض واشتد وخشن ماخوذ من قولهم قد تعزز لحم الناقة اذا اشتد
وصلب وانما يكون العزاز في الاطراف من الارضين ومنه حديث الزهري
كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن مسعود وكنت اخدمه وذكر جهده
في الخدمة فقدرت انى استنظفت ما عنده فلما خرج لم اقم له ولم اظهر من تكرمته
ما كنت اظهره من قبل فنظر الى فقال انك في العزاز فقم اى انت في الاطراف
من العلم لم تتوسط بعد وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام
فجاءت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز البكية ماخوذ
من العزاز وهي الارض الصلبة وقد تعززت الشاة وقوله تعالى ليكونوا
لهم عزا اى اعوانا ومنعة يعني الاولاد والعز المطر الجود ايضا وقوله
تعالى اعزة على الكافرين اى جانبهم غليظ عليهم وقوله تعالى وان لم تؤمنوا
ع ز ل لى فاعتزلون قال ابن عرفة اى فدعوني كفافا لا على ولا لى يقال اعتزلته
وتعزلته وقال الاحوص يا بيت عاتكة الذي اتعزل
حذر [illegible]ى وبه الفؤاد موكل وقوله تعالى وكان في معزل اى في
جانب [illegible] التشـ[illegible] وفي الحديث انه سأله رجل من الا[illegible]

فقال كيف ترى في العزل يعني عزل الرجل الماء عن جاريته اذا جامعها
حذر الحمل وفي حديث سلمة قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديبية
عزلا اى ليس معي سلاح كما يقال ناقة علط وجمل فنق والجمع اعزال
كما يقال جنب واجناب وماء سدم ومياه اسدام وقال الفند
رأت الفتية الاعزال مثل الاسوق لها علث وفي الحديث وقال رجل
اعزل انا رايته وهو مثله ايضا وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل
جم البعاق العزائل اصله العزالي والعزالي جمع عزلاء وعزلاء المزادة
فمها الاسفل فشبه اتساع المطر بالذي يخرج من فم المزادة وقال الشاعر
سقاها من الوسمي كل مجلجل سكوب العزالي صادق البرق والرعد
وقدمت الياء من العزالي فجعلت قبل اللام كما قالوا عاقني يعوقني وعقاني
يعقوني ويقال في الداير هو عايق وعاقي قوله تعالى ولم نجد له عزما
ع ز م قال قتادة صبرا وقال غيره حزما وقال شمر العزم والعزيمة ما عقد
عليه قلبك من امر انك فاعله يقال عزمت عليك اى امرتك امرا جدا
وقال مجاهد في قوله تعالى فاذا عزم الامر اى فاذا جد الامر والتاويل اذا حقت
الحقايق وازاد بقوله الامر لزوم فرض القتال وفي حديث ابن مسعود
ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه يعني بعزائمه فرائضه
التي اوجبها وامر بها وفي حديث اخر خير الامور عوازمها يعني ما
وكدت رايك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه وقيل عوازمها
فرائضها التي عزم الله عليك بفعلها وفي الحديث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر متى توتر قال من اول الليل وقال
لعمر متى توتر فقال من اخر الليل فقال لابي بكر اخذت [illegible] وقال لعمر

أُخذت بالعزم أراد أن أبا بكر حذر فوات الوتر بالنوم فاحتاط
وأن عمر وثق بالقوة في عليه والعزم القوة على الشيء والصبر عليه ومنه
قوله تعالى فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ويقال لا خير في عزم
بغير حزم يريد أن القوة إذا لم يكن معها حذر أورطت صاحبها وقال بعضهم
العزم للأمور النافذة والعزم النفاذ فيه فاعتزم الأمر مضى فيه ه وفي
الحديث أن الأشعث قال لعمرو بن معدي كرب أما والله لئن دنوت
لأضرطنك قال عمرو كلا والله إنها لعزوم مفزعة قال شمر العزوم
الصبور الصحيحة المعقد قال والدبر يقال لها أم عزم ويقال كذبته
أم عزمه أراد أن بها عزما وليست بواهية فتضرط وأراد نفسه وأراد
بقوله مفزعة أنها تنزل بها الأفزاع فتجليها ه وفي الحديث عزمة من عزمات
الله قال ابن شميل أي حق من حقوق الله وواجب مما أوجب الله تعالى ه وفي
الحديث قال يا أنجشة رويدك سوقك بالعوازم والقوارير قال الأصمعي
العوزم الناقة المسنة وفيها بقية والجمع عوازم وفيه لغة أخرى عزوم
وفي حديث آخر فلما أصابنا البلاء اعتزمنا لذلك أي احتملناه
وأطقناه والأصل في العزم القوة ه قوله تعالى عزين أي حلقا حلقا عزن
وجماعة جماعة الواحد عزة وأصله عزوة وهو كل جماعة اعتزاؤها
واحد وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية يعني انتسب وانتمى كقولك عزى
يا لفلان وجرت على ذلك حديث فقيل إلى من تعزيه أي إلى من تنسبه
وأما الحديث الآخر من لم يتعز بعزاء الله فليس منا فله وجهان أحدهما
أن [illegible] بعزاء الجاهلية ودعوى القبائل ولكن يقولوا يا للمسلمين ه
والوجه [illegible] أن معنى التعزي في هذا الحديث التأسي والتصبر

١٧٣

عند المصيبة فإذا أصابت المسلم مصيبة قال إنا لله وإنا إليه راجعون كما
أمره الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله أي بتعزية الله إياه فأقيم الاسم
مقام المصدر الحقيقي كما يقال أعطيته عطاء والمصدر الحقيقي إعطاء

باب العين مع السين

ع س ب في الحديث نهى عن عسب الفحل
العسب الكراء الذي يؤخذ على ضراب الفحل والعسب في غير هذا
الضراب وأراد الكراء ولم يرد النهي عن الإعارة لأن فيه قطع النسل وقال غير
أبي عبيد لا يكون العسب إلا الضراب ووجه الحديث أنه نهى عن كراء
عسب الفحل فحذف الكراء وأقام العسب مقامه كما قال تعالى واسأل القرية
وفي الحديث فجعلت أتتبعه يعني القرآن من اللخاف والعسب وهو جمع
العسيب وهو سعف النخل وأهل العراق يسمونه الجريد والعواهن ه وفي
الحديث ضرب يعسوب الدين بذنبه قال الأصمعي أراد بيعسوب الدين
رئيس الدين أراد فارق أهل الفتنة ومعنى ضرب أي ضرب في الأرض
ذاهبا ه وفي حديث آخر هذا يعسوب قريش أي سيدها والأصل فيه
ع س ر فحل النحل ه قوله في ساعة العسرة قال ابن عرفة يسمى جيش تبوك
جيش العسرة لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ندب الناس إلى الغزو في
حمارة القيظ فغلظ عليهم وعسر وكان إبان إيناع الثمر قال
وإنما ضرب المثل بجيش العسرة لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يغز قبله في عدد مثله لأن أصحابه يوم بدر كانوا ثلاثمائة وبضعة عشر
ويوم أحد سبعمائة ويوم خيبر ألفا وخمسمائة ويوم الفتح عشرة آلاف
ويوم حنين اثني عشر ألفا وكان جيشه في غزاة تبوك [illegible] ألفا وزيادة

وهي آخر مغازيه صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى فسنيسره للعسرى
أي العذاب والأمر العسير ٭ وفي حديث ابن مسعود أنه لما قرأ قوله تعالى
إن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر يسرين قال الفراء
العرب إذا ذكرت نكرة ثم أعادتها نكرة مثلها صارتا اثنتين فإذا
أعادتها معرفة فهي هي تقول إذا كسبت درهما فأنفق الدرهم فالثاني
غير الأول وتقول إذا كسبت درهما فأنفق الدرهم فالثاني هو الأول بعينه
فهذا معنى قول ابن مسعود لأن الله تعالى لما ذكر العسر ثم أعاده بالألف
واللام علمت العرب أنه هو ولما ذكر يسرا بلا ألف ولام ثم أعاده بغير ألف
ولام علموا أن الثاني غير الأول وفي حديث نافع بن سالم قال أما النزي
في الجبانة وفينا قوم عسران ينزعون نزعا شديدا إذ مر بنا عمر قلت
العسران جمع الأعسر كما تقول أعمى وعميان وأعور وعوران ويقال
ليس شيء أشد رميا من الأعسر وقوله تعالى والليل إذا عسعس قال — ع س س
ابن عرفة يقال عسعس الليل إذا أقبل وإذا أدبر بظلمته والمعنيان يرجعان
إلى شيء واحد وهو ابتداء الظلام في أوله وإدباره في آخره ٭ وفي الحديث
أنه نعت سرية فقال هي عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء الأجراء الواحد — ع س ف
عسيف ٭ ومنه الحديث إن ابني كان عسيفا على هذا وفي الحديث
إذا أراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح له — ع س ل
عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله قال ابن الأعرابي
العسل طيب الثناء ٭ وفي حديث آخر إذا أراد الله بعبد خيرا
عسله في الناس أي طيب ثناه قال القتيبي أراه مأخوذا من العسل
شبه العمل الصالح الذي يفتح له بالعسل ٭ وقال أبو بكر هذا مثل أي وفقه
الله لعمل صالح [illegible] كما يتحف الرجل أخاه إذا أطعمه العسل ٭ وفي

الحديث لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ٭ قال أحمد بن يحيى هذا كناية
عن حلاوة الجماع كما تقول كنا في لحمة ونبيذة وعسيلة ونحو ذلك قال أبو بكر
شبه لذة الجماع بالعسل وإنما أنث لأنه أراد قطعة من العسل كما قالوا في
الذهبة فأنثوا على معنى قطعة من التبر ويقال أنث على معنى النطفة وهي
مؤنثة ويقال العسيلة تصغير العسل وهو يذكر ويؤنث فمن أنثه قال في
ع س ل ج — تصغيره عسيلة ٭ رباعي في الحديث وماء العسلوج العسلوج
الغصن إذا يبس وذهبت نداوته وفيه لغتان عسلوج وعسلج على مثال
بلعوم وبلعم ويقال له الخوط وجمعه خيطان وهو القضيب الحديث

باب العين والشين

ع ش ر — قوله تعالى تلك عشرة كاملة
قال ابن عرفة مذهب العرب إذا ذكروا عددين أن
يجملوهما ٭ قال النابغة ٭ توهمت آيات لها فعرفتها لستة أعوام وذا العام سابع ٭
وقال الفرزدق ٭ ثلاث واثنتان فهن خمس وسادسة تميل إلى شمام ٭
وقال الآخر ٭ فسرت إليهم عشرين شهرا وأربعة فذلك حجتان ٭
وإنما تفعل العرب ذلك لقلة الحساب فيهم ٭ وقوله تعالى وإذا
العشار عطلت والعشار النوق الحوامل التي في بطونها أولادها الواحدة
عشراء وهي أحسن ما تكون ولا يعطلها قومها إلا في حال القيامة ٭ وقوله
تعالى وليال عشر أراد عشر ذي الحجة ٭ وقوله تعالى لبئس المولى ولبئس العشير
أي المعاشر وقوله تعالى وما بلغوا معشار ما آتيناهم أي عشر ما بلغ من
أولئك ٭ وفي حديث صعصعة كنت اشتريت الموؤدة بناقتين
عشراوين يقال ناقة عشراء وعشراوان وعشار كما يقال [illegible] ونفساوان
[illegible] وقد عشرت الناقة وفي الحديث [illegible] يقال

عشرت الرجل اذا اخذت عشر امواله اعشره وقال الا بوحد العشر من
حليتهن * وفي الحديث انه قال للنسا انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير
يعني الزوج سمي عشيرا لانه تعاشرها وتعاشره * في الحديث لا تملا بيتنا
تعشيشا ارادت انها لا تخوننا في طعامنا فتخبا في هذه الزاوية شيا وفي ع ش ش
تلك الزاوية شيا كالطيور اذا عششت عششة في مواضع شتى ومن
رواه بالغين فهو تفعيل من الغش وهو معناه سوا قال ابو بكر بن الانباري
قال ابن ابي اويس عن ابيه اراد لا تملا بيتنا بالمزابل والقش وكانه عش
الطاير وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي قال ابو عبيد يضرب
مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدرها قال القتيبي يقال ذلك للرجل المطمئن الوادع
وقد اظله امر يحتاج الى مباشرته والحفوف فيه وسمعت القرشي يقول يضرب
هذا مثلا لمن يدخل نفسه فيما يقصر عنه قال وقوله ادرجي اي ابني الى عشك
وقال غيره ادرجي امضي * في بعض الحديث والله لو ضربك فلان بامصوخ
عنشوقه لقتلك العشق ... مة من النجوم ضعيفة والنجم من الشجر
الصغار ومنه الحديث ان بلدتنا باردة عشمة اي يابسة يقال عشم الخبز ع ش م
اذا يبس * في حديث ام زرع زوجي العشنق * قال ابو بكر اراد
زوجي له منظر بلا مخبر والعشنق الطويل * قوله تعالى ومن يعش عن ع ش و
ذكر الرحمن اي ومن يعرض عن ذكره يقال عشى الى النار بالليل اذا استوضحها
فقصد لها وعشى عنها اذا اعرض عنها فاضل العين هاكقولك مال
اليه ومال عنه ومن قرا ومن يعش اراد من يعم يقال عشى يعشى اذا ضعف
بصره ولا يبصر بالليل قال ذلك كله ابو الهيثم وجميع اهل المعرفة
وارى القتبي عشوت ... اعرضت قال وانما الصواب

١٨١ تعاشيت والقول قول ابي الهيثم المعنى من يعرض عن ذكر القران
وما فيه من الحكم الى اقاويل المضلين واباطيلهم نعاقبه بشيطان نقيضه
له حتى يضله ويلازمه قرينا له * وفي حديث ابن المسيب انه ذهب
احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا وقوله تعالى
بالعشي والابكار العشي بعد زوال الشمس الى غروبها وصلاتا العشي صلاة
الظهر والعصر * ومنه حديث ابي هريرة صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاتي العشا قال ابو عبيد يقال لصلاة المغرب والعشا العشاان
والاصل العشا فغلب على المغرب كما قالوا الابوان وهما الاب والام
ومثله في كلامهم كثير * في الحديث فاتينا بطعام كثير عشيشه
هو تصغير عشية على غير قياس ابدل من اليا الوسطى شينا * وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ساله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل
هل يضر مع الايمان ذنب فقال عش ولا تغتر قال ابو عبيد هذا مثل واصله
فيما يقال ان رجلا اراد ان يقطع مفازة با... على ما فيها من الكلا
فقيل له عش ولا تغتر اي عش ابلك قبل ان تفوز بها وخذ بالاحتياط
فان كان فيها كلا لم يضرك ما صنعت من الاحتياط وان لم يكن كنت
قد احرزت بالثقة والاحتياط فاراد ابن عمر بقوله عش ولا تغتر اي اجتنب
الذنوب ولا تركبها اتكالا على اسلامك ولكن خذ بالثقة والاحتياط
وفي الحديث انه كان في سفر فاعشى في اول الليل اراد به سار
وقت العشا كما يقال استحر اذا خرج بسحرة وابكر اذا خرج بكرة
وقال الازهري صوابه فاعتشى في الليل * وفي الحديث ...
... الذي رفع عنكم العشوة * قال ... ان عشوة الظلام وان

العشو

يركب امرا جهل لا يعرف وجهه ماخوذ من عشوة الليل يقال اوطاته العشوة
والعشوة اى غررته وحملته على دفنه شر له والاصل فى ذالك ان يحمله على ان
يطا ما لا يبصره فربما تردى فى بير او وطى هامة ۞ وفى الحديث فاخذ عليهم
بالعشوة اى بالسواد من الليل ومن امثالهم هو يخبط خبط عشوى يضرب
مثلا للسادر الذى يركب راسه ولا يبصر فى العاقبة كالناقة العشوا
وهى التى لا تبصر بالليل فهى تخبط بيديها كلما مرت ۞

باب العين مع الضاد

ع ص ب

قوله تعالى يوم عصيب اى شديد وقد عصب
شره وكذالك يوم عصبصب وقوله تعالى ونحن عصبة اى جماعة وهى
الجماعة يتعصب بعضهم لبعض ومنه الحديث يكون فى اخر الزمان امرا
العصب العصب جمع عصبة ويقال هى من العشرة الى الاربعين وقال
الاخفش العصبة والعصابة جماعة ليس لها واحد والعصبة نبات يلتوى
على الشجر وهو اللبلاب ۞ ومنه حديث الزبير لما اقبل نحو البصرة وسيل
عن وجهه فقال علقتهم اثبت عصبة قتادة تعلقت بشبه قال شمر
يعنى ان العرب تقول غلبتهم اى علقت بشبه قتادة ملوية بعصبة قال
والشبه من الرجال الذى اذا علق بشى لم يكد يفارقه وقال ابو الجراح يقال
للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة ۞ وفى حديث عمر رضى الله عنه
ان العصوب يرفق بها حالبها قال القتيبى العصوب من النوق التى لا
تدر حتى تعصب فخذاها ويقال للرجل الشديد الذى لا يقهر ولا يستذل لا
تعصب سلمانه ومنه قول الحجاج لاهل العراق لاعصبنكم
عصب السلمة وهى شجرة ورقها القرظ الذى يدبغ به ويعسر خرط ورقها
فيعصب [illegible] يخبط [illegible] ورقها وعصبها

ع ص ر

عضاتها وشد بعضها الى بعض واصل العصب اللى ۞ وفى الحديث انه شكا
الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابى فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه
البحيرة ان يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شرق بذالك قوله
يعصبوه اى يسودوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب
بالتاج او تعصب به امور الناس وكان ايضا يقال له المعمم والعمائم
تيجان العرب وهى العصائب ۞ قوله تعالى وفيه يعصرون اى يعصرون
الزيت وقيل يعصرون اى ينجون من الجدب ويعتصمون بالخصب يقال
هذا عصره ومعتصره وقد اعتصرت به اذا لجات اليه واعتصمت به وقال
ابو عبيد المعتصر الذى يصيب من الشى ويا خذ منه ويحبسه ومنه قوله
تعالى وفيه يعصرون ومن قرا يعصرون اى يمطرون يقال اعصر القوم اذا
مطروا ۞ وفى حديث ابن عمر يعتصر الوالد على ولده اى له ان يحبسه
على الاعطا ويمنعه عن ذالك وكل شى حبسته ومنعته اياه فقد اعتصرته
وقال ابن الاعرابى يعتصر اى يرتجع ۞ وفى حديث الهيثم بن محمد انه سيل
عن العصرة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف ۞ قال القتيبى
العصرة ها هنا منع البنت من التزويج يقال اعتصر فلان فلانا اذا منعه من
حق يجب عليه قال ومن هذا اعتصره الغريم وضغطته وهو ان يمنعها عليه
له ويقول ما لحقى على كذا احمله لك واراد ليس لاحد عضل امراة الا الشيخ
كبير اعقف من شدته حاجته الى خدمة ابنته ۞ وفى الحديث انه امر
بلالا ان يوذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم اراد الذى يريد ان يضرب
الغايط ۞ وقوله تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت الاعصار
ريح عاصف يرفع ترابا الى السما وهو يدور كانه عمود والعرب تسميه

الزوبعه وفي امثالهم ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا يضرب مثلا للرجل الذي
يكون فيه الشي من القدره ويلقى من هو فوقه وقوله تعالى وانزلنا من
المعصرات ماء ثجاجا هي سحاب تعتصر منها الما واذا اضاف السحاب الى
ان تمطر فقد اعصر ومنه قيل للجاريه اذا حاضت او اول ما تحيض معصر لانعصار
دمها ومنه حديث ابن عباس كان اذا قدم دحيه لم يبق معصر الا خرجت
تنظر اليه من حسنه وروي عن ابن عباس المعصرات الرياح فاذا فسرته
هذا التفسير كان قوله من بمعنى الباء كانه قال وانزلنا بالمعصرات ماء ثجاجا
وقوله تعالى والعصر اي ورب العصر وهو الدهر والعصران الغداة
والعشي وهما ايضا الليل والنهار قال الشاعر

ولن يلبث العصران يوم وليله اذا طلبا ان يدركا ما تيمما

وفي حديث ابي هريرة ان امراة مرت به متطيبة ولذيلها عصرة قال
ابو عبيد اراد الغبار انه ثار من سحبها الذيل وهو الاعصار قال ويكون
العصرة من فوح الطيب [illegible] ه ما ثبت الريح من الاعاصير وقوله
تعالى ريح عاصف يقال عصفت الريح واعصفت فهي عاصف وعاصفه ع ص ف
ومعصفه كل يقال وذلك اذا اشتد هبوبها ومنه قوله تعالى والعاصفات
عصفا يقال عصف به اذا اهلكه قال الاعشى

في فيلق شهبا ملمومة تعصف بالدارع والحاسر

وقوله تعالى اشتدت به الريح في يوم عاصف العصوف للرياح فجعله
تابعا لليوم على جهتين احدهما ان العصوف وان كان للريح فان
اليوم قد يوصف به لان الرياح قد تكون فيه فجاز ان يقال يوم عاصف
كما يقال يوم حار ويوم بارد والبرد والحر فيهما والوجه الاخر

يريد في يوم عاصف الريح لانها ذكرت في اول الكلمة كما قال الشاعر

اذا جا يوم مظلم الشمس كاسف

يريد كاسف الشمس فحذفه لانه
قدم ذكره وقوله تعالى فجعلهم كعصف ماكول يحتمل معنيين احدهما
انه جعل اصحاب الفيل كورق اخذ ما كان فيه من الحب وبقي هو لا حب فيه
ويجوز انه جعلهم كعصف قد اكلته البهايم وقال الحسن كزرع اكل
حبه وبقي تبنه والعصف والعصيفه ورق السنبل ومنه قوله
ع ص ف ر تعالى والحب ذو العصف والريحان ربما جا في الحديث الا العصفور قتب
ولت عصافير القتب يريد انه الواحد عصفور في حديث رواية عبد الله
ع ص ل بن نفيع وشان ضيمه قال جا بغلتان فاكلا الخبز والزبد ثم عصلا
على راس الصنم اي بالا وفي الحديث باسوا في هذا العصل قال
القتيبي العصل رمل يعوج ويلتوي ومنه قيل للامعا اعصال لالتوائها
ويقال للسهم الذي يلتوي في الرمل معصل ربما جا في خطبة الحجاج



قد لفها الليل بعصلبي [illegible] العصلبي الشديد من الرجال وهو الشديد وهذا
مثل ضربه لنفسه ورعيته جعلهم بمنزلة نوق لرجل شديد يسوق
سوقها ولا يركن الى دعة وجعل نفسه بمنزلة ذلك الرجل ولفها جمعها
ويروى حسها والليل لا فعل له وانما الفاعل الرجل ولكنه لما وقع الفعل
ع ص م في الليل اضافه اليه قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر اي
بعقد نكاحهن قال ابن عرفة العصمة العقد يقال عصمة المراة
بيد الرجل اي عقدة النكاح وقوله تعالى ومن يعتصم بالله اي
يستمسك بحبل الله وهو القرآن [illegible] ه واعتصم [illegible] شك

واستمسك اذا امتنع به من غيره ومنه قوله تعالى والله يعصمك من الناس
اي يمنعك وقوله تعالى واعتصموا اي امتنعوا به من اعدائكم والعصمة
المنعة ومنه يقال للسويق عصمة وقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر
الله اي لا مانع وقال ابن كيسان لما نفى العاصم صار بمعنى لا معصوم وصار
الا من رحم مستثنا من المعصوم من الذين دل عليهم الفاعل لانه جواب من
قال ساوي الى جبل يعصمني من الما فقيل لا عاصم اليوم معناه لا تكون
معصوما الا من رحمه الله وقال الجهني يحيى العرب تسمي الخبز عاصما
وجابرا وانشد — فلا تلوميني ولومي جابرا فجابر كلفني الهواجرا
ويسمونه عامرا وانشد — ابو مالك يعتادني بالظهائر
يجي فيلقي رحله عند عامر — ابو مالك كنية عن الجوع وقوله تعالى
فاستعصم اي امتنع وابى عليها يعني يوسف ولم يجبها الى ما سالته وفي
الحديث ثمال اليتامى عصمة للارامل — قال ابو بكر معناه
انه يمنعهم من الضيعة [illegible] الحديث وعصمة ابنائنا اذا شتونا
اي به يمتنعون من مخالب السنة ومفاقر الجدب وفي الحديث من
كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله يعني ما يعصمه من المهالك والخلود
في النار وفي الحديث ان جبريل عليه السلام جا على فرس انثى يوم
بدر وقد عصم ثنيته الغبار قال القتيبي صوابه عصب اي يبس الغبار
عليها وقال غيره يقال عصب الريق بفيه وعصم اي لصق والباء والميم
تتعاقبان في كثير من الحروف وفي الحديث في النسا لا يدخل منهن الجنة
الا مثل الغراب الاعصم قال ابو عبيد هو الابيض الجناحين لان جناحي
الطائر [illegible] كانت العصمة في الوعول والخيل [illegible]

يديها كانت في الطير سائر اجنحتها لان الجناحين بمنزلة اليدين قال ابو بكر
ليس كما قال انما اللغة توخذ عن العرب بالنقل المشاهدين لهم وكلهم
مطبقون على ان الاعصم من الغربان هو الابيض الرجلين وقال ابن السكيت
قال ابو عمرو هو الابيض الرجلين فاذا اتفق ابو عمرو وابو عبيد وابن السكيت
وحكوه عن العرب ثم اعترض معترض باختراعه واستخراجه كان
ذلك غير مقبول لانه ان قبل بطلت اللغة وفسدت الرواية وقول ابي عبيد
صواب لان رجل الطائر بمنزلة اليدين والرجلين لذوات الاربع ورجلاه بيديه
اشبه منهما بجناحيه والدليل على ذلك ان العرب تشبه الرجلين بالجناحين
ولا تشبه اليدين بهما فيقولون جا عبد الله طائرا في جناحيه اي مسرعا
على قدميه فجعلوا الرجلين للانسان كالجناحين للطائر والعرب يقول
انه لغليظ المشفر فسموا الشفة مشفرا وانما المشفر للبعير فما اليد
للطائر باعجب من المشفر للانسان وقالوا انه لغليظ الجحافل وجا فلان
منشق الاظلاف وقالوا لوى عذاره [illegible] غضب وقالوا انه لعريض
البطان وقالوا احرك حشاش الرحل وقدم فلان البلد فغرز ذنبه
فما برح وما زال يفتل منه في الذروة والغارب جعل ابو عبيد للطائر
اليدين كهذه الاشيا وقال الازهري جا هذا مفسرا في حديث اخر قال بينما
نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان واذا فيها غراب احمر
المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يدخل الجنة من النسا الا قدر هذا الغراب في هذه الغربان والعرب تجعل
البياض حمرة فيقول للمراة البيضا حمرا ومنه قوله لعائشة [illegible] حميرا
[illegible]ه قيل للاعاجم حمر لغلبة البياض على [illegible] الحديث واذا

جز سي عامر حمل ادم مقيد بعصم العصم يكون جمع عصام وهو رباط
كل شي ويكون العصم ما يبقى من اثار البول على افخاذ الابل وهو العصيم
ايضا وصفها بالخصب في المرعى في الحديث لا ترفع عصاك عن اهلك ع ص ا
كانه اراد الادب ولم يرد العصا التي يضرب بها واخبرني الثقة عن ابي عمر
عن ثعلب قال معناه لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله تعالى يقال
شق العصا اي فارق الجماعة قال ابو عبيد واصل العصا الاجتماع والايتلاف
ومنه قيل للخوارج شقوا عصا المسلمين اي فرقوا جماعتهم وقول
القايل اياك وقتيل العصا تقول اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق
عصا المسلمين ومنه قيل للرجل اذا اقام بموضع واطمان واجتمع اليه
امره القى عصاه بموضع كذا في الحديث لولا انا نعصي الله تعالى
ما عصانا اي لم يمتنع عن اجابتنا في كل دعوة

باب العين مع الضاد

في الحديث نهانا ان نضحي بالاعضب القرن قال ع ض ب
ابو عبيد هو المكسور القرن الداخل وقد يكون العضب في الاذن
ايضا قال واما ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فانها كانت تسمى العضبا
وليس من هذا وانما ذاك اسم لها سميت به والمعضوب الزمن الذي لا
حراك به وفي الامثال ان الحاجة ليعضبها طلبها قبل وقتها اي يقطعها
ويفسدها وقوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا اي اعوانا ع ض د
يقال اعتضدت بفلان اذا استعنت به وتقويت والاصل فيه عضد
اليد ثم يوضع موضع العون لان اليد قوامها بالعضد يقال عاضده
على كذا اعانه ومنه قوله تعالى سنشد عضدك باخيك اي
نعينك باخيك ولفظ العضد على جهة المثل وفي الحديث

قد حرم منها يعني المدينة ان يعضد شجرها اي يقطع يقال عضدت الشجر
والمعضود عضيد ويقال عضد واستعضد كما يقال علا واستعلى
وقر واستقر ومنه حديث طهفة ونستعضد البرير اي نجتنيه
من شجره للاكل واصل العضد القطع والبرير ثمر الاراك وفي حديث
ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد بن جذيمة يخبطون عضيدها وياكلون
حصيدها قلت العضيد العضد وهو ما قطع من الشجر يضربونه ليسقط
ورقه فيتخذوه خبطا والحصيد البر والشعير وفي حديث ام زرع
ومالا من شحم عضدي لم ترد العضد خاصة لكنها ارادت الجسد كله
واذا سمنت العضد فقد سمن ساير الجسد ارادت انه احسن الي فاسمنني
وفي الحديث ان سمرة كانت له عضد من نخل في حايط لرجل من الانصار
اراد طريقة من النخل وقال بعضهم انما هو عضيد من نخل قال الاصمعي
اذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد وجمعه عضدان وقوله
تعالى عضوا عليكم الانامل من الغيظ اخبر انهم لشدة ابغاضهم المومنين ع ض ض
ياكلون ايديهم غيظا يقال عض فلان يده غيظا اذا بالغ في عداوته وقوله
تعالى يوم يعض الظالم على يديه يعني ندما وتحسرا قال الشاعر
كمغبون يعض على يديه تبين غبنه بعد البياع وفي الحديث
من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له اعضض
بايْر ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا وتاديبا وفي الحديث وتكون
ملوك عضوض قال بعضهم هو جمع العض وهو الرجل الخبيث
الشرير وقال الازهري صوابه ملك عضوض اي ذو الرعية فيه
عسف وظلم كانهم يعضون عضا وفي ... الحديث لنا

ع ض ل نوطا من التعضوض وهو ضرب من التمر قوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما آتيتموهن هذا خطاب للأزواج وهو أن يكون للرجل امرأة
فيمسكها ولا يكون له فيها حاجة فيضارها بسوء العشرة ليضطرها إلى الافتدا فتفتدي
منه بمالها أي لا تأخذوا من مهرها شيئا على وجه الإضرار والعضل التضييق والمنع
يقال أردت أمرا فعضلتني عنه أي منعتني وضيقت علي وأعضل بي الأمر
إذا ضاقت عليك فيه الحيل ومنه قول عمر رضي الله عنه أعضل بي
أهل الكوفة ومنه قولهم إنه لعضلة من العضل إذا كان لا يقدر على
وجه الحيلة فيه وقوله تعالى ولا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن
قال الأزهري أصل العضل من قولهم عضلت الناقة إذا نشب ولدها
فلم يسهل مخرجه وعضلت الدجاجة نشب بيضها وفي حديث معوية
معضلة ولا أبا حسن وقوله معضلة أي مسألة صعبة ضيقة
المخارج يقال أعضل الأمر إذا اشتد وداء عضال أي شديد وقوله ولا أبا
حسن قال الفراء هذه معرفة وضعت موضع النكرة فكأنه قال ولا رجل
لها كأبي حسن والتبرئة لا تقع على المعارف فإنما تقع على النكرات
ع ض ن قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال ابن عباس آمنوا ببعض وكفروا
ببعض وهو جمع عضة من عضيت الشيء إذا فرقته وقال بعضهم كان في
الأصل عضوة فنقصت الواو ولذلك جمعت عضين كما قالوا عزين
في جمع عزة والأصل عزوة وفي الحديث لا تعضية في ميراث إلا فيما
حمل القسم قال أبو عبيد هو أن يموت الرجل ويدع شيئا إن قسم بين ورثته
كان في ذلك ضرر على جميعهم أو على بعضهم يقول فلا يقسم وذلك مثل
الجوهرة [illegible] والحمام والطيلسان وما أشبه ذلك والتعضية التفريق

يقال عضيت الشاة قال بعضهم في قوله تعالى عضين هو السحر ومن ذهب
إلى هذا التأويل جعل نقصانه الهاء الأصلية وأبقت هاء العلامة وهي للتأنيث
كما قالوا شفة والأصل شفهة وكما قالوا سنة والأصل سنهة والعاضه
ع ض ه والعاضهة الساحرة ومنه في الحديث لعن الله العاضهة والمستعضهة
وتفسيرها الساحرة والمستسحرة ومنه وفي الحديث ألا أنبئكم ما العضه
هي النميمة والعضيهة البهتان وسمي السحر عضها لأنه كذب وإفك
وتخييل لا حقيقة له

باب العين مع الطاء

ع ط ب في حديث عكرمة ليس في العطب زكوة يعني القطن ه زناعي لم يكن
بالعطبول ولا القصير العطبول الممتد القامة الطويل العنق ورجل عطبول
وامرأة عطبولة أراد أنه كان ربعة وفي الحديث كان يكره تعطر
ع ط ر النساء وتشبههن بالرجال قيل أراد تعطل النساء والراء واللام يتعاقبان
يقال سمل عينه وسمرها كأنه كره أن يكون عطلا لا حلي عليها
ولا خضاب يقال امرأة عاطل وعطل وفي الحديث سبحان الذي تعطف
ع ط ف بالعز وقال به المعنى تردى بالعز والعطاف الرداء وكذلك المعطف
وقد اعتطف به وتعطف وفي الحديث نعم الرداء القوس والعرب تضع
الرداء موضع النعمة والحسن والسخاء والبها وسمي الرداء عطافا لوقوعه
على عطفي الرجل وهما ناحيتا العنق ومنكب الرجل عطفه وتضعه
العرب موضع خفة الخادم ومنه قول علي رضي الله عنه من أراد
البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء يعني قلة الدين وفي حديث أم معبد في أشفاره
عطف قال أبو بكر معناه الطول أي طال الشعر وانعطف والعطف
يروى من عطف ويروى بالغين وهو مذكور في بابه قوله [illegible] وإذا

العشار وعطلت يعني لاشتغالهم بأهوال الساعة ﻫ وفي حديث عائشة رضي
ع ط ل الله عنها ووصفت أباها قالت فرأب الثأى وأوذم العطلة يقال العطلة
الناقة الحسنة وقيل هي الدلو ترك العمل بها حينا مأخوذ من التعطل يريد أن
أمورها كانت رثت وتقطعت فأوذمها واستقى بها يقال أوذمت
الدلو إذا شددت فيها الوذم ﻫ وفي حديث الاستسقاء حتى ضرب الناس
ع ط ن بعطن قال ابن الأنباري معناه حتى رووا وأرووا إبلهم وأبركوها وضربوا
لها عطنا يقال عطنت الإبل فهي عاطنة وعواطن إذا بركت عند الحياض
لتعاد إلى الشرب مرة أخرى وأعطنتها أنا ﻫ ومنه الحديث صلوا في
مرابض الشاء ولا تصلوا في أعطان الإبل الأعطان واحدها عطن وهو
مبرك الإبل حول الماء ﻫ وفي الحديث وفي البيت أهب عطنة أي منتنة
يقال عطن الجلد عطونا إذا أمرق وأنتن وعطنته أنا فهو معطون
وعطين إذا جعلته في الدباغ حتى يمرق شعره قال ابن شميل لا يقال للجلد
بعد ما ربع أهاب ﻫ وفي حديث الاستسقاء فما مضت سابعة حتى
أعطن الناس في العشب أراد أن المطر طبق الأرض وعم البطون والظهر
ع ط ى حتى أعطن الناس في المراعي ﻫ قوله تعالى فتعاطى فعقر أي تعاطى عقر
الناقة يقال تعاطيت الشيء إذا تناولته وعطوت أيضا مثله ﻫ ومنه
الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم وإذا تعوطي الحق لم يعرفه
أحد ﻫ المعنى أنه كان من أحسن الناس خلقا ما لم ير حقا يتعرض
له بإهمال أو إبطال أو إفساد فإذا رأى ذلك شمر وتغير حتى أنكره
من عرفه كل ذلك لنصرة الحق قال الليث تعاطيه جرأته وقوله
تعالى أعطى [illegible] ثم هداه معنى أعطى أمكن من البناء ويقال

أعطيته وعطا أي تناول يقول أعطاهم ما يصلح لهم ثم هداهم إلى مصالحهم
فعلمهم طلب النسل ليكثروا وقالت عائشة رضي الله عنها تصف أباها
أبي والله لا تعطوه الأيدي أي لا تبلغه فتتناوله ﻫ ومن أمثالهم عاط
بغير أنواط يضرب مثلا لمن يعمل عملا لا يجدي له ولا فائدة فيه يتشبه
بمن يريد أن يتناول شيئا من غير معلقه ﻫ

باب العين والظاء

ع ظ ل وحديث عمر رضي الله عنه كان زهير لا يعاظل بين الكلام ولا
يتبع حوشيه أي لا [illegible] بعضه فوق بعض ولا الحشو اختصارا
وكل شيء ركب شيئا فقد عاظله ومنه يقال تعاظلت الكلاب إذا تلازمت
في السفاد ﻫ ومنه قولهم للضبع أبشري بجراد عظال وكمر رجال
وحوشي الكلام وحشيه ﻫ

باب العين والفاء

ع ف ث وفي حديث الزبير أنه كان أعفث قال الأصمعي هو كثير الكشف إذا جلس وكذلك
الأجلع ويقال للمرأة إذا لم تستتر جلعة ويقال للرجل إذا لم يضم شفتاه
ع ف ر أجلع ﻫ قوله تعالى عفريت من الجن العفريت النافر مع خبث ودهاء
يقال رجل عفر نفر وعفريت ونفريت وعفارية نفارية إذا كان خبيثا
منكرا ﻫ ومنه الحديث إن الله تعالى يبغض العفرية النفرية يعني
الداهي الخبيث المنكر الشرير وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وفي
الحديث أن امرأة شكت إليه قلة نسل غنمها ورسلها وأنها لا تنمو
فقال ما ألوانها فقالت سود فقال عفري يقول اخلطيها بعفر واجعلي
مكانها عفرا يقال شاة عفراء أي بيضاء ﻫ ومنه الحديث لدم عفراء
أحب إلى الله من دم سوداوين ﻫ ومن كلام العرب ليس عفر الليالي
كالدآدي سمعت الأصمعي يقول العرب تسمي [illegible] عفرا

جاوز

لياليها ويقولون لقيته من عُفُرٍ اي بعد خمسة عشر يوما فصاعدا اي حين جاوز
الليالي العفر وانشد لقيت ابنة السهمي زينب عن عفر
ونحن حرام مسي عاشرة العشر يقول رأيتها بعد ايام كثيرة وانا وهي
محرمان عشية الليلة العاشرة من عشر ذي الحجة وفي الحديث حتى يرى
من خلفه عفرة ابطيه قال الاصمعي هو البياض وليس بالناصع ولكنه لون
الارض ومنه قيل للظباء عفر سميت بعفر الارض وهو وجهها قال
شمر هو بياض الى الحمرة قلت وفي [illegible] اني انظر الى عفرة ابطي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر العفر والعفرة البياض الذي
ليس بالناصع [illegible] اما على عفر الارض مثله وفي الحديث اول دينكم نبوة ورحمة
ثم خلافة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك اعفر هو الاريب والدهاء اخذ
من العفارة وهي الشيطنة والدهاء ومعناه ان الملك يصير الى من يسوس
الرعية بالخديعة والنكر وفي الحديث ان رجلا جاءه صلى الله عليه وسلم
فقال والله ما لي عهد باهلي منذ عفار النخل وعفارها انها كانت تؤبر تعفر
اربعين يوما لا تسقى بعد الابار وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك والعفار
الذي يلقح النخل وفي حديث اخر ما قربت اهلي منذ عفرنا قال ابو منصور
عفر الزرع ان يسقى سقية ثم يترك اياما لا يسقى فاذا عطش سقوه
فيصلح على ذلك قال غيره ومنه اخذ تعفير الوحشية ولدها اذا ارادت
فطامه وذلك انها تقطعه عن الرضاع اياما فاذا خافت عليه ان يضره
ذلك ردته الى الرضاع تفعل ذلك به تارات حتى يستمر عليه وفي
الحديث انه بعث معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله
من المعافر [illegible] ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه انه دخل المسجد

وعليه بردان معافريان هما منسوبان الى معافر بفتح الميم وفي حديث حنظلة
اذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة اي عالجنا ومارسنا ومنه
ع ف س حديث علي كرم الله وجهه يمنع من العفاس خوف الموت وذكر
ع ف ص البعث والحساب وفي الحديث اعرف عفاصها ووكاءها قال ابو عبيد
هو الوعاء الذي تكون فيه النفقة ان كان جلدا او خرقة او غير ذلك
ولذلك سمي الجلد الذي [illegible] راس القارورة العفاص لانه كالوعاء لها
قوله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا قال ابن عرفة
ع ف ف اي ليصبروا والاستعفاف الصبر يقال استعف وتعفف قال جرير
وقائلة ما للفرزدق لا يرى عن السن يستغني ولا يتعفف
وفي حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا العفاف قال الاصمعي يقال
عفا يعفو عفوا اذا ذهب ذهابا يسيرا والعفو ايضا العطف قوله
ع ف و تعالى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع قال ابن عرفة اي من جعل له في
ماله دية فاتباع بالمعروف من المطالب اذا اليه ما حسن من المطالب
قال وسميت الدية عفوا لانه يعفى بها عن الدم الا ترى الى قوله تعالى
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة قال ابو منصور قوله تعالى فمن عفي له
من اخيه شيء اي من جعل له من اولياء القتيل عفو من الدية اي فضل بدل اخيه
المقتول فاتباع بالمعروف اي مطالبة جميلة قال ومن معناها البدل
ومنه قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي
بدلكم ويقال عوضت ولانا من حقه ثوبا اي بدل حقه قوله
تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل العفو اي الفضل الذي [illegible] عطاؤه

عنالكم

اى تعطون عفوا اموالكم وتتصدقون مما فضل من اقواتكم واقوات
يقال خذ ما عفا لك اى ما جاء سهلا ويقال اخذت عفوه اى ما سهل عليه
والعفو عن الاثم فضل ايضا من العافى ويقال عفا الشى اذا كثر ومنه
قوله تعالى حتى عفوا اى كثروا وكثرت اموالهم وقوله تعالى خذ
العفو وامر بالعرف يقول خذ الميسور من اخلاق الناس ولا تستقص عليهم
وقوله تعالى الا ان يعفون الا ان يعف[illegible] الرجال عن الصداق او
يعفو الزوج للمراة فيكمل لها الصداق وقوله تعالى الذى بيده عقدة النكاح
مختلف فيه فقال بعضهم هو الزوج وقال اخرون هو الولى وقوله تعالى
والعافين عن الناس التاركين ما لهم عندهم من مظلمه وقوله تعالى
عفا الله عنك اى محا الله الذنب عنك من قولك عفت الريح الاثر
والعفو محو الذنب وفى الحديث اسلوا الله العفو والعافيه والمعافاه
فى الدنيا والاخره فاما العافيه فهو ان يعافى الانسان من الاسقام والبلايا
يقال عافاه الله وعافيه اسم وضع موضع المصدر الحقيقى كقولك
سمعت راغية البعير اى رغاه وثاغية الشاء اى ثغاه والمعافاه ان يعافيك
الله من الناس ويعافيهم منك وقال الليث عافية الانسان دفاع الله عنه
وفى الحديث امر بان تعفا اللحى قال ابو عبيد هو ان توفر وتكثر يقال
عفا الشعر اذا كثر وزاد واعفيته وعفيته انا وعفا اذا درس وقل
وهو من الاضداد ومنه الحديث فعلى الدنيا العفا اى الدروس ويقال
التراب وفى حديث اخر اذا دخل صفر وعفا الوبر اى طر وكثر والعفا
الشعر [illegible] حديث ابن عباس وسئل عما فى اموال اهل الذمه فقال

العفو فالعفو اى عفى لهم عما فيها من الصدقه وعن العشر فى غلاتهم
وفى الحديث انه غلام عفاف اى وافر اللحم من قولك عفا الشى اذا كثر وفى
الحديث ويرعون عفاها العفا ما ليس لاحد فيه ملك ماخوذ من قولك
عفا الشى يعفو اذا صفا وخلص ومنه الحديث الاخر انه اقطع من ارض
المدينه ما كان عفا قال الله تعالى خذ العفو اى ما صفا وسهل وفى الحديث
ما اكلت العافيه منها فهو له صدقه ويروى العوافى وهو الوحش
والسباع والطير ماخوذ من قولك عفوت فلانا اعفوه اذا اتيته تطلب
اليه معروفه يقال فلان كثير العافيه والغاشيه اى يغشاه السوال
والطالبون وفى حديث ابى ذر انه ترك اتانا وعفوا العفو ولد الحمار
وهو العفو والعفا ايضا مقصور

باب العين مع القاف

ع ق ب

قوله تعالى لا معقب لحكمه اى لا يحكم بعد حكمه حاكم والمعقب
الذى يكر على الشى وقوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه
اى للانسان ملائكه يعقب بعضهم بعضا وهى جمع معقبه يقال ملك
معقب وملائكه معقبه ثم معقبات جمع الجمع وقال الفرا ملائكه
الليل تعقب ملائكه النهار وقوله تعالى ولى مدبرا ولم يعقب اى لم يرجع
وقال شمر كل راجع معقب وروى عن سفيان لم يمكث وفى حديث
عمر انه كان يعقب الجيوش فى كل عام اى يرد قوما ويبعث اخرين يعاقبونهم
يقال عقب الغزاة واعقبوا اذا وجه مكانهم غيرهم وردوا وفى
الحديث من عقب فى صلاة فهو فى صلاة اى اقام بعد ما يفرغ من الصلوه
فى مجلسه يقال صلى القوم وعقب فلان اى اقام بعد ما ذهبوا وفى
حديث انس انه سئل عن التعقيب [illegible] اصلى

الامام بالناس في شهر رمضان ثم وحده اوتر وخنس بهم قياما من اخر الليل
واجتمع القوم فصلى بهم بعد ما ناموا ما في الترويحات جاز وان صلى
بهم جماعة غير الترويحات فذلك مكروه قال والتعقيب ان يعمل عملا
ثم يعود فيه واذا غزا الانسان ثم ثنى من سنته فقد عقب ويقال يعقبه خير
من غزاه ه وفي الحديث معقبات لا يخيب قائلهن وهو ان يسبح في دبر
كل صلوة كذا وكذا مرة وقال ابو الهيثم ... معقبات لانها عادت
مرة بعد مرة وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب قال شمر اراد
تسبيحات تخلف باعقاب الناس قال والمعقب من كل شي ما خلف يعقب ما
قبله وقوله تعالى وان فاتكم شي من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم
وقرئ فعقبتم مخففا ومشددا اي فكانت العقبى والغلبة لكم حتى غنمتم
على معنى ان مضت امراة منكم الى من لا عهد بينكم وبينه فاتوا الذين ذهبت
ازواجهم مثل ما انفقوا في مهورهن وكذلك ان مضت الى من بينكم وبينه
فاتوا الذين ذهبت ازواجهم ... عهد فنكث في اعطا المهر فالذي ذهبت
زوجته كان يعطى من الغنيمة المهر ولا ينقص شيا من حقه يعطى حقه كاملا
بعد اخراج مهور النسا قال ه ذلك ابو منصور ه ومعنى عاقبتم اي اصبتموهم
في القتال حتى غنمتم وقال في قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به سمى الاول عقوبة وانما العقوبة الثانية لازدواج الكلام في الفعل
بمعنى واحد ومثل ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ه ومثله قوله تعالى
وجزاء سيئة سيئة مثلها فالاولى سيئة والمجازاة عليها حسنة الا انها
سميت ...ة لانها وقعت اساءة بالمفعول به لانه فعل ما يسوؤه ه
والعـ... العقوبة يكون ... عقب اكتساب الذنب ومنه

قوله تعالى شديد العقاب ه وقوله تعالى فاعقبهم نفاقا في قلوبهم
اي اضلهم بسوء فعلهم عقوبة لهم يقال عاقبه واعقبه وقوله تعالى
ولا يخاف عقباها اي لا يخاف ان يعقب على عقوبته من يدفعها او يغيرها
وقيل لم يخف القاتل العقبى ه وفي الحديث لي خمسة اسما كذا وكذا
والعاقب العاقب اخر الانبياء ه وقال ابن الانباري العاقب والعقوب الذي
يخلف من كان قبله في الخير قال ابو عبيد يقال عقب يعقب عقوبا وعقبا
اذا جاء بعد شي ولهذا قيل لولد الرجل من بعده عقبه ه وفي حديث عمر رضي
الله عنه انه سافر في عقب رمضان ه وقال ابو زيد يقال جا في عقب رمضان
وعلى عقبه اذا جا وقد بقيت منه بقية وجا في عقبه اذا جا وقد ذهب
الشهر كله ه وفي الحديث وكانت رايته تسمى العقاب ه قال ابن المظفر
العقاب العلم الضخم ه وانشد ... مراتين لا يكون له كفاء اذا
جال اللقيف على العقاب ه وفي الحديث نهى عن عقب الشيطان
في الصلوة قال ابو عبيد هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين
وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعا ه وفي الحديث ويل للعقب
من النار اي ويل لصاحب العقب المقصر في غسلها كما قال واسل
القرية اي اهل القرية وقيل اراد ان العقب تخص بالالم من العذاب
اذا قصر في غسلها ه قال الاصمعي العقب ما اصاب الارض من موخر
رجل الرجل الى موضع الشراك يقال عقب وعقب ه وفي الحديث
ان نعله كانت معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب ه وفي الحديث
ان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا ان يكون بذلك نوبا
بينهم اذا خرجت غازية ثم ... لم يكلف ان يعو... ه حتى

بعقبها اخرى وفي حديث شريح انه ابطل النفح الا ان يضرب فتعاقب اي
نفح الدابة برجلها الا ان يتبع ذلك انها يقال عاقبت كذا بكذا اي اتبعته
اياه وفي حديث ابرهيم المعتقب ضامن لما اعتقب يقال اعتقبت الشيء اذا
حبسته عندك ومعناه البائع اذا باع شيئا ثم منعه المشتري حتى يتلف عنده
ضمنه وقال الحرث بن بدر كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة يقول كنت اذا
نشبت بانسان وعلقت به لقي مني شرا فقد اعقبت اليوم منه ويقول الرجل
لزميله اعقب اي انزل حتى اركب عقبتي ومنه قول الشريف
اعقبي آل هاشم يا امية ... يقول انزلي عن الخلافة حتى يليها بنو هاشم
ع ق د — قوله تعالى اوفوا بالعقود قال ابن عرفة العقد الضمان والعقود ثلاثة
اصناف عقد الله عليهم ان يعقدوه انشاؤا اطاعة والنكاح وما سوى ذلك
من عقود الناس التي تجب لبعضهم على بعض والعقد يقع مكان العهد ويقال
عقدت الحبل واعقدت العسل وقال غيره اوفوا بالعقود اي بالفرائض
التي عقدها الله على العباد وفي حديث عمر رضي الله عنه هلك اهل العقد
ورب الكعبة يعني اصحاب الولايات على الامصار وفي الحديث فعدل
عن الطريق فاذا بعقدة من شجر العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر
وفي الحديث من عقد لحيته فان محمدا بريء منه اي جعدها ويقال كانوا
يعقدونها في الحروب والقول هو الاول وفي حديث ابي هلك اهل
العقد يعني الولاة الذين عقدت لهم البيعة قوله تعالى وامرأتي
ع ق ر — عاقر اي لا تلد ورجل عاقر لا يولد له وقد عقرت المرأة وانما العاقر
على فاعل وفعيل يقال عظمت فهي عظيمة وطرقت فهي طريفة
واما ... لانه يراد به ذات عقر وفي الحديث اني لبعقر

حوضي اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض مؤخره بالضم وعقر الدار
بفتح العين يقال اليوم عقر داركم ومنه الحديث ما غزي قوم في
عقر دارهم الا ذلوا وفي الحديث فاعطاها عقرها العقر ما تعطاه
المرأة على وطء الشبهة لان الواطئ للبكر يعقرها اذا افتضها فسمي ما اعطته
بالعقر عقرا ثم صار للثيب وغيرها ومنه حديث الشعبي ليس على
زان عقر وقال ابن شميل العقر المهر وقال غيره وهو للمغتصبة من الاماء
كمهور الحرائر وفي الحديث لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن
شربها ماخوذ من عقر الحوض وهو مقام الشاربة والشارب لها يلازمها
ملازمة الابل الواردة عقر الحوض حتى تروى وفي الحديث لا عقر في
الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى وكانوا يقولون ان صاحب
القبر كان يعقرها للاضياف ايام حياته فنكافيه مثل صنيعه بعد وفاته
وفي الحديث فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذراريهم وعقار
بيوتهم قال الحربي اراد اراضيهم وقال الازهري اراد متاع بيوتهم
والادوات والاواني وقال ابن الاعرابي عقار البيت ونضده متاعه
الذي لا يبتذل الا في الاعياد وبيت حسن العقار والاهرة والظهرة
اذا كان حسن المتاع وعقار كل شيء خياره والعقار والعقر الاصل
يقال لفلان عقار اي اصل مال ومنه الحديث من باع دارا او عقارا
اي اصل مال وفي الحديث والكلب العقور قال سفيان معناه
كل سبع يعقر قال ابو عبيد يقال لكل جارح وعاقر من السباع
كلب عقور كالاسد والفهد والنمر وما اشبهها وفي الحديث
فعقر حنظلة بن الراهب بابي سفيان بن حرب يقال ع... عرقب

دابته ﴿ وفي الحديث وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها حائض
يعني صفية فقال عقرى حلقى قال ابو بكر معنى عقرى اي عقرها
الله ومعنى حلقى اي اصابها بوجع الحلق ظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء
في الحقيقة وهذا مذهبهم معروف ويقال حلقته اي اصبت حلقه
ووجهته اي اصبت وجهه وقال ابو عبيد صوابه عقرا حلقا لان معناه
عقرها الله عقرا وقال غيره عقرى حلقى صواب لان معناه جعلها الله
عقرى حلقى الا الف التانيث مثل غضبى وسكرى ﴿ وفي حديث ابن عباس
لا تاكلوا من تعاقر الاعراب فاني لا امن ان يكون مما اهل به لغير الله
هو عقرهم الابل وذلك ان يتبارى رجلان في الجود فيعقر هذا ويعقر
هذا حتى يعجز احدهما ﴿ وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها انها قالت
لعائشة رضي الله عنها سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي اسكنك
الله بيتك وعقارك وسترك فيها فلا تبرزيها قالت ذلك عند
خروجها الى البصرة ﴿ وفي الحديث انه اقطع فلانا ناحية كذا واشترط
عليه الا يعقر مرعاها اي لا يقطع شجرها ﴿ في صفته صلى الله عليه وسلم
ان انفرقت عقيصته فرق العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من ع ق ص
المضفور قال ابو عبيد ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق
قال والمعقص هو ان يلوي الشعر على الراس ومعنى قوله ان انفرقت
فرقها والا تركها اي اذا انفرقت من ذات نفسها فرقها والا
تركها على حالها ﴿ قال القتيبي اللابد الذي لبد شعره بلزوق يجعله
فيه والعاقص الذي لواه فادخل اطرافه في اصوله ﴿ وفي الحديث
ومر ... الزكوة فتطؤه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء

العقصاء الملتوية القرنين وكذلك العطفاء ورجل عقص فيه التواء
حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير يقال عقص
وعكص وهو الالوى الصعب الاخلاق ﴿ في حديث القسم بن محمد
ع ق ف لا اعلم رخص في كذا الا للشيخ المعقوف يعني الشيخ كبيرا اعقف
من شدة الكبر قال ابو عمرو العقف العوج قلت اراد انه انحنى هرما
حتى التقى طرفاه مثل العقافة ﴿ وفي الحديث عق عن الحسن والحسين
اي ذبح عنهما واصل العق الشق والقطع وسمي الشعر الذي يخرج مع المولود
من بطن امه وهو عليه عقيقة لانها ان كانت على انسي حلقت وان كانت
على بهيمة نسلتها ﴿ وقيل للذبيحة عقيقة لانه يشق حلقومها ثم قيل للشعر
الذي ينبت بعد ذلك الشعر عقيقة على جهة الاستعارة ﴿ ويروى اذا
انفرقت عقيقته فرق ويقال للعقيقة ايضا عقيصة ﴿ وفي الحديث
والعقيقة عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة يعني الذبيحة التي تذبح
عنه يوم اسبوعه ﴿ وفي الحديث من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان
له كاجر كذا قوله عقت اي حملت والاجود اعقت فهي عقوق ولا
يقال معق قال ابن السكيت وقال ابو سفيان يوم احد لحمزة حين مر به
ع ق ق وهو مقتول ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق كما قتلت يوم بدر من قتل
ع ق ل من الكفار ﴿ قوله تعالى افلا تعقلون قال ابن عرفة العقل
الحبس والعاقل من حبس الاشياء على مواضعها ووضعها فيها ومنه
قولهم عقلت البعير اذا حبسته بالعقال ﴿ وفي الحديث قضى بدية
شبه العمد على العاقلة اي على العصبة وهم القرابة من قبل الاب ﴿ وفي حديث
ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث الدية يعني ان موضحتها ... وموضحته

سواء فاذا بلغ العقل ثلث الدية صارت دية المراة على النصف من دية الرجل
وفي الحديث تبعا فلوث سنهم على معا فلهم الاولى ان يكون على ما كانوا
عليه في الجاهلية فيما ياخذونه من الديات ويعطون ه ومنه حديث عمر
رضي الله عنه انا لا نتعاقل المضغ بيننا اي لا ناخذ بعضنا من بعض العقل وهو
الدية والمضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم ه وفي الحديث من اعتقل
الشاة واكل مع اهله فقد برئ من الكبر اعتقال الشاة اي يضع رجلها
بين ساقيه وفخذيه ثم يحلبها يقال اعتقل رمحه اذا فعل به ذلك وعقله
اقامته على رجل وعقل الرجل رفعها ه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
لو منعوني عقالا مما ادوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه
يعني صدقة عام يقال اخذ منهم عقال هذا العام اذا اخذ منهم صدقته ه
وقيل اراد الحبل الذي كان يعقل به الفريضة التي كانت تؤخذ في الصدقة
وفي حديث الرجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم قال الفراء معناه انه
يخرج العقيلى وهو الحصرم ثم يمجج اي يطيب طعمه ه قوله تعالى عذاب
يوم عقيم اي لا ياتي فيه خير ويوم القيامة عقيم على الكفار كما قال تعالى ع ق م
على الكافرين غير يسير واصل العقم في الولادة وهو العقم ايضا يقال
عجوز عقيم اي لا تلد ه ومنه الحديث سوداء ولود خير من حسناء عقيم
ورجل عقيم اذا كان لا يولد له وهو قوله تعالى ويجعل من يشاء عقيما
وقوله تعالى الريح العقيم يعني التي لا تاتي بسحاب ولا مطر ويقال عقمت
المراة وعقمت فهي معقومة فاذا كانت سيئة الخلق قيل عقمت
بضم القاف فهي عقام وعقيم ه وفي حديث ابن عباس وسئل
عن المراة [illegible] الصبي الرضعة فقال اذا عقي حرمت عليه المراة

عقي
قال الليث العقي ما خرج من بطن الصبي حين يولد اسود لزج يقال هل
عقيتم صبيكم اي هل سقيتموه عسلا ليسقط عنه عقيه وقد عقى يعقي عقيا
قال ابو عبيد انما ذكر العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه لانه لا يعقي من
ذلك اللبن حتى يصير في جوفه ويقال اعقى الشيء اذا اشتدت مرارته ه ومن
امثالهم لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقي وقيل فتعقي ممن قال
على تفعل فمعناه تشتد مرارتك ومن قال تعقى على تفعل فمعناه تلفظ لمرارتك
والزجر من المهر بمنزلة العقي من الصبي ه

باب العين والكاف

في الحديث انتم العكارون لا الفرارون
سمعت ابا بكر احمد بن ابراهيم بن مالك الرازي وكتبه لي بخطه يقول سمعت
ع ك ر ثعلبا عن العكارين فقال هم العطافون وقال غيره يقال للرجل الذي
يولي عن الحرب ثم يكر راجعا عكر واعتكر ه وفي الحديث من
رجل له عكرة ولم يؤد حقها قال ابو عبيد العكرة من الابل ما بين الخمسين
الى المائة ورجل معكر له عكرة ه وفي بعض الحديث ان رجلا فجر
بامراة عكوة قال القتيبي يقول عكز عليها فتسنمها وغلبها على
نفسها من قولك عكرت على الرجل اذا حملت عليه ه وفي حديث الربيع
ع ك س بن خثيم اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم يقول اقدعوها وكفوها
والعكس ان تجعل في راس البعير خطاما ثم تعقده الى الخلف والعكس
ع ك ف رد اخر الشيء الى اوله ه قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين
اي لن نزال عليه مقيمين يقال ع[illegible] يعكف ويعكف عكوفا
اي اقام وهو منعكف على حرام اي مقيم عليه ه ومنه قوله تعالى
يعكفون على اصنام لهم ومنه [illegible] لا زم [illegible] على

العبادة فيه معتكف وعاكف قال الله تعالى سواء العاكف فيه والباد وفي
الحديث من لو كان يوم عكاك العكاك شدة الحر ويوم عكيك
وعك ووعك يوما اذا اشتد حره وفي حديث ام زرع عكومها رداح ع ك م
وبيتها فياح العكوم جمع العكم وهي الاحمال والغرائر التي يكون فيها صنوف
الامتعة والرداح العظيمة

باب العين مع اللام

في الحديث انه كانت حليلة سيوفهم الانك والعلابي يعني العصب ع ل ب
الواحد علباء وكانت العرب تشد بالعلابي الرطبة اجفان سيوفها فتجف
عليها وتشد الرماح بها اذا انصدعت قال الشاعر
يدعسها بالسمهري المعلب وفي حديث ابن عمر انه رأى رجلا بانفه اثر
السجود فقال لا تعلب صورتك حدثنا ابو بكر الرازي احمد بن ابراهيم
بن مالك قال ثنا ابو محمد الحسن بن علي بن زياد قال ثنا علي بن الجعد قال ثنا شعبة
عن حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا الشعثاء المحاربي قال قال فلان رآه
ابن عمر لا تعلب صورتك قال علي اراد لا تشين صورتك يقول لا تؤثر
فيها اثرا بشدة اتكائك على انفك في سجودك والعلوب الاثار الواحد علب
وفي حديث علي كرم الله وجهه انه بعث رجلين فقال لهما انكما
علجان فعالجا العلج الرجل الغليظ القوي الضخم وقوله عالجا يقول ع ل ج
مارسا العمل الذي ندبتكما له وزاولاه ويحتمل ان يكون انكما
علجان بضم العين وتشديد اللام والعلج مشدد اللام والعلج مخففه
الصريع من الرجال ومنه الحديث ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان
اي يتصارعان وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما ابي على شيء من
امره [illegible] عبد الرحمن الا حين علمت انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات

قال شمر معنى قوله لم يعالج اي لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه
وذلك انه فاجأه الموت وفي الحديث فيأكلون علافها العلاف
ع ل ف جمع علف يقال علف وعلاف كما يقال جمل وجمال وجبل وجبال
قوله تعالى فتذروها كالمعلقة لا ايما ولا ذات بعل ومنه ما جاء
في حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اي تتركني كالمعلقة ع ل ق
وفي الحديث ان امرأة جاءت بابن لها الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
اعلقت عنه فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلق الاعلاق معالجة
عذرة الصبي ودفعها بالاصبع والدغر مثله والعلق الدواهي والعلق
المنايا والعلق الاشتغال ويروى وقد اعلقت عليه وقد حكي على معنى
عن قال الله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي عنهم وفي
حديث عمر ان الرجل ليغلي بصداق امرأته حتى يكون عداوة في نفسه
حتى يقول قد كلفت اليك علق القربة قال ابو عبيد علقها عصامها
الذي تعلق به فيقول قد تكلفت كل شيء حتى عصام القربة ويروى
عرق القربة وقد مر تفسيره في بابه وفي الحديث رأيت ابا هريرة
وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة يقال لي في هذا الامر
علق وعلاق وعلقة وعلوق ومعلق كله بمعنى واحد قال
ابن السكيت العلق الذي يكون في الثوب وغيره وقال غيره هو ان
يمر بالشوكة وغيرها فيعلق بالثوب فيخرقه والاصطبة مشاقة
الكتان وفي الحديث ارواح الشهداء تحول في طير خضر تعلق من ثمار
الجنة يعني تاكل يقال علقت تعلق علوقا قال الكميت
ان تدن من فنن الالاءة تعلق وفي الحديث [illegible] العلقة

يعني بالبلغة من الطعام ه وفي الحديث انكحوا الايامى منكم وادوا العلائق
فقيل يا رسول الله ما العلائق بينهم فقال ما تراضى عليه اهلوهم قال شمر
علاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج قال وقال مرة جر العلائق المهور
الواحدة علاقة والعلق الدم الجامد الواحدة علقة ه ومنه قوله تعالى
خلق الانسان من علق فاذا كان جاريا فهو المسفوح ه وفي الحديث انه
صلى الله عليه وسلم يسال حجرا عن منزله بيشة فقال سهل ودكداك
وحمض وعلاك العلاك شجر ينبت بناحية الحجاز ويقال له العلك ايضا علك
قال الشاعر ه لتقيظت علك الحجاز مقيمة محبوب ماصفه لقاح
الجوالح ه وفي الحديث اتي بعلالة الشاة فاكل منها ثم قام الى العصر علل
فصلى ولم يتوضا من بقية لحمها ويقال البقية اللبن في الضرع ولبقية جري
الفرس ولبقية قوة الشيخ علالة ماخوذة من العلل وهو الشرب الثاني
وقال الازهري علالة الشاة ما يتعلل به شي بعد شي ه وفي الحديث الانبيا
اولاد علات معناه انهم لامهات مختلفة ودينهم واحد ه وفي الحديث
يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلات اي يتوارث الاخوة
للاب والام دون الاخوة للاب والعلة الرابة والعلة بكسر العين
توضع موضع العذر ه ومنه قول عاصم بن ثابت ه
ما علتي وانا جلد نابل ه اي ما عذري في ترك الجهاد وعل ولعل
حرفا طمع وترج وقوله تعالى لعله يتذكر او يخشى يقول اذهبا
على طمعكما ورجائكما وفي خبر ابرهيم عليه السلام انه يحمل
اباه ليجوز به الصراط فاذا هو عيلام امدر اخبرنا ابن عمار علم
عن ... ابي العباس قال انا ابن الاعرابي قال العيلام

ذكر الضباع الامدر المنتفخ الجوف ه وقوله تعالى رب العالمين
العالمون المخاطبون وهم الجن والانس لا واحد للعالم من لفظه ه
والعالمون اصناف الخلق كلهم الواحد عالم ويقال لكل دهر عالم قال جرير
بن الخطفي ه تنصفه البرية وهو سام ويضحي العالمون له عيالا ه
تنصفه اي تخدمه والناصف الخادم ه وقوله تعالى اولم ننهك عن العالمين
اي عن اضافة العالمين اي عن ان تضيف احدا وذلك قوله ليكون للعالمين
نذيرا انهم الجن والانس وذلك انه لم يكن نذير الثقلين غيره هذا قول ابن عباس
وقال قتادة رب العالمين رب الخلق اجمعين وقوله تعالى وفوق
كل ذي علم عليم قيل في التفسير حتى ينتهي العلم الى الله وقوله تعالى
بغلام عليم اي يتعلم اذا بلغ ه وقوله تعالى انزله بعلمه يعني انزل
القران الذي فيه علمه ه وقوله تعالى ليعلم الله يعني علم المشاهدة
الذي يوجب العقوبة وذلك ان علم الغيب لا يوجب ذلك وقال
انما اوتيته على علم عندي اي على شرف وفضل يوجب لي ما خولته وقيل
قد علمت اني ساوتى هذا وقوله تعالى فما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم اي عن علم بان الفرقة ضلالة ولكنهم فعلوه بغيا اي
سعي وقوله تعالى وانه لعلم للساعة اي مجي الساعة ومن قرا
لعلم للساعة فمعناه علامة الساعة واصل العلم الجبل ه ومنه
قوله تعالى وله الجوار المنشات في البحر كالاعلام قالوا الاعلام
الجبال الواحد علم ه وقوله واضله الله على علم اي على ما
سبق في علمه وقوله تعالى وانه لذو علم لما علمناه ه قال ابن عيينة
اي ذو عمل ودل على صحة قوله قول ابن مسعود العلم ... وقوله

تعالى في أيام معلومات قال أكثر أهل التفسير هي العشر وآخرها يوم النحر
والأيام المعدودات ثلاثة أيام بعد يوم النحر وقوله تعالى وما يعلمان
من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة أي يعلمان الناس السحر ويأمران باجتنابه وعلّمت
وأعلمت في اللغة بمعنى واحد وقوله تعالى علّم بالقلم أي علّم الكتابة
بالقلم وقوله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين أي لو علمتم الشيء حق علمه
لارتدعتم قال ذلك كله وأكثره الأزهري ه وفي الحديث
تكون الأرض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لأحد المعلم
ما جعل علامة وعلم الطريق والحدود مثل أعلام الحرم ومعالمه المضروبة
عليه قال أبو عبيد المعلم الأثر ه وفي حديث سطيح الكاهن
يجوب بي الأرض علنداة شجن العلنداة القوية واستعيب بعض أهل ع ل ن
الأدب علنداة شزن قال والشزن المعيي من الحفا يقال شزن البعير
شزنا قال ويكون الذي يمشي في شق قال ويقال بات فلان على شزن
أي قلق ه قوله تعالى وأنتم الأعلون أي أنتم المنصورون على ع ل و
أعدائكم بالحجة والظفر يقال علوت قرني أي غلبته ه ومنه
قوله تعالى وأن لا تعلوا على الله أي لا تتكبروا ه وقوله تعالى ألا
تعلوا علي أي لا تترفعوا ومنه قوله تعالى ولتعلن علوا كبيرا أي
لتعظمن ولتبغن ومن صفاته العلي وهو الذي ليس فوقه شيء ويقال
علا الخلق فقهرهم والمتعالي الذي جل عن إفك المفترين ويكون
المتعالي بمعنى العالي وقيل تعالى أي جل عن كل ثناء ه وقوله
تعالى من يستعلي من غلب وقهر يقال استعلى فلان على الناس
وقوله تعالى لفي عليين وما أدراك ما عليون ه قال الزجاج

أي على الأمكنة وقال مجاهد عليون السماء السابعة ومثله ما روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون
الكوكب الدري في أفق السماء وقال قتادة تحت قائمة العرش اليمنى
وقال الفراء هو واحد كما تقول لقيت منه البرحين وهو واحد يراد
به المبالغة وقوله تعالى هذا صراط علي مستقيم أي طريق الخلق علي
أي لا يفوتني منهم أحد وقوله تعالى والسموات العلى جمع العليا يقال السماء
العليا والسموات العلى مثل الكبرى والكبر وفي الحديث وإذا
انقطع من عليها رجع إليه الإيمان أراد من عندها ه قال الشاعر ه
غدت من عليه بعدما تم ظمؤها تصل وعن قيض ببيداء مجهل ه
أي من عندها ه وفي الحديث قال ابن مسعود فلما وضعت رجلي
على مذمره يعني أبا جهل قال اعل عني يقال اعل عن الوسادة وعال
عنها أي تنح عنها فإذا أردت أن تعلوها قلت اعل الوسادة وأراد
تنح عني وسمعت الأزهري يقول هي لغة يقلبون الياء جيما ه وفي
ذلك قولهم ما بها دبي ومنهم من يقول دبيج وأنشدني لهم هذه لغة
المطعمون اللحم بالعشج ه وبالغداة كسر البرنج ه
يقلع بالودّ وبالصيصج ه أراد بالعشي والبرني والصيصي ه وفي
ع ل هـ حديث عكرمة كان طعام الجاهلية العلهز هو الحلم بالوبر
يشوى فيؤكل وقال أبو الهيثم هو دم يابس يدق ويخلط بأوبار الإبل
في المجاعة ويؤكل ه وفي حديث الاستسقاء ولا شيء مما يأكل الناس
عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل ه

وليس لنا الا اليك فرارنا واين فرار الناس الا الى الرسل
قال ابن الانباري العلهز شي كانوا يتخذونه في سني المجاعة من الدم
واوبار الابل يعالجونه بالنار وياكلونه قال وقال بعضهم العلهز
قردان ودم كانوا يعالجونها بالنار ويدخرونها اذا احتبسوا الجدب
وقوله العلهز الفسل معناه الفسل اكله ومدخره اي الضعيف
وصرف الوصف الى العلهز والمعنى اكله ومدخره كما قال تعالى
والشجرة الملعونة في القران اراد والشجرة الملعون اكلها ومستوخموها
فنسب اللعنة الى الشجرة وهي في الحقيقة لغيرها

باب العين والميم

قوله تعالى رفع السموات بغير عمد ترونها اي ع م د
خلقها من فوقكم بلا عمد وقيل لا ترون تلك العمد وهي قدرة الله تعالى
وقيل لا يحتاجون مع الرؤية الى الخبر قال ابن عرفة العمد جمع عماد
وليس في كلام العرب فعال يجمع على فعل الا عماد وعمد واهاب
واهب ومنه قوله تعالى في عمد ممددة قال الليث وشبه احسبه
من النار يقال عماد واعمدة وهي التي ترفع بها البيوت وفي الحديث
روحي رفيع العماد اراد عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع
الشرف في النسب والحسب ومنه يقال فلان من بيوتات العرب
اي من ذوي شرفهم قال المبرد يقال رجل طويل العماد اذا كان معمدا
اي طويلا وقول الله تعالى ارم ذات العماد اي ذات الطول والبناء
الرفيع وفي حديث عمر رضي الله عنه ياتي احدهم على عمود
بط[illegible] قال ابو عمرو هو ظهره يقال انه لممسك البطن ويقويه
[illegible] قال ابو [illegible] اراد انه ياتي به على تعب ومشقة

اي لست مما عملته ايدي مالكيها بل هي خلق الله تعالى وقال القتيبي مما عملناه
من قدرتنا وقوتنا وهي اليد والقوة والقدرة وقوله تعالى وجوه
يومئذ خاشعة عاملة ناصبة اي عملت في الدنيا بغير ما يقرب الى الله
تعالى وقيل هم الرهبان ومن اشبههم وقيل عاملة ناصبة في
النار يعني شدة مقاساتها العذاب وقيل عاملة ناصبة سواء العمل
التعب والنصب وقال القطامي وقد يهون على المستنجح العمل
اي النصب والتعب وقوله تعالى وما عملته ايديهم اي عالجوه
من زرع وغيره وقوله تعالى فاعمل اننا عاملون اي فاعمل ما تدعو
اليه فاننا عاملون بمذهبنا ويقال فاعمل في هلاكنا فانا نعمل في
هلاكك وقوله تعالى انه عمل غير صالح اي سؤالك ان تنجي
كافرا عمل منك يا نوح غير صالح قاله اليزيدي عن ابي عمرو و
وفي حديث لقمان بن عاد يعمل الناقة والساق اخبر انه جيد
الساقين وعلى المشي حاذق بالركوب وهو جمع الامرين ويصلح لهما
وفي حديث الشعبي واتي بشراب معمول قال ابو العباس هو
الذي فيه اللبن والعسل والثلج وفي حديث الاسراء وعملت
باذنيها يعني البراق اي اسرعت يقال اعملت المطية فعملت وناقة
يعملة ونوق يعملات وبعير يعمل وفي صفته صلى الله عليه
وسلم انه جزا دخوله ثلاثة اجزا ثم جزا جزاه بينه وبين الناس
فيرد ذلك على العامة بالخاصة قال ابن الانباري فيه
ثلاثة اقوال احدها ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا
الوقت بل الخاصة تدخل عليه [illegible] العامة بما سمعه

في صفة دخوله على الناس

ع م ل

من العلوم كانه صلى الله عليه وسلم اوصل الفوائد الى العامة بالخاصة
وهذا القول والقول الثاني ان معناه انه كان يردد ذلك من العامة
الى الخاصة الى العامة اي يجعل وقت العامة بعد الوقت الذي يخص به
الاهل فاذا انقضى ذلك الزمان رد الامر الى العامة بحضهم فافادهم
قال ومن معناها الثاني والقول الثالث فيرد ذلك بدلا من الخاصة
على العامة اي يجعل العامة مكان الخاصة هـ وفي الحديث فانها
نخل عم اي تؤام في طولها والتفافها الواحد عميمة هـ وفي حديث
عروة حتى استوى على عممه اراد على طوله واعتدال شبابه ويقال
للنبت اذا طال قد اعتم وجوز على عممه بالتخفيف مفتوحا
وعلى عممه بالتخفيف مضموما ورواه ابو عبيد بالتشديد هـ وفي
حديث عطاء اذا توضات فلم تعمم فتيمم يقول اذا لم يكن
في الماء وضوء تام فتيمم واصله من العموم هـ ومن امثالهم عم
ثوبا الناعس يضرب مثلا للحدث يحدث ببلدة ثم يتعداها الى ساير
البلدان ويقال ايضا عم ثوب الناعس والثوبا اوجه لان العدوى
لها هـ وفي حديث الحوض فانه من مقامي الى عمان قال ابو منصور
بفتح العين وتشديد الميم قال وهو بالشام هـ قوله تعالى يعمهون
اي يترددون متحيرين في الكفر يقال رجل عامه وعمه حاير
متردد قوله تعالى فعموا وصموا اي ما عملوا بما سمعوا ولا بما
راوا من الايات فكانوا كالعمي الصم ثم عموا وصموا بعد ان
ازداد لهم الامر وضوحا بالنبي صلى الله عليه وسلم هـ وقوله
تعالى فعميت عليهم الانبا اي خفيت يقال عمي عن الخبر وعمي عليه

الخبر وقوله تعالى عمين اي عموا عن الحق يقال رجل عم وقوم عمون
قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى اي اشد عمى
يقال فلان اعمى قلبا من فلان ولا يقال ذلك في عمى البصر هـ وفي
الحديث نهى عن الصلوة اذا قام قائم الظهيرة صكة عمي قال
ابو عبيد هو اشد الهاجرة قال شمر كانه تصغير اعمى يقال لقيته
صكة عمي وصكة اعمى اي نصف النهار في شدة الحر لم يتهيا الذان
يملا عينيه من عين الشمس واراد انه يصير كالاعمى هـ وفي حديث سلمان
وسئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك قال القتيبي يقول اذا ضللت
طريقا اخذت الرجل منهم بالمجيء معك حتى يقفك على الطريق وانما رخص
سلمان في ذلك لان اهل الذمة صولحوا على ذلك وشرط عليهم فاما من لم يشرط
عليه فليس عليه ذلك الا بالاجرة هـ وفي الحديث كان في عماء تحته هوا
وفوقه هوا قال ابو عبيد العماء السحاب في كلام العرب ولا يدرى كيف
كان ذلك العماء هـ وحكي عن ابي الهيثم انه قال هو في عمى مقصور قال وهو
كل امر لا يدركه عقول بني ادم ولا يبلغ كنهه الوصف ولا تدركه الفطن
وقال بعض اهل العلم معناه اين كان عرش ربنا فحذف اختصارا كقوله تعالى
واسال القرية ويدل على ذلك قوله تعالى وكان عرشه على الماء هـ وفي
الحديث من قتل تحت راية عمية مات ميتة جاهلية هـ قال احمد بن حنبل
هو الامر الاعمى كالعصبية لا يستبين ما وجهه هـ وقال اسحق هذا في
تجارح القوم وقتل بعضهم بعضا وكان اصله من التعمية وهي التلبيس
وفي حديث الزبير لئلا يموت ميتة عمية اي ميتة فتنة وجهالة
وفي الحديث تعوذوا بالله من الاعميين السيل والحريق هـ

مرةً
الحديث مثل المنافق مثل بين ربضين تعمو الى هذه مرة والى هذه
يقال عما يعمو وعنا يعنو اذا خضع وذل هـ وفي الحديث فاغار
على الصرم في عماية الصبح اي في بقية ظلمة الليل والصرم القوم ينزلون
على الماء باهاليهم هـ فاما الصرمة فالقطعة من الابل هـ

باب العين والنون

رباعي في الحديث والقوس فيها وتر
عنابل اي صلب متين وجمعه عنابل مثل جوالق وجوالق وقناقر ع ن ب
وقناقر هـ في قوله تعالى ولو شاء الله لاعنتكم اي لكلفكم ما يشتد
عليكم اداوه كما فعل بمن قبلكم والعنت المشقة يقال عنت الدابة ع ن ت
تعنت عنتا اذا حدث في قوائمها كسر بعد جبر لا يمكنها معه الجري
واكمة عنوت شاقة المصعد ويقال اعنت البيطار الدابة اذا فعل
به فعلا تعمز منه هـ وقال ابن الانباري اصل العنت التشديد فاذا قالت العرب
فلان يتعنت فلانا ويعنته فمرادها يشدد عليه اداوه ثم نقلت
الى معنى الهلاك والاصل ما وصفناه هـ في قوله تعالى ذلك لمن خشي
العنت منكم يريد الهلاك في الزنا وان تحمله الشهوة على الفجور وقوله
تعالى لعنتم اي لهلكتم وقد عنتم تعنت عنتا وقوله تعالى ودوا ما عنتم
اي ودوا ما اعنتكم وقوله تعالى عزيز عليه ما عنتم اي شديد عليه
ما شق عليكم هـ وفي الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اي يدخلون
عليكم الضرر في دينكم هـ وفي الحديث ثم يعنج ناقته حتى يكون ع ن ج
في [illegible] القوم اي يجذب زمامها لتقف يقال عنجت البعير اعنجه
[illegible] الحديث الآخر وعثرت ناقته فعنجها بالزمام

ومن امثالهم عود يعلم العنج اي يراض يضرب مثلا لمن اخذ في تعلم شيء
بعد كبر سنه قال ابو زيد يقال عنجت البكر اعنجه اي ربطت خطامه
في ذراعه وقصرته لترويضه ماخوذ من عناج الدلو هـ وفي الحديث
ان الذين وافوا الخندق وكانوا انما ثلاثة عساكر وعناج الامر الى
ابي سفيان قلت العناج في الدلو حبل يشد تحتها ثم يشد الى العراقي
ليكون عونا للوذم فلا ينقطع واراد ان ابا سفيان كان صاحبها
ومدبر امرها والقايم بامورها كما يحمل ذلك الحبل ثقل الدلو هـ وفي
الحديث الابل عناجيج الشياطين اي مطاياها وهي ذات الابل
الواحد عنجوج هـ قوله تعالى جبار عنيد اي جائر عن القصد وهو ع ن د
العنود والعاند هـ وفي حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة
فقال انه عرق عاند قال ابو عبيد هو الذي عند وبغى كالانسان يعاند
فهذا العرق في كثرة ما يخرج منه بمنزلته وقال شمر العاند الذي لا
يرقا وقال عمر رضي الله عنه يذكر سيرته واضم العنود قال
الليث العنود من الابل الذي لا يخالطها انما هو في ناحية ابدا اراد
من هم بالخلاف ومفارقة الجماعة عطفت به اليها هـ وفي الحديث
فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعنزة بين ثدييه قال ع ن ز
ابو عبيد العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها سنان مثل
سنان الرمح والعكازة نحو منها هـ وفي حديث الشعبي العذرة
يذهبها التعنيس والحيضة يقال عنست المراة وعنست ولا يقال ع
عنست فهي عانس ومعنسة وهي التي تعجز في بيت ابويها هـ

حديث معدي كرب كانوا أسدًا عناشًا يقال رجل عناش عزق ع ن ش
إذا كان يعانق قرنه في القتال هكذا وصف الرجل منه مصدر الفعل
كما تقول رجل نوم ورجل كرم وهو من عانشت الرجل عناشًا
ومعانشة إذا عانقته. قوله تعالى فظلت أعناقهم لها خاضعين ع ن ق
أي فظل كبراؤهم ورؤساؤهم وقيل جماعتهم يقول جاءني عنق من الناس
أي جماعة والجزاء يقع على الماضي بمعنى المستقبل. وفي الحديث
المؤذنون أطول أعناقًا يوم القيامة قال ابن الأعرابي معناه أكثر
الناس أعمالًا يقال لفلان عنق من الخير أي قطعة وقال غيره هو من
طول الأعناق لأن الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح مشرئبون لأن
يؤذن لهم في دخول الجنة ويقال إنهم يكونون يومئذ رؤساء والعرب
تصف السادة بطول الأعناق. قال الشاعر: طوال أنضية
الأعناق واللمم. ورواه بعضهم إعناقًا أي إسراعًا إلى الجنة.
وفي الحديث أنه بعث رجلًا في سرية فانتحى له عامر بن الطفيل
فقتله فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال أعنق ليموت هذا مثل
يريد أن المنية أسرعت به وساقته إلى مصرعه والعنق ضرب من السير
ومنه الحديث لا يزال الرجل معنقًا ما لم يصب دمًا منبسطًا في
سيره يعني في يوم القيامة. وفي بعض الحديث فانطلقوا معانقين
أي مسارعين. وفي الحديث أن أم سلمة قالت كنت معه فدخلت شاة
[illegible] قرصًا تحت دن لنا فقمت إليها فأخذته من بين لحييها
فقال صلى الله عليه وسلم ما كان ينبغي لك أن تعنقيها أي تأخذي

يعنقها وتعصرها وهو من العنق. خماسي في الحديث ولا سوداء
عنقفير العنقفير الداهية. وفي حديث [illegible] ية وأخلف
الخزامى وانعقت العنمة فقلت هي شجرة لطيفة الأغصان تشبه
بها بنان العذارى وجمعها عنم. وفي الحديث ولو بلغت خطيئته
عنان السماء يقال هو ما عنّ لك منها أي ما بدا ويقال العنان السحاب الواحدة عنانة ع ن ن
ومنه الحديث إذا مرت به عنانة ترهيأ. وفي حديث آخر
فتظل عليه العنان ويروى ولو بلغت خطيئته أعنان السماء أي
نواحيها. وفي الحديث برئنا يا رسول الله من الو[illegible] والعنن
العنن الاعتراض يقال عنّ الشيء إذا اعترض كأنه قال برئنا من
الشرك والظلم. وفي حديث سطيح أو فاز فازلمّ به شأو
العنن. العنن اعتراض الموت. عنا في حديث عاصم بن ثابت
ما علتي وأنا جلد نابل. والقوس فيها وتر عنابل
أي متين قوي ويقال في جمعه عنابل. قوله تعالى وعنت الوجوه
للحي القيوم أي خضعت وذلت ويقال أخذت البلاد عنوة أي
خضوع من أهلها وذل ويقال للأسير عان. ومنه الحديث
اتقوا الله في النساء فإنهن عندكم عوان أي كالأسارى. وفي الحديث
فكوا العاني وكل من ذل واستكان فقد عنا يعنو. وفي الحديث
فأتاه جبريل عليه السلام فقال بسم الله أرقيك من كل داء يعنيك
أي يقصدك يقال عنيت فلانًا عنيًا أي قصدته قال ذاك ابن عيينة
قال الأزهري يعنيك أي يشغلك يقال هذا الأمر لا يعنيني

اي لا يشغلني ۞ وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال الرجل القد عني
الله بك قال [illegible] لا ترى معنى العناية الحفظ ها هنا اي لقد حفظ
الله دينك وامرك حتى خلصه وحفظه عليك يقال عنيت بامرك
وانا معني بك وعنيت بامرك ايضا فانا عان ۞ وفي حديث علي كرم
الله وجهه كان يحرض اصحابه يوم صفين وهو يقول استشعروا
الخشية وعنوا الاصوات قال الازهري ان كان هذا محفوظا فهو معنى
صحيح اراد احبسوها واخفوها نهاهم عن اللغط والتعنية الحبس
ومنه [illegible] الاسير عان ۞ وفي حديث الشعبي لان اتعنى بعنية احب
الي من ان اقول في مسئلة برايي ۞ العنية اخلاط تنقع في ابوال الابل ثم
تطلى بها الابل من الجرب ويقال للرجل اذا كان جيد الراي عنية
تشفي الجرب سميت عنية لطول الحبس ۞

باب العين والواو

قوله تعالى تبغونها عوجا العوج فيما لا شخص له يقال ع و ج
في الدين والامر عوج وفي الحائط والشجرة له عوج بفتح العين وقوله
تعالى ولم يجعل له عوجا اي لم يجعله مختلفا وقوله تعالى يتبعون الداعي
لا عوج له اي لا يقدرون ان يعوجوا عن دعائه ۞ وفي حديث اسمعيل
فانتم عائجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج قال الشاعر ۞
هل انتم عائجون بنا لعنا نرى العرصات او اثر الخيام ۞
وفي الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج قال
[illegible] العاج الذبل قال الهذلي يذكر امراة ۞
فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة ولا جاجة منها تلوح على وشم ۞

تقول جاءت مستحيية منكسرة كمن يخصي حمارا وهذا مثل يقال
جاء خاصي العير اذا جاء مستحييا والعاج [illegible] قال الاصمعي هي الذبلة
قال والجاجة خرزة لا تساوي فلسا ۞ وفي الحديث ثم عاج
راسه اليها اي التفت اليها يقال عجت الناقة اذا عطفتها بزمامها
ع و د قوله تعالى لرادك الى معاد اي لباعثك يقال الى ذكر المعاد اي
البعث في الاخرة ومكة معاد الحجيج لانهم يعودون اليها
وقوله تعالى او لتعودن في ملتنا قال قوم معناه لتصيرن
الى ملتنا لان شعيبا ما كان على الكفر قط ۞ ومنه حديث
خزيمة السلمي عاد لها النقاد مجرنثما اي صار لها و[illegible] يقول
عاد علي من فلان مكروه يريد صار منه الي وقيل لتعودن
يا صحاب شعيب وانما عاد لان الذين معه كانوا كفارا فادخلوا
شعيبا في الخطاب والمعنى لتتبعنه ۞ وفي حديث معاذ قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدت فتانا اي صرت ومنه
قول كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا اي يصير ۞ وفي حديث
شريح ان القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين ۞ قال القتيبي اراد
بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك
وقال غيره اراد سوق في الحكم واجتهد بما يدرا عنك النار ما
استطعت كما تقول فلان يقاتل برمحين ويضارب بسيفين ۞ وفي
الحديث ان الله تعالى يحب الرجل القوي المبدي المعيد على الفرس
المبدي المعيد قال ابو عبيد هو الذي ابدا في غزوه واعاد [illegible]

مرة بعد مرة وجرّب الأمور وأعاد فيها قال الفرّاء المبدئ المعيد
هو الذي يبدئ [illegible] فالفارس يصرفه كيف يشاء لا يمتنعه ركابه
ولا يجمح عليه وقيل هو الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد مرة وهو
كقولهم ليل نائم وسرّ كاتم وقال شمر رجل معيد حاذق ه وفي الحديث
أنه دخل على جابر وعمدت إلى عنز لي لأذبحها فثغت فقال صلى الله عليه
وسلم لا تقطع درًّا ولا نسلًا فقلت إنما هي عودة علفناها البلح والرطب
فسمنت قال ابن الأعرابي عوّد الرجل إذا أسنّ قال ولا يقال عَوْد إلا
لبعير [illegible] ويقال للشاة عودة ه قال الأصمعي يقال جمل عَوْد
وناقة عود [illegible] وناقتان عودتان ونوق عُوَد مثل هِرّة وهِرَر وعَوْد
وعِوَدة مثل هِرّ وهِرَرة ه وفي بعض الأخبار الزموا تقى الله
واستعيدوها أي اعتادوها ويقال للشجاع بطل معاود والعودات من
ع و ذ النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه ه قوله تعالى معاذ الله
أي أعوذ بالله يقال عذت عياذًا ومعاذًا وعوذًا أي لذت والعوذ
ما عذت به ويقال هو عوذي أي لجائي ه وفي الحديث أنه تزوج
امرأة فلما دخلت عليه قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت
بمعاذ فالحقي بأهلك المعاذ في هذا الحديث الذي يعاذ به والله تعالى
معاذ من عاذ به أي يمتنع به واستمسك به ه وفي الحديث كان يعوّذ
نفسه بالمعوذتين وهما سورتا الفلق والناس وفي الحديث
ومعهم العُوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ جمع عائذ
[illegible] الناقة إذا وضعت وبعدما تضع أيامًا حتى يقوى ولدها
والمطافيل جمع مُطفِل وهي الناقة معها فصيلها ه قوله

ع و ر تعالى إن بيوتنا عورة أي معورة مما يلي العدو وليست بحريزة وقيل
ممكنة للسراق لخلوها من الرجال يقال دار [illegible] وذات عورة
إذا كان يسهل دخولها يقال عور المكان [illegible] فهو عور وبيوت
عورة وأعور فهو معور وقيل عورة أي ذات عورة وكل مكان ليس
بممنوع ولا مستور فهو عورة من قوله ثلاث عورات لكم ه وفي
الحديث لما اعترض أبو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند
إظهار الدعوة قال أبو طالب يا أعور ما أنت وهذا ه أخبرنا ابن عمار
عن أبي عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال لم يكن أبو لهب أعور ولكن
العرب تقول للذي ليس له أخ من أبيه وأمه أعور ه قال أبو العباس
وقال غير ابن الأعرابي في قوله [illegible]ور يا رديء قال والعرب للرديء
من كل شيء ومن الأمور ومن الأخلاق أعور والأنثى من هذا عوراء ومنه
ع و ق يقال للكلمة القبيحة عوراء ه قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين
منكم يعني المثبطين عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال عاقه عن الأمر
ع و ل وعوّقه وعقاه ه قوله تعالى ذلك أدنى ألا تعولوا أي أقرب
ألا تجوروا وقال الأعرابي لحاكم حكم عليه أنت تعول علي أي تميل
جائرًا وقيل معنى ذلك أدنى ألا تعولوا [illegible] تمونوهن ه ومنه
الحديث ابدأ بمن تعول أي بمن تمون ه وقال الكسائي يقال عال الرجل
يعول إذا كثر عياله واللغة الجيدة أعال وعال يعول إذا جار
وعال يعيل إذا افتقر ه وفي حديث سطيح الكاهن فلما عيل
صبره أي غلب يقال عالني يعولني أي غلبني والعرب يقول عيل
ما هو عائله أي غلب ما هو غالبه أي ما هو غالبه ويقال عال

الفريضة اي زادت وارتفعت وهو معنى حديث علي رضي الله عنه في
ابنتين وابوين وامرأة فقال صار ثمنها تسعا قال ابو عبيد اراد ان
السهام عالت حتى صار للمرأة التسع ولها في الاصل الثمن وكذلك
ان الفريضة لو لم تعل كانت من اربعة وعشرين سهما فلما عالت
صارت من سبعة وعشرين للابنتين الثلثان ستة عشر سهما وللابوين
السدسان ثمانية اسهم وللمرأة الثمن ثلاثة من سبعة وعشرين وهو
التسع وكان لها من قبل العول ثلاثة من اربعة وعشرين ۞ وفي حديث
ام سلمة رضي الله عنها انها قالت لعائشة رضي الله عنها لو اراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعهد اليك عهدا عُلتِ فعولها علت
اي جرت عن الطريق وقال الازهري كأنها اضمرت الجواب اي لو
اراد فعل فتركت الجواب لدلالة سياق الكلام عليه ۞ وفي حديث
عثمن رضي الله عنه لست بميزان لا اعول اي لا اميل عن الاستواء يقال
عال الميزان اذا شال ۞ وفي الحديث انه دخل بها وقال اعولت اي
ولدت اولادا والاصل فيه اعيلت اي صارت ذا عيال اي صبيان
صغار ۞ قوله تعالى عوان بين ذلك العوان دون المسنة وفوق ع و ن
الصغيرة وفي حديث لا تستشفا بسوى الحنظل العامي قال ابو بكر
العامي الذي تخرج في عام الجدب ۞ وفي الحديث نهى عن المعاومة ع و م
وهي بيع النخل او الشجر سنتين او ثلاثا او اقل او اكثر يقال عاومت
النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى ۞ في حديث ابن عمر رضي الله
عنهما نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة يعني الآفة التي تصيب ع و ه
بعض الزرع وتفسده يقال اعاه القوم واعوهوا اذا اصابت

ثمارهم او ماشيتهم العاهة ۞ وفي الحديث ان ابن قتادة سأله عن نحر
ع و ي الابل فامره ان يعوي رؤسها اي يعطفها الى ... لتبرز اللبة
وهو المنحر يقال عويت الرجل عن وصفه اذا ... عنه وعويت
الناقة بالزمام اذا عطفتها ۞ وفي الحديث فتعاوى عليه المشركون
اي تعاونوا وتساعدوا فيما بينهم حتى قتلوه ۞ وروي بالغين ۞

باب العين مع الهاء

ع ه د قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بني آدم العهد الوصية
هاهنا وقوله تعالى لا ينال عهدي الظالمين قال ابن عرفة معناه
لا يكون الظالم اماما وقال غيره العهد الامان وقوله فاتموا اليهم
عهدهم الى مدتهم يعني ميثاقهم وكذلك هو في قوله واوفوا بعهد الله
وقوله تعالى الذين ينقضون عهد الله ... العهد الضمان يقال عهد الى فلان
في كذا وكذا اي ضمنته ۞ ومنه قوله تعالى واوفوا بعهدي اي
بما ضمنتكم من طاعتي اوف بعهدكم اي بما ضمنت لكم من الفوز بالجنة
ويقال استعهدته من نفسه اي ضمنته ان لا يفعله ۞ قال الفرزدق
وما استعهد الاقوام من زوج حرة من الناس الا منك او من محارب
۞ وفي الحديث ولا ذو عهد في عهده اي لا ذو ذمة في ذمته ۞ وفي
الحديث حسن العهد من الايمان هاهنا الحفاظ ورعاية الحرمة
وفي حديث ام زرع ولا يسأل عما عهد اي عما رأى في البيت من
طعام ومأكول لسخائه وسعة قلبه ۞ وقوله الا من اتخذ عند
الرحمن عهدا العهد توحيد الله تعالى والايمان ۞ وفي الحديث للعاهر
الحجر يعني الزاني يقول لا حظ له في نسب الولد وهو كقولك له التراب
ع ه ر اي لا شيء له والعهر الزنا ۞ ومنه الحديث اللهم ابدله بالعهر

العفه وقد عهر اليها اعهر اذا اتاها للفجور وتعيهرت المراه وعيهرت
فوله تعـ[illegible] [illegible]هن المنفوش اي كالصوف الملون الواحده ع هـ ن
عهنه هـ وفي الحديث ايتني بجريده واتق العواهن العواهن
السعفات اللواتي تلي القلبه واهل نجد يسمونها الحواني وانما نهى
عنها اشفاقا على القلبه ان يضر بها قطعها والعواهن ايضا في غير
هذا عروق في رحم الناقه

باب العين والياء

تعلى فاردت ان اعيبها اي اجعلها ذات عيب يقال عاب الشي ع ى ب
فعاب اي صار ذا عيب فهو معيب وعايب هـ وفي الحديث وان
بيننا عيبه مكفوفه روي عن ابن الاعرابي في تفسيره ان بيننا
صدرا نقيا من الغل والخداع والدغل مطويا على الوفا بالصلح ومعنى
المكفوفه المشرجه المشدوده والعرب تكني عن القلوب والصدور
بالعياب وذلك ان الرجل يضع في عيبته حر ثيابه فشبهت الصدور
بها لانها مستودع السرائر هـ قال بعض الشعراء
وكادت عياب الود منا ومنكم وان قيل ابنا العمومه تصفر
اراد الصدور هـ ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
كرشي وعيبتي اي خاصتي وموضع سري وقال ابو بكر اراد ان بينا
موادعه ومكافه تجريان مجرى الموده التي تكون بين المتصافين الذين
يثق بعضهم الى بعض باسرارهم ويثقون بهم فيها قوله تعلى
انتها العير العير الابل والحمير التي يحمل عليها الاحمال واراد اصحاب
العير وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم يا خيل الله اركبي واراد ع ى ر
يا اصحاب خيل الله اركبوا وانشد ابا لانه جعلها للعير وهي

جماعه هـ وفي الحديث كان يمر بالتمره العايره فما يمنعه من اخذها
الا مخافه ان تكون من الصدقه يعني الساقطه لا يعرف لها مالك
وفي حديث اخر مثل المنافق مثل الشاة العايره بين غنمين يعني المترددة
وفي الحديث ان رجلا اصابه سهم عاير فقتله يعني الذي لا يدرى
من رماه هـ وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه انما هو عاير يعني الكلب
الذي دخل حايطه يتردد ويجي ويذهب ولا يقتنيه انسان وحدثنا ابو بكر
محمد بن اسحق القاضي بسوق الاهواز قال نا ابرهيم بن هاشم البغوي
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال نا جويريه عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] مثل المنافق مثل الشاه العايره
بين غنمين تعير الى هذه مره والى [illegible]ه مره لا تدري ايهما تتبع قلت
يعني المترددة بينهما هـ وفي حديث ابي هريره رضي الله عنه
اذا توضات فامر الما على عيار الاذنين هو جمع عير وهو الناتي
المرتفع منها وعير وعيار مثل دار ودار هـ قوله تعلى
ع ى ش وجعلنا لكم فيها معايش وهو جمع معيشه وهو ما يعاش به من
ع ى ص الزرع والضرع وغيرهما هـ وفي الحديث وفرقتني بين عيص موتشب
العيص اصول الشجر وقد مر تفسيره في اول الكتاب في حديث
ع ى ط المتعه فانطلقت الى امراه كانها بكره عيطا يعني الطويله العنق
في اعتدال وهي العنطنطه ايضا هـ وفي حديث المغيره لا تحرم
ع ى ف العيفه قال ابو عبيد لا نعرف العيفه ولكن نراها العفه وهي بقيه
اللبن في الضرع وقال الازهري وقد جاءت العيفه مفسره في حديث
اخر وفي حديث اخر عن المغ[illegible] وما العيفه قال المراه تلد

فتحصر لبنها في ضرعها فـ[...] ضعه حاز بها المرة والمزبين قال وهذا اصحح
سميت عيفة من [...] اعافه اذا كرهته وفي الحديث ورأوا
طايرا عائفا اي حا[...] الما فجعل فرضه الما فسرت وقد عاف يعيف
اذا حام حول الما وعاف يعاف اذا كرهه ومنه الحديث اتي بضب مشوي
فعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام قومي وعفت الطير اعيفها عيافة
اذا زجرتها ومنه حديث ابن سيرين وذكر شريحا فقال كان عائفا كان
فانما اراد كان صادق الحدس وهذا كما تقول ما هو الا ساحر اذا كان
رفيقا وما هو الا كاهن يصيب في الظن والعائف الذي يعيف الطير اي
يزجرها يعتبرها باسمائها واصواتها ومساقطها والعائف الذي يعرف
ع ي ل الآثار والشبه قوله تعالى وان خفتم عيلة اي فقرا ومنه قوله
تعالى ووجدك عائلا فاغنى يقال عال يعيل عيلة ومنه الحديث ان الله يبغض
العائل المختال وفي حديث آخر خير من ان تتركهم عالة اي فقرا
وفي الحديث وان من القول عيلا قال صعصعة هو عرضك حديثك
وكلامك على من لا يريده وليس من شانه وقال ابو عبيد عال يعيل علت
للضالة اعيل عيلا اذا لم تدر اي وجهة تبغيها كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه
فعرضه على من لا يريده وقال ابو بكر يقال عال الرجل في الارض يعيل
فيها اي ضرب فيها وقال الاحمر يقال ما لي الشي يعيلني عيلا ومعيلا اذا
ع ي م اعجزك وفي الحديث انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة
اما العيمة فهي شدة الشهوة للبن حتى لا يصبر عنه يقال عام الى
اللبن يعام ويعيم عيما وما اشد عيمته والغيمة شدة العطش
ع ي ن والايمة [...] تفسيره [...] تعالى واصنع الفلك باعيننا اي

بابصارنا وحفظنا لك وقال ابن عرفة باعيننا حيث نراك وبوحينا اي
باعلامنا اياك كيف تصنع وقوله تعالى الذين كانت اعينهم في غطا
عن ذكري اي قلوبهم وما ركبها من الرين والقسوة وقوله تعالى
فاتوا به على اعين الناس اي في مشهد منهم ليروه وليسمعوا قوله وقوله
تعالى فانك باعيننا اي حيث نراك ونحفظك وقوله تعالى كافورا
عينا يشرب بها عباد الله اي من عين وقال ابن عرفة سميت عينا لان الما
يعين فيه اي يظهر جاريا قال ومنه قوله تعالى بما معين اي بما جار ظاهر
وقال وسمعت احمد بن يحيى يقول عان الما يعين اذا ظهر جاريا وقال جرير
ان الذين غدوا بلبك غادروا وشلا بعينك ما يزال معينا
وقال الاخطل حبسوا المطي على قديم عهده طام يعين وغائر مسدوم
فمعين على هذا مفعول من العيون على مثال مبيع ومكيل قال الفرا
ويجوز ان يكون فعيلا من الماعون وهو الزكاة وفي الحديث اعيان
بني الام يتوارثون دون بني العلات الاعيان الاخوة لاب وام واحد
فاذا كانوا لامهات شتى فهم بنو العلات واذا كانوا لاباء شتى فهم
اخياف وفي الحديث اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة
قلت قوله نشأت يعني السحابة والعين ما عن يمين قبلة العراق وذلك
يكون اخلق للمطر تقول العرب مطرنا بالعين وقوله صلى الله
عليه وسلم تشاءمت اخذت نحو الشام وقال الليث العين من السحاب
ما اقبل عن يمين القبلة وذلك الصقع يسمى العين وفي حديث عمر
رضي الله عنه انه قال لطمه علي رضي الله عنه لانه كان نظر الى
حرم المسلمين بالطواف فاستعدى [...] عليه فقال ضربك بحق اصاب[...]

عين من عيون الله قال ابن الاعرابي اصابته من الله عين اي اخذه الله واخبرنا
ابن عمار عن ابي عمر [illegible] عن ابن الاعرابي قال اراد خاصة من خواص الله
تعالى ووليا من اوليائه [illegible] في حديث عائشة رضي الله عنها اللهم عين على سارق
ابي بكر اي اظهر عليه قال ابو عمرو يقال عنت على السارق اي اظهرت عليه
وفي الحديث كره ابن عباس العينة هي ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم
الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها به وهذا مكروه فان
اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها من طالب
العينة بثمن اكثر مما اشتراه الى اجل مسمى ثم باعها المشتري من البائع الاول
بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاولى وهو جائز عند بعضهم
وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة وذلك ان العين هو المال الحاضر
والمشتري انما يشتريها ليبيعها بعين حاضر يصل اليه من فوره ه وفي حديث
علي كرم الله وجهه انه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطا واراها
اياه هل يبصر الخطوط ان لا قلت هي العين تلطم او تبخص او يصيبها شيء يضعف
معه النظر منه فيتعرف ما نقص منها ببيضة خط عليها خطوط وينصب
على مسافة تلحقها ثم ينصب على مسافة تلحقها العليلة ويتعرف ما بين
المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بحسب ذلك وقال ابن عباس لا تقاس العين
في يوم غيم وانما نهى عن ذلك لان الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة
الواحدة فلا يصح القياس ه وفي حديث ام زرع زوجي عياياء هو العيي
الذي تعييه مباضعة النساء ويقال له العيي والعجيز والعجير والحريك
وقال العياياء من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح وكذلك هو من الرجال

حي ي

كتاب الغين

بلغ

باب الغين مع الباء

غ ب

في الحديث زر غبا تزدد حبا يقال
غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام واصله من [illegible] اغبابا والغب
من اوراد الابل ان ترد يوما وتدع يوما ه وفي الحديث لا تقبل
شهادة ذي تغبة اي عيب قال ابو عمرو الشيباني وقال ابو حمزة صح عن ابي
زيد والنضر تغبة وهو الصواب وهو الذي يحتمل الشهادة بالزور وهم اصحاب
فساد ويقال للفاسد الغاب وحكى شمر تغبة ولم يذكر تغبة ه في
غريب الحديث وفي الحديث كتب الحسن الى هشام تغبب عن هلاك المسلمين
والمعنى لم يخبر بكثرة من هلك منهم قال ابو حمزة ويمكن ان [illegible] مأخوذا
من الغبة وهي البلغة من العيش او من الغب في الورد ويقال سألت فلانا [illegible]
فغبب فيها اي لم يبالغ ه قال المسيب بن علس ه
فان لنا اخوة يحدبون علينا وعن غيرنا غببوا ه الحدب العطف والتحنن

غ بر

قوله تعالى الا امرأتك كانت من الغابرين اي من الباقين في الموضع
الذي عذبوا فيه ومثله قوله الا امرأته قدرناها من الغابرين ها وغبر
اذا بقي ه وفي الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء ذا لهجة
اصدق من ابي ذر الغبراء الارض لم يرد عليه السلام انه اصدق لهجة
من ابي بكر وعمر ولكنه على اتساع الكلام المعنى انه متناه في الصدق
وفي الحديث اياكم والغبيراء فانها خمر الاعاجم قال ابو عبيد هي ضرب
من الشراب يتخذه الحبشة من الذرة وهي تسكر ويقال لها السكركة
وفي حديث عمرو بن العاص ه ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي
قال ابو عبيد الغبرات البقايا واحدها غابر ثم يجمع غبرا ثم غبرات جمع
الجمع اخبرنا له لرسول الاما [illegible] ه وفي الحديث انه اعتكف

العشر الغوابر من شهر رمضان يعني الباقية الاواخر ويكون الغابر الباقي
في غير هذا الموضع ... اغبش عض بما ابقى المواسي له من امه في
الزمن الغابر ... في الحديث وبقايا اغبر غبرا اي قليله وغبر
الليل بقيته وهو ما غبر منه اي ما بقي في حديث ابي هريرة صلى الفجر
بغبش قال مالك غبش وغبس واحد قال شمر جاءت حروف كثيرة بالسين
والشين في معنى واحد قالوا للكلاب اذا حرقت فلم تر الصيد غرشت
وغرست وجاءنا بشراب ابل وسرابها وجاحش عنه وجاحس عنه
وسدفة الليل وشدفه ورويسم ورويشم وشمت العاطس وسمته
والغبس والغبش والسناسن والشناشن رؤوس العظام وسودق
وشودق للصقر وشمرت وسمرت قال وهذا لان العرب لا تعرف
الهجاء فاذا قربت مخارج الحروف ادخلوها عليها وابدلوها منها قال
ابو عبيد يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم قال الازهري معناه بقية ظلمة
الليل يخالطها بياض الفجر ولهذا قال الاولم من الرواة اغبش والغبشة
مثل الدلمة والوان الدواب قال والغبش قبل الغبس و... بعد
الغبش وهي كلها في اخر الليل ويجوز الغبش في اول الليل ومنه حديث
علي رضي الله عنه رجل قمش علما غارا باغباش الفتنة في الحديث
انه سئل هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاه الخبط فسر
الغبط الحسد قال ابن السكيت غبطت الرجل اغبطه اذا اشتهيت ان
يكون لك مثل ماله وان يدوم له ما هو فيه وحسدته احسده اذا اشتهيت
ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه فاراد عليه السلام
ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ضرته لصاحبه قدر مضرة خبط

غ ب ش

غ ب ط

وان لم يكن ذلك الشيء على ظهره وانما هو مشابه وفي حديث ابن مسعود
قال العمد من سيد قتله قومه قال ابو عبيد معناه هل زاد على سيد قتله
قومه هل كان الا هذا يعني ان هذا ليس بعار وقال شمر هذا استفهام
اي اعجب من رجل قتله قومه وفي حديث عمر رضي الله عنه ان
نادبته قالت واعمراه اقام الاود وشفى العمد العمد ورم تكون في
الظهر ودبر يقال عمد يعمد عمدا اذا اعيى العير واراد انه احسن
السياسة قوله تعالى لعمرك اقسم بحياة محمد صلى الله عليه وسلم
والعمر والعمر واحد فاذا استعمل في القسم فالفتح لا غير يقول عمرك
الله اي اسال الله تعميرك ورفع قوله لعمرك لانه ابدا محذوف
الخبر المعنى لعمرك ما اقسم به قال ابو الهيثم النحويون ينكرون هذا
ويقولون لم يسد الذي تعمرته وانشد
ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
اي عبادتك الله نصب وقوله تعالى واستعمركم فيها قال ابن عرفة
اي اطال اعماركم وقال غيره اي جعلكم عمارها ويقال اعمرته
الدار اي جعلتها له عمره وهي العمرى التي في الحديث انها لمن
اعمرها وفي الحديث لا تعمروا ولا ترقبوا قال ابو بكر العمرى
ان يسكنه داره عمره والرقبى ان يكون لاثنين يعني يعقد صاحبه
وكان كل واحد منهما يترقب موت صاحبه وقوله تعالى وما يعمر
من معمر ولا ينقص من عمره قال الفراء من عمر اخر قال وهذا مثل
قولهم اعطيته درهما ونصفه يعني نصف اخر فيقول لا ينتهي اعمار
الناس بنقص هذا او يزاد هذا وقال غيره يريد انه كتب ا... العمر

ع م ر

مسألة الرقبى

مقدارًا وكلما عمر بيوتًا نقص ذلك اليوم من عمره ﻫ وفي الحديث انه بايع
رجلا من الاعراب [illegible] البيع فقال له الرجل عمرك الله ممن انت وفي
رواية اخرى عمرك الله بيعًا قال الازهري اراد عمرك الله من بيع
قال ابو بكر هو حرف معناه القسم يقول بالذي اسال ان يعمرك وتنصب
اذا لم يكن فيه اللام فاذا ادخلوا اللام رفعوا والرافع له جواب اليمين
وانما رفعوا وهم يضمرون اللام قال ويقال قعدك الله وقعيدك
الله ومعناه اسال الله ان يقعدك اي اساله ان يعمرك حتى يقوم بامورك
ولا يتولاها عنك غيرك لفقدك وهلاكك قال واخبرنا
ابو العباس قال يقال وقعد فلان بالامر اذا قام به وانشد ﻫ
سيقعد عبد الله عني نهشل وما بك مني الموت يسعى ذليفا ﻫ
معناه فسيقوم عبد الله نهشل ذليفا اي ثقيلا ﻫ وروى ابي بن كعب
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض
فهدمه ثم قعد يبنيه قال ابو بكر معناه ثم قام يبنيه وفي بعض الحديث
ما رأيت حبرا بين رجلين مثلهما قام كل واحد منهما الى صاحبه عند
شجرة عمرية يلوذ بها قال ابو العميثل وابو سعيد العمري القديم
سنوا كان على نهر او غيره وقال الاصمعي العمري والعبري الذي
ينبت من السدر على الانهار ﻫ وفي الحديث اوصاني جبريل عليه السلم
بالسواك حتى خشيت على عموري هي لحمات ما بين الاسنان الواحد
عمر وعمر ﻫ وفي الحديث لا باس ان يصلي الرجل على عمريه
قال ابن [illegible] فه هما طرفا الكمين فيما فسره الفقها ﻫ قوله تعالى
ما عملت [illegible] ايدينا كقوله وما عملت ايديهم اي لم تعمله ايدي الخلق ع م ل

الوثوق على الشجر لان الورق اذا خبط استخلف والغبط ان كان فيه طرف
من الحسد فهو دونه في الاثم ﻫ وفي بعض الحديث انه اغبطت عليه الحمى اي
لزمته ولم تفارقه يقال اغبطت عليه الحمى واغمطت ﻫ وفي الحديث اللهم
غبطا لا هبطا اي نسالك الغبطة ونعوذ بك ان نهبط الى حال سفال
قال الفراء الهبط الذل يقال اهبطته فهبط لازم ومتعد ﻫ قال لبيد بن ربيعة
ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما يصيروا للهلك والنفد ﻫ
غ ب ن قوله تعالى ذلك يوم التغابن يوم غبن اهل الجنة اهل النار
وضرب الله الشرى والبيع مثلا لذلك كما قال تعالى هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم وقال فما ربحت تجارتهم يقال غبنه في البيع يغبنه
غبنا وغبن فلان رايه يغبنه غبنا واصل الغبن النقص ﻫ ومنه يقال غبن
فلان ثوبه اذا ثنى طرفه وكفه والغبن ما تساقط من اطراف الثوب
الذي يقطع ﻫ

باب الغين والتاء

وفي الحديث فاخذني جبريل
غ ت فغتني حتى بلغ مني الجهد قال ابو بكر معناه ضغطني كانه يضارع
غطني لان المغطوط يبلغ منه الجهد فكذلك المغتوت ﻫ وفي الحديث
يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا والغت ان يتبع
القول القول والشرب الشرب ﻫ وفي حديث ثوبان في ذكر
الحوض قال يغت فيه ميزابان مدادهما من الجنة اي يدفقان فيه الما
دفقا متتابعا واصله ماخوذ من قولك غت الشارب الماء جرعا بعد
جرع والمضاعف اذا كان على فعل يفعل فهو متعد فاذا كان على
فعل يفعل فهو لازم وقد ذكرناه في كتاب اللازم والمتعدي
باكثر من هذا الشرح ﻫ

باب الغين والثاء

كتاب اللازم [illegible]

غ ث ث

فی حدیث ام زرع فی بعض الروایات ولا تغث طعامنا تغثیثا قال ابو بکر
ای لا تفسده یقال غث الطعام یغث واغثثته وغث الکلام فسد قال
قیس بن الخطیم ولا یغث الحدیث ان نطقت وهو بفیها ذو لذة طرف
فی حدیث عثمن رضی الله عنه انه قال للنفر الذین خرجوا علیه
ان هولاء رعاع غثرة الغثرة جمع غاثر مثل کافر وکفرة قال القتیبی
ولم اسمعه انما یقال رجل اغثر اذا کان جاهلا والغثرة والغبرة واحد
والغثرا عامة الناس ومنه قول ابی ذر احب الاسلام واحب الغثرا
ای دهما اهله وعامتهم واراد النصحه لهم والشفقه علیهم قوله تعالی
فجعله غثا احوی جعله غثا بعد ان کان احوی وهو الذی اشتدت خضرته
والغثا ما یبس من النبات فحمله الما فالقاه فی الجوانب وقال فی موضع
اخر فجعلناهم غثا ای اهلکناهم فذهبنا بهم کما یذهب السیل بالغثا
یقال غثا السیل المرتع اذا جمع بعضه علی بعض واذهب حلاوته

باب الغین والدال

غ د ر

قوله تعالی لا یغادر صغیرة ولا
کبیرة ای لا یترک وغادرته واغدرته بمعنی واحد یقال اغدر
المتاع فلم یغدر منه شیا ای لم یبق وفی الحدیث من صلی العشا
فی جماعة فی اللیلة المغدرة فقد اوجب یعنی اللیلة الشدیدة الظلمة
وسمیت مغدرة لانها تغدر الناس فی بیوتهم ای تترکهم من الظلمة
وقیل سمیت مغدرة لطرحها من یدخل فیها فی الغدر وهی الجرفة
وفی الحدیث ان النبی عود زنت مع اصحاب نحض الجبل ای استشهد
معهم وفی حدیث عمر وذکر حسن سیاسته فقال
فلو لا ذلک لاعذرت بعض ما اسوق لولا ذلک لخلفت بعض ما اسوق

مثل ضربه شبه نفسه بالراعی ورعیته بالسرح وفی الحدیث لنفس
المومن اشد ارتکاضا علی الخطیئة من العصفور حین یغدف به اراد حین

غ د ف

تطبق علیه الشبکة فیضطرب لیفلت یقال اغدف اللیل
سدوله اذا ارسل ستور ظلمته واغدف الستر ارسله واغدفت المراة
دون القناع ومنه الحدیث انه صلی الله علیه وسلم اغدف علی
علی وفاطمة رضی الله عنهما سترا ای ارسله قوله تعالی لاسقیناهم

غ د ق

ما غدقا ای ما کثیرا وهو مثل قوله لفتحنا علیهم برکات من السما
وفی حدیث الاستسقا اسقنا غیثا غدقا مغدقا قال ابو بکر المطر
الکبار القطر والمغدق مثله اکد به الغدق ومکان غدق کثیر
الندی والمصدر الغدق وعیش غیداق واسع وفی الحدیث اذا نشات

غ د ن

بحریة ثم تشامت فتلک عین غدیقة ای کثیرة الما وفی الحدیث
نهی عن الغدوی وهو کل ما فی بطون الحوامل کان الرجل یشتری
ما الجمل او العیر او ما الدراهم ما فی بطون الحوامل فهی غدا لک لانه
غرر قال شمر قال بعضهم وهو الغدوی بالذال

باب الغین والذال

غ ذ م ر

فی الحدیث ان علیا علیه السلام لما طلب الیه اهل
الطایف ان یکتب لهم الامان علی تحلیل الزنا والخمر فامتنع قاموا
ولهم تغذمر وبربرة قال اللیث التغذمر سوء اللفظ وهی الغذامرة
واذا رد لفظه فهو متغذمر وقال ابو عبید هو المخلط فی کلامه
ویقال انه لذو غذامیر اذا کان ذا صیاح وجلبة وفی حدیث ابی ذر
علیکم بدنیاکم فاغذموها قال الاصمعی الغذم الاکل بجفا وشدة

غ ر ب

نهم وقد غذمت اغذم غذما ورجل غذم كثير الاكل وبير غذمة
كثيرة الما ه في الحديث قال عمر رضي الله عنه لعامل الصدقات
احتسب عليهم بالغذا ولا تاخذها منهم الغذا السخال الصغار واحدها
غذي ه وفي الحديث حتى يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد
يقال غذى ببوله اذا دفعه دفعة واحدة ه

باب الغين والراء

قوله تعالى وغرابيب سود اي ومن الجبال غرابيب سود
وهي الجبال ذات الصخور السود والغربيب الشديد السواد ه وفي الحديث
بينا انا على بير انزع منها اذ جاني ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف فاخذ عمر الدلو من يده فاستحالت غربا في يده قال ابو بكر هذا
مثل معناه ان عمر لما اخذ الدلو عظمت في يده لان الفتوح كانت على يدي
عمر اكثر منها على يدي ابي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت انقلبت
عن الصغر الى الكبر والغرب الدلو العظيمة فاذا فتحت الراء فهو الما
السايل بين البير والحوض ه وفي الحديث ان رجلا كان واقفا معه في
غزاة فاصابه سهم غرب بفتح الراء وهو الذي لا يعرف راميه وحكى
بعضهم قال قال ابو زيد اصابه سهم غرب ساكنة الراء اذا اتاه
من حيث لا يدري وسهم غرب بالفتح اذا رمى فاصاب غيره قال ابو عبيد
احمد بن محمد المولف رحمه الله واما سماعي عن الازهري فالفتح
لا غير ومثله سهم عرض بالفتح ه وفي حديث ابن عباس
انه ذكر الصديق فقال كان والله برا تقيا كان يصادى منه غرب
اي حدة يقال في الرجل غرب اي حدة وذكر الحسن بن عباس فقال
كان [illegible] مثا غربا اي يسيل ولا ينقطع يقال بعينه غرب

٢٠٩

اذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعها ه قال الشاعر
مالك لا تذكر ام عمرو ه الا لعينيك غروب تجري ه
وقال ابو زيد الغروب الدموع حين تجري من العين وسيل الحسن عن القبلة
للصايم فقال اني اخاف عليكم غرب الشباب اي حدته ه ومنه
حديث عايشة رضي الله عنها كل خلالها محمودة ما خلا سورة من غرب
كان فيها يوشك منها الفية ه وفي الحديث ان فيكم مغربين
قيل وما مغربون قال الذين يشرك فيهم الجن سموا مغربين لانه
دخل فيهم عرق غريب وجاوا من نسب بعيد ه وفي حديث عمر
رضي الله عنه وقدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر ه قال ابو عبيد
يقال ذلك بكسر الراء وفتحها واصله من الغرب وهو البعد يقول
دار غربة اي بعيدة وشاو مغرب وغرب الرجل في الارض اذا امعن
فيها واغربته وغربته اذا نحيته واذا نفيته عن بلده كذلك ومنه
الحديث جلد مائة وتغريب عام اي نفيه عن بلده اراد عمر هل
من خبر جديد جا من بلد بعيد ه وفي حديث الزبير وسال عايشة
الخروج الى البصرة فابت فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اذنت له
اي ما زال يخادعها والغارب مقدم السنام والاصل فيه ان الرجل
اذا اراد ان يزم الصعبة جعل يقرّدها ويمسح غاربها ويفتل
وبرها حتى تستانس فيلقي الزمام في مخطمها ه وفي حديث الحجاج
لاضربنكم ضرب غريبة الابل هذا مثل ضربه وذلك ان الابل
اذا وردت الما فدخل فيها غريبة من غيرها ذيدت عن الما وضربت
حتى تخرج منها ه وفي حديث ابن عباس واختصم اليه في مسيل

المطر وقال المطر غربي والسيل شرقي قال القتيبي اراد ان السحاب اكثره
ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان
السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله والسيل شرقي يريد انه ينحط
من ناحية المشرق ولا يكاد يسيل عظيم ولا نهر الا وهو ينحط من ناحية المشرق
الى ناحية المغرب الا ان يكون نهرا احتفره قوم لان ناحية المشرق عالية
وناحية المغرب منحطة ربا عي في الحديث كيف بكم اذا كنتم في

غ ر ل

زمان يغربل الناس فيه غربلة يقال معناه يذهب خيارهم ويبقى اراذلهم يقال
غربلته اذا فرقته فهو مغربل والمغربل المنقى ماخوذ من الغربال وفي
الحديث اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال يعني الدف شبهت
بالغربال

غ ر ر

قوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور يعني الشيطان يغر الناس
بالتمنية والمواعيد الكاذبة وقال ابن عرفة الغرور ما رايت له ظاهرا
تحبه وله باطن مكروه او مجهول والشيطان غرور لانه يحمل على محاب
النفس ووراء ذلك ما يسوء قال ومن هذا بيع الغرر وهو ما كان له ظاهر
يغر وباطن مجهول وقوله تعالى متاع الغرور اي يغر ظاهرها وفي
باطنها سوء العاقبة وقال الازهري بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا
ثقة ويدخل فيها البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان وفي حديث مطرف
ان لي نفسا واحدة واني اكره ان اغرر بها اي احملها على غير ثقة وفي
الحديث المومن غر كريم اي ليس بذي نكر اي ينخدع لانقياده ولينه
وقد غررت تغر غرارة وضد الغر الخب يقال فتى غر وفتاة غر والجمع
غرار و[illegible] في حديث ظبيان ان حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها
وكهو[illegible] الناس واعيارها ورؤوس الملوك وغرارها وفي حديث

[illegible]

عمر ايما رجل بايع اخر من غير مشورة فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان
يقتلا تقول لا يبايع الا بعد اجتماع الملا من اشراف الناس على بيعته
ومؤامرة بعضهم بعضا في امره ثم قال ومن بايع من غير اتفاق من الملا لم يؤمر
واحد منهما تغريرا بذم المؤمر منهما لئلا يقتلا او احدهما ونصب تغرة
لانه مفعول له وان شئت مفعولا من اجله ومعنى قوله ان يقتلا اي حذار
ان يقتلا اسمعنيها الازهري وفي الحديث جعل في الجنين غرة عبدا او
امة قال ابو عبيد الغرة عبد او امة قال ابو سعيد الضرير الغرة عند العرب
انفس شيء يملك وقال الازهري لم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم الا نفسا
من اجناس الحيوان وهو قوله صلى الله عليه وسلم عبدا او امة وروي عن
ابي عمرو بن العلاء في تفسيره غرة الجنين انه قال لا يكون الا ابيض من الرقيق
وتفسير الفقها ان الغرة من العبيد الذي يكون ثمنه عشر دية الام واما
الايام الغر التي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صومها فهي البيض
وفي الحديث ما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت
فرمي اولها فنفر اخرها اسنن اليوم وغير غدا غرة الاسلام اوله وقوله
اسنن اليوم مثل يقول ان لم تقتص منه اليوم غيرت سنتك وفي
الحديث لا تطرقوا النسا ولا تغتروهن اي لا تغتفلوهن ولا
تدخلوا اليهن على غرة يقال اغتررت الرجل اذا طلبت غرته وفي الحديث
لا غرار في صلوة ولا تسليم الغرار النقصان يقال غارت الناقة تغار
غرارا اذا نقص لبنها وغرار النوم قلته وروي عن الاوزاعي كانوا
لا يرون بغرار النوم باسا يعني انه لا ينقض الوضو والغرار في الصلوة
نقصان ركوعها وسجودها وجميع اركانها والغرار في التسليم ان

يقول المجيب وعليك ولا يقول عليكم السلام ومنه الحديث الاخر لا
تغاروا التحية ه وفى الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة
وتظهر العرة قيل الغرة هاهنا الحسن والعرة القبيح وقال الازهرى
اراد بالغرة العمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شئ ترفع قيمته فهو غرة
يقال هذا غرة ماله ه وفى الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر غرة
يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفاء اللون وذلك لان الايمة والعنس
يحيلان اللون ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيد ذلك قوله
صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اغر اخلاقا اى ابعد من
فطنة الشر ومعرفته ه وفى حديث عائشة رضى الله عنها ووصفت
اباها فقالت رد نشر الاسلام على غره اى على طيه وكسره يقال اطو
الثوب على غره الاول وعلى اخنائه اى على كسره والغر التكاسر فى
الجلد عنت عائشة تدبيره امر الردة ومقابلة دائها بدوائها ه وفى
الحديث ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اى ما لم تبلغ روحه حلقومه
فيكون بمنزلة الشئ الذى يتغرغر به ويقال لذلك الشئ الغرور وذكر
الازهرى قوما اماتهم الله فجعل عيشهم الاراك ودجاجهم الغرغر
الغرغر دجاج الحبش تكون مصنة لتغذيها بالعذرة ه وفى الحديث
انه صلى الله عليه وسلم حمى غرز النقيع لخيل المسلمين يقال الغرز ضرب
من الثمام لا ورق له ه وقال الازهرى الغرز نبت رايته فى البادية ينبت فى
سهولة الارض ومنه حديث عمر رضى الله عنه وراى فى المجاعة
روثا فيه شعير فقال لان عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه
عن قوت المسلمين فقوله يغنيه اى يكفيه ه وفى الحديث كما تغرز

الثغاريز وهى فسايل ... اذا حولت من موضع الى موضع غرزت الواحدة
تغريزا وثبتت ومثله فى الشجر الشاوريز لنوز النخل والقضيب لما
قضب من الشعر ورواه بعضهم الثغاريز وهو مبين فى بابه ه وفى الحديث
قال يا رسول الله ان غنمنا قد غرزت اى قل لبنها يقال غرزت الغنم
غرض — غرازا وغرزها صاحبها اذا اراد ان تسمن ه وفى الحديث لا تشد الغرض
الا الى ثلاثة مساجد اى لا تشد الرحال والغرض البطان الذى يشد على
بطن الناقة اذا رحلت وهى الغرضة والمغرض الموضع الذى يشد عليه
الغرضة ه وفى الحديث انه كان اذا مشى عرف فى مشيه انه غير غرض
ولا وكل الغرض الضجر القلق وقد غرضت بالمقام اى ضجرت قوله
تعالى الا من اغترف غرفة بيده الغرفة مقدار ملء اليد والغرفة المرة
غرف — الواحدة وقد قرئ بهما وقوله تعالى لهم غرف من فوقها غرف اى منازل
مرفوعة فى الجنة ه وفى الحديث انه نهى عن الغارفة قال الازهرى
هو ان تسوى ناصيتها مقطوعة على وسط جبينها يقال غرف شعره اذا
جزه والغرفة الخصلة من الشعر ومعنى الغارفة غرف الناصية مطررة
على الجبين وهو اسم جاء على فاعلة كقولهم سمعت راغية الابل وقوله
تعالى لا تسمع فيها لاغية اى لغو ه وفى الحديث ما على الناس زمان لا
غرق — ينجو منه الا من دعا دعا الغرق قال ابو عبيد هو الذى غلبه الماء ولم يغرق
بعد فاذا غرق فهو الغريق كانه اراد الا من اخلص الدعا الا ترى قوله
تعالى فاذا ركبوا فى الفلك دعوا الله مخلصين له الدين الاية وقوله
تعالى والنازعات غرقا قال الفراء ذكر انها الملائكة تنزع
نزع الانفس من صدور الكفار وهو كقولك والنازعات

المصدر
اغراقا مثل اغرق النازع في القوس وقال الازهري الاغراق اسم اقيم مقام
غ ر ر — المصدر من اغرقت ه رباعي في الحديث الا الغرقد وهي من العضاة
ومنه قيل لمدافن اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد ه في الحديث
غ ر ل — لان احمل عليه يعني على الدابة غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان
احملك عليه يريد ركبها في صغره وهو اغرل لم يختن بعد ه ومنه الحديث
يحشر الناس يوم القيامة حفاة غرلا الغرل جمع اغرل وهو الاقلف
غ ر م — قوله تعالى ان عذابها كان غراما قال ابن عرفة الغرام عند العرب
ما كان لازما يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له مولع به ويقال لمن عليه
الدين غريم لان الدين لازم له ويقال للدائن ايضا غريم لانه يلازم من عليه الدين
واما الحديث الضامن غارم فمعناه ملزم نفسه ما ضمنه والغرم اداء شي
يلزمه ه ومنه الحديث الرهن من راهنه له غنمه وعليه غرمه
فغنمه زيادته ونماؤه وغرمه اذا ما هلك به الرهن قال القتيبي غراما
هلكة وقال غيره الغرام اشد العذاب وقوله تعالى انا لمغرمون
اي انا قد غرمنا ولم يحصل لنا من زرعنا ما املناه ه في الحديث تلك
غ ر ق — الغرانيق العلى ه قال ابن الاعرابي الغرانيق الذكور من الطير
واحدها غرنوق وغرنيق وكانوا يدعون ان الاصنام تقربهم
من الله تعالى وتشفع لهم اليه فشبهت بالطيور التي تعلو وترتفع في السما
ويجوز ان يكون الغرانيق في الحديث جمع الغرانق وهو الحسن يقال
غرانق وغرانيق في الجمع وغرانقا ايضا وقد جاءت حروف لا يفرق بين واحدها
وجمعها الا بالفتح والضم منها غدافر وغدافر وعراعر اسم للملك
وجمعه عراعر وقراقر للسفن وجمعه قراقر وعجاهن

للعروس وجمعه عجاهن وقباقب العام الثالث وجمعه قباقب وقال
شمر الغرنوق طير ابيض من طير الما وقال الاصمعي هو الكركي قلت
والغرنوق الشاب الناعم وهو الغرناق والغرنوق والغرانق مثله
والجمع غرانق وغرانقة ه ومنه حديث علي كرم الله وجهه
فكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شاب ه قوله
غ ر ي — تعالى واغرينا بينهم العداوة اي الصقنا بهم من قولك غريت بالشي غرا
اذا لصقت به والغرا ممدود اللزوق الذي يلصق به الاشيا قال ابو منصور
تاويله انهم صاروا فرقا يكفر بعضهم بعضا وقوله تعالى لنغرينك
بهم اي لنسلطنك عليهم ه

باب الغين والزاي

غ ز ر — في حديث بعضهم يثاب الجانب المستغزر معناه ان الذي
لا قرابة بينك وبينه وهو الجانب في الجنب اي الغريب والجنابة الغربة
اذا اهدى اليك شيئا يطلب منك اكثر منه فانه يثاب من هديته
واستغزر اي طلب اكثر مما اعطى قال ابن الاعرابي المغازرة ان يهدي
غ ز ي — الرجل شيئا ليهدى له اخر ليضاعفه بها ه قوله تعالى او كانوا غزى
الغزى جمع الغازي مثل كافر وكفر ه وفي حديث عمر رضي الله
عنه لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزية هي التي غزا زوجها
ويقال اغزت المراة فهي مغزية واغابت فهي مغيبة اذا غاب عنها زوجها
واشهدت فهي مشهد لانها اذا حضر زوجها ه

باب الغين والسين

غ س — قوله تعالى الا حميما وغساقا قال السدي هو ما
يسيل من اعينهم من دموعهم يسقونه مع الحميم يقال غسقت
عينه اذا سالت تغسق وقال غيره هو ما يغسق من جلود اهل النار

من الصديد يقال غسق الجرح يغسق إذا سال منه ماء أصفر ومن قرأ بالتخفيف فهو
البارد الذي يحرق ببرده وقال بعضهم إنما قيل لليل غاسق لأنه أبرد من النهار
ومنه قوله تعالى ومن شر غاسق إذا وقب يعني الليل إذا دخل وقال
الليث في قوله تعالى وغساقا أي منتنا ويدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه
وسلم لو أن دلوا من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا ويروى عن
الحسن الغاسق أول الليل وفي الحديث نظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى القمر فقال لعائشة تعوذي بالله من شر غاسق إذا وقب
فهذا غاسق إذا وقب وقال أبو بكر إنما سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القمر غاسقا لأنه إذا خسف وأخذ في الغيوب أظلم والغسوق
معناه الإظلام وحكى الفراء غسق وأغسق وظلم وأظلم ودجا وأدجى وغبش
وأغبش وغبس وأغبس وفي حديث عمر حتى يغسق الليل هو على
الظراب قال ابن الأعرابي أي ينصب على الجبال من قولك غسقت عينه
أي انصبت وقوله تعالى إلى غسق الليل قال الفراء هو أول ظلمته
وكان الربيع بن خثيم يقول لمؤذنه في يوم غيم أغسق أغسق يقول
غ س ل
أخر المغرب حتى يغسق الليل وهو إظلامه قوله تعالى من غسلين
معناه من صديد أهل النار وما ينغسل ويسيل من أبدانهم وفي الحديث
من غسل واغتسل ذهب كثير من الناس إلى أنه المجامعة قبل الخروج
إلى الصلاة لأن ذلك يجمع غض الطرف والاغتسال وقال أبو بكر
معنى غسّل بالتشديد اغتسل بعد الجماع ثم اغتسل للجمعة فكرر لهذا
المعنى وذهب آخرون إلى أنه أسبغ الطهور وأكمله ثم اغتسل بعد ذلك

للجمعة فكرر لهذا المعنى وذهب آخرون إلى أنه أسبغ الطهور وأكمله
ثم اغتسل بعد ذلك للجمعة وقال الأزهري رواه بعضهم غسل بالتخفيف
من قولك غسل الرجل امرأته وغسّلها إذا جامعها وفحل غُسَلة إذا أكثر
طرقها وهي لا تحمل وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال فيما حكى
عن ربه وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان
أراد أنه لا يمحى أبدا بل هو محفوظ في صدور الذين أوتوا العلم لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه ومعنى قوله تقرؤه نائما كما تقرؤه يقظان قال
بعضهم أي تجمعه حفظا وأنت نائم كما تجمعه وأنت يقظان وقال غيره
كأنه أراد تقرؤه في يسر وسهولة ظاهرا يقال للرجل إذا كان قادرا
على الشيء ماهرا به هو يفعله نائما كما يقول هو يسبقه قاعدا والقاعد
لا يسبق وإنما يراد أنه يسبقه مستهينا به وفي دعائه عليه السلام
واغسلني بالماء والثلج والبرد أي طهرني من الذنوب وذكر هذا كله
مبالغة في مسله التطهير لأنه يحتاج إلى الثلج والبرد

باب الغين والشين

في الحديث لقد تغشمرها أي أخذها بجف
غ ش ن
وغلظة في الحديث ليس منا من غشنا فهو ليس من أخلاقنا
الغش وقال ابن الأنباري الغش نقيض النصح مأخوذ من الغشش
وهو المشرب الكدر وفي حديث أم زرع لا تملأ بيتنا تغشيشا
رواه أبو بكر بالغين قال ولم يفسره أبو عبيد تعشيشا وقال ابن السكيت
الغشيش النميمة أي لا تنقل حديثنا ولا حديث غيرنا بالنمائم وقوله
غ ش ى
تعالى فلما تغشاها حملت أي وطئها آدم عليه السلام وجللها وقوله

تعالى يغشي الليل النهار أي يغطي النهار بالليل وقوله تعالى غاشية من عذاب
الله أي عقوبة تجللهم وقوله تعالى وعلى أبصارهم غشاوة أي غطاء ومنه
غاشية السرج لأنها غطاء له وقوله تعالى ومن فوقهم غواش أي لحف
كأنها جمع الغاشية وهو الغطاء كغاشية الرحل والسرج وقوله تعالى
هل أتاك حديث الغاشية يعني القيامة لأنها تجلل الخلق وقوله تعالى والليل
إذا يغشى أي يغشي ظلامه الأفق يعني يغطيه وقوله تعالى فغشاها ما غشى
أي ألبسها من العذاب ما ألبس قوله تعالى سيعشون بأبصارهم أي
شوّارون بها وكلما رأى شيئا فهو عشا له

باب العين مع الضاد

قوله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود
وقال ابن عرفة الغضب من المخلوقين شيء يداخل قلوبهم ويكون منه محمود [غ ض ب]
ومذموم فالمذموم ما كان في غير الحق فأما غضب الله تعالى فهو إنكاره
على من عصاه ومعاقبته وقال غيره المفاعيل إذا وليتها الصفات فإنك
تذكر الصفات وتجمعها وتؤنثها وتترك المفاعيل على أحوالها يقال هو
مغضوب عليهم ومغضوب عليهن قوله تعالى واغضض من صوتك أي [غ ض ض]
انقص من جهارته يقال غض بصره وغض صوته ومنه قوله تعالى قل للمؤمنين
يغضوا من أبصارهم أي يحبسوا من نظرهم يقال غض منه إذا نقص منه ووضع
به وذهب بعض النحويين إلى أن من زائدة وأن المعنى يغضوا أبصارهم
على ظاهر القرآن وادّعى فيه الصلة وتكلف ما هو غني عنه ومعنى الكلام
معنى ظاهره أي ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم وقد أطلق الله لهم
ما يحل من ذلك وفي الحديث كان إذا فرح غض طرفه وإنما كان يفعل

ذلك ليكون أبعد من الأشر والمرح عند الفرح والناس يحدّقون النظر
إذا فرحوا وينظرون بملء أعينهم وكان عليه السلام يفعل خلاف ذلك ولما
مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك ابن عوف خرجت من
الدنيا ببطنتك لم تتغضغض منها شيء يقال غضغضت الشيء وغضغضته
أي نقصته ونقص ضرب البطنة مثلا لوفور أجره الذي استوجبه بهجرته
وجهاده مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه لم يتلبس بشيء من ولاية وعمل
ينقص أجوره التي وجبت له ويقال هذه ركية لا تغضغض أي لا تنزح وفي
حديث عمر رضي الله عنه وذكر أبواب الربا فقال ومنها الثمرة
تباع وهي مغضفة قال شمر ثمرة مغضفة قاربت الإدراك ولما [غ ض ف]
تدرك ويقال للسماء إذا أخالت بالمطر أغضفت والغضف استرخاء
أعلى الأذنين والأغضف من أسماء الأسد من ذلك وقال أبو عمرو المغضفة
المتدلية من شجرها وهو مسترخ وكل مسترخ أغضف والغضف والغضف [غ ض ف]
والغضف والغضيف واحد وأراد عمر أنها تباع ولم يبد صلاحها
فلذلك جعلها مغضفة

باب العين مع الطاء

في حديث سطيح أصم أم يسمع غطريف اليمن الغطريف [غ ط ر ف]
السيد وقلت والغطريف من غير هذا البازي الذي أخذ من وكره صغيرا
وكذلك الغطراف والبدري الذي أخذ كبيرا وقوله تعالى
وأغطش ليلها أي أظلم ليلها وأظلم لازم متعد وفي حديث أم معبد [غ ط ش]
في أشفاره غطف قال القتيبي قال الرياشي الغطف في شعر الأشفار [غ ط ف]
أن تطول ثم تنعطف قال ومنه سمي الرجل غطيفا وغطفان وروي

هذا الحرف في العين غير معجمة ورواه بعضهم وصف وهو طول الأشفار
وسحابة وطفاء أي دانية من الأرض ومنها وطف

باب الغين والفاء مع الراء

[غ ف ر]

قوله تعالى غفرانك ربنا ومثله سبحانك وقوله تعالى
غفرانا وفعلان من أسماء المصادر نحو الشكران والكفران يقال اللهم أعطنا
غفرانك ومثله سبحانك وقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر أخبرنا أبو منصور الأزهري عن المنذري عن اليزيدي عن أبي حاتم
قال المعنى ليغفر لك الله فلما حذف النون كسر اللام وأعملها إعمال لام
كي قال وليس المعنى فتحنا لك لكي يغفر لك الله ولم يكن الفتح سببا
للمغفرة قال وأنكر أحمد بن يحيى هذا القول قال هي لام كي ومعناها لكي
يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة في الفتح فلما انضم إلى المغفرة شيء حادث
واقع حسن فيه معنى كي قال وكذلك قوله تعالى ليجزيهم الله أحسن ما
كانوا يعملون ومن صفاته عز وجل الغفار والغفور وهو الساتر
لذنوب عباده وعيوبهم وفي حديث عمر رضي الله عنه لما حصب
المسجد قال له رجل لم فعلت هذا فقال هو أغفر للنخامة أي أستر لها
وأصل الغفر التغطية وبه سمي المغفر والغفارة وهما وقاية للرأس
يتقنع به المتسلح قال الأعشى: والشطبة السطاء تطفو بالمدجج
ذي الغفارة: الشطبة الجارية الطويلة والغفارة أيضا خرقة
تضعها المدهنة على رأسها ومنه المغفرة وهي إلباس الله تعالى الناس
العفو والغفر محركة الفاء شعر ساق المرأة والغفيرة شعر الأذن
والغفر بسكون الفاء زئبر الثوب وكل ذلك لأنه الستر وفي الحديث

الحزورة
أن قادما قدم عليه صلى الله عليه وسلم من مكة فقال له كيف تركت
قال جلاها المطر فأغفرت بطحاؤها قال القتيبي أراد أن المطر جادها
حتى صار عليها كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقال
غيره أراد أن رمثها قد أغفرت أي أخرجت مغافيرها ألا ترى أنه وصف
شجرها فقال وأبرم سلمها وأعذق إذخرها وفي الحديث أنه قيل له
صلى الله عليه وسلم أكلت مغافير المغافير شيء ينضحه العرفط
حلو كالناطف وله ريح منكرة والعرفط من العضاه وليس في
الكلام مفعول بضم الميم إلا مغفور ومغرود لضرب من الكمأة
[نخر]
وهي الغردة ومنخور للمنخر وفي حديث سلمة رضي الله عنه
قال مر بي عمر رضي الله عنه وأنا قاعد في السوق وهو مار لحاجة فقال
[غ ف ق]
هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل
لقيني فدخل بيته فأخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم
أنها من الغفقة التي غفقتك عاما أول قال أبو عبيد يقال غفقته بالسوط
أغفقه ومتنته أمتنه وهو أشد من الغفق قوله تعالى ولا تطع
[غ ف ل]
من أغفلنا قلبه عن ذكرنا أخبرنا أبو منصور عن المنذري عن أحمد بن يحيى
قال أغفلنا أي جعلناه غافلا قال ويكون أغفلناه سميناه غافلا وقال
غيره أغفلنا قلبه عن ذكرنا وجدناه غافلا وقوله تعالى وإن كنت من
قبله لمن الغافلين أي عن قصة يوسف عليه السلام لأنه إنما علمها بالوحي
معناه ما كنت من قبله إلا من الغافلين وقوله تعالى ودخل المدينة
على حين غفلة من أهلها قال ابن عباس نصف النهار وفي الحديث أن

قتادة الاسيدى قال النبى صلى الله عليه وسلم [illegible] يغفل اى صاحب ابل
اغفال اى لا سمات عليها والاطلاق التى لا عقل عليها والاغطال التى لا
ارسان عليها ه وفى الحديث فى ذكر السنة ولنا نعم همل واغفال ه
قال ابو بكر الاغفال التى لا البان لها والاصل فيها التى لا سمات عليها ه وفى
حديث بعضهم عليك بالمغفلة والمنشلة ه قال ابو العباس ثعلب
المغفلة العنفقة نفسها والمنشلة موضع حلقة الخاتم يقول تسوق
وغسلها وقال القتيبى سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها
وفى الحديث وغفوت غفوة اى نمت نومة خفيفة يقال اغفى الرجل
اى نام وقل ما يقال غفا ه

باب الغين مع القاف

وفى الحديث ان الشمس تقرب من رؤوس الخلق يوم القيمة حتى ان
بطونهم تقول غق ه وفى بعض الروايات حتى ان بطونهم تقول غق غق — غ ق ق
قال الازهرى قال بعضهم غقيق القدر صوت غليانها سمى غقغقا
لحكاية صوت الغليان ه

باب الغين واللام قوله تعالى

وهم من بعد غلبهم سيغلبون الغلب والغلبة واحد مثل — غ ل ب
الحلب والحلبة يقال غلبت غلبا وقوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم يعنى
الرؤساء وذوى القدر منهم ه ومنه قوله تعالى والله غالب على امره اى
الله غالب الخلق على امر يوسف متكفل له النصر وقوله تعالى وحدايق
غلبا اى غلاظا ملتفة ه وفى حديث ابن مسعود لا غلت فى الاسلام — غ ل ت
قال ابو عبيد الغلت فى الحساب والغلط فى الكلام ه وفى الحديث
نهى عن الغلوطات الاصل فيه الاغلوطات فتركت الهمزة كما تقول

جاء الاحمر ويقول جاء [illegible] اراد المسايل التى يغالط بها العلما ليستزلوا
ويهيج بذلك شر وفتنة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة ه قال — غ ل ط
القتيبى ومثل حديث عبد الله بن مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد
المسايل الدقاق والغوامض وانما نهى عنها لانها غير نافعة فى الدين ولا يكاد
يكون الا فيما لا يقع ابدا الا ترى قول عبد الله بحسب المومن من العلم
ان يخشى الله وقوله تعالى وليجدوا فيكم غلظة اى شدة فى القول والوعيد
يقال غلظة وغلظة وغلاظة ثلاث لغات ه وفى الحديث ذكر الدية
مغلظة قال الشافعى هى ثلثون حقة من الابل وثلثون جذعة واربعون
ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة ه قوله تعالى وقالوا قلوبنا
غلف بسكون اللام جمع اغلف معناه قلوبنا عليها اغطية مما — غ ل ف
تدعونا اليه وهو مثل قوله وقلوبنا فى اكنة ومن قرا غلف بضم اللام
فهو جمع غلاف مثل حمار وحمر اراد قلوبنا اوعية للعلم فما لها
لا تفهم عنك وقد وعينا علما كثيرا ه وفى حديث حذيفة القلوب
اربعة فقلب اغلف قال شمر قال خالد بن جنبة الاغلف ما ترى
الذى عليه لبسة لم يدرع فيها اى لم يخرج منها ذراعه ه ومنه غلام
اغلف اذا لم يقطع غرلته ه وفى الحديث لا يغلق الرهن اى لا يستحقه
مرتهنه اذا لم يرد الراهن ما رهنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فابطله
الاسلام قال شمر يقال لكل شى نشب فى شى فلزمه قد غلق فى الباطل واتبع — غ ل ق
ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس حين جاءه فقال ما غدا بك فقال
جئت لا واضعك الرهان قال بل غلقت لغالقة اراد تعلقه لا وا[illegible]

الرهان اضعفه وتضعفه واراد بقوله لتغلقن اي لتوجبنه قال واغلقت
الرهن اوجبته وغلق اي وجب للمرتهن وقال عمرو عن ابيه الغلق الهلاك
يقال لا يهلك الرهن ° وفي كتاب عمر الى ابي موسى رضي الله عنهما اياك
والغلق قال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيئ
الخلق واغلق الامر اذا لم ينفسح وغلق الرهن اذا لم يوجد له مخلص ° وفي
الحديث رجل ارتبط فرسه ليغالق عليها اي ليراهن والمغالق سهام
الميسر واحدها مغلق كره الرهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية
وفي الحديث لا طلاق في اغلاق ومعنى الاغلاق الاكراه كانه
يغلق عليه الباب ويحبس ويضيق عليه حتى يطلق ° وقيل معناه
لا تغلق التطليقات في دفعة واحدة حتى لا يبقى منها شي لكن يطلق طلاق
السنة الا ترى ان الكتب السالفة في استيفا وجمع الاموال يطلق
باغلاقها ° وفي الحديث شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن اوثق
نفسه واغلق ظهره يقال غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه
اذا اثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي اثقلت ظهره بذلك ° قوله
تعالى وما كان لنبي ان يغل وقرئ يغل فمن قرا يغل بفتح اليا وضم الغين
فمعناه ان يخون يقال غل في المغنم يغل غلولا اذا سرق من الغنيمة
ومنه الحديث اترون اغلكم مغنمكم ° وفي حديث اخر لا
اعرفن احدكم يجي يوم القيمة ومعه شاة قد غلها المعنى لم يكن للنبي
صلى الله عليه وسلم ان يخون امته ومن قرا يغل بضم اليا وفتح الغين
معناه ان يخان يعني اصحابه ان يخونوه وقيل معناه ان يخون اي ينسب

غ ل ل

الى الخيانة وكل من [illegible] في خفا فقد غل يغل غلولا وقال ابن عرفه
سميت غلولا لان الايدي مغلولة منها اي ممنوعة ° وفي الحديث
ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن فمن فتح اليا جعله من الغل وهو الحقد
والضغن يقول لا يدخله حقد يزيله عن الحق ومن ضم اليا جعله من الا[illegible]
والاغلال الخيانة في كل شي ° وفي كتاب صلح الحديبية لا اغلال
ولا اسلال يعني لا خيانة ولا سرقة ورجل مغل خاين وقال ابن عرفة
في قوله تعالى والاغلال التي كانت عليهم يعني انهم كانوا امنعوا من
اشيا فاطلقها الله تعالى وكذلك قوله تعالى وقالت اليهود يد الله
مغلولة اي ممنوعة عن الانفاق قوله تعالى واولئك الاغلال في اعناقهم
وقوله تعالى انا جعلنا في [illegible]اقهم اغلالا قال ابن عرفه اي
منعوا التصرف في الخير لان ثم اغلا[illegible] والاغلال الجوامع تجمع اليد الى
العنق ° وفي الحديث في ذكر النسا منهن غل قمل وذلك
ان الاسير يغل بالقد فاذا قب اي يبس قمل في عنقه فيجمع عليه محنتان
الغل والقمل ضربه مثلا للمراة السيئة الخلق السليطة اللسان الغالية
المهر لا يجد بعلها منها مخلصا بوجه من الوجوه ° وفي حديث علي
رضي الله عنه تجهزوا لقتال المارقين المغلين ° اخبرنا ابن عمار عن
ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي وعن سلمة عن الفرا عن الكسائي الاغلال
ان يجاوز الانسان حد ما امر به من الخير والمباح ° ومنه قول عمر
اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالما قال ابو العباس
اراد اذا جاوزت حدها الذي لا يسكر الى حدها الذي يسكر

كذلك المعتلمون وفي قول علي هم الدين [illegible] عدما امروا به من الدين وطاعة الامام وقال ابو العباس ومنه الخبر من يتبع في الدين يصلف اي من بطلت الدين اكثر مما وقف عليه نقل حظه ۞ قوله تعالى لا تغلوا في دينكم اي لا تجاوزوا فيه القدر يقال غلا في الامر يغلو وقيل لا تشددوا فتشددوا ۞

باب العين مع الميم

وفي الحديث الا ان يتغمدني الله برحمته اي يلبسنيها ويسترني بها كانه ماخوذ من غمد السيف لانك اذا اغمدته فقد البسته اياه وغشيته به ويقال غمدت السيف واغمدته ۞ قوله تعالى في غمرات الموت اي في شدائده يقال لكل شي كثير قد غمر فلان فهو مغمور ورجل غمر الردا اي عطاه لكثرته ۞ وقوله تعالى فذرهم في غمرتهم اي [illegible] ساهم وحيرتهم وقال الفرا في جهلهم وقوله تعالى بل قلوبهم في غمرة من هذا قال الليث الغمرة منهمك الباطل وقال القتيبي في غمرة في غطا وغفلة ۞ وفي الحديث الطلقوا الى عمرى قال ابو عبيد هو القعب الصغير ويقال تغمرت اي شربت قليلا قليلا وفي الحديث ولا ذي غمر على اخيه اي ولا ذي ضغن ۞ وفي حديث عمر انه جعل على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما لم يحتمل الزراعة وانما فعل ذلك لئلا يقصر الناس في الزراعة وقيل لها غامر لان الما يغمره [illegible] فاعل بمعنى مفعول كما يقال ليل نائم وسر كاتم ۞ وفي حديث معوية ووصف نفسه فقال في كلام له ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا الغمرة الما الكثير الذي يغمر خاصة ضربه مثلا لقوة رايه ومن خاض الغمار فقطعها عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى خرج [illegible] بعد من الموضع الذي

غ مر د

غ مر ر

دخل منه قال ابن عرفة [illegible] الشدة غمرة لانها تغمر القلب اي تركبه وتغطيه ماخوذ من غمرة الما ومنه قيل رجل غمر العطا اي يفضل عطاؤه ويغمر ما سواه ۞ وفي الحديث اشتد مرضه حتى غمر عليه اي اغمي عليه والاصل فيه الستر والتغطية ويقال اغمرت القوم اذا علوتهم شرفا وما غمر اذا اعلا على كل شي فستره ۞ وفي الحديث اليمين الغموس في الدار بلاقع هو ان يقطع الرجل بها مال غيره سميت غموسا لانها غمست صاحبها في الاثم ثم في النار ۞ وفي الحديث في صفة المولود يكون غميسا اربعين ليلة اي مغموسا في الرحم ۞ وفي الحديث ايضا فانغمس في العدو فقتلوه يقول تخلل ما بين [illegible] عليهم وبعث فيهم كما ينغمس الرجل في الما ۞ وفي الحديث اما [illegible] ك من سفه الحق وغمص الناس ۞ وفي رواية اخرى وغمط الناس يقال [illegible] غمص فلان الناس وغمطهم اي احتقرهم ولم يرهم شيئا وكذلك [illegible] غمص النعمة وغمطها اي في حديث اخر الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس ۞ وفي حديث عمر رضي الله عنه الغمص القنا اي يستهين به ويحقره ويقال غمص همة الله اي كفرها ۞ وفي حديث علي رضي الله عنه لما قتل ابن ادم اخاه غمص الله الخلق يقال غمصت [illegible] واغمصته اذا احقرته واستصغرته وان اطعنت فيه ايضا و [illegible] الحديث انه نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش ۞ قوله [illegible] الا ان يغمضوا فيه اي الا ان تتسامحوا وتساهلوا يقال اغمض [illegible] وبقال في الساعة اغمض لي اي زدني [illegible] كان زداسه وحطني من ثمنه يقول الثمن لا تاخذونه الا بوكس فلا تو [illegible] حق الله عليكم ما لا ترضون مثله من غرمائكم

غ مر س

غ مر ص

غ مر ط

النزور

كتب عمر الى ابى عبيدة ان الاردن ارض غمقة [illegible] فرسه من المياه و غ م ق
والحمر النزور جمع نزر وهو ما جلب من الارض من الما واذا كانت كذلك
فارتت الاوبئة وغمق الارض ومدها وقال ابن شميل ارض غمقة لا جف
احدة ولا تحلفها المطر وقال الاصمعي الغمق الذى هو فى الحديث
ان بنى قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة يقال ارض غملة اى اشبة كثيرة غ م ل
النبات قال الاصمعي يقال اغمل هذا الامر اى وازه وقوله وبلة ا[illegible]
قوله تعالى وظللنا عليهم الغمام قال ابن عرفة الغمام الغيم الابيض غ م م
وانما سمى غماما لانه يغم السما اى يسترها ويسمى الغم غما لاشتماله على القلب
ومنه قوله تعالى فاثابكم غما بغم اى غما متصلا بالغم فالغم الاول
بالجراح والقتل والثانى من ما القى اليهم [illegible] قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانساهم الغم الاول وقال [illegible] من النحو صغارها الحفنة وقال
بعضهم سمى الغمام غماما من [illegible] ياجه بالما لانه يغم الما فى جوفه ويقال
ما مغمم وهو العالى لغيره من المياه قال شمر ويجوز ان يسمى غماما من قبل
غمغمته وهو صوته والغمام واحد وجماعة قال الحطيئة يمدح سعيد
بن العاص اذا غبت عنا غاب عنا ربيعها ونسقى الغمام الغر حين
تؤوب وقد غامت السما تغيم غيوما فهى غايمة وغيمة واغامت
وغيمت وتغيمت وغمت وغينت وغمت واغمت وقوله
تعالى عليكم غمة اى مغطى مستورا يقال غممت الشى اذا سترته ويقال
غم علينا الهلال اذا حال دونه ورؤيته غيم او هبوة ومنه الحديث
وان غم عليكم فاكملوا العدة ويقال صمنا للغمة والغمى اى صمنا عن
غير رؤية هو فى الحديث فى صفة فرس [illegible] فيهم غمغمة قضاعة

غ م ى الغمغمة والتعمية [illegible] فى بعض الروايات فان اغمى عليكم
فاقدروا له ويروى فان غمى عليكم يقال غمى علينا الهلال وغمى واغمى فهو
مغمى وكان على السما غما ويقال غمى البيت يغموه ويغميه غموا اذا اعطاه
وهى ليلة غما وصمنا للغما وللغما وللغمة اذا صاموا على غير رؤية

باب الغين والنون

فى الحديث ان ابا بكر رضى
غ ن ر [illegible] عنه قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر احسبه الثقيل الوخم وقيل هو
الجاهل والغثارة الجهل يقال رجل غنثر والنون زايدة فى حديث عمرو
بن العاص وذكر الموت فقال غنظا ليس كالغنظ قال ابو عبيد الغنظ
اشد الكرب وقال ابو عبيدة ان يشرف على الموت من الكرب يقال
غ ن م غنظت الرجل اذا بلغت به مثل ذلك قوله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة
يقال غنم وغنيمة ومغنم وهو [illegible] من اموال اهل الحرب وما اوجف
عليه المسلمون بالخيل والركاب ومنه قوله تعالى واعلموا انما غنمتم
من شى الاية ويقال فلان يتغنم الامر اى يحرص عليه كما يحرص على المغانم
وفى حديث عمر رضى الله عنه اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة
غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اى من ابقت له قطعة واحدة لا
يقطع مثلها فتكون غنمين لقلتها ولا يعطى من ابقت له غنما يقطعها
فيجعلها فى مكانين لكثرتها فتكون له غنم هاهنا وغنم هاهنا
غ ن ى قوله تعالى كان لم يغنوا فيها اى لم ينزلوا [illegible] مقيمين بمحالهم
مستغنين به يقال غنى القوم بالمكان يغنون وهى المغانى يعنى
الامكنة التى يقام بها ومنه قوله تعالى كان لم تغن بالامس
وقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه قال ابن عرفة اى

يعيزك اى يكفيه قال النابغة يقول الـ... اغن عنى يعيزك
حتى لست به عناء وقال غيره ازاد به لا تقدر مع الاهتمام بنفسه على
الاهتمام بغيره وقوله ... لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من
الله شيئا اى لن يكف يقال اغن عنى شرك اى كف وقيل لن تغنى اى لن
تكفى والغنا الكفاية وفى الحديث اغنها عنى يا امير المومنين اى كفها
عنى وفى حديث على كرم الله وجهه رجل سماه الناس عالما ولم
يغن فى العلم يوما سالما اى لم يلبث فى العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان
وفى الحديث خير الصدقة ما ابقت غنى قال القتيبي فيه قولان احدهما
خير ما تصدقت به الفضل من قوت عيالك وكفايتهم فاذا اخرجت منك
الى من اعطيته خرجت على استغناء منك ... عنها ومثله الحديث الاخر
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وقال ابن عباس فى قوله تعالى يسالونك
ماذا ينفقون قل العفو اى ما فضل عن اهلك والاخر ان اخير الصدقة
ما اغنيت به من اعطيت عن المسئلة حين اسئله وفى الحديث من لم يتغن بالقران
فليس منا قال سفين معناه من لم يستغن يقال تغنيت وتغانيت بمعنى
واحد اى استغنيت وفى حديث اخر ما اذن الله لشى كاذنه لنبى
يتغنى بالقران اى يجهر به ومثله قوله ليس منا من لم يتغن بالقران وكل
من رفع صوته ووالى صوته عند العرب غناء قال الشافعى رحمه
الله معناه تحزين القراءة وترقيقها ومما يحقق ذلك قوله عليه السلام
فى الحديث الاخر زينوا القران باصواتكم وذهب به غيره الى الاستغنا
وهو من الغنى مقصور ومن ذهب به الى التطريب فهو من الغنا ممدود
وفى الحديث فى الجمعة من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله

عنى حميد قال ... يد طرحه الله ورمى به من عينه لان المستغنى
عن الشى تارك له ومنه قوله تعالى فكفروا وتولوا واستغنى الله كقوله
تعالى نسوا الله فنسيهم

باب الغين مع الواو

غ و ر قوله تعالى لو يجدون ملجا او مغارات اى مواضع يغورون فيها
اى يستترون يقال غارت الشمس تغور اذا غابت قال اليزيدى
اى شى دخلت فيه وغبت فهو مغارة ومن ذلك غور تهامة وقوله
تعالى اصبح ماؤكم غورا اى غائرا يقال ما غور ومياه غور وفى الحديث
ما امنت الا تعويرا ويقال غور القوم اذا قالوا ومن رواه تغريرا جعله
من الغرار وهو النوم القليل وفى الحديث انه سمع ناسا يذكرون
القدر فقال انكم قد اخذتم فى شعبين بعيدى الغور قال الحربى
غور كل شى بعده تقول ... بعدان ... لوا حقيقة علمه كالما الغائر
الذى لا يقدر عليه يقال غار الما يغور ... ارا اذا بعد فذهب وقد يقال
غ و ط غار وفيه بقية موجودة وفى قصة نوح وانسدت ينابيع الغوط الاكبر
الغوط عمق الارض الابعد ومنه يقال غاط يغوط اذا دخل فى شى
وازاه ومنه يقال للمطمئن من الارض غائط وبه سمى غوطة
دمشق وفى الحديث ان رجلا جاءه وقال يا رسول الله قل لاهل الغائط
يحسنوا مخالطتى اراد اهل الوادى الذى كان ينزله وقوله تعالى
غ و ل لا فيها غول قال السدى اى لا تغتال عقولهم ... لا يذهب بها ولا يصيبهم
منها وجع قال ابو الهيثم يقال غالت الخمر فلانا اذا شربها فذهبت بعقله
او بصحة بدنه قال والغول الخيانة وكذلك الغيالة وقال ابن
عرفة يقال غاله واغتاله اى ذهب به وفى عهده المهايك

لا داء ولا غايلة قال ابن شميل الغايلة ان يكون [illegible] وقد [illegible] اذا استحق غال مال
مشتريه الذي اداه في ثمنه ومنه الحديث ما رضي غايلة البطاء
معناه ما رضي يقول يسعدها ساق[illegible]ها ويقال الغضب غول الحلم اي يهلك
الحلم والتغييب اي الاهلاك وكان الغول والغول يقعان على معنيين مقاربين
احدهما البعد والاخر الاهلاك والغول المصدر والغول الاسم وفي
الحديث ولا غول كانت العرب تقول ان الغيلان في الفلوات تراءى [للناس]
فتغول تغولا اي تلون تلونا فتضلهم عن الطريق وتهلكهم وقد ذكروها
في اشعارهم فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وفي حديث آخر
اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان يقال تغولت المرأة اذا تلونت وبه
سميت الغول لتلونها وفي حد[يث] [illegible] ما رأيته اوجز الصلوة فقال
كنت اغاول حاجة لي قال ابو ع[بيد] [illegible]عاولة المبادرة في السير قال
واصله من الغول وهو البعد يقال هون الله عليك غول هذا الطريق
غوى اي بعده وقوله تعالى وعصى ادم ربه فغوى اي جهل وفي مقتل عثمان
رضي الله عنه فتغاووا والله عليه حتى قتلوه اي تجمعوا وتعاونوا
واصله من الغواية وفي حديث عمر رضي الله عنه ان قريشا
تريد ان يكونوا مغوّيات لمال الله قال ابو عبيد هكذا روي والذي
تكلمت به العرب مغويات فالمغويات بتشديد الواو وفتحها
واحدها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها
جدي اذا نظر اليه الذئب سقط يريده ومن هذا قيل لكل مهلكة
مغواة اراد ان يكونوا مهلكة لمال الله كاهلاك تلك المغواة
للذئب ومثل للعرب من حفر مغواة يوشك ان يقع فيها

باب الغين مع الهاء

في حديث عطا انه سئل عن رجل اصاب
صيدا غهبا قال شمر الغهب ان يصيبه غفلة من غير تعمد غ ه ب
يقال غهبت من الشيء اذا غفلت عنه

باب الغين مع الياء

قوله تعالى يؤمنون بالغيب قال الغيب هو الله تعالى لانه غ ي ب
لا يرى وانما ترى آياته الدالة عليه المشيرة اليه وقيل اي ما غاب عنهم
مما اخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم من الملاحم والجنة والنار والحساب
وقال ابن الاعرابي الغيب ما غاب عن العيون وان كان محصلا في
القلوب قال الشاعر وللفؤاد وجيب تحت ابهره لدم الغلام الغلام
وراء الغيب بالحجر [illegible] الجدار وقوله تعالى من خشي الرحمن
بالغيب اي خاف الله من حيث لا ير[اه] احد وقال تعالى ولله غيب السموات والارض
اي علم غيب السموات والارض [وقوله] تعالى في غيابة الجب
الغيابة شبه لجف او طاق في البئر فويق الماء يغيب الشيء عن العيون
وقوله تعالى حافظات للغيب بما حفظ الله اي لغيب ازواجهن
وقوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا الغيبة ان يذكر الانسان من
وراءه بسوء وان كان فيه واذا ذكره بما ليس فيه فهو البهت والبهتان
وفي عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب قال ابن شميل التغييب ان لا
يبيعه ضالة ولا لقطة ولا مزعزعا اي مغيبا وفي الحديث حتى تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة يعني التي غاب عنها زوجها ونقيضها المشهد
ملاها وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ان حسان لما هجا قريشا
قالت قريش ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة قال القتيبي
اراد ان ابا بكر عالم بالانساب والاخبار وهو الذي علمه يدل

على ذالك ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ... سئله عن معاني
القوم يعني ابا بكر رضي الله عنه وكان نسابة علامة ه قوله تعالى
غ ي ث كمثل غيث اي نبات نبت من ... وهو المطر ه ومنه قوله تعالى فيه
يغاث الناس قال مجاهد بالمطر ه وفي الحديث الا وغثتم اي سقيتم الغيث
يقال غيثت الارض فهي مغيثة ه قوله تعالى فالمغيرات صبحا ه يعني
الخيل صبحت بغارة وفي الحديث انه قال لولي دم مطلت القود الا الغ
ير يريد الغير الدية وجمعه اغيار قال ابو بكر سميت الدية غيرا لانها غيرت
عن القود الى غيره ه وفي حديث الاستسقا ومن يكفر الله يلقى الغير
معناه تغير الحال وانتقالها من الصلاح الى الفساد ه وفي الحديث
انه كره تغيير الشيب يعني نتفه ه وفي حديث علي كرم الله وجهه
ما ظنك بامرئ جمع بين هذين ال... وفي الغار الجمع الكثير ومنه
حديث الاحنف قال في الزبير ... من الجمل ما اصنع به ان كان جمع
بين غارين ثم تركهم وذهب ه وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه قال لرجل اتاه برجل منبوذ عسى الغوير ابوسا ه وذالك انه
اتهمه ان يكون صاحب المنبوذ ه قال الاصمعي اصل هذا المثل انه
كان غار فيه ناس فانهار عليهم او قال فاتاهم فيه عدو فقتلوهم
فيه فصار مثلا لكل شي يخاف ان ياتي منه شر ثم صغر الغار فقيل
غوير وقال الكلبي غوير ما لكلب معروف و... المثل تكلمت به
الزبا لما وجهت قصيرا اللخمي الى العراق ليحمل لها من بره وكان
قصير يطلبها بثار جذيمة فجعل على الاحمال ... ادنو فيها الرجال مع
السلاح ثم مال عن الجادة واخذ على الغوير ... ما احسن بالشر

الغوير
ارسلت هذا المثل ... ابوسا على الاضمار فعل ارادت عسى ان يحدث
ابوسا او يكون ابوسا وهو جمع باس ه قوله تعالى وما تغيض الارحام غ ي ض
وما تنقص من التسعة الاشهر التي هي وقت الوضع وقال قتادة الغيض
السقط الذي لم يتم خلقه والغيض ... ان المعنى ما نقص عن التمام
يقال غاض ... اذا غار ومنه قوله تعالى وغيض الما وغاضه الله
... ه لازم وواقع ه قوله تعالى وما تزداد اي على التسعة ه وفي الحديث
اذا كان المطر قيظا وغاضت الكرام غيضا اي فنوا وبادوا ه وفي الحديث
وغاضت بحيرة ساوه اي نضب ماؤها ه ومنه قول العرب اعطى
غيضا من فيض اي قليلا من كثير ه وفي حديث خزيمة وذكر
السنة وغاضت لها الدرة اي نقص اللبن ه وقوله تعالى تكاد تميز
من الغيظ قال ابن عرفة اي من ... الحر يقال تغيظت الهاجرة اذا غ ي ظ
اشتد حميها قال الاخطل ه ... غدوة حتى اذا ما تغيظت
هواجر من شعبان حام اصيلها ه ... له تعالى سمعوا لها تغيظا
وزفيرا اي غليانا يغيظ وقوله تعالى هل يذهبن كيده ما يغيظ اي
هل يذهبن كيده غيظه ه وفي الحديث لقد هممت ان انهى عن الغيلة غ ي ل
الغيلة اسم من الغيل وهو جامع الرجل المراه وهي مرضع وقد اغال ولده
اذا فعل ذالك ه وفي الحديث لا داء ولا غائلة اي لا حيلة عليك
في هذا البيع يغتال بها مالك يقال اغتالني فلان اذا احتال عليك بحيلة
يتلف بها مالك يقال غالت فلانا غول اذا اذهبته ويقال الخمر
غول العقل والغضب غول الحلم ه وفي الحديث ما سقي بالغيل
ففيه العشر قال ابو عبيد الغيل ما جرى من المياه في الانهار وهو

الفيح ايضا وفي الحديث انه كان يتعوذ من الغ… من شدة العطش غ ي م
وقد غام يغيم قال الشاعر يصف حميرا
فظلت صوافن خزر العيون الى الشمس من رهبة ان تغيما
في الحديث انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله كذا وكذا مرة قال غ ي ن
ابو عبيد يعني انه يتغشى القلب ما يلبسه يقال غينت السما غينا وهو
اطباق … اسمها والغيم والغين واحد وفي الحديث ست
الهم في ثمانين غاية ازاد الراية ومن ذلك غاية الحمار وهي خرقة يرفعها غ ي ي
ومن رواه غابة بالبا فانه يريد الاجمة شبه رماح اهل العسكر
بها وفي الحديث كل شي اظل الانسان فوق راسه فهو مثل السحابة
والغبرة ويقول غايا القوم فوق … من فلان بالسيف كانهم اظلوه
به وفي الحديث واذا … بغايا فوق رؤسنا يعني الغراب

تم اخر الن… من الغريب الهروي
بحمد الله ومنه وعونه وتوفيقه
في شهر القعدة من سنة تسع وتسعين وثمانمائة

وصلى الله على محمد وعلى اله وسلم


